



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9808 Saturday 8 February 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9808 السبت 8 شباط (فبراير) 2020 - 14 جمادى الثانية 1441 هـ

ضد الإعلام;
الديمقراطيات
تتلمذت على
الديكتاتوريات
23



الأرجنتيني اغويرو
لاعب الشهر
في الدوري الإنكليزي
للمرة السابعة
18



الفنانة السورية
هبة نور في
«الحرملك»
مجددا
15



انقلاب منبر الصلاة:
نصوص
الجهاديين بعيون
المؤرخين
12



«جمعة الفجر العظيم»: اتساع رقعة المواجهات مع قوات الاحتلال وغزة تتلف أجزاء من السياج الفاصل عباس يحمل إلى نيويورك سجلا بـ300 خرق للقانون الدولي في صفقة ترامب... و108 نواب أمريكيين يرفضون الصفقة



شبان فلسطينيون يرقشون جنود الاحتلال بالحجارة خلال احتجاجات على مقتل الشرطي طارق بدوان في مدينة جتينا أمس

لندن - غزة - رام الله - القدس العربي
من أشرف الهور:
اتسعت أمس رقعة المواجهات والاحتجاجات وارتفعت حدتها ضد «صفقة القرن»، الأمريكية، لتشمل الضفة الغربية المحتلة من شمالها إلى جنوبها وقطاع غزة. وأسفرت المواجهات في الضفة عن استشهاده شاب من بلدة قفين شرق مدينة طولكرم شمال الضفة، ليكون الشهيد الخامس منذ يوم الأربعاء الماضي، كما جرح العشرات، واستؤنفت مسيرات العودة على حدود قطاع غزة الشرقية، تحت عنوان «الفجر العظيم» تيمنا بـ«الفجر العظيم» الذي بدأه الراباطون في المسجد الأقصى المبارك، حيث يؤدون صلوات الفجر فيها منذ أسابيع تحديدا لسلطات الاحتلال ودفاعا عن مصلى «باب الرحمة» الذي تخطط سلطات الاحتلال لإغلاقه مجددا تمهيدا لوضع اليد عليه وبناء كنيس يهودي في مكانه، ومع اتساع رقعة المواجهات الميدانية، يواصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس تحركاته السياسية لإفشال الصفقة الأمريكية. ويحمل الرئيس عباس معه إلى الأمم المتحدة في نيويورك، الأسبوع المقبل، وثيقة أعدتها منظمة التحرير الفلسطينية تتحدث عن 300 خرق للقانون الدولي تضمنتها الخطة الأمريكية. وسيستوجه عباس إلى نيويورك بعد غد، حيث سيقدم الفلسطينيون في اليوم التالي مشروع قرار للتصويت عليه في مجلس الأمن ضد خطة الرئيس دونالد ترامب. وتشير الخطة إلى أن الانتهاكات تص بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، ويتعلق أبرزها بالقدس حيث «لا تتمتع إسرائيل بأي حقوق سيادية»، ولم يعترف المجتمع الدولي بضمها، والاستيطان، والأمن، وحقوق اللاجئين، والأسرى.

صحيفة عبرية: اتصالات سرية بين عدة عواصم عربية لتسنيق لقاء بين نتنياهو وبين سلمان نشارك فيه الإمارات والبحرين والسودان والأردن

■ الناصرة - «القدس العربي»: نقلت الصحافة الإسرائيلية عن دبلوماسي عربي لم تذكر اسمه، القول إن اتصالات مكثفة تجري لعقد قمة في العاصمة المصرية القاهرة، تجمع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة «إسرائيل اليوم» مساء اليوم، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مساء أول من أمس الخميس، إن وزير الخارجية الأمريكي مايك پومبيو يجري اتصالات متوكفة لعقد القمة منذ عدة شهور.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي عربي لم تسمه وصفته بـ«الكبير»، قوله إن «اتصالات مكثفة تجري بين واشنطن وإسرائيل ومصر والسعودية لعقد قمة القاهرة، خلال الأسابيع القليلة المقبلة». ونكرت الصحيفة أن القمة «قد تعقد حتى قبل

بعد أيام من تقديمه مشروع قرار يدين «صفقة القرن» إعفاء مندوب تونس لدى الأمم المتحدة من مهامه يثير جدلا سياسيا في البلاد

تقرير المصير والاستقلال.
ودون عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب المدد «ما الذي يجري» أثناء عن إقالة مفاجئة ومسرعة للمندوب الدائم سفير تونس لدى الأمم المتحدة سعادة السفير منصف البعتي أشهر معدودات فقط بعد تعيينه، وبعد ساعات من تقديم مشروع قرار تونسي - عربي لمجلس الأمن لإدانة ما سمي بصفقة القرن». وأشار البعض إلى وجود «ضغوط أمريكية» وراء قرار الإقالة، حيث كتب الباحث والنشيط السياسي عامر الجويدي «إعفاء على خلفية تحركه مع أبو مازن وتقديمه مع سفير أندونيسيا مشروع قرار ضد مشروع الرئيس ترامب. محمود عباس سيحضر القمة الأفريقية التي لن يحضرها الرئيس قيس سعيد بسبب وعكة صحية. يرحمك الله يا بورقيبة».

■ تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:
أثار قرار إعفاء مندوب تونس لدى الأمم المتحدة من مهامه جدلا سياسيا في البلاد، خاصة أنه جاء بعد أيام من تقديمه مشروع قرار يدين «صفقة القرن» التي تقدم بها الرئيس دونالد ترامب، حيث رجح البعض وقوف «ضغوط أمريكية» وراء قرار الإقالة. إلا أن وزارة الخارجية أكدت أن القرار يعود إلى «ضعف الأداء وغياب التنسيق مع الوزارة». وكانت مصادر إعلامية أكدت إعفاء منصف البعتي مندوب تونس لدى الأمم المتحدة من مهامه، دون ذكر السبب.

العراق: السيستاني ينتقد «سفك دماء الأبرياء» في النجف وأنصار الصدر يحاولون تشويه الانتفاضة

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:
مع اشتداد السخط الشعبي تجاه «أصحاب القبعات الزرق»، بدأ أتباع التيار الصدري في حملة مضادة، تتمثل بتشويه صورة المظاهرات، بإتجاه فتيات (طالبات جامعات) يشاكرن في الحراك الاحتجاجي، بأنهن «يمارسن البغاء» في مبنى المطعم التركي الذي عاد إليه الصدريون أول أمس. وحذر قيادي من جماعة «القبعات الزرق» (غير معروف) من استغلال بناية المطعم التركي بممارسة «أمور غير أخلاقية» من قبل المتظاهرين طوال الأشهر الماضية، بحسب مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، وحيث المتحدث هو يعتلي أعلى قمة البرني، إن المتظاهرين استغلوا ساحة الاعتصام وبنية المطعم التركي في ممارسة الرذيلة بعد أن أقحموا طالبات الجامعات العراقية وخصوصا القبعات في الأقسام الداخلية». وبعده أتباع التيار الصدري المنتشرون في ساحة التظاهر وعند محيطها، إلى تفتيش هواتف المتظاهرين متى واين ما

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:
مع اشتداد السخط الشعبي تجاه «أصحاب القبعات الزرق»، بدأ أتباع التيار الصدري في حملة مضادة، تتمثل بتشويه صورة المظاهرات، بإتجاه فتيات (طالبات جامعات) يشاكرن في الحراك الاحتجاجي، بأنهن «يمارسن البغاء» في مبنى المطعم التركي الذي عاد إليه الصدريون أول أمس. وحذر قيادي من جماعة «القبعات الزرق» (غير معروف) من استغلال بناية المطعم التركي بممارسة «أمور غير أخلاقية» من قبل المتظاهرين طوال الأشهر الماضية، بحسب مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، وحيث المتحدث هو يعتلي أعلى قمة البرني، إن المتظاهرين استغلوا ساحة الاعتصام وبنية المطعم التركي في ممارسة الرذيلة بعد أن أقحموا طالبات الجامعات العراقية وخصوصا القبعات في الأقسام الداخلية». وبعده أتباع التيار الصدري المنتشرون في ساحة التظاهر وعند محيطها، إلى تفتيش هواتف المتظاهرين متى واين ما

مليون نازح وكارثة إنسانية بانتظارهم ووفد عسكري روسي يتوجه إلى أنقرة سوريا: هدوء في إدلب وتعزيزات تركية ضخمة بينها وحدات كوماندوز



سوري يغادر مدينة سمرين جنوب شرق مدينة إدلب أمس

■ روسي والتركي إذا لزم الأمر.
وأضاف: «سقوط بكل ما يلزم لوقف المسألة الإنسانية في إدلب»، من جانبه، رجح مركز نورس للدراسات، عودة الهدوء، فروسيا بحاجة لشحن المزيد من الأسلحة، وتثبيت نقاطها الجديدة.

لندن - دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد وإبراهيم درويش:
بدأت أمس سرايق شمال غربي سوريا مدينة أشباح بعد سيطرة النظام السوري عليها، وساد الهدوء مناطق خفض التصعيد في عموم إدلب، فيما قد يكون بانتظار وصول وفد عسكري روسي إلى أنقرة اليوم، لكن كان أمس لافتا أمران، تواصل حركة النزوح الكثيف للمدنيين من إدلب، ووصول تعزيزات عسكرية تركية ضخمة وقوات خاصة إلى محيط النقاط العسكرية التركية في إدلب.

ومنها إلى نقاط المراقبة في إدلب، في حين أفادت مصادر محلية لـ«القدس العربي» بإنشاء الجيش التركي نقطة مراقبة جديدة في شرقي إدلب.
وأعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو عن لقاء مرتقب اليوم مع الجانب الروسي لبحث الأوضاع في إدلب، وأشار إلى إمكانية الانتقال إلى لقاء الرئيسين

أمريكا تعلن مقتل قائد تنظيم «القاعدة» في اليمن

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:
أعلن البيت الأبيض، مساء الخميس، أن قوات أمريكية نجحت بقتل القائد البيني لتنظيم «القاعدة» في الجزيرة العربية، قاسم الريمي. جاء ذلك في بيان قال: «بتعليمات من الرئيس دونالد ترامب، نفذت الولايات المتحدة عملية في إطار مكافحة الإرهاب في اليمن، ونجحت في تصفية قاسم الريمي مؤسس وقائد جماعة القاعدة في الجزيرة العربية».

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:
أعلن البيت الأبيض، مساء الخميس، أن قوات أمريكية نجحت بقتل القائد البيني لتنظيم «القاعدة» في الجزيرة العربية، قاسم الريمي. جاء ذلك في بيان قال: «بتعليمات من الرئيس دونالد ترامب، نفذت الولايات المتحدة عملية في إطار مكافحة الإرهاب في اليمن، ونجحت في تصفية قاسم الريمي مؤسس وقائد جماعة القاعدة في الجزيرة العربية».

البرهان: استخرت الله قبل لقاء نتنياهو وأكلنا معا ولم أشعر بالرهبة لدى مصافحته

إين شفاء الله... وكل ههنا مصلحة السودان. نحن شافيين غيرنا، وحتى أصحاب القضية مستفيدين».
وحول ما إذا كان قد شعر برهبة عند مصافحة نتنياهو، أجاب: «لا، كنت عاديا جدا». صافحته، ثم بدأنا الحديث». وبخصوص ما إذا كان قد أكل معا، رد: «طبعاً أكلنا سويا، على شرف دعوة من الرئيس الأوغندي، الطعام كان بوفيه مفتوح... كل واحد (شال) أكله على صحن... بس جلسنا معا، أثناء الطعام».

إين شفاء الله... وكل ههنا مصلحة السودان. نحن شافيين غيرنا، وحتى أصحاب القضية مستفيدين».
وحول ما إذا كان قد شعر برهبة عند مصافحة نتنياهو، أجاب: «لا، كنت عاديا جدا». صافحته، ثم بدأنا الحديث». وبخصوص ما إذا كان قد أكل معا، رد: «طبعاً أكلنا سويا، على شرف دعوة من الرئيس الأوغندي، الطعام كان بوفيه مفتوح... كل واحد (شال) أكله على صحن... بس جلسنا معا، أثناء الطعام».

أتباع الصدر يبررون قمع المحتجين بـ«تنظيف ساحات التظاهر من الخمر والبغاء» السيستاني ينتقد دماء الأبرياء والمتظاهرون يعدون لاستفتاء شعبي لاختيار رئيس وزراء غير جدلي



عراقيون يتظاهرون في النجف

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لم تعد ساحات الاحتجاج في العراق، سواء في العاصمة العراقية بغداد، أو في مدن الوسط والجنوب الأخرى، في منأى عن سيطرة أتباع التيار الصدري أو ما باتوا يُعرفون بأصحاب القبعات الزرق، وسط صمت قريب لقوات الأمن المنتشرة داخل وخارج مناطق التظاهر. ومنذ مطلع الأسبوع الماضي، مارس الصدريون إجراءات قمعية ومضايقات طالت المعتصمين السلميين في ساحة التحرير، نوازة الحراك الاحتجاجي في العراق، ليتوسّع نحو النجف وبابل وكربلاء أخيراً، بتوجيه مباشر من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. أصاب القبعات الزرق المدججين بالسلاح، يبررون «القمع» أنه يأتي لتنظيف ساحات التظاهر من المُنسدين والمخربين، وهو ما يُنتج لهم تفتيش خيام المعتصمين للبحث عن «خمر وأسلحة»، كما ظهر في مقطع فيديو الأسبوع الماضي، وواجه جملة من الانتقادات التي وصفته أنه «مسرحية» مُعدة سلفاً. ومع اشتداد السخط الشعبي تجاه «أصحاب القبعات الزرق»، بدأ أتباع التيار الصدري في حملة مضادة، تتمثل بـ«تشويه» صورة المتظاهرين، باتهام فتيات (طالبات جامعات) يشاركن في الحراك الاحتجاجي، أنهن «بمارسن البغاء» في مبنى المطعم التركي الذي عاد إليه الصدريون أول أمس. وحذر قيادي من جماعة «القبعات الزرق» (غير معروف) من استغلال بناية المطعم التركي بممارسة «أمور غير أخلاقية» من قبل المتظاهرين طوال الأشهر الماضية.

والصبي مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، يقول المتحدث هو يعلي أعلى قمة المبنى، إن «المتظاهرين استغلوا ساحة الاعتصام وبناية المطعم التركي في ممارسة الرذيلة بعد أن أقحموا طالبات الجامعات العراقية وخصوصاً المقيّعات في الأقسام الداخلية».

ودعت وزارة الداخلية المتظاهرين إلى «ضبط النفس والتقيّد بمناطق التظاهر المحاطة على المصالح العامة والخاصة»، كما وتدعو وسائل الإعلام إلى توخي الدقة في نقل الأخبار من مصادرها الرسمية والحقيقية بما يساهم في معرفة الحقائق من دون تضخيم أو تهويل، على حدّ البيان. كذلك، انتقد رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني، «سفك دماء الأبرياء» وبغير وجه حق، محذراً في الوقت عينه من الوقوع في «مهاوي الفوضى». وقال ممثل السيستاني في كربلاء، أحمد الصافي، في خطبة أمس الجمعة،

تحقيقات

في تطور لاحق، أكدت وزارة الداخلية، أن التحقيقات جارية لمعرفة المتسببين بأحداث محافظة النجف وكربلاء. وقالت في بيان، إن «القوات الأمنية تابعت الأحداث التي جرت في مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، وقد حصلت أحداث مؤسفة سقط خلالها عدداً من الضحايا».

وأضافت أن «التحقيقات جارية لمعرفة المنسببين وملاحقتهم، ونؤكد هنا أن القوات الأمنية تقوم بواجباتها لحماية المتظاهرين السلميين ومنع وقوع الاعتداء عليهم من أي جهة كانت وكذلك المحافظة على سلمية التظاهرات».

وبين أن «في الوقت الذي تدب فيه المرجعية الدينية كل الاعتداءات والجوارات التي حصلت من أي جهة كانت، وتعزّي العوائل التي فقدت أحبّتها جراء ذلك وتدعو للرحمة والمصابين بالشفاء العاجل فإنها تؤكد على ما سبق أن أشارت إليه في مناسبة أخرى من أن لا غنى عن القوى الأمنية الرسمية في نقادي الوقوع في مهاوي الفوضى والإخلال بالنظام العام، فهي التي يجب أن تتحمل مسؤولية حفظ الأمن والاستقرار، وحماية ساحات

الاحتجاج والمتظاهرين السلميين، وكشف المعتدين والنسبين، والمحافظة على مصالح المواطنين من اعتداءات المخربين، ولا مبرر لتصلها عن القيام بأخرى أنها غير معنية بالتدخل أو إبداء نصحها من ذلك أو التصدي لها من صميم مهامها، وعليها أن تتصرف بمهنية تامة وتبتعد عن استخدام العنف في التعامل مع الاحتجاجات السلمية وتمنع التجاوز على المشاركين فيها، وفي الوقت نفسه تمنع الأضرار بالمتلكات العامة أو الخاصة بأي ذريعة أو عنوان».

تأثيرات جانبية

وأضاف أن «المرجعية الدينية قد حدّدت في خطبة سابقة رؤيتها لتجاوز الأزمة السياسية الراهنة، وأوضحت أن الحكومة الجديدة التي تحمل محل الحكومة المستقيلة يجب أن تكون جديرة بثقة الشعب وقادرة على تهدئة الأوضاع واستعادة هيبة الدولة والقيام بالخطوات الضرورية لإجراء

الرشيدة بوجود اختيار شخصية غير جدلية، ورغم ذلك تم اختيار شخصية مرجعية بهذا الخصوص. وذكر بيان أصدره شبوخ عشائر المحافظة، أن «عشائر ذي قار عقدت مسؤولة الاختيار لاجتياز الجدلية، لدى ستكون عملية الاختيار عن طريق الاستفتاء. استفتاء شعبي عام يراقبه وإشراف ساحات التظاهر والقضاء والمفوضية والأمم المتحدة، للتصويت على الشخصيات التي ستقدمها ساحات التظاهر لإشغال المنصب».

وأشار إلى أن «المتظاهر الذي يخرج من ساحة الاعتصام في ساحة الحيوي وسط الناصرية، ويقوم بعمليات تخريب، نحن غير مسؤولين عنه أمام القانون والعشائر». وأكد أن «عشائر ذي قار طالبت الأجهزة الأمنية توفير الحماية اللازمة للمتظاهرين السلميين في المحافظة»، مطالبين رئيس الوزراء الجديد بتنفيذ قانون الانتخابات والإسراع بتحديد موعد إجرائها.

انتخابات مبكرة في أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال أو السلاح غير القانوني أو للتدخلات الخارجية، وتؤكد المرجعية الدينية مرة أخرى أنها غير معنية بالتدخل أو إبداء الرأي في أي من تفاصيل الخطوات التي تتخذ في هذا المسار».

وفي وقت لاحق، وخلال اجتماعات مع المحافظين، دعا المتظاهرون إلى «استفتاء شعبي عام» لاختيار رئيس وزراء «غير جدلي» خلال مدة أسبوع، ملوحين بالضي في تنفيذ تظاهراتهم الميمنية صوب المنطقة الخضراء المحيطة أمينا. وظهر في مقطع فيديو تناقله مدونون على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إخبارية محلية، مجموعة من المتظاهرين يتوسطهم الناشط المدني البارز علاء الركابي، ويكلمو أحدهم بيانا لـ«ثوار العراق»، جاء فيه: «بالنظر إلى الماطلة والتسويق طالب الشعب العراقي الحقّة، وخصوصاً جزئية منصب رئيس الوزراء التي أكدت ساحات التظاهر والمرجعية

علاوي يبعث برسالة للأمم المتحدة: العراق أصبح تحت رحمة الميليشيات والحكومة عاجزة عن حماية الشعب

رئيس الوزراء العراقي المكلف يلوح بترك مهمته ... وبومبيو يدعو لحكومة خالية من النفوذ الإيراني

بغداد - «القدس العربي»:

أعز رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، إلى عدم الاستمرار في التكليف مع استمرار ما يتعرض له الشباب، معتبراً أن ما حدث خلال اليومين الأخيرين، هو مؤشر خطير. وقال في كلمة له إلى الشعب العراقي، أمس الجمعة إن «ما يمرّ به بلدنا العزيم من ظروف صعبة، ومحنة تلذ مشاكل إضافية، تستدعي منا المناقشة والوضوح، والتأزّر واستدعاء كل جهد ممكن، لأجل السير باتجاه صحيح».

وأضاف أن «ما حدث من أوضاع مؤسفة ومؤلمة في اليومين الأخيرين، مؤشر خطير على ما يحدث، وما يمكن أن يحدث، من سقوط شهداء وجرحي في كل سوح الاحتجاج»، مشيراً إلى أن «هذا الوضع ليس مقبولاً بالذمة، وأن من في الساحات هم أبناءنا السلميون، الذين يستحقون كل تقدير واحترام، وواجبنا خدمتهم وسماع صوتهم، لأن يتعرّضوا للمقمع والتضييق».

ولفت إلى أن «الممارسات هذه تضاعفنا في زاوية حرجة، لا يمكن فيها الاستمرار بالمهمة الموكلة إلينا مع استمرار ما يتعرض له الشباب، فلم نأت لهذه المهمة الوطنية إلا من أجل بناء ما نهدم، وليس من الأخلاقي القبول بتصرّف المشهد، وتسليم المهمة، بينما يتعرّض أبناءنا لما نعرفه من ممارسات تدمي القلب والضمير».

وأكد أن «استمرار الرأي والرأي الآخر هو أهم ما يجب أن نسنعه له في هذه الفترة، ولا أخفيكم، أنني شخصياً لا أرفض أن تتعرض صوتي الشخصي إلى علامة اكس في الساحات، بقدر رفضي واستهجانتي ووقوفي التام ضد مهاجمة من رفعا هذه الصنورة، فالواطن حرّ كريم يبداً رأيه، وواجبنا هو الارتقاء بخدمته وحمايته واحترامه».



عراقية تلوح بعلم بلادها خلال المظاهرات التي خرجت أمس

الأحر الوحيد، الذي لا كرامة لنا ولا احترام إن تمّ سفقه أمام أعيننا». وتابع: «إننا وحتى اللحظة الحرجة التي نمرّ بها، مكفون، ولا نمتلك الصلاحيات بسبب عدم إكمال إجراءات تشكيل الحكومة، وكل ما يهمني الآن هو العمل من أجل عدم انزلاق الأمور إلى ما لا يُحمد عقباه»، مشدداً بالقول: «إننا إذ نؤكد أننا ماضون بالترتيبات لأهم مطالب ساحات الاحتجاج، وهي تحديد موعد للانتخابات البركرة، فإننا نكرّر تأكيدنا أن الدم العراقي هو خطنا الأحمر، أننا ماضون بمحاسبة كل من تجرّأ عليه، بتحقيقات لن تستثني أحداً».

في حين، أدان رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أمس الجمعة، استخدام العنف ضد المتظاهرين في العراق. وقال في بيان صحافي، «ندين استمرار استخدام العنف ضد المتظاهرين في العراق. فالمتظاهرات السلمية الدينية، حق دستوري مكفول، وإن قتل المتظاهرين واستخدام القوة لترهيبهم وتفريقهم، جريمة فاضحة وسلب الحرية

بغداد - «القدس العربي»:

كشّف رئيس النبر العراقي، إياد علاوي، أمس، عن مضمون رسالته التي بعثها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمة حقوق الإنسان الدولية ووزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، مبيناً من خلالها أن «العراق أصبح تحت رحمة ميليشيات منفصلة، وأن الحكومة «عاجزة» عن حماية الشعب، و«تسمح» للميليشيات بقتل» المواطنين.

تدهور الأوضاع

وقال، في رسالته لغوتريتش، التي نشرها على موقعه الرسمي: «نقدر ونثمن الدور الكبير الذي تضطلع به المنظمة الأممية تحت قيادتكم الحكيمه في مواجهة التحديات الرئيسية في العالم الذي يشهد تغيرات متسارعة مما يستلزم ضبط إيقاعاتها وتداعياتها وفي مقدمها حق الشعوب في نيل حرياتها وتقرير مصيرها ونيل حقوقها الأساسية في المواطنة، ولربما أضحي العراق مثالا على تدهور الأوضاع وصولا إلى ما يشهده من احتجاجات سلمية تطالب بالوطنية الحقّة، وما يصاحبها من عنف وقمع مفرد ودومي من قبل الأجهزة الأمنية والميليشيات».

وتابع مخاطباً غوتريتش «لقد اندحرت الأوضاع في العراق إلى مستوى مريع وخطير، مع تواصل الاعتداءات والبشّ بحق المتظاهرين السلميين واستباحة دمائهم بشكل يومي وبأبشع الطرق، حتى أصبح العراق تحت رحمة ميليشيات منفصلة تعمل بالكافة، وخاصة بعد انتخابات عام 2018 التي اتسمت بعدم النزاهة، تأتي بين تريب لرئاسة الوزراء في العراق وتحكم في البلاد وهي تسرد أن أي رئيس للوزراء سيكون خاضعاً لإرادتها وإرادة دولة جارة وامتدادها في العراق». وأضاف: «نحن لسنا دعاة حرب ضد إيران. وللسنا من المروجين لذلك، وللسنا من دعاة حصار الشعب الإيراني، لكننا نرفض التدخل في شؤون العراق ودول المنطقة الأخرى وفرض سياسة الأمر الواقع بالحديد والرصاص على مجتمعات الدول، وبما أن الحكومة المقبلة هي أسيرة لهذا الأمر لم تستطع أن تحمي شعب العراق، كما الحكومة المستقيلة ولهذا أثرت الصمت أو سمحت للميليشيات بالعبث بحياة المواطنين والاستمرار بقتلهم».

وتناشد، الأمين العام للأمم المتحدة بـ«التدخل الفوري

بغداد - «القدس العربي»:

إيقاف نزيّف الدم وحملات القمع والقتل والاعتقال والاختطاف والترويع بحق أبناء الشعب العراقي المنقضى سلميا، والتي لم يسلم من الانتقام حتى المصابون داخل المستشفيات، وخوفاً من وصول التداعيات إلى احتراب أهلي العراق على أباؤها، قد أن الأوان للمجتمع الدولي لأن يتدخل لحماية الشعب العراقي وإيقاف الإبادة التي تمارس بحق الأبرياء العزل والسلميين، وتقديم قتل المتظاهرين السلميين وحمايتهم إلى الحكمة الجنائية الدولية، قبل أن تستفحل الأمور أكثر إلى الحد الذي لا يمكن لأي جهة المسيطرة عليه». وكان علاوي، قد أعلن مساء أول أمس، إنه أرسل رسالة إلى مجلس الأمن لحاسبية المتورطين بسفك دماء الأبرياء في العراق.

وقال في «تغريدة» على موقعه في «تويتر»، «أرسلت رسالة إلى انطوني غوتريتش، وإلى جامعة الدول العربية، ووزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، إضافة إلى منظمة المؤتمر الإسلامي». وأضاف أن الرسالة جاءت «لبيان حقيقة ما يجري في العراق وضرورة محاسبية المتورطين بسفك دماء المتظاهرين الأبرياء وتقديمهم إلى الحكمة الجنائية الدولية». كذلك، حذر القيادي في ائتلاف «الوطنية» ضياء المعيني، أمس الجمعة، من استمرار عمليات القتل التي تطال المتظاهرين، مؤكداً أن «الشباب العراقي يذبح كل يوم بشهية مفتوحة لجهات خارجة عن القانون».

نزيف الدم

وحسب بيان صحافي قال المعيني: «يستمر نزيف الدم، ويزيد الشباب العراقي، كل يوم، بشهية مفتوحة لجهات خارجة عن القانون، وعلى جثث الشهداء وسط الجرحى ونحيب الكئالي يحدث الصراع على السلطة وترسم خرائط بشعة لطائفية سياسية ومحاصصة حزبية جديدتين دفع شبابنا السلميون أرواحهم لقبورها في انتفاضة تشرين المباركة». وأضاف: «في هذه الأجواء المؤلمة، والبيئة الموبوءة، نرفض الحديث مع أي طرف كان للدخول في التشكيكية الحكومية المرتقبة والتي جاءت ببارادات خارجية وبحمالة الميليشيات المسلحة، وإن الاقتصار من قتل الشهداء وحصر السلاح بيد القوات المسلحة وبسط سلطة القانون ضمن اعتبارات أخرى شروط لازمة التحقيق قبل الحديث عن هذا الأمر».

«تجمع المهنيين السودانيين»: التعامل مع إسرائيل من مهام الحكومة المنتخبة الآلاف يتظاهرون في الخرطوم احتجاجا على لقاء البرهان ونتنياهو



وقفة احتجاجية في الخرطوم لسودانيين ضد التطبيع مع إسرائيل ولقاء البرهان بنتنياهو

الفلسطيني، وسقطه وطنية وأخلاقية.. وباستثناء مصر والأردن، اللتين ترتبطان مع إسرائيل بمعاهدتي سلام، لا تقيم أية دولة عربية أخرى علاقات رسمية معلنة مع إسرائيل.

عن روح انقلابية.. وتابع: «من نسمح لأي جهة بالاستيلاء على الحكم» والثلاثاء، رفضت أحزاب سودانية، لقاء البرهان مع نتنياهو في أوغندا، معتبرة إياه «طعنة» للشعب

وأشار إلى أن «إصرار البرهان على أخذ سلطات إضافية لم تمنحها له الوثيقة الدستورية، وإتهام رئيس الوزراء (عبد الله حمدوك) بعلمه المسبق باللقاء، ولجوء الجيش بدلا من الاعتذار للشعب، مؤشرات تتم

■ الخرطوم – الأناضول: شارك آلاف السودانيين، عقب صلاة الجمعة أمس، في مظاهرات في العاصمة

الخرطوم، احتجاجا على لقاء رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته، بنيامين نتنياهو.

وخرج المتظاهرون في مواكب «جمعة الغضب»، من مساجد مجمع الجريف الإسلامي، ومجمع خاتم المرسلين، ومسجد الخرطوم الكبير.

وجاءت دعوة المظاهرات من «تيار نصرة الشريعة ودولة القانون»، الذي يقوده الداعية الإسلامي محمد علي الجزولي.

ورد المتظاهرون بشعارات «الإسلام قبل القوت»، «الإسلام خط أحمر»، «اسمع.. اسمع نصر الدين (وزير العدل، عبد الباري).. نحن نمتون عشان الدين»، «اسمع اسمع يا برهان.. لن نحمك لن الأملين».

وجاء لقاء البرهان ونتنياهو المفاجئ، في وقت يتصاعد فيه الرفض العربي والإسلامي لخطة أعلنتها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في 28 يناير/كانون الثاني الماضي، للتصوية في الشرق الأوسط، وتُعرف إعلامياً بـ«صفقة القرن».

وتتضمن خطة ترامب إقامة دولة فلسطينية في صورة «أرضين» تربطه جسور وأنفاق، وعاصمتها «في أجزاء من القدس الشرقية»، مع جعل مدينة القدس المحتلة عاصمة مزعومة لإسرائيل.

وطالب تجمع «سودانيون ضد التطبيع»، الجمعة، الحكومة الانتقالية ببيكيلها السيادي والوزاري، بالتراجع فوراً عن مسار التطبيع مع إسرائيل.

جاء ذلك في بيان صادر عن التجمع، تنديدا ببقاء البرهان مع نتنياهو في أوغندا.

ودشن تجمع «سودانيون ضد التطبيع» قبل يومين، حملة شعبية لجمع مليون توقيع، كمرحلة أولى لإعداد مذكرة تقدم لمجلس السيادة الانتقالي، للضغط عليه لمنع رئيسه من الذهاب في خطوات أخرى في طريق التطبيع.

وإفاد البيان أنه «على المغر بهم والمخطئين في التقدير أن لا يسيروا في قديمهم، ويظنوا للدول التي مضت في علاقات مع الكيان الصهيوني، ماذا كسبت لاقتصادها أو تماسكها الداخلي، وماذا جنت من التذلل والخنوع».

وإذلال والأزمات». وشدد التجمع على أن «الشعوب لا تنهض بالعماله والارتزاق، إنما بالعمل الجاد والتنظيم المتقن وبت ثقافة الكد والاجتهاد، وبالوعدة الوطنية والتماسك الداخلي، والتشبيث بالهوية».

وأوضح أنه «نفر دليل من المتسلطن على رقابتنا، يريدون أن يهدموا كل هذا الإرث والبذل، بمد اليد الصاغرة المرتعشة إلى الصهاينة الغزاة، اعترافا بدولتهم المزعومة، أملا في أن ترضى عليهم أمريكا الرعناء».

واعتبر «تجمع المهنيين السودانيين»، مساء الخميس، أن التعامل مع إسرائيل قضية يناقشها المجلس التشريعي، والمؤتمر القومي الدستوري، والحكومة المنتخبة في البلاد، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده عمار الباقر، عضو التجمع الذي يعتبر أبرز مكونات قوى

«إعلان الحرية والتغيير» قائدة الاحتجاجات في البلاد. وقال الباقر إن للسودان موقفا معلنا منذ منتصف الخمسينيات من التعامل مع الكيان الإسرائيلي، ولديه قانون يحكم هذا التعامل وهو الموقف الرسمي للجمهورية.

وتابع أن «التعامل مع الكيان الإسرائيلي هو إحدى القضايا التي تترك للمؤتمر القومي الدستوري، والفترة الديمقراطية المقبلة».

وأوضح أن «الموقف المبني في إعلان الحرية والتغيير يتحدث عن تحسين علاقات السودان الخارجية على أسس الاستقلالية والمصالح المشتركة وتبادل المنافع مع جميع دول العالم المحبة للحرية والديمقراطية والسلام».

ودعا، مجلس السيادة ومجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير إلى عقد اجتماع مشترك عاجل، للتأكيد والتجديد على التزام جميع الأطراف بالوثائق المؤسسة والحاكمة للفترة الانتقالية.

كذلك اعتبر حزب «البعث» السوداني، أن لجوء البرهان إلى الجيش عقب لقائه نتنياهو «يكشف عن روح انقلابية».

وأوضح رئيس الحزب، يحيى الحسين، في مؤتمر صحفي، أن «لجوء البرهان إلى القوات المسلحة لتخرج ببيان تأييد للقائه مع نتنياهو يكشف عن روح انقلابية، الغرض منها إرهاب القوى السياسية».

لعنة السيسي تلاحق دار أوبرا في ألمانيا

شخصيات اعتبارية. ونشرت دار الأوبرا الألمانية في بيان على موقعها الإلكتروني عزمها على إلغاء توزيع أي جوائز تكريمية في هذا الحفل، كما أعلنت أنها ستتخلّى عن منح المزيّد من أوسمة «القدس جورج»، خلال الحفل يوم السابع من شباط / فبراير الجاري، وذلك لاحترام النقاشات الكثيرة التي شهدتها الأيام الماضية، ولكي تتمكن من إعادة التفكير ببدوء في قرارات مستقبليّة، حسبما أفادت دار الأوبرا، وتمّ تنقيح البرنامج الخاص بالحفلة على موقع الدار الإلكتروني.

عقب تكريم الأوبرا للسيسي، ثمّ قرر في النهاية عدم حضور الحفل الراقص الذي تقيمه الدار، والذي كان هوب سيّسلسم الوسام على هامشه، خاصة بعد الهجمات الكلامية التي تعرضت لها المديعة ماريلسي هوبنر، مضيفاً وذلك لأنه «لا يريد أن يصبح هو أو أسرته، هدفا للكراهية والتهديدات».

ورأى أن منح دار الأوبرا وسام «القدس جورج» للسيسي «الذي يظالم مظلمة»، على الحفل الذي تقيمه الدار. وقال إن «منح هذا الوسام للسيسي أصابه بالهشّة، ولكنه قرر في البداية، وبعد اعتذار الأوبرا علنا عن هذه الخطوة، أن يسيّر رأيه على عدم الحضور».

رغم الانتقادات الحقوقية لأوضاعهم ... إشادة أوروبية باستضافة مصر لأعداد كبيرة من اللاجئين

ولفت إلى «احتجاز السلطات المصرية مهاجرين غير شرعيين حاولوا الخروج من مصر بشكل غير رسمي، بينهم 85 سودانيا، و3 يمنيين و3 سوريين و2 بحملان الجنسية الأثريرية، وأن بعضهم تعرض للتعذيب خلال إلقاء القبض عليه، كما أن معظمهم قدم للمحاكمة العسكرية بتهمة التسلسل.

وأشارت أرقام بالأسبوع تتراوح بين عام و6 أشهر مع إيقاف التنفيذ، لكنهم يظلون قيد الاحتجاز دون سند قانوني، بانتظار إشارة من جهاز الأمن الوطني بالإفراج عنهم».

القاهرة – «القدس العربي» – وكالات: اشادت نينا غريغوري المديرية التنفيذية للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء، بجهد مصر لاستضافة أعداد كبيرة من اللاجئين، من بلدان في المنطقة وأفريقيا جنوب الصحراء تمر بأزمات ممتدة.

ومن بين الحالات التي رصدها التقرير، واقعة احتجاز سوري لمدة 20 شهرا دون تقديم العلاج له.

وفي سياق متصل، شكوى تلققتها المفوضية المصرية للحقوق والحريات من اللاجئين ملتصقي اللجوء حول صعوبة استخراج الإقامة على البطاقة الصفراء وطول الإجراءات وقصر مدة الإقامة.

وقالت المنظمة السياسية المصرية المؤسس عقب 30 يونيو (حزيران) 2013، بسبب كثرة العارضين للحكم المؤسس وفق هذا النظام، وذلك تحت دعوى كثيرة مرتبطة بالتضييق على حقوق الإنسان، وانسداد مناخ حرية الرأي والتعبير، وتقويض نشاط الأحزاب السياسية، وتقيد حرية الصحافة والإعلام، وتكبير حركة منظمات المجتمع المدني».

كما تضمنت توصيات السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال دمج وحماية اللاجئين التي من الممكن أن تساهم في معالجة مشكلة الإقامة في مصر، منها تعديل نص المادة 20 من القانون رقم 89 لسنة 1960 للاجئين ذوي الإقامة المؤقتة ومد الإقامة المسوح بها بحيث تكون من سنة إلى ثلاث سنوات، وتعديل قانون رقم 153 لسنة 2018 بحيث يتم خفض قيمة الغرامات أو الإعفاء من الغرامة نظرا لصعوبة دفع الأسرة اللاجئة تلك القيمة في مصر».

وتضمنت شهادات وشكوى تلققتها المفوضية المصرية للحقوق والحريات من اللاجئين ملتصقي اللجوء حول صعوبة استخراج الإقامة على البطاقة الصفراء وطول الإجراءات وقصر مدة الإقامة.

وقال البيان «استعرض الجانب المصري في هذا السياق ما تقدمه الدولة من خدمات للاجئين في مصر وسماحا لهم بحرية التنقل وعدم احتجازهم في معسكرات خاصة أو مناطق مغلقة»، موضحا أن «ذلك يأتي في إطار سياسة تقوم على تخفيف المعاناة الإنسانية وعدم استخدام اللاجئين كورقة سياسية».

وقد شاركت مصر في جولة المشاورات يومي الثالث والرابع من شباط/ فبراير في فاليتا.

وتأتي الإشادة الأوروبية رغم صدور تقرير عن «المفوضية المصرية للحقوق والحريات»، قبل أشهر اعتمد على مقابلات مع 45 شخصا من طالبي اللجوء ينتمون إلى جنسيات مختلفة، بينهم سوريون، وسودانيون، وأريتريون، وصوماليون، ويمنيون، وتوتعت أعمارهم بين 15 عاما و65 عاما، وتؤكد وجود صعوبات إجرائية وإدارية يواجهها الأجانب بصورة عامة، واللاجئون بصورة خاصة في استخراج وإقامتهم داخل مصر، ما يعرضهم للاحتجاز والترحيل إلى دولهم.

وتناول التقرير واقعة ترحيل 20 من حاملي الجنسية الإيغوري، جرى توقيفهم في مطار برج العرب، شمال مصر، في إطار حملة أمنية بدأت بالقبض على الإيغوري في يوليو/ تموز 2017، بمهاجمة أحد المطاعم المملوكة لأحد أبناء الطائفة الإيغورية في مدينة نصر شرق القاهرة، تضمنت اعتقال ما يقرب من 90 إلى 120 شخصا، رغم حصولهم على إقامات تتعلق بالدراسة في جامعة الأزهر، وجرى ترحيلهم بناء على طلب قدمت به الصين للسلطات المصرية، ما يعد، وفقا للمفوضية «انتهاكا للقانون الدولي، واستغلال أزمة سياسية من أجل تبادل المصالح السياسية والاقتصادية».

مصر وجنوب أفريقيا تبحثان تطورات مفاوضات سد النهضة الإثيوبي

أكد على أهمية استمرار التنسيق بين الجانبين في مختلف موضوعات الاتحاد الأفريقي، وعلى رأسها موضوعات الإصلاح والتشاور بشأن صندوق السلام، وذكر المتحدث أن «الوزير شكري أشار إلى استعداد مصر لتقديم كافة أشكال الدعم لرئاسة جنوب أفريقيا للاتحاد، وحرصها على التعاون مع جنوب أفريقيا لإنجاز مشروع المحور الشمالي/ الجنوبي (القاهرة-كيب) لما سيكون له من أثر مهم على إقامة مشروعات تنموية».

التنفيذي للاتحاد الأفريقي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، حسب أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية. وأضاف أن الوزيرين «عربا عن تطلعهما للاتقاء بمعدلات التبادل التجاري بين الدولتين، وكذلك تعزيز الاستثمار المتبادل في مجالات البنية التحتية والتعاون في مجال الطاقة والغاز، خاصة مع دخول اتفاقية التجارة الحرة القارية حيز النفاذ».

القاهرة – د ب أ: بحث وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس الجمعة، مع نظيرته الجنوب أفريقية نالديي بانذور، تطورات مفاوضات سد النهضة الإثيوبي، وانخرط مصر بإيجابية وحسن نية في جميع مراحل التفاوض بهدف التوصل إلى اتفاق عادل حول ملء وتشغيل السد، بحيث يحقق لإثيوبيا أهدافها التنموية دون الإضرار بمصالح مصر المائية.

«الدفاع المدني»: عدد النازحين من إدلب قارب المليون خلال شهر

بعد معارك طاحنة في سراقب... هدوء في الشمال السوري في انتظار وصول وفد روسي إلى أنقرة



سراقب السورية تتحول إلى مدينة أشباح بعد سيطرة النظام وحلفائه عليها

«كارثة إنسانية جديدة» في سوريا... وروسيا مسؤولة عنها

بلاده للخطر من خلال شرايته منسوبة دفاع صاروخية وطرد الأكراد من منطقة حدودية بعدما سحب الرئيس ترامب قواته من المناطق الحدودية القريبة من تركيا. ويواجه الحاكم التركي نفسه اليوم الغدر الروسي الذي حير إدارة باراك أوباما: وعدت موسكو بالضغف على الرئيس بشار الأسد ثم ذهبت وقدمت له الدعم في حملة عسكرية من خلال القصف المقصود للمستشفيات والمدارس والأسواق. ويجب على الولايات المتحدة ألا تقف مكتوفة الأيدي وتسمح بحصول كارثة في إدلب.

وتضيف أن موجة جديدة من اللاجئين إلى تركيا قد تؤدي إلى خروج جماعي يعرض استقرار أوروبا للخطر، وستنتشر الإرهابيون المحاصرون في إدلب بمن فيهم عناصر تنظيم الدولة إلى مناطق أخرى. ويجب ألا ننسى الكارثة الإنسانية بسبب الهجوم الجديد. وتحاول إدارة ترامب مساعدة الأتراك ولكن من خلال التصريحات. فقد قال مايك بومبيو، وزير الخارجية في بيان له يوم 27 كانون الثاني/يناير شجب فيه الهجمات التي لا مبرر لها ضد سكان شمال غربي سوريا. وأعلن عن استعداد الولايات المتحدة لاتخاذ أقوى التحركات الدبلوماسية والاقتصادية ضد الأسد وأي دولة أو شخص يدعم الأجنحة الوحشية. وحمل المبعوث الأمريكي لسوريا جيمس جيفري في تصريحات للصحافيين يوم الأربعاء موسكو مسؤولية الأحداث الأخيرة. وهو ما يقترح أن هناك عقوبات أمريكية ضد روسيا يتم التحضير لها ولكن جيفري أكد العكس حيث قال إن الولايات المتحدة تريد الضغط على الحكومة السورية، ولن يتحقق إلا للقليل، خاصة أن الاقتصاد السوري في حالة انهيار. ولو أرادت إدارة ترامب منع حمام الدم في إدلب فعليها التركيز على موسكو لا دمشق.

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية حذرت فيها من كارثة تلوح في سوريا. ويجب على الولايات المتحدة السرد عليها وفرض عقوبات على روسيا. وقالت إن المنذحة في شمال غربي سوريا استؤنفت وأشكال القتل معروفة حيث خرقت وفق إطلاق النار الذي اتفق عليه قبل يومين.

وتقوم روسيا ونظام بشار الأسد وإيران بقصف جوي ومدفعي ضد أهداف مدنية مما أدى إلى نوح أكثر من 150 ألفاً منهم في كانون الثاني/يناير فقط. حسب منظمة الصليب الأحمر الدولية. واستطاع التحالف السيطرة حتى الآن على مدينتين واقعتين على الطريق الإستراتيجي الذي يربط دمشق مع غرب حلب. ولو حصل هذا، فسيتم دفع ثلاثة ملايين شخص باتجاه الحدود التركية، حسبما تقول الخارجية الأمريكية. ومن هؤلاء سيكون مقاتلون متشددون ينتمون إلى تنظيم القاعدة.

والى جانب المتطرفين الذين يواجهون العملية فإلطرف الوحيد الذي يقاتلهم هو تركيا التي نشرت قواتها في منطقة إدلب ودعمت بعض جماعات المعارضة المسلحة. وقاد هذا إلى مواجهات بين القوات التركية والحكومة السورية حيث سقط قتلى من الجانبين، وهو ما أدى لزيادة التوتر بين تركيا وروسيا بشكل يحرض للخطر العلاقة القريبة التي تطورت بين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان. وربما قد تكون ورقة أردوغان مصدراً للرضا واشنطن الذي عرض علاقات ضعفت الإعلام المعارضة.

المدفعية التركية الغطاء لفصائل المعارضة السورية لفك الحصار عن مدينة سراقب، وكذلك على جبهة النيرب، إلا أن المعارضة اختارت وفق ما قالته مصادر مطلعة المواجهات التقليدية مع القوات التي دخلت تلك المناطق، مما أدى إلى فشل الهجمات ودخول النظام إليها، مما يعني وفق المصادر تضييع المعارضة لفرصة ذهبية قد لا تعوض.

الباحث السوري عبد الوهاب عاصي: قال لـ «القدس العربي»: حينما تأتي الفرص - والتي قد لا تتكرر- لا يوجد مجال لإعادة تجربة غير ناجحة، سابقاً كان تكتيك الصدمة ينجح من قبل المعارضة السورية في مواجهة النظام السوري ونوعاً ما إيران، لكن بعدما تدخلت روسيا بات هذا التكتيك عثرة أمام الثوار بدل أن يكون وسيلة للتقدم. ومنذ عام 2017 كانت هناك مشاهدات عديدة لتترك هذا الأسلوب والبحث عن وسائل أكثر نجاعة، لكن دون جدوى. فاستنزاف رأس الحربة لقوات المهاجمة هدف بحد ذاته، خصوصاً في ظل توفر تغذية تارية - غير مسبوقه - من تركيا، لكن هذا الاستنزاف يُفترض أن يكون كنتيجة في إطار هجوم منظم ومنسق وغير تقليدي خصوصاً وأن القوة الهجومية التي يعتمد عليها النظام السوري محدودة ومنسقة لامتصاص أسلوب الصدمة.

ورجح مركز نورس للدراسات، عودة الهدوء، فروسيا في حاجة لشحن المزيد من الأسلحة، وتثبيت نقاطها الجديدة، وهي نقاط ضمن مرحلتها في السيطرة على أوسترد حماة - حلب، لذلك ستستوق روسيا انتهاء المرحلة على أنه اتفاق تهدئة لراضاء تركيا. لكن المرحلة الثانية من الخطة الروسية هي السيطرة على أوسترد اللاذقية - سراقب، وتبقى مراقبة الموقف التركي مهمة كمؤشر على جدية تركيا في التعاطي مع الخطة الروسية بمراحلها في مقبل الأيام.

من ناحية المعارضة السورية، ذكر مركز نورس للدراسات عبر حسابها في تلغرام: أن جميع المعارك الجارية والتي وضعت روسيا وإيران كامل قفلها لتحقيق مكاسب، هي معارك لم تضع فيها قوات المعارضة قفلها بعد، وما استطاعت قوات النظام تحقيق هذا التقدم إلا لهذه الأسباب، ومنها جغرافياً منطقة المعارك والتي تعطي الروس أفضلية عسكرية، وتحاول قوات النظام، استثمار ذلك للتلاعب بالعامل النفسي، خاصة مع ضعف الإعلام المعارضة.

من جبل الزاوية وأريحا وبلدات شرق إدلب لإبعادهم عن مواقع القصف. وأرسل الجيش التركي، خلال الساعات الماضية تعزيزات عسكرية كبيرة إلى نقاط المراقبة داخل محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، وأفادت وكالة الأناضول، بأن قافلة تعزيزات مكونة من نحو 150 عربة عسكرية تضم قوات الكوماندوز، وأسلحة وعتادا، وصلت قضاء «ريحانلي»، التابع لولاية «هطاي»، جنوبي تركيا، كما وصلت إلى «ريحانلي»، شاحنات محملة بمدافع، ومنها توجهت إلى نقاط المراقبة في إدلب. في حين أفادت مصادر محلية بإنشاء الجيش التركي نقطة مراقبة جديدة في شرقي محافظة إدلب السوري، وذلك ضمن منطقة الإسكان العسكري.

لقاء مرتقب اليوم

سياسياً: أعلنت تركيا عبر وزير خارجيتها مولود تشاوشوش أوغلو عن لقاء مرتقب اليوم السبت مع الجانب الروسي لبحث الأضاع في إدلب، وأشار إلى إمكانية الانتقال إلى لقاء الزعماء حال اللزوم عقب اجتماع الوفود. وأضاف: «سنقوم بكل ما يلزم لوقف المسألة الإنسانية في إدلب»، وأشار إلى أن الوضع في إدلب مازال مأساوياً، وأن أعدادا كبيرة من المدنيين أجبروا على ترك منازلهم بفعل هجمات نظام الأسد.

وأكد تشاوشوش أوغلو، أن النظام السوري زاد من هجماته وعدوانيته، لافتاً إلى أن الذين لا يؤمنون بالحل السياسي ويفضلون الحل العسكري هم مخطئون للغاية. موضحاً أنهم يعيدون تقييم المرحلة التي عملوا فيها مع روسيا الضامن للنظام السوري، وأنه تم الاتفاق بعد إجراء عدد من الاتصالات مع المسؤولين الروس على بحث الوضع في إدلب مع الوفد الروسي القادم إلى تركيا.

إضاعة الفرصة

لم تكن المعارك التي شهدتها ريف إدلب مؤخرًا، بالمعارك الاعتيادية في سورية، فقد واجه الجيش التركي قوات النظام السوري بكثافة تارية غير مسبوقه منذ مقتل الجنود الأتراك، واقترب قوات دمشق وروسيا من مدينة سراقب.

الهجمات التركية استمرت أيام وللساعات طويلة ضد النظام السوري على جبهتين استراتيجيتين في ريف إدلب، حيث قدمت

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

ساد الهدوء مدن وبلدات مناطق خضف التصعيد في عموم محافظة إدلب شمالي سوريا، بعد أسبوعين من معارك استخدمت فيها قوات النظام السوري كافة أنواع الأسلحة الصاروخية والمدفعية والجوية، ومئات الغارات التي نفذتها المقاتلات الحربية الروسية، ولكن رغم هدوء المدافع إلا أن موجات النزوح لم تعرف الهدوء، إذ واصل السوريون النزوح من المناطق الغربية لخطوط المواجهات في أرياف إدلب وحلب وكذلك من مدينة إدلب نحو مناطق يعتبرونها أكثر أمناً.

حالة الهدوء التي سادت إدلب تأتي بعد سيطرة روسيا والنظام السوري على مدينة سراقب، آخر معاقل المعارضة السورية في ريف إدلب الشرقي، وتقدم آخر للقوات المهاجمة في ريف حلب، والتي لم تشهد جبهاتها معارك محتدمة، في حين يعتقد بعض الخبراء، أن تتحول أرياف حلب إلى ساحة المعارك المركزة في القادم من الأيام بهدف السيطرة على الطريق الدولي الرابط بين محافظتي حلب ودمشق، بعد السيطرة عليه في إدلب.

وتقترب قوات النظام السوري بدعم جوي روسي من الوصول إلى الأوسترد الدولي «إم-5»، في محافظة حلب، حيث تتصلها عنه نحو 20 قرية وبلدة وتلة وتجمع سكني جنوب مدينة حلب وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي قال أيضاً: إن قوات النظام تواصل محاولاتها لقتل مزيد من المواقع في ريف حلب الجنوبي، وذلك في إطار سعي قوات النظام لبيسط سيطرتها على أوسترد دمشق - حلب الدولي بشكل كامل بعد سيطرة على الطريق ضمن إدلب، خاصة بعد تمكن قوات النظام من بسط سيطرتها خلال الساعات والأيام القليلة الفائتة على أكثر من 30 منطقة بريف حلب الجنوبي والغربي.

وتحدث الدفاع المدني السوري «الخذن البيضاء»، عن نزوح أكثر من مليون سوري خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي، في أكبر كارثة إنسانية تصعب بالمدنيين السوريين في إدلب، في رحلة إلى المجهول مع اكتظاظ الشمال السوري بالنازحين من جميع المناطق. فيما تستمر قوافل النازحين باتجاه الشمال السوري وما تزال فرق الدفاع المدني بجميع كادرها تعمل على إخلاء المدنيين

«الدفاع التركية: قواتنا مستعدة لأداء المهام المنوطة بها في إدلب»

■ أنقرة - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية، أن نقاط المراقبة في إدلب ستواصل مهامها، وأنه سيتم الرد بالمثل على أي هجوم يستهدف القوات التركية، جاء ذلك على لسان العقيد أولجاي دنيزر، مدير فرع التخطيط والتنسيق والتحليل في وزارة الدفاع التركية، خلال الاجتماع الصحافي الأول لوزارة الدفاع في 2020. وقال «إن هجمات النظام السوري التي استهدفت الجنود الأتراك في 3 فبراير/شباط الحالي، تم الرد عليها في إطار الدفاع الشرع عن النفس»، ونفى ادعاءات إلغاء الدوريات المشتركة مع روسيا قائلاً «لا توجد أي مشاكل بين الطرفين وعمليات التنسيق جارية بين المسؤولين العسكريين الأتراك والروس، وأن تأجيل الدوريات المشتركة بسبب سوء الأحوال الجوية».

منظمة حظر «الكيميائي» تحمل على مفتشين سابقين في سوريا

■ لاهاي - أ ف ب: انتقدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مفتشين سابقين لديها لتسريبهما وثائق سرية تشكك في النتائج التي توصلت إليها الوكالة حول هجوم بالكلور عام 2018 في مدينة دوما السورية، رافضة اعتبارهما «مبلغين». وقال فرناندو أرياس، رئيس المنظمة التي تتخذ من لاهاي مقراً، إن «المفتشين ألف وبياء ليسا مبلغين، إنهما شخصان لم يتمكنا من تقبل أن وجهة نظرهما ليست مدعومة بالأدلة»، وأعلن أرياس في أواخر أيار/مايو 2019 عن تحقيق للنظر في تسريب وثيقة داخلية تحققت مما خلصت إليه المنظمة حول هجوم دوما في نيسان/أبريل 2018 الذي أودى بحياة 40 شخصاً.

البلاد تحت تأثير الثلج الأبيض بعد فعل الفتنة «الأسود»

لبنان: لتأمين جلسة الثقة... تدابير أمنية الثلاثاء لمنع الثوار من قطع الطرق على النواب والنيل من هيبة الدولة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بدأ لبنان منذ أمس الجمعة يتأثر بمنخفض جوي بارد يحمل إليه الأمطار والثلوج والبرد القارس حيث تنخفض درجات الحرارة على السواحل والجبال بشكل قياسي لتلامس 3 درجات على الساحل وصفرًا على ارتفاع 400 متر وتحت الصفر على المرتفعات، وأفيد عن احتجاز سيارات بسبب الثلوج على طريق ترشيش وعلى طريق زهر البيدر.

ويأتي الثلج ليغطي الفعل الأسود نتيجة الفعل وردة الفعل على وجود عضو «تكتل لبنان القوي» النائب زياد أسود في المطاعم والذي كان يهذب بنشوب فتنة طائفية ومناطقية في البلاد، وقد حضر هذا الاجتماع المجلس الأعلى للدفاع الذي إنعقد برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بعبدا. وجاء هذا الاجتماع الطارئ ليستيق دعوة الثوار إلى منع النواب من الوصول إلى مجلس النواب يوم الثلاثاء لمناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس حسبان دياب والتصويت على منحها الثقة.

وبشارك في اجتماع بعيدا ورئيس الحكومة حسان دياب ووزراء الدفاع زينة عكر، المالية غازي وزني، الخارجية والمغتربين ناصيف حتي، الداخلية والبلديات محمد فهمي، الاقتصاد والتجارة وراول



اجتماع للحكومة في قصر بعبدا برئاسة عون

نعمة، العدل ماري كلود نجم وكل من قائد الجيش العماد جوزف عون، مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات، مدير عام الامن العام اللواء عباس ابراهيم، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان، المدير العام لامن الدولة اللواء انطوان صليبا،

الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى اللواء الركن محمود الاسمر، مدير المخابرات في الجيش العميد انطوان منصور، ورئيس فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي العميد خالد حمود، مدير المعلومات في الامن العام العميد متح صوايا، مساعد مدير عام

امن الدولة العميد سمير سنان. اضافة الى المدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير والمستشار الامن والعسكري لرئيس الجمهورية العميد بولس مطر. وحسب البيان «استهل الرئيس عون الاجتماع بكلمة موجزة عن الاحداث الاخيرة التي حصلت منذ الاجتماع الامني الاخير الذي عقد برئاسته في 2020/1/20 وشددت على اهمية ضبط الوضع الامني للمحافظة على الاستقرار والسلم الاهلي من جهة، وعدم التهاون مع اي محاولة لتلليل من هيبة الدولة ومؤسساتها ومقراتها الرسمية من جهة اخرى. وبعدها عرض قادة الاجهزة الامنية المعطيات والمعلومات المتوفرة لديهم، شدد رئيس مجلس الوزراء على تكثيف الجهود التنسيقية بين مختلف الاجهزة العسكرية والامنية لتعميم الاستقرار في البلاد واستباق الاحداث التخريبية لتفادي اي تطورات. وطلب الى الاجهزة الامنية والقضائية التعاون في ما بينها لاتخاذ التدابير اللازمة بحق المخالفين، تطبيق القوانين والانظمة المرعية الاجراء. وأبقى المجلس على مقرراته سرية، تنفيذ القانون».

وعلى خط اقتصادي مالي، عرض رئيس الحكومة للأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية فضلا عن اقتراح خطة إنقاذ للاقتصاد مع مجلس الإدارة والمجلس الاستشاري العالمي لتجمع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين في العالم. وأكد امامهم «أن بلدنا يمر بمرحلة استثنائية تحمل

الكثير من التحديات والمخاطر، ونواجه اليوم أزمات متعدّدة وراثتها عن السياسات التي تم اعتمادها في السابق، فبنتا اليوم أمام حائط سدود، وبيقى الحل يهدم الجدار الذي يخنق لبنان، ويعطل دورته الاقتصادية، ويتسبّب بأزمات اجتماعية ومعيشية وبيطالة ونقص حادّ بالسيولة». وقال «أصبحت إمكانات الدولة قليلة جداً، لذلك نبذل جهودنا ونحاول بكل ما توفّر لدينا من إمكانيات وأصّلات نقوم بها لإحداث فرق. لكننا نعود وتنتذكر المثل اللبناني الشهير «ما حك جلدك مثل ظفرك»، وانطلاقاً منه نتطلع إلى الدور المهم للبنانيين في الخارج، من مغتربين ورجال أعمال، فدوركم هو الأساس لمساعدة وطنكم لبنان، ووطنكم الأم، وإنّما نراهن على هذا الدور لبشكّل جزءاً أساسياً من ورشة الإنقاذ، لأنّه في حال انهيار لبنان لا سمح الله فسيذبح الجميع الثمن، من لبنانيين مقيمين ومغتربين ومواطنين عاديين وموظفين ورجال أعمال ومؤسسات اقتصادية، صغيرة كانت أم كبيرة، فإنّه لن يوفّر أحداً».

وختم «مع الأسف، لبنان اليوم في مأزق حقيقي وخطر مفصلي يهدّده، وبغض النظر عن الأسباب التي أدّت إلى ذلك وأوصلت البلد إلى ما هو عليه، وأنتم أدري بها، فهذا لبنان، أوّلاً وأخيراً، مستقيل أولادنا وأحفادنا هو من مسؤوليتنا جميعاً. لذلك، أدعوكم اليوم إلى وضع يدكم بيدنا، فلنتعاون معاً لتجاوز هذه المرحلة الحساسة والخطيرة».

المسار «التنفيذي» لخطة كوشنر في الطريق وخطة كيري سقطت

الأردن في انتظار «التحدي الأكبر»... مرحلة ضغوط التحالف الثلاثي: تل أبيب - واشنطن - الرياض

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يبدو جلياً أن المسامح الشعبي في الأردن يتصاعد على أساس «مجابهة» ما يسمى بصفقة القرن الأمريكية، فيما لا يتصاعد بالتوازي الموقف الرسمي لا باتجاه شروحات مفضلة من أي نوع، ولا على أساس سيناريو محدد له علاقة بكيفية الحفاظ على الثوابت والمبادئ والأسس العادلة التي لا تمس بالمصالح الأردنية إذا ما انتقل الأمريكيون لخط الإنتاج الثاني في صناعة صفقة القرن، وهو حصرياً «المسار التنفيذي».

يعتقد على نطاق واسع في النخبة والصالونات الأردنية بأن الجانب الأمريكي ترك هامشاً للأردنيين للتعبير شعبياً عن تنديدهم بصفقة القرن، وللتعبير رسمياً عن موقف مغاير وليس رافضاً بالمعنى الجذري، لكن يعتقد أيضاً - وهذا رأي سياسي مخضرم من وزن رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري - أن الفرصة ستكون متاحة للاشتباك مع التفاصيل الإجرائية بمجرد إعلان الأمريكيين عن المسار التنفيذي. ويعني ذلك سياسياً بأن الجانب الأردني يحتاج إلى الانتظار وعدم التسرع للإجابة عن السؤال التالي: كيف سيقرر

الأمريكيون دفع جميع الأطراف، وبينها الأردن، للمضي قدماً في الخطة الموضوعة، حيث سيتجلى الابتزاز والضغط السياسي والمالي بأشجع صورته وتعبيراته؟

مؤخراً، اجتهد جدا رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، بالإشارة إلى أن حجم المساعدات الأمريكية، دافعاً وأمام «القدس العربي» إلى حساب المصالح ودراسة الإمكانيات وتجنب المزيدة على الشقيق الفلسطيني والحرس على المصالح الوطنية. وفي المقابل، دعا الرئيس عبد الرؤوف الروابدة للتهذبة. لكن التهذبة سياسياً قد لا تقود إلى نتائج محددة ومرسومة من أي نوع، خصوصاً أن الفرصة أصبحت متاحة فعلاً الآن للانتظار استحقاقات المرحلة التي تبدأ فيها الإدارة الأمريكية بالضغط السياسي والتلويح بالعزل المالي والإبتكار الاقتصادي، خصوصاً ضد الأردن والسلطة الفلسطينية.

هنا حصرياً، الخيارات المحددة للغاية، مع أن القرار السياسي الأردني بات مؤمناً بأن ما يقدمه الأمريكيون للاقتصاد المحلي عبر استثمارات بقيمة 7 مليارات دولار على 10 سنوات لن يحدث فرقاً برأي المستشار الاقتصادي محمد الرواشدة خصوصاً. والأخطر أن كلفة الترتيب الأمريكي على الوضع الداخلي الأردني لا يمكن قياسها بأموال؛ لأن المطلوب من الأردن كبير جداً وعميق، وأهمه احتمالات تقريع الأزمة الفلسطينية شرقي نهر الأردن والسهو الأمريكي على

العربي ممثلاً بالعهد السعودي الجديد، ثم اليمين الإسرائيلي بقيادة بنيامين نتنياهو، وثالثاً اليمين الأمريكي. ذلك التحالف الثلاثي فصح جدار الاستراتيجية الأردنية وإمكانية المقاومة محدودة. أما احتمالات الانضمام أردنياً لعسكر إقليمي آخر بعيداً عن تلك الثلاثية في الاتجاهين التركي أو الإيراني، فهي مستبعدة تماماً، ولا تتسجم مع مهارات اللعب السياسي الأردني، الأمر الذي يضعف بسبب غياب بوصلة «التنوع السياسي»، التي اقترحها يوماً الرئيس الأسبق سمير الرفاعي على المستوى الدبلوماسي.

بهذا المعنى السياسي، الموقف محرج جداً وحساس، والأردن يفتقد مواجهة مزيد من التحديات، حيث تقرب وانتظار للمسار التنفيذي أولاً، وحيث ثلاثية اليمين المشار إليها الضاغطة على كل مفاصل الخيارات والقرارات الأردنية والفلسطينية، وسط صعوبة ترتيب جملة استراتيجيات مبنية على الثقة فعلاً بين عمان ورام الله، بسبب غياب الغطاء الخليجي والمصري تحديداً.

في هذه الأثناء، وإزاء تعقيدات من هذا النوع، تقدر وجهات محلية التظاهر مجدداً أمام مقر السفارة الأمريكية في عمان، ويعقب الزخم الشعبي؛ لأن الغموض «يفتق» بكل تفصيلات المشهد السياسي الأردني.

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في تعليق صحيفة «الغارديان» على تيرثة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الكونغرس من تمه إساءة استخدام السلطة وإعاقة عمل الكونغرس، قالت إن قرار مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون يعنى أن مصير الرئيس لم يعد في يد الكونغرس، بل في يد الديمقراطيين والنائب الأمريكي في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وقالت إن الجمهوريين كانوا غير مستعدين لتحمل الرئيس المسؤولية ومحاسبته، فكل العارك كما تقول الصحيفة لا تتشن من أجل الانتصار فيها، فيفض العارك تخاض باعتقاد أن التنازل في البداية سيكون أسوأ.

وكان الديمقراطيون يعرفون عندما قرروا البدء في المحاكمة أن دونالد ترامب لن يبدان على يد الجمهوريين الذين يسيطرون على مجلس الشيوخ، وأنه سيدعي خطأ كما فعل، أن المحاكمة برآته بالكامل، وربما يشعر أنه أصبح في قوة لا يمكن لأحد تدميرها كما فعل في خطابه المليء بالأكاذيب الذي القاه يوم الثلاثاء عن حالة الانتعاد، وخطابه الغريب العجيب يوم الخميس عن عملية «النشر». وبات ترامب يتطلع لانتخابات تشرين الثاني/نوفمبر، كأول رئيس أمريكي يخوض معركة انتخابية بعد محاكمته.

وترى الصحيفة أن معضلة الديمقراطيين جاءت من أن تجاهل محاكمة ترامب على ما قام به كان سيضر بالدستور الأمريكي، وأن رئيساً يعرف أنه لن يواجه محاكمة سيخترج مثل الرئيس الذي واجهها. وتعتقد الصحيفة أن التصويت في الكونغرس لثبوتة ترامب لم يخف الحقيقة تربة أو تأكيداً لبرأته، أكثر من كونها محاكمة هزلية قام بها مجلس الشيوخ، حيث رفض المثلون الذين أقسموا على الحياد الاستماع حتى للشهود.

وكانت العملية في حد ذاتها إهانة للحزب الجمهوري، وباستثناء الموقف المشرف لسيناتور يوتا، ميت رومني، الذي بات يواجه عمليات انتقافية من أعضاء المجلس من الجمهوريين الرعايد لسلطة الرئيس، ون عبروا عن تحفظهم من المحاكمة وقبل تربة اكذوا تواطؤهم. وسيطر

ترامب على الحزب الذي قاومه عام 2016 ليس لاعتقاده أنه قادر على تنفيذ أجندتهم بل خوفاً منه، وهم يعرفون أن ترامب سينتصر في الانتخابات وهو رجل حاد لا يتوانى عن الانتقام منهم بما في ذلك حرمان من يعضبه من مقعد.

وهذا الأمر لا يتعلق بالنتيجة السياسية، ولكن أيضاً بالناخبين الذين اختاروا دعمه أو تحمله غرائبه حتى عندما يتم تقديم الأدلة اليهم عن عدم صلاحيته للحكم، فشعبيته التي لا تزال في أدنى درجاتها لم تشهد هزة كبيرة، ولكنه في أعلى مستويات الشعبية منذ وصوله إلى السلطة قبل أكثر من ثلاثة أعوام، مع أن الأرقام قد تكون مضللة أحياناً.

وفي الوقت الذي قد يواصل فيه الديمقراطيون ملاحقة الرئيس حول الفضيحة الأوكرانية، ومطالبتهم جون بولتون، مستشار الأمن القومي السابق، بتقديم شهادة أمام مجلس النواب، فسيرد الجمهوريون بطرح أسئلة حول جوزيف بايدن وابنه هانتر، مما يعنى أن اللعبة لن تنتهي. وهناك أدلة كثيرة حول طلب ترامب من القوى الخارجية التدخل في الديمقراطية الأمريكية، مع أن هناك أدلة كثيرة أخرى عن عدم تصديق الناخبين لها أو عدم اهتمامهم بها، وكانت انتخابات ولاية أيوا فرصة للديمقراطيين لكي يغيروا النقاش، لكنها ارتدت سلباً عليهم، حيث تحولت إلى فوضى لم يتم التعلب عليها بعد. وقدمت صورة عن انقسامات وأحقاد وعمق، فلو لم يكن الحزب قادراً على حل مشاكله الداخلية، فكيف سيتمنحه الناخب الثقة لإدارة شؤون الدولة؟

وهناك طريق طويل قبل أن نصل للانتخابات الرئاسية، وقد تكون حادثه أيوا مجرد هامش في القصة، ولكن المشكلة ليست عد الأصوات بل المشاركة في الانتخابات، وتظهر غياباً في الحماس أكثر من عام 2016، وليس بدرجة الحماس الذي خلقه باراك أوباما عام 2008، وخلق دينامية جديدة.

وتحتم الصحيفة أنه «لا شك في خسارة ترامب مرة أخرى الأصوات الشعبية هذه المرة، ولكن النظام الانتخابي الأمريكي منحرف بشكل مروع. ولن تهزم الرئيس الحالي سوى معارضة قوية». وفي الوقت الذي فشل فيه الحزب الجمهوري في الامتحان، وفشل الديمقراطيون أمام أنفسهم، فالخيار الآن بيد الناخبين».

«الغارديان»: تربة ترامب إهانة للجمهوريين وضرر للدستور... والحكم بيد الناخبين



متظاهرون يحملون لافتات اعتراضاً على تربة ترامب خارج مبنى الكابيتول في واشنطن

عبد الملك الحوثي مرشدها الأعلى ويتحكم في نسبة 70% من أراضي اليمن

«ايكونومست»: في ظل حكم الحوثي...

أصبحت صنعاء مدينة شيعة



مناصرون للحوثيين في تجمع في صنعاء دعماً لجماعتهم

على عبد الله صالح، لكنهم قتلوه عام 2017 وطهروا النظام من الموالين له واحتكروا السلطة. وصار بموجب كل الدرسين في الجامعات والعاملين في الخدمة المدنية وكل مؤسسات الدولة بما فيها قوات الأمن حضور «الدورة التثقيفية» كل يوم أربعاء حيث يعلنون فيها الولاء لعبد الملك الحوثي، ويتم إرسال من لم يقتنع منهم إلى معسكرات تعليم وتثقيف حزبية. وفي الوقت الذي حافظ فيه الحوثيون على الجيش والبرلمان إلا أنهم انشأوا مؤسسات حكومية موازية تتمتع بسلطة أكبر، ويدير البلاد المجلس السياسي الأعلى كما تلعب القوى الأمنية التي أنشئت حديثاً كحرس إمبراطوري للنظام الجديد. ويتبنى الحوثي لقب ولي العلم، أي المرشد الأعلى.

وتشير المجلة إلى أن صنعاء تتغير في ظل الحوثيين، فقد أغلقوا المقاهي التي يخطلط فيها الرجال بالنساء، وأمروا بالفصل بين الأولاد والبنات في المدارس الابتدائية. ويعود المقاتلون المزمتمون من جهات القتال إلى العاصمة لكي يطبقوا قواعد جديدة. وباتت المدينة تتشبه بخداح المناطق التي يسيطر عليها حزب الله في بيروت، وفي الشوارع والأسواق بإفلات ضخمة عليها صور الشهداء». وتم حقن المناهج الدراسية بحفنة معادية للغرب، وقال المحلل اليمني عبد الغني

نشرت مجلة «ايكونومست» في عددها الأخير تقريراً عن الطريقة التي يحكم بها الحوثيون في اليمن، مشيرة إلى أن هذا البلد أصبح يشبه إيران، فحقت عنوان «تقليد الملالي: نموذج حكم الحوثيين في الحكم» قالت فيه إن التصعيد في الحرب زاد الشهر الماضي عندما ضرب صاروخ مسجداً ومعسكراً للثرب قرب مدينة مأرب مما أدى لقتل 100 جندي من جنود الحكومة التي سارعت لاتهام المتمردين الحوثيين الذي يسيطرون على شمال البلاد والعاصمة صنعاء.

واندلقت قتال شرس في الأيام التي تلت الهجوم حيث قام الطيران السعودي الذي يدعم الحكومة اليمنية بضرب المناطق التي يسيطر عليها المتمردون الذين ردوا بإطلاق مقذوفات صاروخية في اتجاه الأراضي السعودية، وقيل التصعيد الأخير كان النزاع قد خفف قليلاً، حيث تدرس الحكومة والمتمردون خططاً للمشاركة في السلطة وتسمح للرئيس عبد ربه هادي منصور بالعودة من المنفى إلى اليمن، وقت الغارات الجوية السعودية منذ تشرين الأول/أكتوبر 5 أعوام من مواجهة جيوش أقوى الله «يتصرفون وكأنهم انتصروا»، فيعد حرب لا يزالون يتحكمون بنسبة 70% من أراضي اليمن وسكانها البالغ عددهم 30 مليون نسمة.

وقد وطئوا دعائم حكمهم وبدأوا بإنشاء نظام حكمهم القائم على النظام الديني في إيران الذي يوفر السلاح لهم. وينتمي الحوثيون إلى الطائفة الزيدية التي تعتبر أقرب للسننة من بقية الطوائف الشيعية ولكن الدعاة السلفيين السعوديين قاموا وعلى مدى عقود بدخول مناطق صعدة والتأثير على الزيديين هناك، إلا أن عبد الملك الحوثي، /41 عاماً/ حاول الحد من التأثير السعودية وتبنى الزيدية كشعار للمقاومة الشيعية. فالتعلم الحوثي مثل علم حزب الله اللبناني يحتوي على قبضة وكلاشيكوف وعيارات الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل. وبعد دخوله صنعاء عام 2014 حكم الحوثيون بمشراكة مع الرئيس السابق

في مقال نشره موقع «فورين بوليسي» وكتبه أزييل بيرمانت، المحاضر المتخصص في الشؤون الدولية في الجامعة العبرية أشار إلى موافقة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى استعداده للمصادقة على صفقة القرن التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي الأسبوع الماضي وذلك في محاولة منه للتقرب من الرئيس الأمريكي على سياسته في الشرق الأوسط وفي رغبة منه للحصول على معاهدة للتجارة مع واشنطن.

وأشار الكاتب في البداية إلى شجب مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل يوم 4 شباط/فبراير خطة الرئيس ترامب وقال إن عملية ضم مستوطنات في الضفة الغربية «لن يمر بدون تحذ» وأكد التزام الاتحاد الأوروبي بحل الدولتين.

ولكن بيانه كان على خلاف ما صدر من الحكومة البريطانية حول الصفقة، ففي حديثه أمام مجلس العموم قال جونسون «لا توجد خطة سلام تامة». وأضاف أن خطة ترامب للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين فيها «مزياً» فيما وصف وزير خارجيته دومينيك راب الخطة قائلاً «من الواضح أنها خطة جادة وتعكس عملاً طويلاً وجهاداً».

وبنظرة فاحصة فإن خطة ترامب لن تعمل على تعزيز السلام. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت محذراً من أنها ستحول إسرائيل إلى دولة تمييز عنصري. وحتى رئيس الوزراء نفسه، بنيامين نتنياهو عبر عن مخاوفه في الماضي من تحول دولة إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية، وهو مصير قد تواجهه حالة منحت الضوء الأخضر لضم وادي الأردن وكل مستوطناتها في الضفة الغربية. وفي استطلاع أعده معهد الديمقراطية الإسرائيلية وجد أن نصف اليهود الإسرائيليين رأوا في الصفقة تدخلا في الانتخابات الإسرائيلية الشهر المقبل، ولكن أنصار نتنياهو لم يضعوا وقتهم للحديث عن دعم جونسون لصفقة ترامب.

«معارضة الاستيطان»

ويعتقد الكاتب أن موقف رئيس الوزراء البريطاني لم يكن مفاجئاً، أيها كان الضرر الذي سينجم من دعمه لخطة ترامب. وبعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي أصبح البلد معتمداً على رحمة الولايات المتحدة وتوقيع اتفاقية تجارية معها.

وقبل وصول ترامب إلى منصب الرئاسة كانت صفقة البريكست قد تمت، مع أن بريطانيا التزمت موقف نظيراتها الأوروبية من إسرائيل حيث تمسكت بحل الدولتين وعارضت التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية ودعمت الاتفاقية النووية مع إيران. وعندما قرر ترامب الخروج منها في ربيع 2018 انضم جونسون الذي كان وزيراً للخارجية في حينه إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في محاولة أخيرة لإنقاذ الاتفاقية وإقناع ترامب البقاء فيها رغم رفض إسرائيل لها. إلا أن موقف جونسون تغير هذا العام عندما دعا في كانون الثاني/يناير إلى استبدال الاتفاقية النووية «بصفقة ترامب». ومن خلال هذه التصريحات حاول جونسون والفريق معه موازنة عدد من الضرورات.

وظل الموقف البريطاني من النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني مشروطاً بحساسيات الدول العربية التي يطالب عليها بالمعتدلة. وحتى وقت قريب كانت بريطانيا حذرة من علاقات قوية مع إسرائيل خشية إغضب الرأي العام العربي المعتدل. وحقيقة انضمام بريطانيا إلى المفوضية الأوروبية الاقتصادية عام 1973 جاء بعد تراجع مركزها

«فورين بوليسي»: جونسون مستعد للمصادقة على «صفقة القرن»

كامبراطورية. وفي ذلك العام رفض رئيس الوزراء إدوارد هيث تزويد إسرائيل بدبابات ستنترون أو منح حقوق هبوط للطائرات العسكرية الأمريكية في طريقها إلى إسرائيل أثناء حرب عام 1973.

وظلت بريطانيا تتجنب الظهور بمظهر الداعم لإسرائيل لثلاث بعلاقاتها الإستراتيجية ومصالحها التجارية مع العالم العربي. ففي نزوة الحرب الباردة كانت بريطانيا تعتمد على النظم العربي. وبعد رفض الرئيس رونالد ريغان شجب الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982 كتبت مارغريت ثاتشر في حينه على بريقة من واشنطن «لا تعرف أمريكا مدى الحق الذي تتسبب به في الشرق الأوسط». وخافت ثاتشر من بناء الاتحاد السوفييتي وغيره قوة تأثير بسبب دعم أمريكا لإسرائيل وأفعالها. إلا أن الكثير قد تغير منذ ذلك الوقت. فحقيقة وجود سفراء كل من الإمارات العربية المتحدة وعمان والبحرين أثناء حفلة الإعلان الصفقة يعبر عن الواقع الجديد. وعبرت السلطة الوطنية الفلسطينية عن خيبة أمها من ترده السعودية وقطر والكويت انتقاد خطة ترامب، مع أن الجامعة العربية أعلنت عن شجبها للخطة.

لا خشية

ويرى الكاتب أن بريطانيا لم تعد تخشى من ردود الفعل العربية حول دعمها لإسرائيل والسياسة الأمريكية في المنطقة، لأن الدول العربية تتحرك في اتجاه الموقف نفسه. ويضيف أن الموقف البريطاني من صفقة ترامب يذكر بموقفه من اتفاقية كامب ديفيد التي وقعها إسرائيل مع مصر في ظل إدارة جيمر كارتر عام 1978. وعارض العالم العربي الاتفاقية باعتبارها خيانة للفلسطينيين بل وعبر بعض المسؤولين في الخارجية البريطانية عن مخاوفهم من أفعال الحكام البريطانية في المنطقة. إلا أن رئيس الوزراء البريطاني في حينه جيمس كالاها لعب دوراً في الاتفاقية من خلال إقناع مناحيم بيغن، رئيس الوزراء الإسرائيلي بتقديم تنازلات للرئيس المصري أنور السادات. ولم ينس كارتر هذه الجهود عندما شكر كالاها على ما قام به من جهود. ودعمت حكومة ثاتشر القصف الأمريكي على ليبيا عام 1986 وحاولت ثاتشر استخدام الدعم لتقوية موقف بريطانيا في الشرق

الوسط ودعوة أمريكا للعب دور أكبر فيه.

ورغم أن الدعم لم يترك أثره على النزاع العربي-الإسرائيلي إلا أن الجائزة جاءت من خلال اتفاقية ترحيل المظالمين وأفعال أمريكا ضد إرهاب الجيش الجمهوري الأيرلندي. وعلق ريغان في العام نفسه أن «رفض الخطة سيكون إهانة لرئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، الزعيمة الأوروبية التي وقفت معنا جنباً إلى جنب أثناء العملية ضد القذافي الإراهي». وفي الفترة الأخيرة قدم توني بليزر الدعم للغزو الأمريكي على العراق. ومع أن التاريخ لم يكن لطيفاً لدوليو بوش والتي جاءت اتفاقية لدعم بليزر له في حرب العراق، اليوم أصبحت بريطانيا في حاجة لأمريكا، حيث يناقش دعاة الخروج أنه سيعطي بريطانيا الحرية للحصول على عقود تجارية مع الولايات المتحدة. إلا أن النقاش هذا يتجاهل التنازلات التي يجب على الحكومة البريطانية، تقديمها بما في ذلك موقفها من النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني، وفي حالة كالاها و ثاتشر وبليزر كانت آراء بريطانيا في قضية الشرق الأوسط لها تأثير على الولايات المتحدة، ولكنها اليوم أضعفت في أعقاب البريكست وتراجع موقفها الدولي. فهي لا تزال مع حل الدولتين إلا أن دعمها لخطة ترامب يضعف هذا الموقف. وبالتأكيد فوقوف بريطانيا عام 2020 إلى جانب ترامب هو تعبير عن ضعفها وليس تعبيراً عن قدرتها على لعب دور بناء على المسرح الدولي.



مظاهرون في مواجهة جنود الاحتلال



مصلون في باحة الأقصى



الشباب المتخضف يحرق جزءاً من جدار الفصل

إحراق أجزاء من الجدار واتلاف قطعة من السياج على حدود القطاع

الغضب الشعبي يتمدد في المناطق كافة: الشبان يتحدون التعزيزات العسكرية ويخوضون مواجهات في الضفة وغزة وعشرات الاصابات عند نقاط التماس

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

الغضب الشعبي، وذلك بعد أحداث الـ 15 يومين الماضيين، التي أسفرت عن استشهاد أربعة فلسطينيين، وتنفيذ عدة عمليات دهس وإطلاق نار، أدت إلى إصابة 15 جندياً إسرائيلياً. وجاء الدفع بهذه التعزيزات، لتضاف لتلك التي أرسلتها قوات الاحتلال، مع بداية تفجر موجة الغضب الشعبي يوم الثلاثاء قبل الماضي، في أعقاب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن خطة «صفقة القرن»، التي كشف عنها الرئيس الأمريكي الفعاليات الغاضبة، ضمن حملة «التفكير والغضب» التي تشهدها المناطق الفلسطينية منذ نحو الأسبوعين، رفضاً لخطة «صفقة القرن»، التي كشف عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتشطب الحقوق الفلسطينية المشروعة مقابل إعطاء الاحتلال مزيد من التوسع الاستيطاني والسيطرة الكاملة على القدس المحتلة. كما يهدف الفلسطينيون من وراء الفعاليات، التصدي لخطة الاستيطان الإسرائيلية، التي شهدت مؤخراً ارتفاعاً كبيراً، تمثلت في هدم مئات المنازل ومصادرة مساحات واسعة من الأراضي، والاستيلاء على منازل أخرى وتحويل ملكيتها عنوة لجمعيات استيطانية. وكانت قيادة القوى الوطنية والإسلامية قد دعت للاستمرار في «المشاركة الواسعة»، في الفعاليات الجماهيرية والشعبية «رفضاً للسياسة الأمريكية ضد الشعب الفلسطيني، وشدت على ضرورة تصعيد المقاومة الشعبية، وتشكيل لجان الحراسة للتصدي للمستوطنين.

وطالبت المجتمع الدولي بالاضطلاع بدوره، لوضع حد لكل الجرائم التي تنفذ ضد الفلسطينيين، وإطلاق نداءات الاحتفال على هذه «الجرائم»، وقيام المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيقات جنائية لسؤالي الاحتلال والخروج من «حالة الظلم»، التي قامت بها تحت غطاء الاحتلال «المزيد من الوقت لوكالة هذه الجرائم معتقداً أنه سيفلت من العقاب والمساءلة».

وطالبت نقابة الصحفيين من الصحفيين رفع درجات الحذر لأعلى مستوياته، بسبب تعدد قوات الاحتلال استهدافهم عبر إطلاق الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز تجاههم، خلال المواجهات الشعبية.

مواجهات في غزة

وفي غزة وصل الكثير من الشبان الغاضبين، للمنطقة الحدودية الملاصقة للسيج الحدودي شرق بلدة خزاة جنوبي قطاع غزة، وهناك أشعلوا النار في الإطارات المطاطية، وقاموا بإتلاف أجزاء من السياج الفاصل، ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة، حيث استهدفهم الجنود بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، وجاءت التظاهرات، رغم قرار هيئة مسيرات العودة تعليق التظاهرات الشعبية منذ مطلع العام الجاري، حتى نهاية مارس القادم.

وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، في تصريح صحافي، إن الرد الشعبي على إعلان خطة التسوية الأمريكية حدثاً عبرياً، وأكد أن «هذه الثورة سببت أوهام الاحتلال والإدارة الأمريكية بإمكانها تدمير صفقة ترامب التصوفية»، وقال جميل عليان القيادي في حركة الجهاد الإسلامي «إن إشعال كل الحاور في منطقتنا ضد أمريكا ودولة الاحتلال هو الطريق والأداة الأصوب لمواجهة المأزق التي لم تترك بنا عريياً الا وحاولت تفتيته».

وخرج المحتجون بهذه التظاهرات الغاضبة، بالرغم من دفع قيادة جيش الاحتلال باتخاذ قرار، بمزيد من التعزيزات العسكرية في كافة مناطق التماس والاحتكاك، وفي مناطق «غلاف غزة»، في إطار مخطط يهدف إلى تطويق حالة

وعقب أداء الصلاة، اقتحم جنود الاحتلال باحات الأقصى، واعتدوا على المصلين على غرار الصلوات السابقة، بالضرب وإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز، ما أدى إلى إصابة العديد منهم وبيتهم نساء، كما قامت تلك القوات باعتقال أحد النساء اللواتي أدين صلاة «الفجر العظيم»، وسلمت أحد الشبان قرار بإبعادها عن الأقصى، فيما هُتف المصلون بالتكبير، ضد إجراءات الاحتلال.

ومنعت الشرطة الإسرائيلية حالات تنقل مصلين من مناطق الجليل والمثلث باراضي عام 1948، من التوجه إلى المسجد الأقصى، فجر الجمعة. كما دفعت بقوات كبيرة في محيط المسجد الأقصى، وأقامت العديد من المواجهات العسكرية، غير أن هذه الإجراءات لم تمنع 25 ألفاً من سكان القدس من العودة وأداء صلاة الظهر. وأشار إلى أن مخابرات الاحتلال، اعتادت على إرسال تهديدات للمدنيين والقاطنين في المناطق المحتلة عام 1948، على هواتفهم النقالة، تحذراً مما وصفها «مخالفة القوانين» في الصلاة، وبمساء أول من أسماخحيس، استدعت مخابرات الاحتلال، مساء أول من أسماخحيس، للروح الأرثوذكس في القدس المحتلة الطران عطا الله حنا، والمتخصص بالثامن المقدسي راسم عبيدات، ورئيس مجلس إدارة جمعية الشبان المسيحية بالقدس المهندس سميون كوبا، خلال اقتحامها حفل توقيع مكرمة لصندوق ووقفية القدس مع جمعية الشبان المسيحية وسط القدس المحتلة. إن ذلك فقد شارك حشد كبير من المواطنين من أداء صلاة فجر الجمعة في رحاب المسجد الإبراهيمي ضمن حملة «الفجر العظيم»، رفضاً لخطة الاستيطان واعتداءات الاحتلال والمستوطنين على المواطنين، الهادفة للسيطرة على قلب المدينة، وإقامة مشروع استيطاني كبير فيه، إضافة إلى أداء الصلوات وباعداد كبيرة صلاة الفجر في عدة مساجد رئيسة بالضفة الغربية.

كذلك أصيب عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال المواجهات التي اندلعت في مدينة أريحا شرق الضفة، فيما قامت قوات الاحتلال باعتقال اثنين من المظاهرين.

وأصيب مواطنون بحالات اختناق، خلال قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة رافضة لـ «صفقة القرن» في قرية بلعين وقبيل وصول المشاركين لمنطقة الجدار، جابوا شوارع القرية، مرددين هتافات ضد الاحتلال، وحملوا أعلاماً فلسطينية ولافتات ترفض «صفقة القرن»، وشارك في مسيرة، رئيس لجنة المتابعة العربية داخل مناطق الـ 48 محمد بركة، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاسي، وعضو المكتب السياسي الجبهة الديمقراطية رمزي رباح، ونشطاء لجان المقاومة الشعبية في الضفة الغربية، إضافة لنشطاء سلام إسرائيليين ومتضامنين أجانب.

القدس ونداء الفجر العظيم

وفي مدينة القدس المحتلة، ورغم محاولات شرطة الاحتلال منع وصول المصلين إلى المسجد الأقصى، شارك الآلاف للأسبوع الرابع في صلاة «الفجر العظيم»، وأداء صلاة فجر الجمعة في رحاب المسجد الأقصى، محددين إجراءات الاحتلال المشددة، وذلك في إطار لتلبية لدعوات المشاركة في هذه الصلاة في إطار فعاليات التصدي والرفض لمخطط وإجراءات الاحتلال، الخاصة ضد المسجد الأقصى، ومحاولات تقسيمه مكانياً وزمانياً، ورفضاً أيضاً لمخطط الاستيطان التي تتعرض لها المدينة المحتلة.

استمررا لحالة الغضب الشعبي، الراضة لخطة «صفقة القرن» الأمريكية، ولحملات الاستيطان المتصاعدة، التي ازدادت خلال اليومين الماضيين، وأسفرت عن استشهاد أربعة في غضون ساعة، اندلعت مواجهات في عدة مناطق تماس بالضفة الغربية وقطاع غزة، لتلبية لنداءات قيادة الفصائل لتصعيد «المقاومة الشعبية»، سقط العديد من الجرحى في الوقت الذي حافظ فيه سكان مدينة القدس المحتلة، على أداء صلاة فجر الجمعة بأعداد كبيرة، تحدياً لسياسات الاحتلال.

مواجهات في الضفة

وأصيب أكثر من 30 فلسطينياً، خلال الاعتداء الوحشي لقوات الاحتلال، على مسيرة الأسبوعية التي تنطلق في بلدة كفر قنوم شمال الضفة، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 16 عاماً، حيث أسفر الاعتداء الذي استخدم فيه الرصاص وقنابل الغاز عن إصابة ثلاثة مواطنين بالرصاص الحي وآخرين بالاختناق.

واندلعت مواجهات قرب المدخل الشمالي لبلدة عزون التابعة لمدينة قلقيلية شمال الضفة، أطلق فيها جنود الاحتلال النار وقنابل الغاز صوب المشاركين، ما أدى إلى إصابة شاب بالرصاص الحي وآخرين بالاختناق. وشيعت جماهير غفيرة من مدينة قلقيلية ظهر الجمعة، جثمان الشهيد الرقيب أول في الشرطة الفلسطينية طارق سدوان (25 عاماً)، الذي استشهد في مدينة جنين شمال الضفة فجر أول من أمس الخميس.

قال إن اتفاق أوسلو لم يكن «عظيماً» و«صفقة القرن» امتداد لـ «وعد بلفور»

الرئيس عباس: لن نخون ولن نتنازل عن حقوقنا...

ويكشف: ترامب وافق على حل الدولتين وأحد حاشيته طلب التأجيل



الرئيس عباس يتحدث للفعاليات الرسمية والشعبية وممثلي المجتمع المدني، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، أمس

عريقات لكوشنر: من يطرح خطط شرعية الاحتلال هو من يتحمل مسؤولية العنف

غزة - «القدس العربي»:

وجه الدكتور عريقات صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، انتقادات حادة لجاريد كوشنر المستشار الخاص للرئيس الأمريكي، عقب اتهامه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بالمسؤولية عن موجة الهجمات الأخيرة، والتصعيد التوتري. وقال في تصريح صحافي متقدداً كوشنر «إن الذي يطرح مشاريع وخطة للضم والأريتايد وشرعة الاحتلال والاستيطان هو الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن تعميق دائرة العنف والتطرف».

وأكد عريقات أن الرئيس عباس «يحمل معه إلى مجلس الأمن» الخطة الحقيقية للسلام، مستنداً إلى القانون الدولي والمرجعيات المحددة، ومبدأ حل الدولتين على حدود 1967، مؤكداً أن المجتمع الدولي بشكل كامل، فيما يتبنى كوشنر الأريتايد والمستوطنات والإملاء والتضليل، ويقف خلف رئيس الوزراء لإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو ومجلس المستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية.

وكان كوشنر، قد هاجم الرئيس عباس، وقال إنه المسؤول عن «موجة الاعتداءات»، التي وقعت الخميس، كما اتهمه بتصعيد التوتر، على خلفية خطة السلام الأمريكية «صفقة القرن»، وقال كوشنر المسؤول عن بلورة تلك الخطة التي

كانت تعطي لنا، قلنا ماذا يحدث، قالوا هذا شيء بسيط، الصفقة بمجملها لصالحكم، يكفينا أن القدس الموحدة عاصمة لدولة إسرائيل أن قطع علاقاتنا معهم».

وأكد الرئيس عباس أن الفلسطينيين لن يتنازلوا عن القدس، وأضاف «لن نقبل أبو ديس مع الاحترام، أو العيزرية أو شعفاط، والعاصمة هي القدس والحرم»، وأعلن «سنحصل على الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، لكن إضافة إلى أن نعمل بعقل، لنقتل الاحتلال من خلال المظاهرات الشعبية السلمية».

وأشار إلى أن السلام يكون مبنياً على العدل والشرعية الدولية التي أقرها كل العالم، مؤكداً أن «صفقة القرن» لا علاقة لها بالقانون الدولي، وأنها تحتوي على 230 مخالفة للقانون الدولي، إضافة إلى أن هناك بعض القضايا المثيرة للكرامة والعزة، للمسلمين والمسيحيين.

وختم الرئيس الفلسطيني حديثه بالقول «سنذهب لمجلس الأمن لنلقي خطاباً، لكن خلاصة القول إن هذه الصفقة مرفوضة جملة وتفصيلاً، نريد مفاوضات من خلال الرباعية الدولية على أساس الشرعية الدولية ومبادئ السلام العربية».

وحيث تصرق لخطة «صفقة القرن» قال إنه التقى بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب أربع مرات، الأولى في البيت الأبيض، والثانية في المملكة العربية السعودية، والثالثة التقينا في بيت لحم، لافتاً إلى أنه خلال اللقاء الرابع في نيويورك عام 2017، بحضور وفدين فلسطينيين

وواشنطن، مشيراً إلى انطلاق مفاوضات سرية يعدها في العاصمة النرويجية أوسلو، والتي انتهت بالاتفاق الرحلي، ما يؤكد أن هناك قضايا يجب أن تتفاوض عليها وهي القدس واللاجئون والحدود وغيرها، يعني لم تنته، وتتفاوض عليها خلال خمس سنوات، لافتاً إلى أن الهدف من الاتفاق تنفيذ القرارين 242 و338.

ورغم ذلك قال الرئيس عباس إنه لا يعتبر أن ذلك الاتفاق كان «عظيماً»، مضيفاً «أحسن ما يمكن أن تحصل عليه، ولكنه قسح الباب للحل، ولكن النتيجة كانت أن الرجل الذي وقع معنا قتل لأنه عمل سلماً معنا وانتهت مرحلة المفاوضات»، كذلك أجريت مفاوضات مع السيد اليهود وأميرت، وتم طرح جميع قضايا الوضع النهائي وناقشناها، وصلنا لحلول لبعضها، ولكننا لم نكمل لأن الرجل ترك الحكومة».

والمفاوضات مع إسرائيل، وقال إنها بدأت في العاصمة الإسرائيلية مدريد، ومن ثم انتقلت إلى واشنطن، مشيراً إلى أنه خلال تلك المفاوضات «لم نستطع الحصول على كلمة واحدة تتعلق بالشعب الفلسطيني، وكان الرد لا يوجد شعب فلسطيني، وانتهت مفاوضات عاصمة وواشنطن».

مشيراً إلى أن المفاوضات مع إسرائيليين في القدس، ولكن النتيجة كانت أن الرجل الذي وقع معنا قتل لأنه عمل سلماً معنا وانتهت مرحلة المفاوضات»، كذلك أجريت مفاوضات مع السيد اليهود وأميرت، وتم طرح جميع قضايا الوضع النهائي وناقشناها، وصلنا لحلول لبعضها، ولكننا لم نكمل لأن الرجل ترك الحكومة».

وقال مسدداً على رايه «لن نخون الأمانة التي اقترنا لها الشعب الفلسطيني».

وقال مسدداً على رايه «لن نخون الأمانة التي اقترنا لها الشعب الفلسطيني».

وقال مسدداً على رايه «لن نخون الأمانة التي اقترنا لها الشعب الفلسطيني».

وقال مسدداً على رايه «لن نخون الأمانة التي اقترنا لها الشعب الفلسطيني».

وقال مسدداً على رايه «لن نخون الأمانة التي اقترنا لها الشعب الفلسطيني».

وقال مسدداً على رايه «لن نخون الأمانة التي اقترنا لها الشعب الفلسطيني».

وقال مسدداً على رايه «لن نخون الأمانة التي اقترنا لها الشعب الفلسطيني».

وقال مسدداً على رايه «لن نخون الأمانة التي اقترنا لها الشعب الفلسطيني».

الأمن الفلسطيني يقلص التنسيق مع إسرائيل لأدنى درجة

غزة - «القدس العربي»:

نكرت تقارير إسرائيلية أنه جرى تقليص حجم «التنسيق الأمني» بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل إلى أدنى درجة، وحسب هيئة البث الإسرائيلية «مكان» فقد قلت عن عدد من المسؤولين الفلسطينيين تأكيدهم أنه تم تقليص «التنسيق الأمني» مع إسرائيل إلى أدنى درجة، دون أن يتوقف بشكل كامل. وقالت نقلاً عن أحد المسؤولين، إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية لم تساعده إسرائيل في تفتي وتعقب منفذي الهجمات الأخيرة.

وكانت فعاليات الغضب الشعبي الفلسطيني المنذرة بـ «صفقة القرن»، قد تصاعدت خلال اليومين الماضيين، وتخللتها تنفيذ عمليات دهس وإطلاق نار، وأسفرت عن إصابة 15 جندياً إسرائيلياً.

وذكرت تقارير إسرائيلية أنه جرى تقليص حجم «التنسيق الأمني» بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل إلى أدنى درجة، وحسب هيئة البث الإسرائيلية «مكان» فقد قلت عن عدد من المسؤولين الفلسطينيين تأكيدهم أنه تم تقليص «التنسيق الأمني» مع إسرائيل إلى أدنى درجة، دون أن يتوقف بشكل كامل. وقالت نقلاً عن أحد المسؤولين، إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية لم تساعده إسرائيل في تفتي وتعقب منفذي الهجمات الأخيرة.

وكانت فعاليات الغضب الشعبي الفلسطيني المنذرة بـ «صفقة القرن»، قد تصاعدت خلال اليومين الماضيين، وتخللتها تنفيذ عمليات دهس وإطلاق نار، وأسفرت عن إصابة 15 جندياً إسرائيلياً.

مسؤولان إسرائيليان سابقان: اليمين هو المسؤول عن موجة «الإرهاب» الجديدة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

الغلسطينيين لكنه يعتبر محاولات فرض واقع جديد عليهم عنوة خطوة غبية واستغزائية.

وأثار غولان غضب أوساط اليمين التي شنت عليه حملة قادها رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو بنفسه، الذي قال إن غولان «نزل عن السكة» تماما.

وأضاف محاولا استثمار التصريحات للدعاية الانتخابية، انه «لأمر مخجل. حسب غولان شريك غانتس الطبيعي فإن اليمين هو المسؤول عن «الإرهاب» ضد جنودنا ومواطنينا. كل واحد منا يفهم من غانتس وغولان سيفيان «صفقة القرن». لن تكون حكومة لغانتس بدون عودة الطيبي ومن يصوت لهم سيحصل على انتخابات عامة رابعة. الليكود فقط قادر على إخراج إسرائيل من مأزقها ويحقق السيادة».

ضجة واسعة

وخلال جولة ميدانية في جنوب الضفة الغربية المحتلة أشاد نتنياهو بجنود الاحتلال، وجدد هجومه على الرئيس الفلسطيني محمود عباس بقوله: «يا أبو مازن.. عمليات الطعن والدهس والقنص والتحرير لن تجدي لك نفعا. سنغسل كل ما يلزم من أجل الدفاع عن أمننا وتحديد حدودنا وضمان مستقبلنا. سنقوم

بحمل مسؤولان إسرائيليان بارزان اليمين الإسرائيلي مسؤولية سفك الدماء والعمليات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وأشار إلى خطورة «صفقة القرن» على تأجيج الأوضاع.

وردا على سؤال حول دور «صفقة القرن»، قال نائب قائد جيش الاحتلال السابق الجنرال بالاحتياط يائير غولان المرشح في قائمة تحالف «العمل - ميرتس» في تصريح للقناة 13 الإسرائيلية، أمس، إن مردود الفعل الفلسطينية وتسخين الأوضاع هو هستيريا الضم الإسرائيلية أكثر مما هي «صفقة القرن»، منوها إلى أن «صفقة القرن» ليست سوى خطة علاقات عامة انتخابية، مؤكدا أن كل من يرغب بدفع فكرة السلام عليه استحضار طرفي الصراع المائدة المفاوضات بدلا من إطلاق خطة أحادية.

وتابع «نتنهاهو يعرف جيدا أنه لا يمكن الخروج بمبادرة ضم مع القيود الأمريكية، وتصريحاته في هذا السياق تهدف لللملة أصوات في الانتخابات، وهذا ينم عن عدم مسؤولية وطنية». وأوضح غولان أنه سبق وقاتل وعرف كيف قاتل ضمن الصراع مع



يائير غولان

على إسرائيل من ناحية إشعال الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة والتسبب بسفك الدم، محذرا من تبعاتها الخطيرة على العلاقات مع الأردن الحيوي للأمن الإسرائيلي من جهة الجبهة الشرقية. كما نوه إلى خطورة «صفقة القرن» على المدى البعيد كونها تكسر الاحتلال والصراع لأنها تترك للغلسطينيين

بذلك معك أو بدونك». وسبق أن أشار غولان ضجة واسعة عندما قارن بين واقع احتلال الأراضي الفلسطينية وبين ممارسات النازية قبل نحو عامين. كما قال نائب وزير الأمن افرايم سيني (العمل) لإذاعة «راديو الناس» التي تبث من الناصرة، أمس، إن «صفقة القرن» بدأت تثبت خطورتها

بالغلسطينيين بهدف توتر الأوضاع الأمنية لاعتبارات سياسية انتخابية، من منطلق أن التوتر الأمني يخدم اليمين في الانتخابات التي يتعادل فيها المعسكران المتنافسان وفق كافة الاستطلاعات. ويرجح خبراء ومحللون إسرائيليون أن هناك هبة فلسطينية جديدة.

وانتقد المحرر العسكري للقناة 13 الون بن دافيد عملية هدم منزل في جنين، وقال إنها عملية مثيرة للجدل ومستغربة، وكان يمكن تأجيلها، متسائلا عن مبرر قتل شرطي فلسطيني بلا سبب.

من جهة أخرى هدد رئيس قسم العمليات في جيش الاحتلال أهارون حلوية بأن «رد إسرائيل على التهديد الصاروخي الدقيق هو رد جنومي» على وأضاف حلوية خلال مؤتمر معهد أبحاث معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب، أن هذا الموضوع يشغل إسرائيل كثيرا، معتبرا أن «الرد الإسرائيلي أفضل من الرد السعودي عند مهاجمة منشأتها أو عند مهاجمة القاعدة الأمريكية في العراق».

وتطرق الجنرال حلوية إلى خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وأثارها على الجيش الإسرائيلي، قائلا: «إن كل قرار يتخذه المستوى السياسي يهدف إلى حماية إسرائيل، مؤكدا أن «لدى الجيش الإسرائيلي خطة للانتشار على جميع الجبهات».

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة على لسان مراسلها في واشنطن إن 100 نائب من الحزب الديمقراطي يعشوا للبيت الأبيض مذكرة أكدوا فيها رفضهم لـ «صفقة القرن»، واعتبروها خطيرة وتعطي الضوء الأخضر لإسرائيل بتكريس انتهاكاتهما للقانون الدولي.

100 نائب أمريكي
وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة على لسان مراسلها في واشنطن إن 100 نائب من الحزب الديمقراطي يعشوا للبيت الأبيض مذكرة أكدوا فيها رفضهم لـ «صفقة القرن»، واعتبروها خطيرة وتعطي الضوء الأخضر لإسرائيل بتكريس انتهاكاتهما للقانون الدولي.

سيلتيقان في مؤتمر صحفي مشترك الأسبوع المقبل في نيويورك كوشنر يهاجم عباس وأولرت لمعارضتهما «صفقة القرن»

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت القناة الإسرائيلية 12 نقلاً عن مصادر فلسطينية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولرت سيقعد مؤتمر صحافي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بالزمان مع مناقشة خطة ترامب للسلام في مقر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك.

وتعرض أولرت لانتقادات من قبل مستشار وصهر الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر، وترجع القناة الإسرائيلية أن يعرب أولرت في المؤتمر الصحافي عن معارضته لـ «صفقة القرن» وسيحدث مرة أخرى أنه كان على أعتاب اتفاق مع الغلسطينيين في نهاية فترة رئاسته للوزراء.

ونقل القناة 12 عن مصادر فلسطينية قولها إن دعم دولي واسع لرفض خطة ترامب، لأن رئيس وزراء إسرائيلي سابق سيكون دليلا على أن الغلسطينيين لا يستطيعون التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل كجزء من المفاوضات بين الطرفين، خلافا للرواية الإسرائيلية الرسمية اليوم.

ومن المنتظر أن يصل الرئيس عباس إلى الأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع المقبل لحضور

مناقشات مجلس الأمن والقائه خطابا. ومنذ أن أعلن ترامب عن «صفقة القرن»، 28 كانون الثاني/يناير الماضي، يعمل الرئيس عباس على خلق معارضة واسعة النطاق في الساحة الدولية.

ويوم السبت الماضي، كان الرئيس الفلسطيني قد أعلن قطع «أية علاقة بما فيها الأمنية» مع إسرائيل والولايات المتحدة، مؤكدا تحرره من التزاماته بموجب اتفاقات أوسلو.

وفي قرار اعتمد بالإجماع، إثر اجتماع طارئ عقد على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة، أعلنت الجامعة العربية رفض صفقة القرن، وسيحدث مرة أخرى أنه كان على أعتاب اتفاق مع الغلسطينيين في نهاية فترة رئاسته للوزراء.

ونقل القناة 12 عن مصادر فلسطينية قولها إن دعم دولي واسع لرفض خطة ترامب، لأن رئيس وزراء إسرائيلي سابق سيكون دليلا على أن الغلسطينيين لا يستطيعون التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل كجزء من المفاوضات بين الطرفين، خلافا للرواية الإسرائيلية الرسمية اليوم.

ومن المنتظر أن يصل الرئيس عباس إلى الأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع المقبل لحضور

عشرات المحادثات في محاولة للتوصل إلى تسوية سياسية بالتوازي مع مفاوضات رسمية بين الطرفين.

وتستذكر القناة الإسرائيلية 12 أن أولرت قدم للفلسطينيين العرض الأكثر سخاء، وشمل تقسيم القدس، والتخلي عن السيطرة الإسرائيلية على غور الأردن واستيعاب آلاف اللاجئين الفلسطينيين، لكن في النهاية فشلت محاولات الوصول إلى اتفاق وتوقفت المحادثات في أواخر عام 2008 عندما جرى اتهام أولرت بالاحتيال وانتهاك الثقة، حيث أدين في النهاية بل وسجن وسقط معه مخرجات أنابوليس.

وحمل مستشار وصهر الرئيس الأمريكي على الرئيس عباس وحمله مسؤولية «التدهور الأمني» في الأراضي الفلسطينية خلال اليومين الأخيرين لدعوته لـ «أيام غضب».

وأضاف في تصريحات إعلامية «التقيت عباس أربع مرات خلال إعداد صفقة القرن» لكنه فضل عدم تجديد اللقاءات مع معنا، من يريد أن يكون رئيسا لدولة لا يدعو لأيام غضب وللعنف في حال لم يحصل على ميثاقا».

كما هاجم كوشنر أولرت وقال إنه متفعل ولم يعد صا، وذلك على خلفية معارضته لـ «صفقة القرن»، ونيته عقد مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس عباس في نيويورك.

وتابع كوشنر «هذا نوع من التطفل أن تنتقد مساعينا بدلا من محاولة حل المشاكل، ويبدو أن هذا الموقف ينبع من الحسد لدى أشخاص لم يتجسوا بأن يقوموا بما نقوم به بأنفسهم. على أولرت تقديم مساعدة لحظة السلام لا أن يحاول الفوز بعنوان صحفي بعدما بات غير ذي صلة».

ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» القريبة جدا من نتنهاهو عن مصادر فلسطينية في ديوان الرئاسة الفلسطينية قولها إن مقربي أولرت الموجودين في نيويورك هم من اقترحوا عقد مؤتمر صحفي مشترك مع عباس.

ونقلت الصحيفة عن ديوان الرئيس عباس إن الرئاسة لم تقرر بعد ما إذا ستستجيب لطلب مقربي أولرت، مستذكرا أن اللقاء الأخير بين عباس وأولرت تم قبل سنة ونصف السنة في باريس.

وشك أولرت بالغايات الحقيقية خلف «صفقة القرن»، وفي حديث لإذاعة «راديو الناس» الذي يبث من مدينة الناصرة، أوضح أولرت أن الاعتبارات الانتخابية والشخصية هي الأقوى في اعتبارات كل من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب



إيهود أولرت

والسياسية ولجني الأرباح منها، وأنه يحاول إفضال كل احتمال للتقدم مع الغلسطينيين. وتابع «مرجح لنتنهاهو أن أوساطا في اليمين المتطرف توجه له الانتقادات».

وردا على سؤال حول ماذا سيحصل في حال حاول نتنهاهو المصادقة الرسمية على ضم الأغوار قبيل الانتخابات، أكد بباراك أن «هذه ستكون علفة تابعة من احتمال الهزيمة في الانتخابات».

ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاهو. وفي سياق الهمد والمصادرة 9 منازل من بينها أربعة منازل في القدس المحتلة، حيث أجرت مسحا هندسيا لمزل المعتقلين «كرمل وقاسم البرغوثي» في قرية كوبر قضاء رام الله تمهيدا لهم، كما هدمت أساسات مدرسة في يطا واللخيل وخيمة بيتا منتقلا قرب بيت لحم يعود لعائلة الربيعي، وقامت بتدمير بيت زراعي وجدار حديدي في منطقة خربة خميس بالقرب من بيت صافا، وأصدرت 48 إخطارا بالهدم.

وفيما يتعلق بالاستيطان قامت قوات الاحتلال بمصادرة 165 دونما من أراضي قلقيلية في الجهة الجنوبية لصاحك الطريق الالتفافي المؤدي إلى «مستوطنة الغيه منتشه» وحاجز «اليهو»، في ظل عزم سلطات الاحتلال المصادقة على بناء 2000 وحدة سكنية في مستوطنات مدينت طولكرم في الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح التقرير أنه ضمن أساليب الاحتلال للسيطرة على الأراضي الفلسطينية، قامت قوات الاحتلال بتجريف عشرات الأراضي غرب سلفيت أكثر من مرتين، لإقامة منطقة صناعية استيطانية على حوالي 2000 دونم من أراضي قرية شوفة وجسارة وخربة الراس جنوب مدينت طولكرم في الضفة الغربية المحتلة.

وإضافة إلى هذه الأعمال قامت سلطات الاحتلال بإخطار المواطنين بالاستيلاء على أراض جنوب نابلس من قرى تل ومادما وبورين.

وقرارات حبس منزلي لمواطني من القدس المحتلة، إضافة إلى إصدارها 42 أمر استدعاء، وقرارا بالإبعاد عن المسجد الأقصى، أبرزها قرار الإبعاد بحق خطيب الأقصى الشيخ «عكرمة صبري» لمدة أسبوع قابل للتجديد.

وفي سياق الهمد والمصادرة 9 منازل من بينها أربعة منازل في القدس المحتلة، حيث أجرت مسحا هندسيا لمزل المعتقلين «كرمل وقاسم البرغوثي» في قرية كوبر قضاء رام الله تمهيدا لهم، كما هدمت أساسات مدرسة في يطا واللخيل وخيمة بيتا منتقلا قرب بيت لحم يعود لعائلة الربيعي، وقامت بتدمير بيت زراعي وجدار حديدي في منطقة خربة خميس بالقرب من بيت صافا، وأصدرت 48 إخطارا بالهدم.

وفيما يتعلق بالاستيطان قامت قوات الاحتلال بمصادرة 165 دونما من أراضي قلقيلية في الجهة الجنوبية لصاحك الطريق الالتفافي المؤدي إلى «مستوطنة الغيه منتشه» وحاجز «اليهو»، في ظل عزم سلطات الاحتلال المصادقة على بناء 2000 وحدة سكنية في مستوطنات مدينت طولكرم في الضفة الغربية المحتلة.

تقرير حقوقي: انتهاكات الاحتلال تزداد بشكل أكثر قسوة ودموية ضد الفلسطينيين

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

سلط تقرير حقوقي فلسطيني الضوء على «جرائم الاحتلال الإسرائيلي» التي ارتكبتها ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، خلال شهر يناير/كانون الثاني الماضي، شملت مصادرة أراض وتوسعا استيطانيا واعتقالات واسعة.

وأكد التقرير الذي أعده مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، عن شهر يناير الماضي، أن انتهاكات الاحتلال تزداد بشكل «أكثر قسوة ودموية»، وأنهاك للحقوق الإنسانية، وأن سلطات الاحتلال تتعمد المضي في «سياسة قتل وتهجير الفلسطينيين»، من مدمهم وقراهم لصالح الاستيطان وتمدهد، خاصة بعد تشجيع الإدارة الأمريكية له وإضافة الصفقة القانونية على المستوطنات والبؤر الاستيطانية.

وأشار التقرير إلى استمرار قوات الاحتلال في احتجاز الآلاف من الغلسطينيين في سجونها، في ظل وضع غير قانوني وأساليب اعتقال غير مشروعة وغير إنسانية، يتعرض لها الأسرى، إضافة إلى أسوأ أنواع وأساليب التحقيق القاسية.

ووفق متابعت المركز، فقد رصد اعتقالات الاحتلال خلال شهر يناير التي بلغت أكثر من 265 حالة اعتقال، تخليلا لإصدار 9 أحكام بالحبس الإداري، و6 اقتحامات للسجون، لافتا إلى أن إدارة السجن لا تزال تمنع دخول ممثلي الأسرى الأطفال إلى أقسام احتجازهم، خاصة الذين جرى نقلهم إلى سجن «الدامون».

وتلحق المركز إلى سياسة الإهمال الطبي الذي يتعرض له المعتقلون، وارتفاع عدد الأسرى المرضى جراء سياسة الاحتلال. لافتا إلى أنه خلال شهر يناير، أصدرت قوات الاحتلال 6

قياديان بارزان من فتح يصلان إلى غزة لترتيب ملفات داخلية



روحي فتوح وإسماعيل جبر (يسار الصورة) لدى وصولهما إلى قطاع غزة أمس

غزة - «القدس العربي»:

استراتيجية وطنية موحدة، في مواجهة «صفقة القرن»، والعمل على إنهاء الانقسام.

لكن المصادر القيادية في حركة فتح لم تستبعد أن تكون هناك لقاءات أو اتصالات بين أعضاء وفد مركزية فتح، وبين قيادات فصائلية من قطاع غزة، وربما بينها وبين قيادات من حماس، لبحث زيارة الوفد القيادي، والعمل على إنجازها، خاصة وأنه جرى تأجيلها دون أن يحدد موعد آخر لها.

وكان من المفترض أن يصل الوفد القيادي الفلسطيني منتصف الأسبوع الماضي، حيث أشار قرار تأجيل الزيارة خلافا بين فتح وحماس، وحملت كل واحدة الأخرى المسؤولية عن التأجيل، حيث قالت فتح إن السبب هو عدم جاهزية حماس، فيما قالت الأخيرة، وأكدت عدم ممانعتها للأمر، خاصة أن الزيارة الموسعة سيختلطها لقاء كبير، بناء على الاتفاق الذي توصل إليه الرئيس محمود عباس مع إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس، خلال اتصال هاتفي جرى بينهما بعد الإعلان عن الخطة الأمريكية.

وصل عضوان من اللجنة المركزية لحركة فتح إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون «إيرز»، قادمين من الضفة الغربية، في أول زيارة لمسؤولين من هذا المستوى، بعد الإعلان الأمريكي عن خطة «صفقة القرن»، التي حظيت برفض فلسطيني شامل.

وصل القطاع كل من عضوي اللجنة المركزية لفتح، أكبر هيئة قيادية في الحركة التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، روجي فتوح واللواء إسماعيل جبر.

ومن المقرر أن يعقد فتوح واللواء جبر اجتماعات تنظيمية داخلية مع أطر وقيادات حركة فتح في قطاع غزة، ضمن تحركات الحركة لترتيب أوراقها لمواجهة «صفقة القرن» وحسب مصادر مطلعة في الحركة. فإن الزيارة لا علاقة لها بشكل مباشر بالترتيبات الخاصة بوصول الوفد القيادي الفلسطيني الموسع إلى غزة، لعقد لقاءات مع الفصائل الفلسطينية وحركة حماس، بهدف الاتفاق على

مؤشرات على دعم رسمي للمسيرة التي ستنتقل في الرباط غداً للتنديد بصفقة القرن

اللجنة الوطنية: الموقف الحقيقي للمغرب هو الذي ستعبر عنه المسيرة غداً



مواطنون مغاربة يتظاهرون ضد صفقة القرن

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

أعلنت اللجنة المغربية المنظمة لمسيرة يوم غد الأحد ضد «صفقة القرن» في العاصمة الرباط، أن كل الأحزاب المغربية والنقابات أعلنت مشاركتها في هذه المسيرة، وستقوم وسائل الإعلام الرسمية بتغطية هذه المسيرة في إطار محاولة الجهات الرسمية تدارك ما حملته تصريحات وزير الخارجية المغربية من استنكار وقلق بالانزياح عن مضامين هذه التصريحات التي تزامنت مع تسريبات عن صفقة أمريكية إسرائيلية مغربية، والتكبير بالمواقف المغربية الثابتة من القضية الفلسطينية وثوابتها، وإيران أن الملك محمد السادس ورئيس لجنة القدس، وتكثيف وسائل الإعلام الرسمية، ونشر تصريحات لشخصيات فلسطينية تعبر عن تقديرها للمغرب ومواقفها، وقالت اللجنة الوطنية لسيرة الأحد إن الموقف الحقيقي للمغرب من «صفقة القرن» هو الموقف الذي ستعبر عنه المسيرة الوطنية، التي ليست إلا بداية لمبادرات وفعاليات وأشكال مختلفة، يتم تنظيمها في مختلف أنحاء البلاد، من أجل «أن يشهد العالم مرة أخرى أن الشعب المغربي وفي لقضايها البدئية ولا يتزحزح عنها تحت أي ضغط أو ابتزاز يتعلق بقضايها الوطنية»، ومن خلال هذه الخطوة، سيعلم الشعب المغربي بوضوح إدانته لما تقدمه أمريكا وإسرائيل في القضية الفلسطينية، ورفض أي مشروع يتجاهل الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، والتمسك بمطالب المغاربة بتجريم التطبيع مع إسرائيل، وإن الحكومة أصبحت مطالبة بإخراج القانون الذي تقدمت به أربع فروع برلمانية، من أجل عزل المطيعين مع إسرائيل، مطالبين بإخذ إجراءات في حق المطيعين داخليا والمطيعين خارجيا، من دول عربية بدأت تربط علاقات مع إسرائيل. ووجهه المنظوم، في ندوة عقدت بالرباط وبشكل مباشر، ساهم تقديمه للتصريحات الأخيرة

السابق لجموعه العمل الوطني مساندة فلسطين، في ندوة نظمت في البرلمان: «من لا يريد أن يكون فلسطينيا فله ذلك، وإذا كان بوريطلة لا يريد أن يكون فلسطينيا فالشعب المغربي فلسطيني، ولا يمكن أن يقاوم»، وأضاف: «حين تكلم بوريطلة عن القضية الفلسطينية الإسرائيلية، وهي عبارة لأول مرة تطرح، كأنه كان يقصد أن القضية الإسرائيلية هي قضيتنا»، وأضاف: «تصريح بوريطلة تجاوز كل الحدود والتصور، بقوله إننا

لسن نكون فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين»، وطالب السيفاني بوريطلة بتقديم اعتذار للشعب المغربي بسبب تصريحاته «المهينة»، وقال: «في مثل تصريحات بوريطلة نوع من الإهانة للشعب المغربي، هذا موقف الشعب المغربي ومكوناته، وكل الأحزاب والنظمات مجمعة على التصدي لما يسمى بصفقة العار، ومجمعة على الانخراط في معركة تحرير فلسطين كل فلسطين والقدس كل كان»، وتساءل: «لا تعلم باسم من يتكلم وزير

الخارجية، خصوصا بعد الإشاعات المنتشرة في وسائل الإعلام الأمريكية والصهيونية بشأن الصفقة المغربية الإسرائيلية والأمريكية»، و«هذا أمر خطير، كأن الصحراء المغربية ليست قضية الشعب، بل الرئيس الأمريكي هو من سيعيدها لنا.. وهذا منتهى التخالط». واعتبر القيادي الاستقلالي امحمد الخليفة أن كلام بوريطلة «كلام غامض وموقف مائع، ومثل هذا الكلام الدبلوماسي ليس مكانه البرلمان المغربي ولا يجب أن يوجه للشعب المغربي، من خلال مؤسساته، ولا ينبغي أن يكون موقف المغرب الرسمي في هذا الظرف الحاسم موقفاً مهادئا وبين بين، فلا هو مع الدول التي اتخذت مواقفها بشجاعة ونزاهة وموضوعية وصراحة كاملة تستوجبها دقة المرحلة للدفاع عن حق الإنسان المسلم الثابت في القدس وحق الشعب الفلسطيني في تحرير أرض فلسطين بعاصمتها القدس الشريف، ولا هو مع الدول التي خذلت». وقال حسن بناجح، القيادي في جماعة العدل والإحسان، إنه «كلما كان هناك أمر يتعلق بفلسطين تظهر بعض الأصوات التي تكون موجهة لتنادي بشعار تازة قبل غزة، والآن يبدو أنه بتوجيه رسمي يروج أن الصحراء قبل فلسطين»، وبدأت إشارات رسمية مغربية معاكسة لتصريحات بوريطلة، تشير إلى دعم رسمي للمسيرة الشعبية، يوم غد الأحد رفضاً لـ«صفقة القرن»، وتأكيد الدور المغربي في القضية الفلسطينية.

وبالإضافة إلى تصريحات رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، حول القضية الفلسطينية، وتأكيد على مركزيتها للمغرب، مخالفاً تصريحات بوريطلة، بتجسه الإعلام المغربي الرسمي نحو دعم مسيرة الأحد ضد «صفقة القرن»، وظهيت ندوة تقديم المسيرة بتغطية رفض «أي موقف خارج الإجماع الشعبي، وإدانة لانبعاث تنشر تصريحات استقتها من مسؤولين فلسطينيين حول أهمية الدور والدعم الذي يقدمه المغرب للقضية الفلسطينية».

وأضاف السيفاني، وهو الأمين العام للمؤتمر القومي الإسلامي، أن «المغرب يتحمل مسؤولية جسيمة في إطار رئاسة لجنة القدس، وأي تقريب سيكون من مسؤولية المغرب الرسمي، أما المغرب الشعبي فيقوم بواجبه»، مشدداً على رفض «أي موقف خارج الإجماع الشعبي، وإدانة أي محاولة لتخسيس النضال من أجل فلسطين، فلسطين ليست للبيع وليست للمقايسة بأي شيء كان»، وتساءل: «لا تعلم باسم من يتكلم وزير

رغم رهانه على قلة من الصحافيين والمنقذين الفرانكفونيين

«صفقة القرن» تؤكد فشل الموساد الإسرائيلي في اختراق الرأي العام في المغرب العربي

لندن – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

نجحت إسرائيل في اختراق الأنظمة الملكية في الخليج العربي باستثناء قطر والكويت، لكنها في المقابل تجد سداً منيعاً في منطقة المغرب العربي رغم رهانها على قلة من الصحافيين والناشطين الفركفونيين وبعض نشطاء الحركة الأمازيغية. ولم تعد علاقات إسرائيل بأنظمة الخليج خافية، فقد تزمت السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين الترويج لصفقة القرن والاستعداد لتحويلها مالياً والضغط على الفلسطينيين لقبول الصفقة، وانخرط مثقفون، لا يشكلون الأغلبية، في الترويج لإيجابيات التعاون مع إسرائيل، وأصبح كل سياسي أو ناشط أو مثقف يجاهر بموقفه الراض لإسرائيل في الإمارات والسعودية يتعرض للاعتقال.

وكانت إسرائيل تعتقد أن اختراق الرأي العام في الخليج هو مهمة صعبة بسبب الطابع المحافظ للسلطة، لكن الأنظمة التي نابت وتوتب عن تل أبيب في هذه المهمة يقمع الأصوات الحرة، مما يجعل الموساد سعيداً. وفي المقابل، كان الموساد يعتقد في سهولة اختراق منطقة المغرب العربي-الأمازيغي، لا سيما بعد الريع العربي بحكم وجود حرية تعبير وأساساً في القضايا الدولية علاوة على نسبة اليهود المغاربة في إسرائيل التي تتعدى 20 في المئة من الساكنة. وعلاوة بهذا، لا تتبنى الشعوب عادة موقف الأنظمة، وخير مثال المغرب، إذ يدافع جزء كبير من الرأي العام عن قضايا ومواقف مختلفة، فقد راهن القصر مثلاً على فوز نيكيلا ساركوزي في الانتخابات الرئاسية التي واجهته مع فرانسوا هولند، لكن الرأي العام في معظمه كان مؤيداً للرئيس الاشتراكي. ويمكن رصد أمثلة بارزة من دول المغرب العربي الأربع في ظل غياب ليبيا نتيجة الحرب الأهلية التي تعيشها. في هذا الصدد، فقد صادق البرلمان التونسي على قرار يدين صفقة القرن ويعتبرها غير ملزمة.

واتخذت الدولة الجزائرية موقفاً صارماً برفضها صفقة القرن من دون تردد رغم محاولات الإمارات إقناع الجزائر بالتريث وعدم الجهر بمعارضة قوية، أما في المغرب، حيث يفترض وجود ضبابية، لا سيما بعدما طرح وزير الخارجية، ناصر بوريطلة، مؤشرات على ربط الصحراء بقضية فلسطين وأعلن التريث في دراسة صفقة القرن، فقد انفضح الرأي العام ضد المغاربة ووصل الأمر لسفير سابق الكاتب عبد القادر الشاوي إلى القول للوزير: «إلى جهنم باطرححتك هذه». وينتظر أن تسجل الرباط أكبر تظاهرة في العالم ضد صفقة القرن، فقد اعتادت العاصمة أو الدار البيضاء احتضان أكبر التظاهرات لصالح القضية الفلسطينية في العالم، ومن أبرز المؤشرات هو مشاركة رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، نفسه في التظاهرة يوم غد الأحد بعدما دعا عبر موقعه في «الفيسبوك» إلى التظاهرة.

وإلى التظاهرة في باقي دول المنطقة، حيث خرج موريتانيون للتنديد مقارنة مع نظرائه في باقي دول المنطقة.

وتظاهروا أمام السفارة الأمريكية، وتأتي صفقة القرن تؤكد فشل الموساد والدبلوماسية الإسرائيلية في اختراق الرأي العام في منطقة المغرب العربي-الأمازيغي، رغم وجود مؤشرات سابقة على نوع من النجاح لم تكن سوى سراب. واعتمدت الموساد والدبلوماسية على استراتيجية مزدوجة وهي: محاولة كسب واد أقلام صحافية، ومحاولة التسرب إلى الحركة الأمازيغية، لا سيما تلك الأصوات المعادية لكل ما هو عربي. وعموماً، تبقى أغلب زيارات الصحافيين إلى إسرائيل من باب الفضول الإعلامي والمهنية ومعرفة الآخر دون التعاطف معه أو تبني أطروحاته، باستثناء قلة قليلة لا تأثر لها، في الوقت ذاته، لم تنجح إسرائيل في استقطاب سوى أصوات محدودة من الحقل الأمازيغي رافضة لكل ما هو عربي والآن تتلقى مع الإمارات والسعودية في محاباة إسرائيل. إذ إن الحركة الأمازيغية المغاربية الراضة للهجنة الثقافية العربية أو التسمية تعتبر إسرائيل دولة احتلال، وأن هناك فرقاً بين الدفاع عن الهوية الأمازيغية وتبني مواقف ضد القانون الدولي.

بمناسبة الذكرى الـ 57 لرحيله

الزفرافي وأحميق ينهمان السلطات المغربية بـ«محاورة الخطابى وحصار فكره ورموزه»

الرباط – «القدس العربي»:

اتهم ناشطون مغاربة معتقلون على خلفية حراك الريف الدولة في الحصار المنهج نحو الزعيم عبد الكريم الخطابي، الذي حارب الاستعمار الإسباني وانصر عليه في معركة أنوال ويتخذة المغاربة وخاصة سكن الريف أيقونة ورمزا للثورة الوطني. وسجل قائد حراك الريف، ناصر الزفرافي، ورفيقه نبيل أحميق وبمناسبة الذكرى الـ 57 لرحيل الخطابي «استمرارية الدولة المغربية في نهج سياسة الحصار المنهج نحو الخطابي وفكره، ومضيها في تجريد كل السبل الممكنة لقتل اسمه من الذاكرة والتاريخ لإحداث شرح عاجل بين حاضرها وماضينا النير». واعتبر المعتقلان على خلفية أحداث الريف والحكم على كل منهما بـ15 سجناً نافذاً، في رسالة من سجنهما يقاس، أن هذه الذكرى «لا تعبر فقط عن تاريخ تراجمي لمأساة الموت لرجل عظيم كابد الظلم وجابه، بل تعتبر تاريخ إدانة لاستمرارية عقليّة إرادة الطمس وسياسة المسح التاريخي والذاكراتي للمخزن الذي يعمل على تطهير التاريخ من الرموز الحقيقية، وتفصيل أخرى على مفاصله وصنعها لنفي صفة الخذلان الملازمة لسيرة»، معتبرين أنه «بدل التعريف بسيرة وفكر

الخطابي وجعله مرجعية للفكر التحرري الكرامة للمقاومة والوفاء، يتم بكل السبل محاربته ومحاولة تطويق مشروعه لتقوية مؤسسة التاريخ المنبني على الوهم والخرافة». وانتقد الزفرافي وأحميق كيفية تعامل الدولة مع حراك الريف، الذي اندلع بعد مقتل بائع السمك محسن فكري في تشرين الأول/ أكتوبر 2016، إذ إن هذا التعامل «من الغوبيا التي تلازمها في كل شيء مرتبط بتاريخ المقاومة ورموزها، وعبرت عن نزعة الإقصاء، وهي تمنع تخليد ذكرى رحيل الأمير المجاهد الخامسة والخمسين، وأظهرت ذلك بصورة أوضح رغبتها في دفن كل النواز التي تربط ريفنا بأماجده التاريخية، بخلق تيكيت التجريم بكل ما يتعلق بالخطابي وإراججه ضمن الصك الاتهامي في محاكمة نشطاء الحراك». واعتبر المعتقلان في رسالتهم أن «محاولة شيطنة حراك الريف، وصبغ أمجاده بألوان الفتنة والتآمر والتطليل لشعارات المصالحة الزمزية، لا تزيد فقط في توسيع هوة القطيعة بالاستثمار في التمهيش المتنامي من أصوات الشباب والمدافعين/ات عن حقوق الإنسان الداعين إلى تغيير جوهري للمجتمع لا يترك مجالاً للعودة إلى الوراء». وقالت: «من منبر معرض النشر والكتاب، الدور الذي يلعبه دائما المثقفون والفنانون والمبدعون في ترسيخ ثقافة وقيم حقوق الإنسان في المجتمعات من خلال الإبداع والافتتاح على الآخر وثقافة الاختلاف واحترام حرية التعبير، وتدعوهم إلى تسخير آقلامهم في تحرك أمнести دفاعاً عن حرية التعبير والتضامن مع معتقلي الرأي من أجل مغرب يحترم حقوق الإنسان».

تشارك في معرض الدار البيضاء للكتاب تحت شعار: أنا أعبر عن رأيي

منظمة العفو الدولية تطالب المغرب باحترام حرية التعبير وإطلاق سراح جميع معتقلي الرأي

الرباط – «القدس العربي»:

تشارك منظمة العفو الدولية (أمнести) في الدورة 26 للمعرض الدولي للنشر والكتاب الذي افتتح في مدينة الدار البيضاء تحت شعار: «أنا أعبر عن رأيي... أنا لست مجرماً للمطالبة باحترام حرية التعبير وإطلاق سراح كافة معتقلي الرأي». وأعربت المنظمة الحقوقية عن قلقها البالغ حيال التضييق المستمر على حرية التعبير الذي يطال الصحافيين والمدافعين/ات عن حقوق الإنسان والفنانين والنشطاء على القضاء الرقعي ومدتّ أخيراً ليحكم أفواه الأطفال». وقال بلاغ أرسل لهالقدس العربي» إن «أمнести» أطلقت بمناسبة انعقاد مجلسها الإداري في 18 كانون الثاني/ يناير 2020 بالرباط، تحركاً من أجل التضامن مع جميع معتقلي الرأي في المغرب والدعوة لإطلاق سراحهم. وهو تحرك يتدرج ضمن تحركات سابقة لأمнести بخصوص معتقلي حراك

عائلة المعتقل السياسي المغربي عبد العالي باحماد تخوض إضراباً تضامنياً عن الطعام

الرباط – «القدس العربي»:

تخوض عائلة المعتقل السياسي المغربي عبد العالي باحماد «يودا غسان» إضراباً انذارياً عن الطعام لمدة 24 ساعة يوم الخميس المقبل عن الطعام تضامناً مع ابنها المعتقل بسجن خنيفرة. وقالت لجنة «يودا» لدعم المعتقلين السياسيين، إن عائلة عبد العالي باحماد ستخوض إضراباً إدانة لهضم حقه في البراءة وحرية الفكر والرأي والتعبير مؤكدة أن القضاء قد جرم هذا الحق. وأكدت العائلة في بلاغ نشرته اللجنة، أنه تم الاعتداء على حرية «عبد العالي باحماد»، بسبب رأيه المدين للفساد وشفق ثروات الوطن، وتمت محاكمة نوابه حسب بروتوكولات النيابة العامة عوض أفعاله وطالبت بإطلاق سراحه فوراً ووقف تجريم التعبير السلمي عن الرأي. وادانت المحكمة الابتدائية في خنيفرة «عبد العالي باحماد»، بسنتين من السجن النافذ وغرامة مالية قدرها 10 آلاف درهم، بانتهاهم «بإهانة علم الملكة ورموزها والتخريب ضد الوحدة الترابية». وقالت الإئتلاف المغربي ليهيات حقوق الإنسان إن المغرب يعيش ظروفاً حقوقية استثنائية، ستمتها الرئيسية هو المنحى التراجعي الذي تشهده الحقوق والحريات ونهية الإئتلاف الذي يضم 18 منظمة حقوقية في بلاغ بمناسبة الذكرى الـ 9 لتأسيسه، الدولة بخصوص ملف الاعتقال السياسي الذي يتسبب يوماً بعد يوم، معتبراً أن الاعتقالات التي طالت عدداً من الحقوقيين والصحفيين والصحيين والنشطاء والقضاء الرقعي، والذي يُضاهي حملات التشهير وسوء سلوك تكويص يضعها أمام التزاماتها الدستورية وأمام تعهداتها الدولية. وطالب الدولة المغربية بإجراءات استعجالية ترفع حالة الاحتقان الذي تعرفه البلاد والإسراع بالإفراج عن كافة المعتقلين/ات السياسيين/ات ومنهم معتقلي حراك الريف والحركات الاجتماعية بسلامة ربيع الوطن.

نبيل القروي: لا نطالب بحقائب وزارية وتوجه الفخفاخ لا يختلف عن الجملي

حركة النهضة: لا صفقة مع «قلب تونس» والتشاور معه لا يعني مشاركته في الحكومة المقبلة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفت حركة النهضة وجود «صفقة سياسية» مع حزب قلب تونس، مشيرة إلى أن مشاركته في مشاورات الحكومة لا تعني بالضرورة وجوده في حكومة إلياس الفخفاخ، فيما أكد رئيس حزب قلب تونس، نبيل القروي، أن حزبه لا يطالب بحقائب وزارية، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة الحالي يتبع توجهها سياسياً مشابهاً لسلفه، الحبيب الجملي.

وكان رئيس البرلمان التونسي وحركة النهضة، راشد الغنوشي، نجح أخيراً في الجمع بين رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ، ورئيس حزب «قلب تونس» نبيل القروي، في لقاء توقع مراقبون أن يساهم في حلحلة الخلافات التي تؤثر الإعلان عن الحكومة الجديدة، في حال ظل إصرار الفخفاخ على استبعاد «قلب تونس» من الائتلاف الحاكم.

وعقب اللقاء، وجه الفخفاخ دعوات لحزبي

قلب تونس والدستوري الحر، للمشاركة في المشاورات الحكومية بعدما تم استبعادهما في السابق، واستجاب حزب قلب تونس، حيث التقى رئيسه نبيل القروي الفخفاخ صباح الجمعة. فيما أكدت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري، رفض حزبه لهذه الدعوة، مشيرة إلى أن الحزب لن يشارك في الحكومة المقبلة ولن يمنحها الثقة في البرلمان.

ونفى عبد الكريم الهاورني، رئيس مجلس شورى حركة النهضة، وجود أي تحالف مع حزب قلب تونس، مشيراً إلى أن الحركة ما زالت ضد الإقصاء ومع الالتزام الانتخابي بعدم التحالف مع حزب قلب تونس.

وأضاف: «عندما أردنا تشكيل حكومة مع القوى المحسوبة على الثورة - دون قلب تونس - فشلنا، وهذا الفشل لا تتحمل مسؤوليته حركة النهضة، إنما قوى الثورة، وخاصة التيار الديمقراطي وحركة الشعب»، مشيراً إلى أن «نجاح الحكومة المزمع تشكيلها ودوامها وقوتها في اتخاذ القرارات يأتي من القاعدة البرلمانية الواسعة والحزام السياسي الواسع،

وذلك من أجل تمرير القوانين وإرساء المحكمة الدستورية وهيئة الانتخابات».

وأشار الهاورني إلى أن مشاركة قلب تونس في المفاوضات الحكومية لا يعني بالضرورة وجوده في الحكومة، مضيفاً: «المشاورات تقوم أساساً على الحوار، ورئيس الحكومة المكلف سيخذ القرار النهائي، لكن بعد التشاور ودون إقصاء مسبق، لأن الفخفاخ مكلف بتشكيل الحكومة وليس بتشكيل المعارضة وتصنيف هذا في المعارضة والأخر في الحكم».

وعقب لقائه رئيس الحكومة المكلف، قال نبيل القروي رئيس حزب قلب تونس، إن حزبه لا يرغب بالمشاركة في الحكومة المقبلة، «ولكن ييمه أن يتضمن برنامجها مكافحة الفقر في البلاد»، مشيراً إلى أن من السابق لأوانه الحديث عن إمكانية منح حزبه حقه للحكومة المقبلة - في البرلمان - من عدمها.

كما اعتبر القروي أن التوجه السياسي لرئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ لا يختلف كثيراً عن سلفه الحبيب الجملي، وأوضح بقوله: «الفخفاخ يحاول تشكيل حكومة بنفس المكونات

التي رغب الجملي إشراكها في حكومته. وقد أكدنا له أن هذا التمشي لن يؤدي إلى أي نتيجة».

وقال أسامة الخليفي، النائب عن حزب قلب تونس، إن الفخفاخ انتهج في السابق «مساراً خاطئاً لتشكيل الحكومة»، وهو ضد الشرعية والمنطق لأنه يقوم على الإقصاء، لكنه قام بتصحيحه الآن (في إشارة إلى إشراك حزبه في المشاورات الحكومية).

كما نفى وجود أي صفقة سياسية بين حركة النهضة وحزب قلب تونس، واستدرك بقوله: «لكن هناك زعيمين سياسيين كبيرين هما راشد الغنوشي ونبيل القروي، وهما يتحاوران مع بعضهما بشكل عادي، وهذا جيد للساحة السياسية التونسية».

يُذكر أن حركة النهضة حَيَّرت الفخفاخ بين إشراك حزب قلب تونس في الائتلاف الحاكم المقبل وإعادة الانتخابات البرلمانية، مشككة بحصول حكومته على حزام سياسي كافٍ يمكنها من مباشرة عملها. فيما اعتبر رئيسها، راشد الغنوشي، أن الرئيس قيس سعيد لم يختار الشخصية الأفضل لتشكيل الحكومة المقبلة.



نبيل القروي

وزارة العدل الجزائرية تلغي مذكرة عمل المفتش العام التي انتقد فيها الأحكام القضائية

الجزائر – «القدس العربي»:

إصدار الأحكام باسم الشعب الجزائري، وأن الشعب لا يقبل بحال من الأحوال أن تصدر أحكامه هاته مخالفة للقانون، وأضافت جملة بالعامية تقول «لا ساس لا رأس لها».

وذكرت أنه «لنجنب مثل هذه الأحكام ومحاربة هذه الظاهرة، فإن المفتش العام يضع تحت تصرف قضاة الجمهورية رقم فاكس خاص بمكتبه، وأن كل قاض له الغيرة على وطنه ويحب عمله أن يقوم بإرسال أي قرار أو حكم في سرية تامة إلى المفتش العام، عبر الفاكس، وهو غير ملزم لا يذكر اسمه ولا وظيفته، فقط يتعين عليه أن يرسل ما يراه غير قانوني، لكن يتعين عليه أن يعزل ذلك لا غير»!!

وسارعت النقابة الوطنية للقضاء للرد على هذه الرسالة، بالتأكيد على استغرابها بيشان ما جاء فيها، وأن ما قام به المفتش العام لوزارة العدل يعتبر تقييماً لأحكام القضاء إن علق على البعض منها، مؤكدة أنها تفكر إلى الأساس القانوني، وأن المفتش العام «نصب نفسه من خلالها جهة قضائية تقيم الأحكام القضائية، رغم أنه موظف تابع لوزارة العدل».

ووصفت النقابة، في بيان لها، مراسلة المفتش العام لوزارة العدل بالجواز الخطير للصلاحيات القانونية للمفتشية العامة، كما قالت إن هذا التصرف يعتبر «تعدياً سافراً على اختصاص الجهات القضائية، التي وحدها لها الحق في التعليق على أحكام القضاء وتوقيها».

قررت وزارة العدل الجزائرية إلغاء مذكرة عمل صادرة عن المفتش العام بالوزارة بحتج فيها على بعض القرارات والأحكام الصادرة عن القضاة، وقال أنها غير قانونية، داعياً فيها القضاة (بطريقة ضمنية) «التبليغ، عن زملائهم إذا ما لاحظوا أن هناك أحكاماً أو قرارات غير قانونية، وهي المذكرة التي أثارت رد فعل غاضب من لدن النقابة الوطنية للقضاة، التي سارعت للاحتجاج عليها واعتبارها دليلاً على أن السلطة التنفيذية ما زالت تصر على التدخل في عمل القضاء».

وصدرت عن الأمين العام لوزارة العدل ساعات قليلة بعد الجدل الذي أثارته مذكرة المفتش العام في الوزارة نفسها، إذ وجهها الأمين العام إلى الرؤساء والنواب العاملين لدى المجالس القضائية يأمرهم فيها بعدم الاعتداد بالمذكرة الصادرة عن المفتشية العامة التي أثارت جدلاً كبيراً، واعتبارها كأنها لم تكن.

وكانت مواقع إخبارية وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي قد تداولت مراسلة المفتش العام لوزارة العدل، والتي جاء فيها أن «المفتشية العامة لوزارة العدل تتأسف أسفاً شديداً من وصول نماذج لأحكام أو قرارات قضائية لا أساساً قانونياً لها، موضحة أن مهمة القاضي هي

الرئيس الجزائري يؤكد أن التعديل الدستوري سيسمح بمحاربة الفساد!

الجزائر «القدس العربي»:



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إن التعديل الدستوري المرتقب سيسمح باتخاذ آليات قانونية لمكافحة الفساد بكل الوسائل القانونية الممكنة بصفة دائمة ومستمرة، وذلك لتأسيس بيئة سليمة من أفة الفساد خاصة لمنافسة شريفة مدفوعة بروح المسؤولية ومحصة بالقيم والأخلاق الغاضلة.

وأضاف في كلمة القاها بالنيابة عنه مستشاره بلعيد أمحمد أو سعيد في قصر الأمم خلال مؤتمر الحماية القانونية الذي نظمته نقابة محامي العاصمة أن جهاز القضاء يناط به في هذا السياق الحماية القانونية والقضائية للاستثمار حتى يكون إطلاقاً في حماية حقوق الأفراد، والمؤسسات وتسوية النزاعات بالسرعة المطلوبة في إطار القانون السيد دون سواء، وبذلك تتوفر البيئة الملائمة لتشجيع رجال الأعمال في الاستثمار في كل القطاعات وفي جهات الوطن.

وأشار إلى أن التعديل المرتقب «من شأن ذلك أن يعزز مكانة القضاء في المجتمع، ويوقي جسور الثقة بيننا وبين رجال الأعمال ويشجع الشباب

الأجانب، بما يساعد على نقل التكنولوجيا والمعرفة كمرحلة أولى وتوطئتها كمرحلة ثانية خاصة وأن بلادنا وقعت عشرات الاتفاقيات سواء التي تمنع الأزدواج الضريبي وحماية الاستثمارات».

وأكد رئيس الجمهورية أن «حماية الاستثمار الأجنبي مضمونة من خلال انضمام بلادنا إلى عديد الاتفاقيات الدولية ذات الصلة وإلى الاتفاقيات الثنائية الموقعة مع أكثر من 50 دولة».

وشدد الرئيس على أن «الاستثمار والتجارة المكروسة دستوريا تستدعي المزيد من الحماية والتعزيز في صالح الإقتصاد الوطني، وهو ما سيأخذ بعين الإعتبار في التعديل الدستوري المقبل».

جدير بالذكر أن الرئيس تبون وعد خلال حملته الانتخابية بتعديل الدستور، وبمجرد الإعلان عن نتائج الانتخابات وفوزه بها أكد أن تعديل الدستور سيكون من أولويات فترته الرئاسية الأولى، وأنه سيرشع فيه خلال الأشهر الأولى من ولايته، وسارع من أجل ذلك في تشكيل لجنة من الخبراء القانونيين، وكذا في مشاورات مع مجموعة من الشخصيات الوطنية والحزبية من أجل الاستماع لاقتراحاتهم بخصوص التعديل الدستوري.

اعتقال ناشط سياسي شاب بارز في الجزائر

عبد الغني بادي حملة تضامنية بوسم «الحرية...إسلام... طيوش».

ويأتي اعتقال الناشط السياسي هشام طيوش الذي عرف بمواقفه الداعية للحراك السلمي والمطالبة بمواصلة التسبب للخرق وللشارع وعدم الكف عن المطالبة بالحقوق عبر الطرق السلمية من خلال التجمهر والمسيرات إلى غاية الاستجابة لجمع مطالب الشارع.

ويزامن اعتقال إسلام طيوش مع قرار الرئيس الجديد عبد الجبدي تبون 74 عاماً، بإطلاق سراح ما يقارب الـ10 آلاف سجين في إطار العفو الذي شمل الأشخاص الذين لديهم أحكام نهائية لا تزيد عن 18 شهراً حبساً نافذة.

■ الجزائر - د ب أ: كشف المحامي عبد الغني بادي، أمس الجمعة، عن اعتقال الناشط السياسي الشاب البارز، إسلام طيوش 30 عاماً صباح أمس الجمعة، من مكان عمله وذلك بالجزائر والجمعة 52 من عمر الحراك الشعبي السلمي في البلاد.

وكتب الناشط الحقوقي، عبد الغني بادي عبر حسابه على «فيسبوك»: «اعتقال الناشط إسلام طيوش من مكان عمله الآن».

وأضاف: «إسلام كان قد اتصل بي قبيل أيام وأخبرني أنه يتعرض لمضايقات أمنية... وأخبار عن اعتقال نشطاء من بيوتهم في سطيف! 300 كلم شرق العاصمة». واطلق

مع اقتراب عامه الأول.. الحراك الجزائري يواصل احتجاجه

انتفاضة قبل أشهر، ومنذ انتخابه، يردد تبون عبارة «الحراك المبارك» في كل مرة يتحدث فيها عن هذه الانتفاضة، وتعهد بالاستجابة تدريجياً لمطالب الشارع في التغيير ووضع أسس جمهورية جديدة.

وحسب الرئيس الجديد، بعد مشروع التعديل الدستوري الذي كلف فريق خبراء بإعداد مسودة حوله، «حجر الزاوية» في هذا الإصلاح، كما شرع في سلسلة مشاورات مع أحزاب أغلبها معارضة بشأنه.

وخلفت هذه الخطوات الرسمية انقساماً في الساحة بين أحزاب وبينها المعارضة، إضافة إلى ناشطين يطالبون بإعلاء فرصة تبون من أجل تنفيذ وعده من محاسباته، وآخرين يرون ضرورة استمرار الضغط الشعبي ويعتبرون ما يقوم به النظام «مناورة»، للاتفاق على مطالب الشارع.

■ الجزائر - وكالات: أعلن مفوض السلم والأمن بالاتحاد الإفريقي، إسماعيل شرقي، عقد قمة حول ليبيا ودول الساحل في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا اليوم السبت، بهدف تأيين مسعى إفريقي يساعد على تثبيت وقف إطلاق النار واحترام الحصار المفروض على الأسلحة ووقف التدخلات في ليبيا.

ويشارك في القمة 15 رئيس دولة عضواً في مفوضية السلم والأمن، ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج، ومبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة، ورئيس اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي حول ليبيا، والرئيس الكونغولي ساسو نغيسو.

وتعت دعوة ثلاثة رؤساء دول إلى هذه القمة من أجل مناقشة أزمة السواحل المتداخلة مع الأزمة الليبية، وهم البوركينابي روش سارك كريستيان كابوري رئيس مجموعة الخمس للساحل ومسار توناكشوط، والجنوب إفريقي سيريل رامافوزا، والنيجيري ايسوفو محمادو رئيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا.

وتتناول القمة عرضاً حول تقرير اجتماع اللجنة رفيعة المستوى ببرازافيل ودراسة

موريتانيا: لجنة التحقيق البرلمانية تستعد للتدقيق في تسيير الرئيس السابق

نواكشوط - «القدس العربي»:

بعد أن عينت الفرق البرلمانية، بما فيها فريق الحزب الحاكم، ممثليها في لجنة التحقيق في الإحدى عشرة سنة التي حكمها الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، تستعد الجمعية الوطنية لاستكمال التصادق النهائية على توليفتها لتبدأ التدقيق في أكثر جهود الحكم في موريتانيا غموضاً وإثارة.

وحسب مصدر في اللجنة، فإن التدقيق سيبدأ بالنظر في تسيير الموارد البترولية وفي الطرق التي أمرت بها الصفقات العمومية.

وحدث هذا التطور بينما ووضحت الأحداث أن القطعية النهائية بين الرئيس الحالي والرئيس السابق أصبحت أمراً واقعاً لا خلاف حوله.

وأجاز البرلمان الموريتاني بالإجماع يوم 31 يناير/كانون الثاني المنصرم لجنة التحقيق البرلمانية بعد أن طالب بها لعدة أسابيع نواب المعارضة، وكلفت هذه اللجنة بالتحقيق في سنوات تسيير الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز.

وأكد رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية الشيخ ولد بايه، وهو من أقرب المقربين من الرئيس السابق، أن «اللجنة على وشك أن تبدأ أعمالها».

وستتحقق اللجنة في تسيير العائدات النفطية والمعدنية، وفي إبرام الصفقات العمومية، وفي بيع العنصر العمومي داخل العاصمة، كما ستتتفر في صفقات التنازل عن تسيير الموانئ والمطارات، وفي العقود المبرمة في مجال الطاقة والصيد وفي ظروف تصفية عدد من الشركات العمومية العملاقة.

وتعتقد المعارضة الموريتانية أن جميع هذه القطاعات شهدت في عهد الرئيس السابق فساداً ونهباً غير مسبوق.

ويؤكد توجه نحو التحقيق في فترة تسيير الرئيس السابق أن موريتانيا مقبلة على زلزال سياسي حقيقي: فبعد أن كانت المعارضة هي وحدها الجهة الداعية للنظر في مسالة الرئيس السابق، انضم إليها نواب وقادة حزب الاتحاد من أجل الجمهورية (الأغلبية الحاكمة)، وهو ما يؤكد تحييد الرئيس الغزواني لسلفه الرئيس السابق، وكان الرئيس المنصرف محمد ولد عبد العزيز، قد أكد في مؤتمر صحافي عقد في ديسمبر/كانون الماضي، أنه «ترك خزانة الدولة ملاء»، لكن رئيس الوزراء الحالي إسماعيل بدو الشيخ سيديا، فند ذلك في توضيحات أمام البرلمان يوم 31 يناير الماضي، مؤكداً أمام النواب «أن حالة خزانة الدولة كارتية، إذ كان رصيدها في يوم انصراف الرئيس السابق عن السلطة مبلغ 26.4 مليار دولار يقابله تركة التزامات بمبلغ 200 مليار دولار».

ومن علائم ابتعاد الرئيس غزواني عن سلفه، العودة المنتظرة لرجل الأعمال محمد بوعامتو، أشهر أعداء الرئيس الأسبق.

وسلم رجل الأعمال قائمة بنقاط يشترطها للعودة إلى موريتانيا، حيث وافقت الحكومة على بعض هذه النقاط من ضمنها السماح لحرفه «بنك موريتانيا العام»، باستئناف نشاطاته المتعلقة بتحويل قطاع الصيد، وفك الحصار الذي فرضته إدارة الضرائب بأمر من الرئيس السابق على شركة بوعامتو المتخصصة في بيع سيارات «نيسان» وفورس فاكور، بعد تخفيض مبلغ الضرائب من 500 مليون أوقية إلى 250 مليون.

وسبق للمعارضة الموريتانية أن أكدت في وثيقة سابقة لها أن «موريتانيا شهدت في عهد الرئيس السابق انتشاراً غير مسبوق للفساد بمختلف أشكاله وأنواعه، عرفت فيه الصفقات العمومية بشكل خاص تجاوزات خطيرة، حيث كانت توزع على أساس الرشوة والرتبوية والحسبوية، دون مراعاة لأبسط معايير الجودة والخبرة والكفاءة والمنافسة، وهو ما تسبب في تبديد أموال طائلة وأدى إلى فشل مشروعات كثيرة ومهمة، كانت الحاجة لها ماسة والأمل فيها كبيراً، وأخرجوا هذه المشاريع هجينة ومشوهة لا تلبى أدنى منفعة أو حاجة، بل قد تشكل خطورة على أرواح المواطنين وممتلكاتهم، وأكدت بأن الفساد الاستشري والسياسي في مختلف مفاصل الدولة، أدى إلى إفلاس بعض المؤسسات، بينما تروح أخرى عديدة تحت وطأة الفشل في التسيير والديون المترتبة وسوء وتري الخدمات».

مجلس السلم الافريقي يسعى لتثبيت وقف إطلاق النار في ليبيا بقمة يعقدها اليوم



فايز السراج

نتائج مؤتمر برلين ونتائج اجتماع بلدان جوار ليبيا الذي جرى في 23 يناير بالجزائر.

وقال المفوض إسماعيل شرقي في مقابلة مع وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، الجمعة، إن هذه العناصر ستسمح لنا بتحديد الإجراءات العملية من أجل جعل اللجنة رفيعة المستوى أكثر استباقية وتحديد مساهمة إفريقيا في الوفاق النهائي للأعمال العدائية في ليبيا.

وأضاف شرقي أنه «من الضروري أن يكون مسعانا لتحقيق المصالحة شاملاً، وأن يتعدى طرفي النزاع في الميدان ويشمل كل المتدخلين والأطراف الليبية التي يمكنها مساعدتنا على رسم حلول دائمة لهذا النزاع».

وأكد مفوض السلم والأمن للاتحاد الإفريقي أن الجول إفريقيا لا تتحدث حتى الآن بصوت واحد، ومن المتوقع الاعتماد على نتائج اجتماع الجزائر لدول جوار ليبيا وقمة برازافيل للجنة رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي من أجل ترقية التصور الإفريقي حول هذا الملف.

كما أشار إلى أن الهدف من هذا الاجتماع يتمثل في تعزيز صوت إفريقيا وحمل جميع الأطراف على الحديث بصوت واحد، مؤكداً على الأهمية الجوهرية لضطالع البلدان الإفريقية بهذا الملف، واعتبر أن إفريقيا قد تم

نتائج مؤتمر برلين ونتائج اجتماع بلدان جوار ليبيا الذي جرى في 23 يناير بالجزائر.

وقال المفوض إسماعيل شرقي في مقابلة مع وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، الجمعة، إن هذه العناصر ستسمح لنا بتحديد الإجراءات العملية من أجل جعل اللجنة رفيعة المستوى أكثر استباقية وتحديد مساهمة إفريقيا في الوفاق النهائي للأعمال العدائية في ليبيا.

وأضاف شرقي أنه «من الضروري أن يكون مسعانا لتحقيق المصالحة شاملاً، وأن يتعدى طرفي النزاع في الميدان ويشمل كل المتدخلين والأطراف الليبية التي يمكنها مساعدتنا على رسم حلول دائمة لهذا النزاع».

وأكد مفوض السلم والأمن للاتحاد الإفريقي أن الجول إفريقيا لا تتحدث حتى الآن بصوت واحد، ومن المتوقع الاعتماد على نتائج اجتماع الجزائر لدول جوار ليبيا وقمة برازافيل للجنة رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي من أجل ترقية التصور الإفريقي حول هذا الملف.

كما أشار إلى أن الهدف من هذا الاجتماع يتمثل في تعزيز صوت إفريقيا وحمل جميع الأطراف على الحديث بصوت واحد، مؤكداً على الأهمية الجوهرية لضطالع البلدان الإفريقية بهذا الملف، واعتبر أن إفريقيا قد تم

وزير الخارجية الألماني: ميونيخ تستضيف لجنة متابعة تنفيذ «مخرجات برلين» في 16 الجاري

وحوكمة، و70 وزير خارجية ووزير دفاع.

وضمن المواضيع المطروحة على أجندة اللقاء السنوي، ما كشف عنه رئيس مؤتمر ميونيخ الأمني، ولجنانج إيشينجر، حول إمكان توجه الاتحاد الأوروبي لمراقبة الحظر المفروض على الأسلحة في ليبيا من خلال التوجه الجديد لعملية «صوفيا».

وقال ولجنانج إيشينجر، في مقابلة مع موقع «وست فرانس» الفرنسي، إن مسألة المشاركة الأوروبية تحتاج مسبقاً إلى تفويض من الأمم المتحدة، والتي سيتم تناولها في جلسة خاصة لمجلس الأمن لم يعلن عنها بعد، مؤكداً أن الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ينص على تدابير قسرية بشأن انتهاكات حظر توريد الأسلحة، لكن هذا الأمر متوقف على ما قد يقدره مجلس الأمن ومن سيكون المسؤول عن الأمن والمراقبة العسكرية.

وواصل قائلاً: «من الواضح أن المشاركة الأوروبية يجب أن تكون في مجال المراقبة».

وفي 19 كانون الثاني/يناير الماضي، استضافت برلين مؤتمراً دولياً حول ليبيا شاركت فيه 12 دولة، اختتم بالمصادقة على وثيقة تحت المشاركة على وقف إطلاق النار، وتعهد المشاركين بالامتناع عن التدخل في الشؤون الليبية ووقف توريد السلاح.

وكان خليفة حفر استقبل مساء الأربعاء الماضي، بمقر القيادة العامة في منطقة الرجفة شرق بنغازي، مدير شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الألمانية السفير السابق لدى ليبيا كريستيان بوك، بحسب ما أعلنه مكتب إعلام القيادة العامة، وأشار الأخير إلى التقدم الحز في عملية برلين، ورحب بإطلاق محادثات اللجنة العسكرية (5+5) في جنيف، مع تأكيد الحاجة إلى المشاركة بنقاء من جميع الأطراف.

عمل مع أسامة بن لادن في أفغانستان وتبني هجوم المركز العسكري في فلوريدا العام الماضي

واشنطن تعلن قتل قائد تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب قاسم الريمي



صورة أرشيفية نشرتها وسائل الإعلام لقاسم الريمي

واشنطن - «القدس العربي»

وكالات:

أعلنت الولايات المتحدة، مساء الخميس، أنها قتلت قاسم الريمي القائد اليمني لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي تبني في السابق اعتداءات ضد غربيين، وجاء في بيان للبيت الأبيض: «بتعليمات من الرئيس دونالد ترامب، نفذت الولايات المتحدة عملية في إطار مكافحة الإرهاب في اليمن، ونجحت في تصفية قاسم الريمي مؤسس وقائد جماعة القاعدة في الجزيرة العربية»، وأضاف البيان أنه تحت قيادة الريمي، نفذ التنظيم «أعمال عنف يصعب وصفها ضد مدنيين في اليمن، وسعى لقتل أفراد الحزب على تنفيذ اعتداءات عدة ضد الولايات المتحدة وقواتنا». وتابع أن مقتل الريمي «يزيد من إضعاف تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية وتنظيم القاعدة العالمي، وهو ما يقرنا من القضاء على التهديدات المتتالية من هذه المجموعات على أمننا القومي».

وذكرت الإدارة الأمريكية أن الريمي انضم إلى القاعدة في تسعينيات القرن الماضي وعمل لحساب أسامة بن لادن في أفغانستان. واستغل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ضعف السلطة المركزية في اليمن لتعزز وجوده في جنوب وجنوب شرق اليمن الذي دمره الحرب منذ 2015. وكان تنظيم القاعدة في جزيرة العرب قد تبني إطلاق نار في بداية كانون الأول/ديسمبر في قاعدة عسكرية أمريكية في بينساكولا بفلوريدا، الذي خلف ثلاثة قتلى من عناصر المارينز، وفق بيان الأحد للمركز الأمريكي لمراقبة المواقع الإسلامية

(سايت). وحسب المركز، «فقد تبني تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في رسالة بصوت قائده قاسم الريمي، هجوم كانون الأول/ديسمبر 2019 في قاعدة بينساكولا الجوية التابعة للبحرية»، وضافت المكافأة المخصصة للقبيض على الريمي، لتصبح عشرة ملايين دولار.

وولد قاسم الريمي في يونيو عام 1978 باليمن، وتشير التقارير إلى انضمامه لتنظيم «القاعدة» في سن الخامسة عشرة من عمره. وسافر الريمي إلى أفغانستان حيث تدرج في المواقع القيادية الخاصة بالتنظيم. وحكم عليه بالسجن في اليمن عام 2005، لإدانته بتهمة التخطيط لاغتيال الأمريكي في البلاد. وأدرجت الولايات المتحدة اسم الريمي على قائمة الإرهاب في عام 2010، وجمدت أرصده المصرفية داخل الولايات المتحدة. وفي العام ذاته، تمت إضافة الريمي إلى قائمة عقوبات الأمم المتحدة للأفراد المرتبطين بالقاعدة. وفي عام 2007 ارتبط اسمه بالهجوم الذي استهدف مجموعة مع السياح الإسبان، وأسفر عن مقتل 8 منهم في مارب.

وعمل الريمي على تجنيد الشباب للانضمام إلى تنظيم القاعدة، واقرن اسمه بعدد من العمليات الإرهابية، مثل محاولة تفجير طائرة متجهة للولايات المتحدة، عام 2009، وإرسال طرود مفخخة إليها في عام 2010، وفي عام 2013، تبني الريمي في فيديو مسؤولياً «القاعدة» عن الهجوم الدامي على مستشفى وزارة الدفاع اليمنية، كما حذر في العام ذاته عبر رسالة موجهة إلى الشعب الأمريكي، من أن تفجيرات بوسطن كشفت عن هشاشة

الأمن الأمريكي، وأظهرت أن تصنيع القنابل بات في متناول أي شخص. وحث الريمي، في الرسالة الصوتية تم بثها على مواقع مقرية من التنظيم وعبر موقع «يوتيوب»، المسلمين في أمريكا على القيام «بواجبهم والدفاع عن دينهم وأن يقتدوا بمن سبقوهم». كما حُرِّضَ عام 2017، المسلمين على شن هجمات في الدول الأوروبية. وتولى الريمي قيادة تنظيم القاعدة في «جزيرة العرب» خلفاً للوحيشي عام 2015، عقب مقتل الأخير في الملا شرق اليمن. تعاون مع الزعيم السابق للقاعدة في اليمن، ناصر الوحيشي، الذي قتل في غارة شنتها طائرة أمريكية دون طيار في عام 2015، لعلنا ظهور التنظيم المتشدد المتطوعين في العاصمة الأردنية عمّان، في عام 2007. وقال المتحدث: «نحت كل المتحاربين على إفساح المجال أمام تنظيم هذا الجسر الجوي الطبيعي. ولم تعط تفاصيل إضافية حول إرجاء العملية.

والإثنين، نقل في إطار «رحلة الرحمة» الأولى، سبعة أطفال من صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون، لتلقي العلاج الطبي في العاصمة الأردنية عمّان، فيما تحرص الأمم المتحدة على بناء الثقة اللازمة بين الأطراف المتحاربة لتنظيم مزيد من هذه الرحلات. وكان مصدر منظمة الصحة العالمية إقالته من المقرر الجمعة

دبي - أ ف ب: أعلنت منظمة الصحة العالمية إرجاء عملية إجلاء 24 يمينياً في

حالة صحية حرجة كانت مقررة أمس الجمعة إلى عمّان، وأعاد ذلك إلى أسباب تقنية. وقال المتحدث باسم المنظمة: «من المؤسف أن الرحلة لم تقم اليوم كما كان مقرراً». وأضاف: «إننا نبتذل كل جهد ممكن وتعمل جدد لضمان إتمام الرحلة في أقرب وقت»، مرجحاً إتمامها «غداً أو في الأيام المقبلة». وقال المتحدث: «نحت كل المتحاربين على إفساح المجال أمام تنظيم هذا الجسر الجوي الطبيعي. ولم تعط تفاصيل إضافية حول إرجاء العملية.

والإثنين، نقل في إطار «رحلة الرحمة» الأولى، سبعة أطفال من صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون، لتلقي العلاج الطبي في العاصمة الأردنية عمّان، فيما تحرص الأمم المتحدة على بناء الثقة اللازمة بين الأطراف المتحاربة لتنظيم مزيد من هذه الرحلات. وكان مصدر منظمة الصحة العالمية إقالته من المقرر الجمعة

تأجيل رحلة نقل المرضى من صنعاء إلى عمّان

إجلاء 24 يمينياً إلى عمان.

وقام التحالف الذي تقوده السعودية وتدخل في القتال في اليمن دعماً للحكومة اليمنية منذ عام 2015، بإغلاق مطار صنعاء أمام الرحلات الجوية التجارية منذ عام 2016. لكن في تشرين الثاني/نوفمبر، أعلن التحالف أنه مستعد للسماح برحلات طبية من المطار كتدبير لبناء الثقة لدعم جهود السلام التي تبذلها الأمم المتحدة.

وقالت منسقة الأمم المتحدة في اليمن ليز غراند، الإثنين الماضي: «هذه بداية ما نأمل أن يكون جسراً طبيًا جويًا تنظم عبيره عدة رحلات»، وقالت إنها تأمل في أن تزداد عمليات الإجراء في الأيام المقبلة إلى مصر وكذلك الأردن. وتمثل إعادة فتح مطار صنعاء مطلباً رئيسياً للمتحدثين الحوثيين وأحدى القضايا التي يتابعها وسطاء الأمم المتحدة في سعيهم لاستئناف محادثات السلام.

ماكرون يعرض «حواراً إستراتيجياً» على أوروبا بشأن الردع النووي

وكان ماكرون قد أثار عاصفة من الجدل في تشرين الثاني/نوفمبر، عندما وصف حلف شمال الأطلسي بأنه يعاني من «موت دماغي» بعدما أقدمت الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا على تحركات عسكرية في شمال شرق سورية دون التنسيق داخل الحلف. وأشار ذلك التساؤل من جانب الرئيس الفرنسي بشأن مدى صداقية الولايات المتحدة كحليف أوروبي، وقال إن القارة يجب أن تكثف قدراتها الدفاعية الخاصة. وفي خطاب الجمعة، أقر ماكرون بأهمية التعاون مع الولايات المتحدة، وأنه يصعب في صلحة الدفاع عن مستقبلية بشأن فرض حظر على الأسلحة النووية البرية المتوسطة المدى الأرضية.

باريس - د ب أ: حث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأوروبيين، أمس الجمعة، على تعزيز تعاونهم بشأن الاستقلال العسكري والدفاع الجماعي، فيما عرض على الدول فرصة بأن يصيروا شركاء مع فرنسا بشأن برنامجها الخاص بالردع النووي، وقال في خطاب رئيسي بشأن الاستراتيجية الدفاعية في الأكاديمية العسكرية في باريس: «يعتمد أمننا لا محالة على قدرة أكبر للحرك المستقل من جانب الأوروبيين». وقال ماكرون إن فرنسا سوف تعرض على الأطراف المهتمة بالردع النووي، «بشأن برنامج حوار إستراتيجي»، بشأن برنامج بلاده الخاص بالردع النووي، وأنه يمكن لهؤلاء الشركاء المشاركة في تدريبات عسكرية مع القوات الفرنسية.

ميركل تمنع عن التعليق

على أزمة الانتخابات في ولاية تورينجن

من أعضاء حزب البديل «كان يوماً سبئاً للديمقراطية، كان يوم شقاق مع قيم الحزب المسيحي الديمقراطي وقناعاته». ويذكر أن كيريش استقال، الخميس، بعد يوم واحد من توليه المنصب، وذلك بعد سعي من الاحتجاجات التي وجهت للحزب الديمقراطي الحر، وكذلك الحزب المسيحي الديمقراطي، اللذين وافقا على تصعيد كيريش رئيساً لوزراء الولاية بالاعتماد على أصوات حزب البديل اليميني.

وصرحت رئيسة الحزب المسيحي الديمقراطي، أنجريت كرامب-كارنباور، بأن مايك مورينج رئيس الكتلة البرلمانية للحزب في ولاية تورينجن، تعهد بتقديم استقالته على خلفية الأحداث الأخيرة في الانتخابات المحلية بالولاية. وقالت كرامب-كارنباور، التي تشغل أيضاً منصب وزيرة الدفاع الاتحادية بالولاية، أمس الجمعة، عقب اجتماع مجلس رئاسة الحزب في العاصمة برلين، إن مورينج تعهد بذلك أثناء جلسة طارئة ليلة الخميس/الجمعة داخل الكتلة البرلمانية في البرلمان المحلي للحزب في تورينجن.

لوادنا - د ب أ: رفضت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل التعليق على أحدث التطورات في أزمة الانتخابات المحلية في ولاية تورينجن شرقي ألمانيا. وقالت ميركل، أمس الجمعة، في مؤتمر صحافي بعد اجتماع مع الرئيس الأنغولي جواو مانويل جوتكاليفيس لورينكو، في العاصمة لوادنا: «ما كان يتعين عليّ قوله بشأن ولاية تورينجن قلته أمس». وما يجب قوله بشأن لجنة الائتلاف الحاكم، سيتم قوله غداً.

يذكر أن المستشارة الألمانية انتقدت بشدة، الخميس، انتخاب عضو الحزب الديمقراطي الحر، توماس كيريش، رئيساً لوزراء ولاية تورينجن الألمانية، بدعم من أصوات حزب البديل من أجل ألمانيا، قائله إن ذلك أمر «لا يفتقر»، وطالبت ميركل في الوقت ذاته خلال زيارتها جنوب أفريقيا، الخميس، بإلغاء نتيجة الانتخاب، ما يحث على إجراء انتخابات مبكرة في الولاية.

وأكدت المستشارة الألمانية، في بيروتوريا بجنوب أفريقيا، أن يوم الأربعاء الماضي الذي شهد انتخاب كيريش بدعم

بوريل يطلع واشنطن على نتائج زيارة طهران

وفي زيارة هي الأولى إلى واشنطن منذ توليه منصبه في كانون الأول/ديسمبر، التقى بوريل وزير الخارجية مايك بومبيو.

وقال بوريل بعد اللقاء إنها ناقشا «العديد من الأمور». وردا على سؤال من الصحافيين وهو يغادر عما إذا كان بحث مع كاسا سيلتي في واشنطن صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومستشاره جاريد كوشنر، مهندس خطة الشرق الأوسط التي تم الكشف عنها نهاية الشهر الماضي، ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي.

وكان بوريل قد انتقد مبادرة ترامب في الشرق الأوسط التي طال انتظارها، قائلًا إنه يجب على الإسرائيليين والفلسطينيين التفاوض مباشرة على حل الدولتين على أساس خطوط ما قبل حرب الأيام الستة عام 1967. واعتبر بوريل في بيان صدر في وقت سابق من هذا الأسبوع أن الخطة الأمريكية «تبتعد عن المعايير المتفق عليها دولياً»، وعبّر عن قلق الاقتصاد الأوروبياء مساعي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لضخ أجزاء من الضفة الغربية وغور الأردن. وأطلق بوريل انتقاداً له بعدما عجز الاتحاد الأوروبي عن إصدار بيان مشترك يندد بخطة ترامب بسبب معارضة عدد من الدول وخصوصاً الجر.

واشنطن - أ ف ب: أطلع وزير خارجية الاقتصاد الأوروبي جوزيب بوريل، المسؤولين الأمريكيين، أمس الجمعة، على نتائج الرحلة التي قام بها إلى إيران بهدف تخفيف حدة التوتر، كما بحث خطة واشنطن للسلام في الشرق الأوسط.

سفير بريطانيا يعود إلى إيران بعد احتجاجه الشهر الماضي

دبي -رويترز: أعلن السفير البريطاني لدى إيران، في منشور على الإنترنت، عودته إلى طهران بعدما غادرها الشهر الماضي إثر احتجاج قوات الأمن الإيرانية لفكرة وجيزة، ما أثار تهنئات بأنه قد لا يعود. وقال السفير روب ماكير، باللغة الفارسية في فيديو على موقع إنستغرام: «عدت مؤخرًا من لندن إلى طهران. كانت زيارة مهمة خطط لها من قبل». مشيرًا إلى أنه اجتمع مع وزير الخارجية البريطاني وغيره من كبار المسؤولين خلال زيارته. واحتجز ماكير لفترة وجيزة في الشهر الماضي، وقال مسؤولون إيرانيون إن ذلك كان بسبب مشاركته في احتجاج غير قانوني ضمن موجة غضب شعبي أعقبت اعتراف إيران بأن جيشها أسقط طائرة أركانية، ما أورد بحياة جميع من كانوا على متنها وعددهم 176 شخصًا.

وقال السفير إنه كان يحضر ورقة تصاليمية مع ضحايا حادث تحطم الطائرة، فيما ذكرت لندن أن احتجاجه يتنكح للمواقف الدبلوماسية. وذكرت وسائل إعلام رسمية أن وزارة الخارجية الإيرانية استدعت ماكير الذي تولى منصبه في 2018 للاحتجاج على الواقعة، ووصفه القضاء بأنه «عنصر غير مرغوب فيه». وقال رجل دين إيراني كبير حينئذ إن طرد السفير كان أفضل الخيارات، نظرًا لأن أنصار قائد عسكري إيراني قتل في ضربة جوية أمريكية بطائرة مسيرة في الشهر الماضي كان من الممكن أن «يمزقوه إربًا». فتصاعد التوتر في الشرق الأوسط الشهر الماضي بعدما قتلت الولايات المتحدة قاسم سليمان، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، في ضربة جوية بطائرة مسيرة في العراق، ما دفع طهران للرد بهجوم صاروخ على قواعد أمريكية هناك. وقالت إيران إن أحد صواريخها أصاب الطائرة الأوكرائية عن طريق الخطأ. قال ماكير في الفيديو إن بريطانيا تريد استخدام آلية مستوردة المنازعات في الاتفاق النووي متعدد الأطراف مع إيران لإيجاد مسار للضيء، مضيًا أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لن يؤثر على التزامها تجاه الاتفاق.

منافس الرئيس الأمريكي في الانتخابات التمهيدية جو وولش يتخلى عن ترشحه مطالبات جمهورية بطرد السيناتور رومني بعد تصويته لعزل ترامب

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

جاء رد الفعل على قيام السيناتور الجمهوري، ميت رومني، بتأييد عزل الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، خلال محاكمته أمام مجلس الشيوخ، بسرعة وغاضبا، كسا توقعه، وهاجمه ترامب بشكل متكرر منذ ذلك، بينما طالب أنصار الجمهوريين بطرده من الحزب. ولعل ذلك كان آخر ضل في علاقة رومني المبهمة مع ترامب الذي وصل إلى السلطة في عام 2016 وعمل على تعزيز مشاعر الولاء له ضمن الحزب الجمهوري. ويعد رومني من أبرز شخصيات الحزب الجمهوري، حتى إنه كان مرشحه لمواجهة باراك أوباما في الانتخابات 2012 الرئاسية، وكان رومني أن يصبح أول وزير خارجي لترامب، لكنه الآن سيسجل في التاريخ باعتباره الجمهوري الوحيد الذي أيد عزل ترامب، الذي تمت تبرئته في مجلس الشيوخ الأربعاء.

وقال رومني، في خطابه أمام مجلس الشيوخ، إن «الرئيس منهم بانتهاك مروع للثقة العامة»، واصفا سلوك ترامب بـ«الاعتداء الصارخ» على قيم الولايات المتحدة. وأصبح رومني أول سيناتور في تاريخ الولايات المتحدة يؤيد عزل رئيس من حزبه، في خطوة غير مسبوقة بعد محاكمات عزل أندرو جونسون عام 1868 وبيل كلينتون عام 1999. وقال إنه استند إلى عقيدته الموروثية لاخاد ما وصفه بـ«أصعب قرار» في حياته. لكن ترامب، الذي احتقل بتبرئته، سارع بيشن هجوم عليه، وقال في اليوم الوطني للقطور والصلابة، صباح الخميس: «لا أحب الأشخاص الذين يستخدمون عقيدتهم كتبريد ليقوموا بما يعرفون أنه خطأ».

وكتب ترامب على تويتر: لو أن رومني «مكس طاقته وفضبه لهزيمة باراك أوباما الذي كان متعزبا كما يفعل بنفاق معي، لكان فاز في الانتخابات عام 2012». وشهدت علاقة رومني بالرئيس الكثير من التقلبات، وخلال حملة ترامب الانتخابية وصفه رومني بـ«الزيف والمخادع». لكنه ظهر في صورة لاحقا وهو يتناول العشاء مع ترامب في مطعم بنيويوك، ويناقش مسألة تعيينه وزير للخارجية، وهو المنصب الذي تولاه لاحقا رئيس تيلرسون، واندلع السجال مجددا مع تعرض ترامب لضغوط متزايدة على خلفية تحرك النواب لعزله جزاء طريقة تعاطيه مع أوكرانيا. ووصف رومني، الذي كان حاكم ولاية ماساتشوستس سابقا، اتصال ترامب بالرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، الذي كان سبب توجيه التهم الرامية لعزله، بـ«القلق لأقصى درجة»، وعبأته، واجهه ترامب ووصفا إياه بـ«الأحمق المتعرج». والخميس، أعاد الرئيس نشر تسجيل صور قديم على تويتر، يحمل تعليقا صوتيا يصف رومني بأنه «مكبر ومرعوف وخبيث»، وجاء في التعليق الصوتي أن رومني «صور نفسه كجمهوري يحاول التسلسل إلى إدارة ترامب كوزير للخارجية. شُكف عنه الخطاب الآن (...) كعمل سري للديمقراطيين». ولم يعد لرومني (72 عاما)، الذي كوّن ثروة من تمويل الشركات، أي طموحات رئاسية. وننتهي ولايته مستأنفا عن ولاية يوتا حيث عمل منذ 2025. لكنه يواجه حاليا سبلا من الانتقادات من صفوف الحزب الجمهوري.

وكتب نجل الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب جونيور على تويتر: «إنه الآن رسميا عضو في المقاومة ويجب طرده من الحزب الجمهوري»، وكانت هناك تحركات كذلك في يوتا لتمرير مشروع قانون يسمح للناخبين بإزالة أعضاء مجلس الشيوخ، وهو ما قد يشكل تهديدا رومني الذي أغضب الكثير من الجمهوريين بموقفه المناهض لترامب.



السيناتور ميت رومني

على الضفة الأخرى، حصل على إشادة من الديمقراطيين على غرار السيناتور كريس مورفي الذي كتب على تويتر: «أن رومني اتخذ موقفاً، في وقت يتسائل كثيرون عما تبقى من الشرف في الحياة العامة»، وفي خطابه أمام مجلس الشيوخ تحدث رومني عن مشاعر المناقضة حيال ترامب وعن إرثه بعد تصويته في قضية عزل الرئيس، وقال: «أؤيد جزاء كبيرا من الأمور التي قام بها الرئيس، منحته صوتي في 80 % من الحالات». وأضاف: «نحن جميعا بأفضل الحالات هوامش في سجلات التاريخ، لكن في أقوى أمة على الأرض، الأمة التي ولدت من الحرية والعدالة، هذا شرف كاف لأي مواطن».

ودعا ترامب الكونغرس، أمس الجمعة، إلى «شطب» عزله بتهمة استغلال السلطة بعدما تمت تبرئته في مجلس الشيوخ. وقال للصحافيين في البيت الأبيض: «هل عليهم شطب العزل في مجلس النواب؟ عليهم القيام بذلك لأنه كان خدعة». وفي سياق منفصل، تخلى النائب السابق المحافظ جو وولش، أمس الجمعة، عن منافسة دونالد ترامب في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري قبل الانتخابات الرئاسية، معتبرا أن أي شخص من الحزب الديمقراطي سيكون أداءه أفضل من الرئيس الذي سنتهني ولايته، وحصل وولش على أقل من 1 % من الأصوات أثناء الاقتراع الأول في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ولاية أيوا. وقال لشبكة «سي إن إن»: «أبني ترشيحي لمنصب رئيس الولايات المتحدة، وانتخب وولش عام 2010 عضواً في الكونغرس الأمريكي لولاية واحدة في بداية موجة «حزب الشاي» المحافظ المتشدد، وواضح وولش أنه ترشح للانتخابات التمهيدية ولكني يكون هناك جمهوري يذخر الرئيس كل يوم إلى أي مدى هو ليس في مكانه». وقال قبل أقل من تسعة أشهر من الانتخابات الرئاسية إن ترامب هو «حرفيا أكبر تهديد للبلاد. أي شخص ديمقراطي سيكون أداءه أفضل في البيت الأبيض». وكان قد أعلن الحاكم الجمهوري السابق مارك سافورد سحب ترشيحه. وهو يلق في مواجهة دونالد ترامب إلا الحاكم السابق لولاية ماساتشوستس بيل ويلد.

مصر تودع النقاب ووزير التربية والتعليم يعالج نقص المعلمين بدعوة حملة المؤهلات للعمل تطوعاً! كتاب السلطة يدعون للحوار مع المعارضة... و«كورونا» يثير مزيداً من المخاوف بسبب عودة الدراسة

القاهرة - «القدس العربي» حسام عبد البصير:

المركة ضد تحريم النقاب تتخذ كل يوم مزيداً من المؤيدين والخوصم على حد سواء. إثر الحكم القضائي الذي جرم هذا الرداء في الجامعات، بدأ عدد من خصوم الحجاب، خاصة بعض عمداء ورؤساء الجامعات، ملاحقة المنتقبات وعدم السماح لهن بالتواجد داخل المقرات التعليمية. وقد ألفت القضية ظلالتها على الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 7 فبراير/ شباط التي خيم عليها كذلك هاجس الخوف من فيروس كورونا المقاتل، الذي يتجول بحرية بين العديد من مدن العالم، بينما يقف العلماء حتى اللحظة عاجزين عن كبح جماحه..

غير أن أبرز ما يلفت الأنظار في الصحف كان، دعوتها لأهمية الحوار واحترام الرأي الآخر، والسعي نحو عصر جديد، يكون للمعارضين فيه موقع قدم تحت الشمس.. مثل تلك اللهجة دعت خصوم السلطة الراهنة للدهشة، أولئك الذين ظلوا في أعين كتاب الصحف مصدر شر ينغي ملاحظتهم، حيث بات الكلام عن حقهم في التعبير طيلة الأعوام الأخيرة مصدر ريبية وشك، لكن بدون سابق إنذار، إذ بالعديد من كتاب صحف الجمعة في الصحف الحكومية وغيرها من الجرائد يعلقون دعواي تدعو لحق التعبير واحترام الرأي الآخر.

القرار الحكيم

الحملة ضد المنتقبات تنسج، ومن بين المؤيدين لحظر النقاب حمدي رزق في «المصري اليوم»: «مركة النقاب تبدأ الآن، تأسيساً على حكم المحكمة الإدارية العليا بتأييد قرار رئاسة جامعة القاهرة، بمنع المنتقبات من أعمال التدريس والتطبيق، لم تتأخر رئاسة جامعة عين شمس، وسرعان، وقيل أن يمر أسبوع، ويبرد الحكم قرر رئيس الجامعة الدكتور مسعود التوتني منع المنتقبات من أعمال التدريس والتطبيق، قاطعا الطريق على كل محاولات الالتفاف حول القرار، النودج الذي استنته جامعة القاهرة بتراثها التنويري الفخيم، وأقرته المحكمة الإدارية العليا بحيثيات لا تقبل الجرح.

قرار شجاع، يتوقف نقاسي بارع، قرار الدكتور المتنبئ، جاء حكيمًا، وحاسمًا، وعلى بيته من الحكم القضائي، قرار جراحي بتطهير الجرح الجامعي من «عغرغرينا سلفية»، كادت تقضي على روح التنوير في جامعة مدينة من طراز رفيع، وتحمل رسالة حضارية تميزها بين الجامعات المصرية. قرار شجاع يقطع الطريق على المترددين والمتحشدين من رثاسات جامعات أخرى، كاد بعضهم يتنصل من حكم الإدارية العليا، وتعلل بأنه لا يخصه، يخص جامعة القاهرة، ولا ينسحب عليه، وفي مأمن من تبعاته، ويخارج البعض عن الإلزام الذي يشكله الحكم خارجا مسرحيا في مشهد هزلي تماما.

قرار المتنبئ قلب الطاولة على رؤوس هؤلاء جميعا، ولقنهم درساً في شجاعة الإدارة الجامعية، بإرادة منجسدة في قرارات حاسمة، تمتنها عقود رادة لمن تسول له نفسه الخروج على مقتضيات الواجب الوظيفي، أو التعاقص في التنفيذ، أو التحايل والالتفاف، قرار جامع مانع شامل، لم يترك ثغرة يتسلل منها فريق التظلم مع النقاب، والزمع الباطل بالبحرية الجامعية والسكوا، وعليه تمنى أن يسارع رؤساء الجامعات في الخبرات، ويمسكو الطريق نفسه نحو التنوير ويوقعوا مثل هذه القرارات الصارمة، ليس تقديرا، ولكن تفكفا أميناً لحكم الإدارية العليا، حكم حصيل أسس لقاعدة راسخة، أروج ألا يتجاوزها رؤساء الجامعات في سياق الهدية مع السلفية الملتنة جامعياً.

العلم أولاً

«الذي حدث بشأن النقاش بين رئيس جامعة القاهرة و شيخ الأزهر أن غالبية المعلقين والمتابعين، أعلنوا موافقتهم من دون معرفة ما الذي حدث بالفعل، ويبدو برى عماد الدين حسين في «الشرق» أنه من طباع الأمل، أن يكون هناك تياران رئيسيان، الأول مع تجديد التراث والآخر يعارضه، وربما هناك رأي ثالث، يرى ضرورة التجديد، لكن من دون نسف التراث.

مرة أخرى، فالمشكلة ليست أن يتبنى أحد رأياً معيناً حتى لو كان يعارض الدين نفسه، شرط أن يكون ذلك نابعاً من فهم ودراسة، فالقرآن نفسه يقول: «من شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر»، خطوة ما حدث في قضية «الطيب والخشمت» أنه أكد لنا صعوبة إدارة حوار حقيقي بين الأزهر والأقار، بالنظر إلى أن كل طرف يتخذنق ويمتدحس حول موقفه المتطرف، ولا يوجد أي طرف مستعد لسماع وجهة النظر الأخرى، أو فهمها أو تقديرها.

العلم أولاً

مظلمنا يريد نسف وإلغاء الآخر، باعتبار أن نقاشاتنا تشبه المعارك الفكرية، التي يفوز فيها طرف بالصيرية القافية التي تستحق وتحقق الآخر. في مثل هذه القضايا الخاصة بالتراث، يحتاج من يخوض فيها أن يكون ملماً بها وعلى علم حقيقي بشأنها، لا ينبغي لأحد أن يدخل هذا النقاش، على طريقة جمهور الأمل والأمال والتناكفات والمكابدات، ما يصلح للنقاش في كرة القدم، لا يمكن أن يصلح للنقاش في قضية التراث، وبالتالي فإن كثيرين يقرون الخبراء والنقاد الحقيقيين، الذين يتعاملون مع كرة القدم باعتبارها مسارت صناعية متكاملة وتؤثر في كل الأبعاد والأبعاد، وليس خفائة في 22 شخصاً في الشارع، فإذا كان هذا هو ما ينبغي أن يكون عليه النقاش في كرة القدم، فما بالك بقضية مثل كيفية التعامل مع التراث الديني؟»

هذا هو المهم

«المهم بالنسبة لزيادة بقاء الدين، كما نطعمنا في «المصري اليوم»، ليس مضمون صفة القرنين ولا ضعف الموقف العربي الرسمي حيالها، وإنما تعاطب الشعب العربي السائد في الوطن العربي، الذي تغتف عليه مشاعر الغضب والإحباط والشعور بالعجز، على نحو ما عبرت عنه البيانات التصريحية الصادرة. هذا الخطاب التقليدي المناهض لإسرائيل أصبح في حد ذاته من أسباب عزوف الأجيال الشابة من متابعة القضية الفلسطينية، والاستعداد للمشاركة في الدفاع عنها، لأنه صار خطأً يعتقد على قيم وأفكار ومفردات تنتمي للمسيحيات والسنتيات من القرن الماضي، وعلى لغة عاطفية تقليدية، وعلى موقف حماسية غير محسوبة ولا مبررة عن الواقع.

لا يزال هذا الخطاب السائد يصف دولة قامت وكبرت واحتلت وصارت أمراً واقعاً بالكيان، كما لو كان إختار وجودها مسكياً في حد ذاته، ولا تزال مفردات العنصرية الدينية والقومية غالبية على وصف طيبة الصراع، ولا يزال حرق الأعلام ودهسها بالأحذية يحترى عملاً نضالياً، ولا تزال التعليقات النارية سريعة الاستهلاك وقصيرة الأثر. كل هذا الأسلوب والتعبيرات والمفردات لا تجد أذناً صاغية لدى أجيال جديدة تتابع العالم وتفهمها، وتتعامل مع الأمور بواقعية شديدة وبحسب دقيق، ولا تجد مصداقية في الخطاب السياسي التقليدي الذي علق عليه الزمن، حسب الكاتب فالصراع العربي - الإسرائيلي لا يزال قائماً، والمطلوب ليس الاستسلام به، ولا التقليل من أهميته، ولا قبول الأمر الواقع، كما لو كان قدراً غير قابل للتغيير. ولكن جان الوقت لإدراك أنه صراع تغيرت ساحته، كما تغيرت أدواته ومفردات التعبير عنه. الصراع لم يعد على الأراض والعرض والكرامة فقط، بل على الفجوة العلمية والتعليمية، وعلى التنمية الاقتصادية، وعلى الموقع من الاقتصاد العالمي، وعلى الانتماء الاجتماعي، وعلى مكانة العدالة والحوكمة في المجتمع، والخطاب المناهض لإسرائيل، يجب ألا يقتصر على تغيير المفردات والتعبيرات فقط، بل يلزم أن يستند موضوعياً إلى منظومة قيمية جديدة، منظومة إنسانية تحترم الاختلافات والتعدد، وتسعى لكسب حق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.»

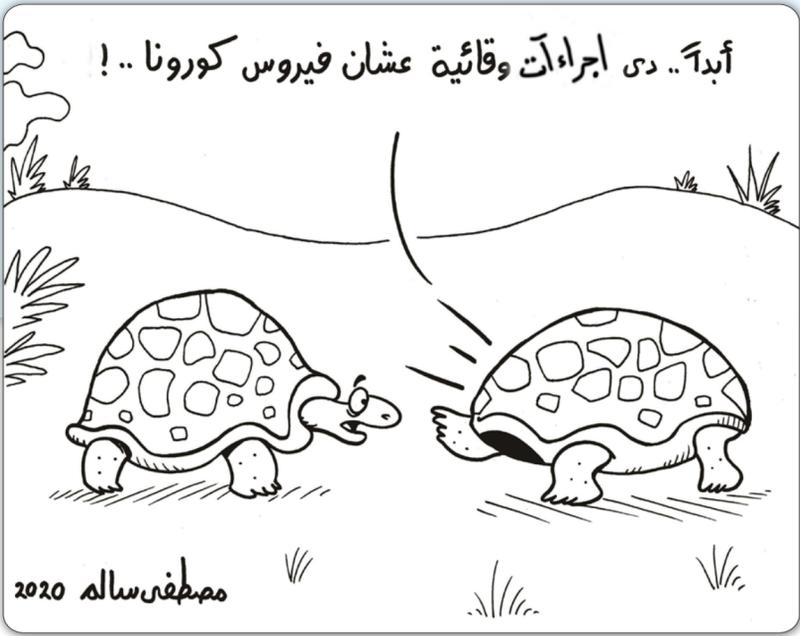
هذا هو المهم

«المهم بالنسبة لزيادة بقاء الدين، كما نطعمنا في «المصري اليوم»، ليس مضمون صفة القرنين ولا ضعف الموقف العربي الرسمي حيالها، وإنما تعاطب الشعب العربي السائد في الوطن العربي، الذي تغتف عليه مشاعر الغضب والإحباط والشعور بالعجز، على نحو ما عبرت عنه البيانات التصريحية الصادرة. هذا الخطاب التقليدي المناهض لإسرائيل أصبح في حد ذاته من أسباب عزوف الأجيال الشابة من متابعة القضية الفلسطينية، والاستعداد للمشاركة في الدفاع عنها، لأنه صار خطأً يعتقد على قيم وأفكار ومفردات تنتمي للمسيحيات والسنتيات من القرن الماضي، وعلى لغة عاطفية تقليدية، وعلى موقف حماسية غير محسوبة ولا مبررة عن الواقع.

لا يزال هذا الخطاب السائد يصف دولة قامت وكبرت واحتلت وصارت أمراً واقعاً بالكيان، كما لو كان إختار وجودها مسكياً في حد ذاته، ولا تزال مفردات العنصرية الدينية والقومية غالبية على وصف طيبة الصراع، ولا يزال حرق الأعلام ودهسها بالأحذية يحترى عملاً نضالياً، ولا تزال التعليقات النارية سريعة الاستهلاك وقصيرة الأثر. كل هذا الأسلوب والتعبيرات والمفردات لا تجد أذناً صاغية لدى أجيال جديدة تتابع العالم وتفهمها، وتتعامل مع الأمور بواقعية شديدة وبحسب دقيق، ولا تجد مصداقية في الخطاب السياسي التقليدي الذي علق عليه الزمن، حسب الكاتب فالصراع العربي - الإسرائيلي لا يزال قائماً، والمطلوب ليس الاستسلام به، ولا التقليل من أهميته، ولا قبول الأمر الواقع، كما لو كان قدراً غير قابل للتغيير. ولكن جان الوقت لإدراك أنه صراع تغيرت ساحته، كما تغيرت أدواته ومفردات التعبير عنه. الصراع لم يعد على الأراض والعرض والكرامة فقط، بل على الفجوة العلمية والتعليمية، وعلى التنمية الاقتصادية، وعلى الموقع من الاقتصاد العالمي، وعلى الانتماء الاجتماعي، وعلى مكانة العدالة والحوكمة في المجتمع، والخطاب المناهض لإسرائيل، يجب ألا يقتصر على تغيير المفردات والتعبيرات فقط، بل يلزم أن يستند موضوعياً إلى منظومة قيمية جديدة، منظومة إنسانية تحترم الاختلافات والتعدد، وتسعى لكسب حق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.»

حصل على الإكرامية

يهتم محمد الشناوي في «الشرق» بما يجري في البيت الأبيض وخارجه: «لا يمكن استبعاد عنصر الانتخابات من توقيت إعلان صفة القرن، وذلك لخدمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس ترامب ذاته، وتشهد إسرائيل ثالث انتخابات برلمانية خلال أقل من عام، في حين تشهد الولايات المتحدة انتخاباتها الرئاسية بعد انتخابات إسرائيل سبعة أشهر. ويجب أن لا يصدق الجانب العربي الرسمي أن هناك أي قرب لتحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بعدما أعلن الرئيس دونالد ترامب صفقة القرن، وسدّدن الخطه رسمياً وعملياً والزراعي.»



يحصل على إجازة مباشرة، القلق مشروع وليس تهويلاً والعالم في معركة حقيقية لمحاصرة الفيروس، فما الذي تفعله أسرة إذا عاد إليها من المدرسة مصاباً بأعراض البرد من سعال وعطس وارتفاع درجة حرارته.. هل سيحصل على إجازة فقط، أم سيتم أخذ إجراء طبي في المدرسة؟ التوعية الإعلامية بالإجراءات الوقائية التي اتخذتها الدولة ضرورية لطماننة أولياء الأمور..

الجوار مطلوب

يرى طه أحمد في «اليوم السابع»: «أنا نحتاج إلى المزيد من الكيانات والحالات الحوارية التي تعبر عن مختلف فئات المجتمع، فكل فئة مطالبات وأولويات تختلف عن غيرها، وتعبير عنها، فلا بد من تفعيل القنوات الشرعية التي تعبر عن تلك الفئات المختلفة، مثل الاتحادات والأسر الطلابية والنقابات العمالية والأحزاب السياسية وغيرها من أشكال المشاركة المجتمعية، فمصر من أقدم الدول التي كان للحراك الطلابي فيها دور مؤثر، كما أن الحركة الطلابية والحركة العمالية أقرتا العديد من القيادات الشعبية والفكرية التي كانت تتشارك في ما بينها في الدفع بقضايا الوطن إلى الأمام، وكان الحوار الأداة الفعالة في حسم الكثير من القضايا، فكلما زادت مساحات المشاركة المجتمعية والتعبير عن الرأي والرأي الآخر والأصوات إلى كل الأطراف الوطنية، زاد معها السلم الاجتماعي والأفكار البناءة والتكاتف الوطني، وزادت مساحات الوعي المجتمعي ونيز الشائعات وعدم تشويه الطرف الآخر، وسد الطريق على الأفكار المتطرفة والهدامة، فكل حوار يتبعه بناء وكل إقصاء يحلّفه تخريب.»

لأسف مستمر

اهتم عماد الدين أديب في «الوطن» بأن يرف لنا البشرى التالية: «بشروا يا عرب العرب ترامب سياساته، برود فعله، بحماقاته، باخياراته معكم لمدة 4 سنونات جديدة حتى 2024، أربع سنونات أخرى من حكم ترامب أربكت العالم، وصعبت الأمور في المنطة، ورفعت منسوب حالات «السيولة السياسية»، وأوصلت حالة «عدم التيقن» إلى سقفها الأعلى؛ هل ترامب في «الفصل الرئاسي الثاني» سيكون امتدادا للفصل الرئاسي الأول؛ أم سيكون مختلفاً؛ وإذا اختلف هل سيكون إلى الأسوأ؛ أم إلى الأفضل، أم بقاء الحال على حاله؛ يمكن القول بامتنان أن هناك ثوابت، وهناك متغيرات في حال التسلوب حكم ترامب. الثوابت يمكن استقراؤها بوضوح من سجل أعماله، وسوابق مواقفه، أما المتغيرات فهي جزء ومكون أساسي من تركيبة الرجل الذي يصعب التنبؤ برود فعله، أو معرفة ما هي خطوته المقبلة في القريب العاجل. ما «الثوابت» وما توقعات المتغيرات؟ ثوابت ترامب في فتره كمقاوم سياسي بحسب القرار، أي قرار، في الداخل والخارج، من منظور التكلفة والعائد المادي بالدرجة الأولى، ومن الثوابت عداؤه المستحكم لكل ما قاله أو فعله الحزب الديمقراطي ورغبته الجاثمة في محو كل ما فعله حكم كلينتون (8 سنونات) وحكم أوباما (4 سنونات) وأثبات فشل سياساتها في الاقتصاد والأمن والسياسة الخارجية والصحة والتعليم والهجرة والقوانين والاتفاقات الدولية والمعاهدات الثنائية، ومن الثوابت أن هذا الرئيس هو أكثر الرؤساء الأمريكيين، منذ عهد الأباء المؤسسين للنظام السياسي الأمريكي، فردية وذاتية ومزاجية، ومن الثوابت في شخصية ترامب تجاهله للواقع والثوابت في عناصر أي أزمة، بحيث إنه لا يتعامل مع عناصر الأزمة كما هي، ولكن كما يريد، وتلك هي النقطة التي عنيت واتعبت مساعديه من سفير باتون النظر الرئيسي لحملته الرئاسية الأولى، إلى جون بولتون، مستشاره السابق للامن القومي.»

مرحياً بعودنا

هاجم الدكتور محمد رضا في «الشبكة العربية» الترويج الإعلامي لخصوم القضايا القومية والمتأمرين على القضية الفلسطينية: «في ظل أجواء ما يسمى بصفقة القرن، التي أعلن عنها منذ أيام الجنرال ترامب-نتانياهو، استضاف الفيلسوف المعروف عمرو أديب جاريه كوشنر، مساء السبت الأول من فبراير/ شباط 2020 خلال برنامجه «الحكاية» على فضائية «إم بي سي مصر»، حيث عبر أديب عن مساعده وتشريفه كوشنر في برنامجه، ويبدو وجهه، ولكن كما يريد، وتلك هي النقطة التي عنيت واتعبت مساعديه من سفير باتون النظر الرئيسي لحملته الرئاسية الأولى، إلى جون بولتون، مستشاره السابق للامن القومي.»

ظروفنا لا تسمح

ومن بين الغاضبين كذلك مجدى سرحان في «الوقد»: «شيء مذهل.. أن تبتئاري دول العالم في الاهتمام بتخصيص نسب متزايدة من حجم الإنفاق العام في موازنتها المالية لصالح الإنفاق على التعليم.. باعتبارها استثماراً في رأس المال البشري، له عائد إيجابي كبير، وبالغ الأهمية لجميع المستويات، الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتنموية بشكل عام، بينما يكون هدفنا نحن في مصر.. الدولة النامية التي تزيد فيها نسبة الأمية على 26% من السكان، حسب الإحصائيات الرسمية لنهجنا المركزي للحد من أعباء، هو عدم تحميل ميزانية الدولة أي أعباء مالية إضافية».. من أجل سد العجز في الإنفاق على الاحتياجات الأساسية والتعليم.. مثل سد العجز في أعضاء هيئات التدريس في المدارس، التي أصبح معظمها برهنى له بسبب هذا العجز الناتج عن توقف وزارة التربية والتعليم عن تعيين المدرسين.. لا نقول ذلك من فراغ، لكن هذا هو ما أكدته القرار الذي صدر مؤخراً، وتم تعميمه على جميع اللدريات التعليمية.. بموافقة «الأستاذ الدكتور الوزير على التصريح للسادة حملة المؤهلات العليا للتربويين من الراغبين في العمل بمهنة التدريس تطوعاً، حسب ما جاء في نص القرار. بمعني أن المدرس سيعمل مجاناً، يعني أيو بلاش... وحسب نص الخطاب الوجه إلى اللدريات التعليمية، فإن هذا القرار يأتي «من منطلق الحرص على سد العجز في جميع التخصصات بأعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال حزمة من الحلول والمقترحات، التي لا تحتمل ميزانية الدولة أي أعباء مالية إضافية... دعه من السؤال المنطقي جدا: لماذا سيقبل المدرس العمل مجاناً.. ويمنح جهده ووقته للوزارة «ببلاش»، بل يتحمل من جيبة الخاص مصاريف انتقاله من وإلى المدرسة؟.. ومن أين سيوفر نفقات معيشته الخاصة؟»

قلق مشروع

نقبى بالقرب من قضايا التعليم جلبت يلفت أحمد رزق في «الوقد» الانتباه إلى أنه من اضلاع الترمب التي للدراسة في الجامعات والمدارس، بعد انتهاء إجازة نصف العام، تنتاب أولياء الأمور حالة من القلق على أبنائهم، بعد أنباء انتشار فيروس كورونا من الصين لأكثر من 25 دولة، وتزايد حالات الوفيات والإصابة، وهو ما دفع البعض للمطالبة بتأجيل الدراسة ولو أسبوعاً واحداً، على رأسهم النائب سليمان وهدان وكيل مجلس النواب، كاجراء احترازي، لكن الدكتور طارق شوقي وزير التعليم، خاطبنا من خلال صفحته على فيس بوك قائلاً: لا يوجد أي تغيير في الوقت الحالي، وسوف نخبر الجميع في حالة أي جديد، ولكن دعونا نعمل في هدوء، والملاحظ أنه لا توجد أي نوعية كافية للمواطنين للفرقة بين الأفلونزا، التي تصيبنا سنوايا خلال الفترة الحالية من فصل الشتاء وتزلات البرد، والإصابة بفيروس كورونا، واكتفى الدكتور رضا حجازي، نائب وزير التعليم، بالتصريح بأن الطفل الذي سيصاب بهنّزلة برد»

أبدى محمود خليل في «الوطن» غضبه لأسباب أوجزها في ما يلي: «أشعر بالدهشة كثيراً من حالة الشنماتة التي اجتاحت مساحة معتبرة من موقع التواصل الاجتماعي، حول جاشة كورونا، التي ضربت بعض مدن الصين، ووصف ما يحدث هناك بأنه عقوبة سماوية، بسبب ظلم مسلمي الإيغور، الشنماتة في مثل هذه الأحوال تعبر عن نفوس قلتها الإحساس بالعجز، وافقها صوابها وغيب عنها ببساطة الإيمان بالله تعالى، وتعكس توجهها لبدا لسدى البعض بذهب إلى أن الخالق عز وجل لهم وحدهم، وأن السماء لا تعمل إلا من أجلهم؛ لا أحد يقدر تعذيب إنسان أو يقهره أو الجور على حقوقه، بغض النظر عن لون أو جنس أو عقيدة ذلك الإنسان، فالبشر واحد في إحساسهم بالظلم وشوقهم إلى العدل، يستوي في ذلك العربي مع الصيني مع الياباني مع الأمريكي مع غيره من الأجناس التي تعج بها دنيا الله، والضمير الحي لا يفرق بينهم من الآخر، فهو لا يجيد سوى لغة واحدة في لغة التعاطف مع مخلوق من المخلوقين والعرض للهلاك، والدعوة إلى غل بيد الظالم عن الجور على غيره، والعدل مع المخلوق، وحماية النفس الإنسانية المعرضة للهلاك، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «كلكم آدم وأدم من تراب» الحديث عن أن فيروس كورونا عقوبة سماوية أنزلتها السماء على أهل الصين بسبب أفعالهم مع الإيغور، يعقل الآفة القرآنية التي تقول «ولا تزوروا زواجر أزرى»، فهل كل من ضربه مرض كورونا، يشارك في الجور على حقوق الإيغور؛ لو فقه المسلمون معنى الآية الكريمة لأدركوا أنه لا يصح أن يجتمع في نفس سوية إحساساً متناقضاً، هما البكاء على ألم بشر والشنماتة في ألم بشر آخرين، فالناس سواسية في الإحساس بالألم، ويبدو الألم وكأنه أعمل الأشياء قسمة بين الناس.»

كورونا نراوغ

نقل مع فيروس كورونا وما نشر حوله من تقارير وأخبار، حيث اكتشف أكرم القصاص في «اليوم السابع»: «كيف تداخلت الحقائق بالأناذيب، والأخبار الحقيقية بالآخرى المفترقة، بل المسلوقة، وحجم التسييريات التي تمثل عنواناً لحروب معلومات وتضليل واسعة بين أطراف مختلفة، ربما لهذا اتهم الصينيون الولايات المتحدة باستغلال فيروس كورونا في نشر أخبار غير صحيحة، عن حجم الإصابات وخطورة المرض، بل صدرت تقارير تبهم الولايات المتحدة بنشر الفيروس لضرب الاقتصاد الصيني، وخلال الأسبوع الماضي تم نشر تقرير منسوب مركز أبحاث هندي، اكتشف أن فيروس كورونا يحتوي على جينات من فيروس نقص المناعة إنتش أي (HIV)، ويقول من نشروها الخبر، أن مركز الأبحاث نشر التقرير ثم حذفه، وهو طريقة في النشر تصنع حالة التشويق، والافتقار أن عددا لا بأس به من مستخدمي مواقع التواصل أعادوا نشر التقرير مع الزعم، الذي لا يوجد له أصل ولا قبول، ولم ينشر على أي من مواقع الأخبار المعروفة. لكن تقرير فيديوهات اسنواق المعلومات في الصين والربط بين الغفايش والتعابن وفيروس كورونا، هو أيضا من قبيل ما يسمى «الهدب» و«التضليل»، ومع هذا فإن عدد المستخدمن تتعاملو مع هذه الفيديوهات باعتبارها أدلة على صحة الصين بنشر الفيروس، ومن الأخبار اللافتة والمضاحكة التي نشرة البعض وأعادوا نشرها، تصريح منسوب لرئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون، بإعادة كل من يصاب بالكورونا، ويصرف النظر عن الموقف من الرجل، لكن هذا الخبر وغيره منقول من مواقع فكاهية أساساً، تماما مثل الكثير من الأخبار التي استعملها مستخدمو مواقع التواصل، وبعضهم اتخذ من هذه المعلومات الفكاهية قاعدة ليحلل ويمارس التحليل العميق طبيا وصيدلانياً.»

انقلاب منبر الصلاة: نصوص الجهاديين بعيون المؤرخين



محمد تركي الربيعي*

إلى السياسة الواقعية أو البراغماتية. كما أن هذا واضح في أعمال أحد أهم الرموز الحركية، وهو يوسف العبيدي، القائد السابق لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، إذ يلاحظ ماهر نقلاً عن الباحث رويل ماير أن الأخير جمع بين جوانب المهيب السلفي التقليدي، من منطلق تحليل حاد صارم للواقع، وموجه لتطبيق استراتيجيات الجهاد، ومن ثم إنتاج مفهوم سلفي حركي يمكن مقارنته مع الليبرالية.

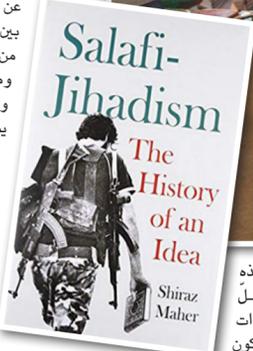
الحرب قاطرة الجهاديين

يلاحظ توماس هيغهامر، في دراسته «سلفيون جهاديون أو ثوريون»، أن مصطلح السلفية الجهادية ظهر لأول مرة في الأدبيات الأكاديمية عام 1998، عندما كتب جيل كيبيل وكامل الطويل عن الحرب الأهلية في الجزائر، مع ذلك فهو يجادل بأن أول إشارة معروفة جاءت من قبل إيمان الطواهري.

ويستكمل ماهر قصة هذا المصطلح، إذ يرى أن صعود السلفية الجهادية تبع فكراً تراجع الإسلام السياسي مع بداية التسعينيات، فقد بدأت الإسلاموية تنقلها عن شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وجاء الأكثر درامية من خلال اندلاع الحرب الجزائرية والقمع الوحشي للإخوان المسلمين في سوريا، وتحديد قيادة الصحوة في السعودية. وقد بدأ وكان الإسلاميين «غير العنيفين» كانوا عاجزين عن تحقيق أي نتائج، وأنه لا بد من ظهور جماعات أكثر عنفاً.

مع ذلك سنتنظر هذه الجماعات إلى عام 2003، الذي سيهيئ غزو الولايات الأمريكية للعراق، لتظهر بشكل واضح إلى العلن. وهنا يرى ماهر أن تطوّر الفكر الجهادي يدين في تلك المرحلة إلى ملاحظة تروتسكي التي قال فيها إن الحرب قاطرة التاريخ، إذ ساهم هذا الغزو بشكل مؤثر في تشكيل وتعريف ما يعرف اليوم بالسلفية الجهادية، فهناك فارق كبير بين الجماعات التي تكوّنت خلال هذه الفترة، وتلك التي ظهرت من قبل عصر الجهاد الإسلامي والجماعة الإسلامية في مصر، وينبغي الأمر نفسه على القائلين الأجانب الذين ارتحلوا سابقاً إلى أفغانستان والشيخيان والبوسنة، بيد أن هذا التطور لم يقتصر على ولادة بني تنظيمية وفكرية جديدة، بل تمثل أيضاً في خلق انقسامات خطيرة بين الجهاديين، خاصة بين المنظّرين والمنخرطين في القتال. ولعل هذا الصراع، بالإضافة إلى نقاشاتهم حول مفاهيم الولاء والبراء والحاكمية، وهي نقاشات معقدة ومتعددة، هو الذي سيحكم مسار هذا الكتاب الممتع في أفكاره وحرفياته في نصوص الجهاديين.

* كاتب من سوريا



بين منظري هذه الجماعات. ولعل هذه الزاوية بالذات هي التي ستكون محل اهتمام الباحث

المؤرخ والباحث الباكستاني البريطاني شيراز ماهر في كتابه «السلفية الجهادية: تاريخ فكرة»، المترجم منذ فترة قريبة للعربية.

يرى ماهر أن المؤرخين غالباً ما ابتعدوا عن دراسة الحركات الجهادية المعاصرة، تاركين السعي وراءها لعلماء السياسة واللغويين والمتخصصين في الدراسات الدينية ودراسات المناطق، وبالتالي لا تزال هناك مناطق مظلمة واسعة في معرفتنا بهذه الحركة، ولذلك يصف كتابه هذا بوصفه علاجاً لنزرة البحث التاريخي في الثقافة الفكرية للسلفية المقاتلة، من خلال استكشاف الحجم الأوسع من الأدبيات الجهادية، التي تُفسّر عقيدتها ومنهجها وفقها.

يعتقد المؤلف أن الحركات السلفية الجهادية، هيمنت على المشهد الجهادي في العقدين الأخيرين، ومكّنت تحدياً بالغاً على بني السلطة المتجزئة، ما جعلها «واحدة من أهم الحركات في عالم السياسة اليوم». مع ذلك، تشهد هذه الجماعات توترات داخلية عديدة، من هنا لا بد من دراسات النقاشات ما بين السلفية. يعتقد المؤلف أن مثل هذه الخلافات أكثر ما تكون ملاحظة، عندما يتصادم المنظرون السلفيون الجهاديون مع نظراتهم الناشطين عملياً في الميدان، فبينما يتمتع المنظرون برافاهية الوقت، التي تسمح لهم بتأويل الأفكار المختلفة والخضبة، فإن المقاتلين في الميدان يحكمهم الوقت، ونمط محدد من القبح المحمّل بالكاره، وضرورات الحرب، فمثلاً نجد أنه في الوقت الذي شرّع في حمل محمد القدسي الجهاد من منطلق التقاليد الوهابية، فإن أبا مصعب السوري أسس له جهاد سياسي معلن، من دون أدوات دينية وموجه لقتال العدو، بكافكا الوسائل، وبعبارة أخرى، فإن جهاد السوري يمثل اقتراباً أكثر علمانية، وأقرب



أبو محمد القاسبي أحد منظري السلفية الجهادية



المؤرخ والباحث الباكستاني شيراز ماهر

هؤلاء البداوة الجهادية، جراء تأثرهم بأدبيات أبو مصعب السوري كما يرى جيل كيبيل، أو مواجهة بقايا الاستعمار (فرانسوا بورغا) وأما ما دفعهم هو ثقافة شبابية وسوق دينية أتاحت لهم فرصة التحول والبحث عن مشروع خلاصياً. ساهمت هذه القراءة، بالإضافة إلى عشرات المقاربات الأخرى، في تذكيق الغموض والأسطورة عن هذه الجماعات، كما قربتنا من فهم تحركاتهم وخطابهم، ولعل ما ميزها أنها قطعت مع فكرة الاقتناع على التحليل التصوري لكتب ابن تيمية وسيّد قطب، والاعتماد بدلاً من ذلك على ميخايل سوسيلووجي، بولي أهمية للأجواء المحيطة والدافعة لتكوينها. مع ذلك، فإن ما يسجل على المهتمين بها (ومن بينهم كاتب هذا المقال) أنها أهملت دراسة النصوص الجهادية، التي تتناولها الجماعات القتالية لصالح التحليل السوسيلووجي، ما أدى أحياناً إلى عدم إيلاء أهمية تذكر للجدال الفقهي والتقليدي،

وشغّل موضوع الجهاديين وشبكاتهم في السنوات الأخيرة اهتمام قسم كبير من الباحثين، فهذه الجماعات، على تنوعها، بدت عصية على الفهم، ليس على صعيد رؤيتها العقائدية وحسب، بل أيضاً على صعيد طرق بناء شبكاتهم، وكذلك علاقاتها بالجماعات القتالية الأخرى.

ولعل الغموض في فهم هذا الجانب كان يعود في أحيان عديدة إلى طبيعة المناهج المستخدمة في دراستها، فقد فضل العديد من الباحثين الاستقراء على الراي ذاته، الذي لا يرى هذه الجماعات على جماعات وظيفية ترتبط بأجهزة مخابرات عالمية، في حين أن هناك من فضل السفر في أعماق التراث لحاكمته، وتحمله ذنب هذه الجماعات، متناسين أن هذه الجماعات ذات طبيعة حدائقية على مستوى رؤيتها للجهاد، أو للعنف وأشكاله، كما يرى رينيه جيرار في سياق تحليله لعنف الحادي عشر، الذي لم يستند، برأيه، في إخراجه للمشاهد على صور تراثية، بل على صور الإعلام وأفلام هوليوود.

انفجار الساحة

بيد أن الساحة البحثية حول هذه الجماعات، ورغم هذه الرؤية، عرفت انفجاراً معرفياً في السنوات الأخيرة على صعيد المناهج في فهمها، فبدلاً من فكرة الوظيفية، كانت فكرة القرابة والصداقة، التي طرحها سكوت أتران ومضايوي الرشيد، قد أخذت تبين لنا كيفية تشكل هذه الجماعات، ودور الوسط المحلي والجماعات الأهلية في تشكيل الأقسام الأساسية لهذه الجماعات، كما أن هذه الجماعات لم تعد تتشكل داخل الجوامع أو الأحياء الفقيرة بالضرورة، وإنما أحياناً في أماكن وفضاءات علمانية. كما أخذنا نعرّف من خلال دراسات أوليفيه روا، عن الجهاد والموت وغيرهما، على طبيعة الشباب الذين قدّموا من أوروبا للقتال إلى جانب «داعش» وغيرها من التنظيمات الجهادية، إن لم يمارس

حسام الدين محمد*

فرقة حسب الله
لترديد الفكر الديني!

يعيد مؤرخون بذور الاشتباك بين الأزهر الذي هو مؤسسة لتعليم العلوم الدينية والشرعية، والجامعة التي تدرّس العلوم الحديثة، إلى فترة الحملة الفرنسية على مصر (1801-1798) التي تلتها بعد سنوات قليلة حكم محمد علي باشا عام 1805، ويمكن حتى رؤية العنصر العسكري، باعتباره نواة الدولة المصرية الحديثة، حيث بدأ محمد علي بإنشاء مؤسسات «تعليمية» متخصصة بتطوير المؤسسة العسكرية، بالناظر من إرسال البعثات العلمية إلى الدول الأوروبية، وبدء تأسيس كليات علمية كالمهندسخانة عام 1820 والمدرسة الطبية عام 1827، اللتين أغلقتا في عهد الخديوي محمد سعيد لصالح إنشاء الجامعة المصرية في 21 ديسمبر/ كانون الأول 1908 (والتي سميت جامعة فؤاد الأول ثم جامعة القاهرة لاحقاً).

هل يمكننا إدخال نقاش شيخ الأزهر أحمد الطيب، مع رئيس جامعة القاهرة محمد عثمان الخشت، خلال مؤتمر في الأزهر مؤخراً، ضمن هذا السياق التاريخي؟ أم أن له سياقاً مختلفاً؟

أسائل المساجلة موجه من الجدل والرواد، وماتت كفة الحماسية في وسائط الإعلام الرسمية المصرية، كما هو متوقع. إلى نقد الطيب وإلى ممالأة الخشت، فأول برأس مؤسسته (الأزهر)، التي ظهرت عام 970، وتعتبر مثلاً للفكر الديني التقليدي، فيما تمثل الأخرى (جامعة القاهرة) المؤسسة المعتبرة عن «الفكر الحديث»، بفرقه المختلفة والمتعددة.

تبدو مشاركة الخشت في مؤتمر الأزهر العالمي للتوحيد في الفكر الإسلامي، طبيعية، فهو حبيب كاتب صفحته على «ويكيبيديا»، قد «حصدت مئات الشهادات التقدير والدروع»، وتوجد مئات الآلاف من الإشارات المرجعية لمؤلفاته في الدراسات والواقع الغربية، إضافة إلى قيامه بكتابة المشاركة في «مؤتمر الأزهر العالمي للتوحيد في الفكر الإسلامي» (عنونه «تأسيس عصر ديني جديد» (عنوان كتاب الخشت الذي كان في يد شيخ الأزهر خلال المساجلة التي دارت بينهما)، غير أن هذا الـ CV الخطير، لا يمكن في الحقيقة أن يعوض عن فهم سياق آخر أكثر أهمية بكثير لتفسير المعاني الحقيقية الكامنة وراء هذه المساجلة.

يجب، لأجل ذلك، موضة «اختصاص» الخشت الفكري، ومواهبه الأخرى، في سياق صعوده إلى منصب رئاسة جامعة القاهرة، كما يجب فهمه أيضاً ضمن سياق تزامن الانفصاح والصعود من حين الدعوات المنكرة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي لم يعد خطاب من خطابته، وخصوصاً إلى الشباب، أو في المناسبات الدينية، (بدءاً من خطابه في يناير/كانون الثاني 2015 خلال احتفال الدولة بالبولك النبوي) يخلو من فكرة «تجديد الفكر الديني»، ضمن هذا السياق بالضبط يمكن فهم الحماس الكبير الذي أبداه الخشت أثناء حملات «الانتخابات» للرئاسة المصرية، حين قام بتوزيع إعطيات والاعفاء وهدايا بالجملة لطلاب جامعة القاهرة، مقابل انتخابهم للرئيس (كما لو أن تصويتهم سيحدث فارقاً أو يفتر النتيجة)؛ هاكفا فهم: «من يجب مصر، وعلنا بين أوساطهم» (إعفاء كل طلاب المدن الجامعية من مصاريف شهر رمضان، وإجازة فترة الاستفادة حتى عطلة الاحتيال بذكرى تحرير سيناء في 25 أبريل/نيسان، وإعفاء الطلاب الذين لم يسندوا رسوم الجامعة، وهو ما اعتبره مثقفون وناشطون فضيحة تنسب للتراث العظيم لجامعة القاهرة بتحويلها إلى منبر سياسي للرئيس الحاكم.

ترك السنة أم التطرف الشديد؟

كما لا يمكن فهم المناوشة الأخيرة بين مسؤولي الجامع والجامعة، من دون حضور نقل المناوشات السابقة بين رئيس الجمهورية نفسه و«شيخ الأزهر»، كما حصل عند تعقيب الطيب على السيسي، الذي يختار المناسبات الدينية المصرية، عن «التجديد الديني»، بتحذيروه من «انتكار السنة»، ووصف منكريها بأن الشك والريبة يجمعهم، ما اضطر السيسي للترجع خطوة والقول «أرجو ألا يفهم أحد كلامي على أنه إساءة لأحد، مشيراً إلى أن المشكلة في «في القراءة الخاطئة لأسول ديننا، موضحاً مقصد بالقول: «من أساء إلى الإسلام أكثر؛ الدعوة إلى ترك السنة النبوية والاعتكاف بالقرآن فقط، أم الفهم الخاطئ والتطرف الشديد؟».

يفهم من بيان السيسي المصاغ على شكل تساؤل أعلاه، أن على شيخ الأزهر أنه يقدم مقايضة على الشكل التالي: إما أن تستمر الهجمات على الأشعري وصحيح البخاري، أو تقوم بتحويل الأزهر إلى فرع للامن، وأن تستخدم نفوقك وطلابك كجزء من معاركه السياسية وتحالفاتي، فتتحول إلى بوق مثل أبنواي الإعلامية، ليس للهجوم على محمد مرسي والإخوان فحسب، بل كذلك التقريب تقربي من إسرائيل ومدح أصدقائي من الحكام العرب والإجانب وندم خصوصاً مهم، أي باختصار، التكتب عن موقفك الثابت الذي يوقر له تاريخ الأزهر والدين الإسلامي والانخراط كجندى في جيشي.

يقدّم تصور السيسي هذا التجديد الفكر الديني الأطروحة الأساسية للنظم العربية في فهم الدين، باعتبارها أحد مجالات احتكاكاتها العديدة مع السياسة إلى المؤسسات الاجتماعية، أولاً، وفي فهم المؤسسات الدينية، ثانياً، باعتبارها مؤسسات لعبادة الحاكم، وكذلك في فهم طريقة هذه الأنظمة، والسيسي شخصياً، كيفية إدارة المؤسسات التابعة لمنظومة الحكم عموماً، وبيدًا السبب الكبير يمكننا أن ننشر مواقف الخشت، والحنيد الإعلامي الرسمي الذي يخوض معركة «تجديد الفكر الديني» الافتراضية العتيقة.

لثينة أم سياسية؟

يفهم شيخ الأزهر طبعاً المقايضة المعروضة عليه، ولذلك يركّز في ردوده التلميحية أو التصريحية على السياسة، ففي المساجلة المذكورة أشار إلى أن «الفئة التي تعيشها الآن سياسية وليست تراثية»، وهناك تاريخ طويل لمناوشاته مع «خطاب التجديد» على الطريقة السيسية، بدءاً من مطالبته عام 2013 بفحص تحقيق قضائي في قتل الجيش لعشرات المعرّضين، ثم توتره من أحداث فض اعصام رابعة في العام نفسه، ورفضه استخدام الأزهر عام 2013 في الصراع بين السلطة والتنظيمات المسلحة، وكذلك رفضه الخطة الموحدة لكافة خطباء المساجد، ولم يوقر السيسي من سخريته حين قال مرة أن «كيفية أداء الصلاة أمر متروك للرئيس الدولة، ويحدده بمشورة مستشاريه حسب الزمان والمكان!».

أحدث النقاط الجارية آثارها شيخ الأزهر خلال المساجلة الأخيرة كانت لإشارته إلى تبعية مصر، والبلدان العربية، للغرب، وتأخرها الصناعي والتقني حيث قال: «نشعري الموت بفلسنا ولا نستطيع صنع كاوتش (عجلة) سيارة»، كما أشار إلى «صفقة القرن» الجارية قاتلاً إن «شخصيتنا كعرب وسلمين هي لا شيء إلا» مضيفاً: «كنت في منتهى الخزي، وأنا أشاهد ترامب وتنتباهو يخططان ويقولون ويتحتمان ولا يوجد عربي ولا مسلم» يناهضهم.

يعكس السجال الجاري بين السلطة ومنظومتها من جهة، والأزهر من جهة أخرى، صراعاً على إنهاء الوزن الاستقلالي للمؤسسة العربية، على توظيف وأسسهاها الرمزي في معارك النظام الحقيقية والمخترة، ويوضح السجال بين الطيب والخشت، أن الصراع ليس على المضامين «الفكرية» وعلى «التجديد الديني»، كما يدعي رئيس جامعة القاهرة، بل على أشكال الاستتباب والاستخدام والتوظيف لمؤسسات كبرى كالجامعة والجامع. وكما راكمت الطيب بعضاً (أو كثيراً) من المواقف التي تحتسب له في هذا الصراع، فإن الخشت الذي يجلس على كم كبير من الكتب والمنجزات، هو نفسه الذي عقد حفلاً كبيراً لطلاب الجامعة استضاف فيه المعني محمد حماقي، فنحّل من الأديامي الذي يعتبر مرجعاً، إلى ما يتسبه «ميشو شو» يقدم حلقة تهرج سياس رئيصرية لفرقة حسب الله «تجديد الفكر الديني».

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

نبيل المكي*



في مايو/أيار 1968، الداعية إلى التحرر، واكتشاف أسرار الجسد. ولعل هذا ما جرّوه للافتتان بالحلقات والأحداث للجسد، من أول تجربة خاضها مع جوسلين، التي ووضت الشهوة عنده، ولا شك أن منير، وهو يقرأ بؤس العالم ليورديو، ويجسد التحامه اليورسي مع جوسلين، بحقق هدفين متراكبين في الوقت نفسه، إذ يصل بجسده إلى عرق الحياة وقوايتها النقية، ويضفي أفكاره المستمدة من بورديو قيمة ملموسة من جهة أولى، ويفتح جسده بعد ذلك على علاقات مع نساء أخريات، ككاترين، وإيلين من جهة أخرى، ويصل التحرر (الحرياتية) عندهن، التابع من قيم الثورة التحررية المعادية للترتم، (شورة 1968) المؤمنة بحرية الفرد في معتقدته، إلى صوغ شعارات تندد بتحرير العلاقة بين النساء والرجال، ومعاشره النساء لبعضهن، وهو ما تنتفض عليه الرواية عبر معاشره كاترين صاحبته ومساعدتها لويز.

ويقتع لنا الكتاب بذلك أفقا شرب من علىائه لمعاينة انبثاق النقيض من حالات الطمأنينة، والاطلاع على أسرار انجذاب المرأة نحو مثيلتها، ويجول بنا عبر رسم مبهر في لوحة نساء تاهمت التي ابدعها غوغان، إذ تحضر النساء بوصفهن ذواتا فاعلة مليئة بالسحر والإثارة، للتأكيد على أن حب المرأة جزء أساسي من حب الحياة، وأن حب الحياة المتمثل في المرأة رمز اللذة استنطاق العاطفي، يتكامل بدوره مع استقامة المبادئ الكائنة مع القيم التنويرية لشورة 1789 الفرنسية، والأهداف انتفاضة الطلاب في سنة 1968، وينقل الكاتب إلى أفق أكثر تطلعا للرد عبر سارده، فلا يجد (منير) وهو بطول الرواية، إلا الوقوف عند حياة بات لا مدينة أمام ذلك المسار الذي تميزت به فرنسا، خصوصاً بعد اتساع دائرة اليمين، وانتشار ثقافة الخوف والحيرة والشك والتغير الذي طال سلوك الفرنسيين مع النغبيين عن أصولهم، مدافعاً عن مبادئ الثورة، مخلصاً للامتع وإيقاظ الشهوة، بانتظرات نيتشه وسارتر وفوكو وديدا ودولوز، محاو لا استيعاب الكراهية التي يحملها شبان الضواحي، كما عرضها المخرج مانويو كاسوفيتز في فيلمه الكراهية «La haine» وأيضاً من تجربته في التدرين.

ومن أجل فهم القيم التي رهن عليها، يضيء منير طريقه أحياناً بواحدة من اجتهادات ريتشارد رورتي، مراجعاً جيل دولوز الذي كتب عن مجتمع المراقبة، ذلك أن المراقبة تعتبر أقوى استراتيجيات الهيمنة؛ لانطوائها على وجود مراقب يستقر في نقطة استشرافية، وتوحى بالقدرة على معالجة وفهم المرئي، وتشبيهُ المهتمش وأستبداعه بطريقة تحدد هويته، وهو ما تحقق في تلك الرواية التي يحملها الأصلي للمغربي، المخذق في زمرة الإرهاب والفكر المتطرف.

* باحث من المغرب

رواية «موت مختلف»: على هامش الرد والمقاومة

لا يجادل اثنان في تماشي رواية «موت مختلف» للكاتب المغربي محمد برادة، وبقدر ما يتعين الترحال سبباً للتحرر، ومعاناة الدائرة الحلقوم بها، فإنه يشكل عاملاً مولداً للأستباب والهويات خاصة حينما تتكشف تلك المسافة الفاصلة بين ما عاشه الإنسان في فضائه الأصلي، وما يواجهه من ضرب الترمود والمسؤولية الفردية في الفضاءات الجديدة. ومن خلال ما تعرضه الرواية من أفكار، نلاحظ أن الكاتب محمد برادة يرد على أندريه جيد في روايته اللاأخلاقية، التي هاجم فيها الغضاء العربي، يقول ميشيل بطل جيد: لم نجد أي فندق؛ بل كان هناك نزل مربع، فضلاً عن اعتباره فضاء واحتيا مثيراً للضحك، ليس فيه سوى الرمال والحجارة والأدغال، مقارنة مع الفضاءات الغربية، كما أنه سرق فكرة المرأة العربية، المومس، الشبقية، من خلال رحلة بطله في تونس والجزائر، وارتياحه الحانات، يقول في وصف نساء الحانة، «مستكتي واحدة منهن بيدي، وتبعثها، جذبتني المرأة نحوها، ويقول عن فتاة أخرى ووصف سلوك أخيها: إنها جميلة، وكم عانت في الأسابيع الأولى، تجيء أحياناً لقضاء الليل معي، ولكن أخاها الصغير عليا، فاجأتنا ذات صباح معاً، فثارت عصبية، فلا ريب أنه عبر هذه الصور تم تمثيل الغضاء العربي في السرديات الكبرى ذات النزعة الكولونيالية.

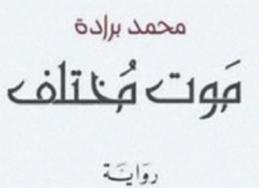
واستند برادة في نصه «موت مختلف» أثناء الرد على المركزية الثقافية الأوروبية، والفرنسية منها خصوصاً، إلى النفاذ إلى أعماق الغضاء الاجتماعي الفرنسي، وفضح عالم المسكون بانزياحات مستمرة، عبر ما اكتشفه منير حينما حل في باريس المدينة الساحرة والمتعة والخيال، والمضيق للحرية، إذ يجد وهو الشرقي المحافظ، المهوم بالتعلم، والمسكون بصغته المعرفة، وصورة في التألق مع العالم الجديد، فالنفي أمر دينوي صعب، لكنه كاشف للامتاع لا حدود لبهاها وشرف معناها، وقد مكنته علاقته بالطلاب في الجامعة من فتح مسار حياتي جديد، جعله يتدج معهم، ويحيا حياة اللذة والمتعة والجسد، وهورد آخر على ميشيل جهرته وافقت انتفاضة الشباب

لا يجادل اثنان في تماشي رواية «موت مختلف» للكاتب المغربي محمد برادة، وبقدر ما يتعين الترحال سبباً للتحرر، ومعاناة الدائرة الحلقوم بها، فإنه يشكل عاملاً مولداً للأستباب والهويات خاصة حينما تتكشف تلك المسافة الفاصلة بين ما عاشه الإنسان في فضائه الأصلي، وما يواجهه من ضرب الترمود والمسؤولية الفردية في الفضاءات الجديدة. ومن خلال ما تعرضه الرواية من أفكار، نلاحظ أن الكاتب محمد برادة يرد على أندريه جيد في روايته اللاأخلاقية، التي هاجم فيها الغضاء العربي، يقول ميشيل بطل جيد: لم نجد أي فندق؛ بل كان هناك نزل مربع، فضلاً عن اعتباره فضاء واحتيا مثيراً للضحك، ليس فيه سوى الرمال والحجارة والأدغال، مقارنة مع الفضاءات الغربية، كما أنه سرق فكرة المرأة العربية، المومس، الشبقية، من خلال رحلة بطله في تونس والجزائر، وارتياحه الحانات، يقول في وصف نساء الحانة، «مستكتي واحدة منهن بيدي، وتبعثها، جذبتني المرأة نحوها، ويقول عن فتاة أخرى ووصف سلوك أخيها: إنها جميلة، وكم عانت في الأسابيع الأولى، تجيء أحياناً لقضاء الليل معي، ولكن أخاها الصغير عليا، فاجأتنا ذات صباح معاً، فثارت عصبية، فلا ريب أنه عبر هذه الصور تم تمثيل الغضاء العربي في السرديات الكبرى ذات النزعة الكولونيالية.

لقد انتقد السارد منير التجربة الفرنسية وتعاملها مع غير الفرنسيين، بعد تبنيه للفكر اليساري الفرنسي، وصوغه فكره الاجتماعي والاقتصادي بناء عليه، فوجه له نقداً حاداً، من موضع هامشي مضاد، تمكن من خلاله فضح الأوهام الكائنة داخل الأنظمة الغربية، وتقويض الأفكار الرجعية، التي تشكلت تملكاً وتصوراً على الآخر، وتكون نموذج بديل عبر الكتابة وما تتيحته من إمكانيات.

وقد أخذ برادة عبر مساره الفكر الغربي، من خلال ما وصل إليه من تشهير لقيم الإزهاب والعنصرية، وعدم قبول الآخر، لاسيما إذا كان مسلماً، وكشف وهم الاعتراف والأيديولوجيات والقوى الثقافية والاجتماعية، بالنظر إلى قطع جسر العلاقات الإنسانية، خصوصاً ما يعانيه المهاجرون، الذين ليسوا من أصل فرنسي، ليكشف أن أوروبا ما تزال تعاني من حيف ونقص على مستوى المبادئ، يبرز معه فساد المجتمع، وأن التنديد بالديمقراطية واحترام الإنسان بصغته إنساناً شيء بعيد المنال، في مجتمع جماعة حارب/حاربت أهل وطنه تحت ذريعة الإنثيات والعرق.

وعلى أساس، نقب محمد برادة في حيات المهمشين والمسنين، وانزاج بمعاني الأدب عن الثابت والمكتمل، وجعله مشرعا على ما هو دينوي ومنتحل، واستثمر مخيل الرحلة، لإضائة حالة الامتهان، التي يتعرض

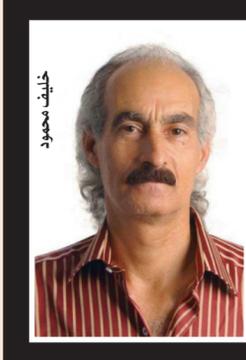


محمد برادة

الرسام العراقي خليف محمود: الزمن وتطوره يقاس بالأساليب

حاوره: مروان ياسين الدليمي

شكّلت البيئة المحلية العراقية خصوصيتها الموصلة خلفية أساسية في لوحات الرسام خليف محمود، وكأنه بذلك يؤكد هويته وتجربته الذاتية كفنّان، إلا أنه لم يكتف في التعامل مع البيئة من منظور جمالي بحت، وهذا ما قد يبسود للوهلة الأولى لكل من يشاهد لوحاته، ويأتي ذلك من خلال طغيان طيف من الألوان المبهجة، حتى أنها أصبحت تمثل بصمة شخصية تشير إليه، من غير أن يترك توقيعها على نتاجه الفني، كما اختار أن يشتغل ويعتزم على المستوى الإنساني، وهنا تكمن خصوصية نتاجه، حيث عكف على أن يمنح أهمية قصوى للملامح شخصية، التي تمثل وحدات فنية جوهرية في بناء لوحاته، فضلاً عن موضوعاته التي دائماً ما تتحرك في إطار الواقع، ولكنه في رؤيته لهذا الواقع يخطي المعطيات المخزونة في الذاكرة التوسّطية، إلى ما هو راهن ومحتدم بكل عناصر التراجيديا الإنسانية المعاصرة، وهذا ما يشير إليه مجمل لوحاته، ولاشك في أن مرجعيته الأكاديمية قد لعبت دوراً كبيراً في تحديد تقنيات أسلوبه، إضافة إلى الخبرة المتراكمة في عالم الرسم، التي ابتداءً منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي.. نتطلع في حوارنا معه إلى الكشف عن خفايا تجربته، إضافة إلى استطلاع رايه حول موضوعات تخص الفن التشكيلي العراقي.



خليف محمود



بعض أعماله

يقدر مدى التقدم الحاصل في مستوى التقدم، على صعيد الفن والتشكيل بشكل خاص، ولا تخلو أعمال بعض الفنانين، الذين يمكن إدراجهم ضمن العلية أمثال: ضياء العزاوي، فائق حسن، رافع الناصري، مزاحم الناصري، وليد شيت، الخ.

إلى أي مدى تجد أن تجارب الحداثة وما بعد الحداثة قد لامست سطح المشهد التشكيلي في مدينة الموصل، والمشهد التشكيلي العراقي بشكل عام؟
الحداثة مفهوم واسع وظاهرة واجهتنا، نتيجة التطور التقني الحاصل في كل نواحي الحياة ومنها الفن، والتشكيل على وجه الخصوص، وهناك تجارب لفنانين استمعت أعمالهم بالحداثة بمفهومها الاصطلاحي، أسلوباً وتصميماً وتنقيداً وأداء.

هل من تجارب لأسماء معينة في العراق أثرت بشكل استثنائي على فن الرسم؟
إلى حد ما يمكن القول

هناك تجارب لرسمين أثرت بحدود معينة في قيمة الأساليب والتقنية على فنانين آخرين، ولا يمكن القول استثنائياً لاتساع المفهوم. لماذا لا توجد غاليريات في مدينة الموصل رغم أهمية التجربة التشكيلية فيها؟
تفتقر المدينة رغم أهمية التجربة التشكيلية فيها إلى غاليريات لتعرض وتعرض الأعمال الفنية، والجمعية تسعى ويجهد فريدة لإقامة المعارض داخل وخارج العراق، منذ أن استلمنا إدارتها عام 2005 وقد أقمنا معارض في العراق والأردن واكتتريا ولبنان، وسيكون لنا في الأيام المقبلة معارض في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، وما تحصل عليه من دعم يأتيها فقط من جمعية الفنانين التشكيليين /المركز العام في بغداد، متعلماً بالفنان قاسم سبسي وإدارته وكان له دور في دعمنا من أجل تأسيس مقر لجمعيةنا في الموصل كذلك في المطبوعات.



بعض أعماله



العراق؟ وما أسباب انزوائها؟
انحصرت الجماعات الفنية في العراق نتيجة الأوضاع السياسية واضطرابها، والصراعات التي أثرت بعمق على تشكيل هذه الجماعات، وفي الماضي كان لها صدى واسع، منها على سبيل المثال، «جماعة رسامي المانية» و«جماعة نينوى للفن الحديث» والجماعة الأخيرة تأسست من خمسة أعضاء وهم كل من: راكان دبدوب، ماهر حربي، خليف محمود، لوثر أيشو، شاهين علي، ثم انسحب شاهين علي وبقينا نحن الأربعة، حيث أقمنا معروضا داخل المركز الثقافي الفرنسي في بغداد.

مضى على ظهور الرسم في العراق ما يقارب القرن، وتواتر أجيال في هذه الرحلة، فهل تعتقد أن الرسم في العراق يمكن أن يشكل حالة لها فرادتها، إذا ما وضعت بين التجارب العالمية؟
الزمن وتطوره يقاس بالأساليب والتطور الفكري للوعي الحضاري هو الذي

انطلاقاً من تجربتك الذاتية، ما مفهوم اللوحة لديك؟
اللوحة التشكيلية هي الحكاية، وهي الصيرورة الإنسانية ووجدان الفنان، وهي رسالة الخطاب البصري في مخيّلتها التي تحمل في طياتها قواها الجمال المتع للمتلقي، عبر اللون والشكل والمضمون، وهي مشروع وعي وفكر يوحد الإبداع. لماذا هذا الإصرار على تأكيد الألوان المبهجة في معظم لوحاتك، رغم أنك تتناول موضوعات يبدو الشقاء فيها واضحا على وجوه الشخصيات؟
بما أن اللون هو الحياة على وسعها، إذن ليس من تناقض بين ما أؤمن به وأعيشه من عشق للون المشرق والمبهج، وما يبدو من شقاء على وجوه بعض شخصيات أعمالنا، إنما هو انعكاس واقعي وموضوعي للمضمون الذي تتصدده متغيرات الواقع، فضلاً عن أنني نشأت في واقع يتميز بنقاء ألوانه وأهله.

هل من أفكار معينة يسعى خليف محمود إلى إيصالها في سياق تجربته؟
لنك عمل قصة، ولنك قصة مضمون، والمفاهيم التي أريد إيصالها وفرضها واقع ملزم، أما بقية الأعمال فإنها أؤمن بكل ما هو مشرق وبالروح الجمالية الإنسانية، وتثبيت واقع معاش يدل على عمق جدلية الحياة وواقع الفكر والمفاهيم الإيجابية. من خلال هذه المسيرة الطويلة التي تمتد لأكثر من ثلاثة عقود ما الذي حصل من متغيرات في رؤيتك للرسم؟
التغيرات الحاصلة في رؤيتي للتشكيل منظورها، يتراوح بين ما هو جدلي وفلسفي، ويمكن أن أضيف الحس الجمالي اللوني وما يبنيها قاسم مشترك.

هل من مؤشرات على أن هناك شيئاً جديداً في الرسم العراقي على مستوى الأسلوب والرؤى؟
نعم هناك جملة مؤشرات متغيرة في الرسم العراقي، على المستويين الأسلوبية والرؤى، وذلك من خلال تقادم الزمن، الذي أثر بعمق على الكثير من الرسامين، على مستوى الأسلوب والإشياء والتكوين. هل انتهت موجة الجماعات الفنية في

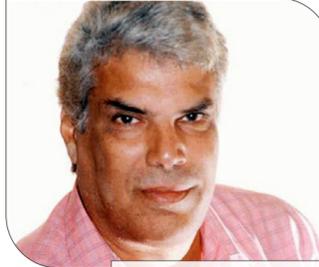
تظل الفعاليات الثقافية والفكرية على هيبتها وأهميتها، إلا أن يدخل حلبة المنافسة والتباري، بعض الأدعياء والدجالين فيفقدونها خصائصها وخصوصياتها، لتصبح مجرد احتفالية للدعاية والتسويق، وتلمع بعض الشخصيات المراد تلميعها، وتلويح بمعطيات الإقناع، وخلق أجواء ثقافية لا تقي، تتم التجارة بالأسماء الكبرى من أساليب الفكر وأصحاب المقامات الرفيعة في المجالات الإبداعية على اختلاف نوعياتها ومشاربها، وتوضع العناوين العريضة لحلقات النقاش والندوات، ويدعى المحاسيب والقربون من أصحاب الحظوة، لطاوله الحوار باورواق عمل معلومة مُسبقة كي لا يتسنى لأحد الخروج على النص.

وفق هذه المعادلة يتم إعداد الجداول بعناوين الندوات ومحاورها، والشخصيات المختارة للمناقشة، ولا باس من أن يدعى للمناقشة ضيف أو اثنان أو ثلاثة أشخاص من غير الموالين، أصحاب وجهات النظر



جانب من معرض الكتاب

الحقيقية في القضايا السياسية والثقافية، المهم أن يخرج المستوى بالشكل المطلوب، لتكون الصورة مقبولة ومقنعة. أشياء كثيرة من هذا القبيل تتسم بها الدورة 51 الأخيرة لعرض القاهرة الدولي للكتاب 2020، حيث بدت علامات ودلالات البرجة الخاصة لعظم الفعاليات، بوجود جديدة على الندوات والأسبقيات، وعناوين مختلفة غير معتادة، يبرز منها محور ركن الفنون القولية الذي يتناول فنون الحكى والقص، ويندرج تحت العبارة الافتتاحية لحواديت الأطفال كان يا مانا «كفنتح ما يدور حوله النقاش من أجناس الفن والإبداع والكتابة الجديدة، وقد اختص الركن في نهاية الأسبوع الأول للمعرض بتنظيم حفل توقيع كتاب «شجرة الموسيقى» لبشام علوان وهو تقليد مستحدث منذ سنوات لترويج الكتب والإعلان عنها، بما يساهم في توزيعها ويلفت النظر لقيمتها وأهميتها.



إبراهيم عبد المجيد

أدوار الخراط نسج وحده

كثيراً ما أجد نفسي في حاجة لتذكّر الأساتذة الذين تعلمت منهم، لست من ناكري الفضل، أولئك الذين يرون في أنفسهم نهاية العالم حين، تصبح لهم قيمة أدبية أو فنية. ربما تكون جملة واحدة قالها لي كاتب وتسببت في فرحتي يوماً، سبباً أن أذكره بالخير، مهما اختلفنا، فما بالك بمن قرأني وتابعني وناقشني ضاحكاً سعيداً مثل إدوار الخراط.

بدأت علاقتي به تقافياً من بعيد، وأنا في الإسكندرية أقرأ له مثل غيره، وأرى فيه كاتباً، نسج وحده في البناء واللغة وإيقاعها، وحوارته بالمكان ومفرداته الصغيرة. كنت أعرف أن هناك تياراً في أوروبا هو الواقعة الجديدة، جعل للمكان البطولة والتجسيد، فيما كتب عن إدوار الخراط لم يشير إلى هذا. لكن إدوار لم يجعل المكان مستقلاً فقط عن المشاعر، أضفنا إليه أحاسيس ومشاعر تلف حوله، وروحا فطرية مصرية صميمية وأساطير فرعونية ويونانية. كان مجدداً كبيراً سبق جبل الستينيات وفتح الباب لهم وهو كتاب مثل محمد حافظ رجب ويوسف الشاروني ويوسف إدريس، رغم عدم ذكر من سمو أنفسهم بالستينيات لذلك، إلا نادراً. كانت معرفتي بالخبره وراء خطابين أرسلتهما إليه في القاهرة، بعد أن قرأت له عملاً أو عمليتين، مديداً إعجابي الكبير. حدث مع ما لم يحدث مع يوسف إدريس، حين قرأت يوسف إدريس بعد أن نشرت أولى قصصه القصيرة، سيطر على كتابي، فكتبت كلما كتبت قصة أراه حاضراً فتوقفت عن الكتابة سنة أو أكثر، لأتلخص من تأثيره الكبير. مع إدوار الخراط، لم أتوقف عن الكتابة لأتلخص من تأثيره. كتبت قصة قصيرة بعنوان «شمس الظهيرة» نشرت مجلة «الطلعة»، في ما أذكر عام 1974 في عدد خاص عن سموهم كتاب السبعينيات، وما إن نشرت لها حتى قادت فعلت يا إبراهيم! ما هذا الغموض اللغوي الذي يكتنف القصة، ورغم أن هذه القصة لاقت استحساناً من كثيرين من الكتاب، إلا أنني وجدت أن الأمر صعب، فالأدب في النهاية أفق مفتوح للقاء من الأفضل أن لا يغلط على عدد قليل، بسرعة انتهت إلى ما أكتب ولم أعد أبحت عن عبارات غامضة، أو كلمات تحتاج إلى معاجم. لم يفعل إدوار الخراط ذلك في كل أعماله، فرؤية قصيرة مثل «محطة السكة الحديد» أو «ترايبا زعفران» ليست من الصعوبة التي عليها رواية «أمة والتين» أو «الزمن الآخر» أو «يقين العرش» ثلاثية الفريدة. هذه الثلاثية كانت تحتاً لغويا يتحدي به إدوار تراث الحكى الشائع. قابلته بعد ذلك في القاهرة، وأخذني إلى بيته وصرت حريصاً على زيارته حتى استقر في المقام في القاهرة، فكان لي وعدد من الشعراء والكتاب لقاء متكرر كثيراً معه في البيت. لم يكن مهماً أن نقرأ في اللقاء أعمالنا، وإن كان هو يجب أن يستمع، فكان الشعار «أقرأون جديدهم». كانت ابتهاساً لإدوار الخراط يحيط بنا وتشمسي معنا، بعد أن نترك البيت. لم يكن يقول رأياً سيئاً في كاتب سيئ، لكن إشارة من عيني أو غمزة، كنا نعرف بها أنه لا يحب كتاباته. لم أخف عنه أنني رغم كبر طريقي في الكتابة إلا أنني استطلعت أن أغير تأثيرها، فكان يحسك. جمع بيني وبينه السفر إلى باريس وغربها، فكان نعم المرشد والصديق، ومشينا معا على نهر السين مسافات طويلة، لم يبد فيها تعبا هو الأكبر مني بعشرين سنة. كانت باريس تبت فيه روح الشباب، ويوما ما في إحدى ندوات معهد العالم العربي، هناك سألتني سيدة لا أذكر له كانت فرنسية أم عربية قائلة «إدوار الخراط من الإسكندرية وأنت منها، وهو أكبر منك سناً، فهل تأثرت بكتاباته عن المدينة»، كنت أجلس جواره على المنصة، فارتسمت وقلت ضاحكاً «حضرت مرة ندوة في أيام الشباب لأني منصور فسأله شخص شخص كنت تجلس مع العقاد في المقام في بيته بالمقنين ولم تأثر بالأسلوب في الكتابة؟ فقال أنيس منصور في مصر عندنا مثل يقول كيف يا فلان تعلمت الأدب؟ فرد قائلًا من واحد قليل الأدب، كل ما يعمل حاجة ما عملهاش»، اندهش من في القاعة وحسك كثيرون منهم، وأوضحت أن المعنى ليس أخلاقياً، كما يبدو من المثل، لكن المعنى أدبي، ويصرف النظر عن لغة أنيس منصور ولغة العقاد وحالتنا، فأدوار الخراط ناحت عظيم في اللغة، يجعل أعماله متاحة لفئة خاصة من القراء، باستثناء رواية أو طبعاً إدوار الخراط ما يعلق كعامة النبيلة، واكتفى بالابتسام، وبعد أن تركنا الندوة قال لي ضاحكاً «حلو».

لم يكن إدوار الخراط عندي مجرد كاتب عظيم للرواية والقصة، لكنه كان مع الحداثة دائماً منذ أيام شبابه، فكتب قصيدة النثر ورسم لوحات، وكان أول من عرفنا بشاعر النثر منير رمزي، الذي انتشر في الإسكندرية عام 1942، إذ كانا يدرسان معا في الجامعة وأعادها إدوار إلى الحياة، كما أنه كان على علاقة ودراية بكثير من الفنانين التشكيليين الجدد في مصر وخارجها مثل أحمد مرسي، وقد أصدرنا معا مجلة «غاليري 68»، بعد الهزيمة. كان صدره وروحه يتسعان للاختلاف، فهو أول المرحلة الليبرالية، ورغم مشاركتها في الحركة الوطنية في الأربعينيات، وسجنه مع اليساريين لم يكن مغلقاً مثل البعض على أفكار واحدة. كان أكثر من كتب عن جبل الستينيات رغم أنه المبشر الأسبق بالتجديد، ولم يشعر أبداً بالغيرة من السياج، الذي بنوه حول أنفسهم باعتبارهم بداية التجديد وأدخلوا فيه كاتباً أو اثنين لا معنى لكتاباتهم أصلاً. لم يكتب عن عمل سيئ، وحين رأى كتاب الستينيات يغلغون السياج كتب عن كتاب السبعينيات، وأصدر كتاباً يمتاز من قصصهم، وكان هذا الكتاب تدشيناً لهم في الحياة الأدبية، كما سبق وكانت «غاليري 68» تدشيناً لكتاب الستينيات.

ورغم أنني لا أؤمن بجبل كل عشر سنوات، إلا أن ذلك كان اهتماماً بغير أصحاب السياج الكاذب، الذي كان من الواجب أن يتسع، لأنه بعد هزيمة 1967 لم تحدث في مصر تغيرات كبرى. حدثت بعد ذلك مع ثورة يناير/كانون الثاني 2011.

المهم أن إدوار وضعنا في الواجهة واستراح من يتصورون أنهم آخر العالم. لم يتوقف إدوار عند كتابة الرواية والقصة والشعر والرسم فقط، بل ترجم الكثير من الكتب مؤكداً على مقولة ازدواجية الرؤية وعبرية التمثل بين الفنون.

في معرض الكتاب الأخير كانت هناك ندوة عن إدوار الخراط، للأسف لم أعرف بها، كما أن ذهابي إلى المعرض مرتين أرقتني لبعث المسافة عن بيتي، ومن ثم أهدي هذا المقال لمن أقاموا الندوة، حتى لو بعد انتهائها، وأشعر بأن إدوار الذي أحببته جدا يشعر بي الآن فما زالت ابتهاسته معي في بيته وفي الندوات وفي باريس والمغرب في الطرقات.

* روائي من مصر

التدجيل الثقافي لعبة الأدعياء... في معرض الكتاب في القاهرة!



كمال القاضي

ومن ناحية أخرى جاء عنوان حكايات من التراث الشعبي، ليشكل مداراً مفتوحاً للبحث عن مواطن التميز والإبداع، في الحكايات الشعبية التراثية مع التسارع عبده السزراع بوصفة مهمتها بالجانب الفكوري، وقرىبا من أجوائه، ولم يعدم القانون على تنظيم الندوات والاحتفاليات السليل والوسائل المطلوبة لاستثمار اسم الأديب نجيب محفوظ، والسزج به في أكثر من محور، فقد أقيمت ندوة بعنوان فلسفة المكان في أدب نجيب محفوظ، دعي لها عدد من الكتاب الشباب، وأغلبهم لم يلم بأدبه وما يقراه قراءة متأنية، ومن ثم جاءت الرؤى سطحية، ومستوحاة من الأعمال السينمائية والتلفزيونية التي نقلت عن رواياته.

وعلى ذكر السينما تأتي الإشارة إلى النشاط المخصص للسينما المصرية والعربية، الذي احتفى ضمناً بالسينما الفلسطينية كضيف شرف في محور خاص يحمل العنوان نفسه، داخل قاعة أعدت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تناولت الندوة التي شارك فيها يوسف الشايب ومحمد عفيفي سمات السينما الفلسطينية وطبيعتها، في النصف الأول من القرن العشرين، وانشغالها بقضية الصراع العربي الإسرائيلي وإعلانها من قيمة الانتفاضة كرمز من رموزها ودليل على كفاح الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الإطار نذكر الدور الرائد للمؤسس مصطفى أبو علي وإسهاماته الأخرى من كبار المخرجين والعصرين، رشيد مشراوي وميشيل خليف وإيليا سليمان وهاني أبو أسعد وشيرين دعيبس وسعود مهنا وغيرهم. كما عرض أيضاً في القاعة السينمائية المستقلة، تمديداً وتعزيزاً للنشاط السينمائي، فيلماً «قاهرة نجيب محفوظ» وحكاية سناء، وهما تسجيليان يشيران إلى خصوصية السينما التسجيلية وتميزها، ودورها المهم في عملية التوثيق التاريخي والإبداعي.

وحول القضايا السياسية ومضامينها وأطروحاتها التاريخية والعصرية جاءت ندوة، التعاون الدولي وثواب الديمقراطية، بمشاركة السفير أشرف راشد ومساعده العاطي لتفتح نقاشاً موسعاً حول مفهوم الديمقراطية وثوابتها ومعاييرها، وأوجه الاستفادة منها، وإمكانية التعاون الدولي في هذا الخصوص بما تقتضيه الظروف والملازمات وتحديد الأطر المناسبة للتطبيق الديمقراطي السليم. وفي سياق آخر مشابه تضمنت فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب لقاء موسعاً حول قضية القومية العربية، وسؤال الهوية في فكر جمال حمدان، وقد تم النقاش في حضور عدد من المفكرين والباحثين والسياسيين، من بينهم محمد فتح الله من السودان وماهر حمدي عيش وخلف عبد العظيم الميري، حيث تطرقوا إلى مفهوم الانتماء القومي وبعاده ومردوده السياسي، فضلاً عن المنظور الخاص الذي انطلق منه جمال حمدان، في تعريفه لفهوم القومية العربية، ودلالات السؤال حول الهوية وعلاقتها بالصراعات السياسية الدائرة والراهنة، وعلى هذا النوال تباينت إحداثيات الموسم الثقافي الرئيسي في معرض القاهرة للكتاب ما بين جيد ووردي، جيد يشكك العمق الثقافي والحضاري، ووردي يمثل التراجع والاستسهال والضعف، وأمارات الشللية والتحزب والتوظيف المعب للثقافة والفنون والأفكار.

* كاتب من مصر



منال أحمد

* سلطنة عمان

الظل

في كل صباح يأتي الضيف كزائر يُقيم في الكيان المنزلي دون توقيع، يعيث بالأثاث، حشداً آخر يأتي وعليك أن تقابلهم عند الباب أين لا تنتهي تبدأ منذ الميلاد، حيث الرعاة والعالم يطعمون الضوء في الأسفل سبتو أنك جيد، عاجلاً سبتجت من مكانٍ للاختباء

بين «النهاية» و«ليالي الشمال»: تحد جديد لباسم مغنية في القاهرة ودمشق

بيروت - «القدس العربي»:



مما لا شك فيه أن الأدوار التلفزيونية والسينمائية الناجحة التي أبدع فيها الممثل اللبناني الشاب باسم مغنية، ولا سيما أدواره في كل من المسلسلات «الغالليون» و«النشقيقتان» و«ثورة الفلاحين» و«الأسود» وسواها شكلت له جواز عبور آمن إلى الدراما المصرية في القاهرة، حيث سيشارك، مغنية الذي وقع عقداً مع شركة «سينرجي» في لعب دور البطولة في مسلسل مصري سيرعز في السباق الرضائي المقبل بعنوان «النهاية» إلى جانب مجموعة من الممثلين هم يوسف الشريف، عمرو عبد الجليل، سهر الصايغ، ناهد السباعي، محمد لطفي، محمد محمود عبد العزيز، محمود الليثي، أحمد

وفيق وسواهم. والمسلسل من تأليف عمرو سمير عاطف وإخراج ياسر سامي، ويصنف في خانة أعمال الخيال العلمي كون أحداثه تستكشف المستقبل الاتي أي بعد مرور 50 عاماً من الحاضر الأتي مع خلطة واقعية عن قصة اجتماعية تصادفها في حياتنا اليومية.

وكشف الممثل في طريقة غير مباشرة عن مشاركته في الدراما المصرية في تغريدة نشرها عبر موقع «تويتر»، أعلن فيها عن تحدٍ جديد له في القاهرة فكتب «القاهرة وتحد جديد».

تكيف سيكون تحدي باسم مغنية في القاهرة؟ الجواب مرسوم بالعمل الذي سيصير النور والذي سيصير تصوير بعض مشاهد على طريقة الشري دي».

تجدد الإشارة إلى أن باسم مغنية سيجل أيضاً في شهر رمضان في مسلسل درامي آخر ضخم بعنوان «ليالي الشمال»، وهو باكورة تعاون فني مشترك بين شركتي العطار للإنتاج الفني ومؤسسة «فراس إبراهيم» للإنتاج الفني، وهو مسلسل اجتماعي من كتابة وإخراج عماد النجار ويحسد معاناة اللاجئين السوريين في بلاد الإغتراب، وحالة اللجوء والهجرة على خلفية الأحداث، التي مرّت بها سوريا، وأفيد عن تصوير جزء كبير منه في السويد، على أن ينتقل صناع العمل إلى بيروت قريباً لانتهاج من تصوير المشاهد المتبقية بين «أولاد آدم»، و«مليار ريال».



وأضافت «يشعر الراحل نزار قباني وكيف سبق زمنه»، وفي دردشة بعد اللقاء قالت أيضاً «أحب شعر الراحل أنور سلمان بشكل خاص، ففي قصيدته روح ومشاعر وتعبير مميز جداً». وفي الختام أكدت ماجدة «أنها بعيدة كل البعد عن

تنحني تقديراً لبسالة الشعب اللبناني ماجدة الرومي تتمنى أن تكون رسولة محبة بصوتها وأغانيها

بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس:

عشية إحيائها حفلاً فنياً ضخماً على مسرح «ميدان دو» ضمن فعاليات «موسيقى أبو طلي الكلاسيكية 2020 الذي انطلق في 28 الشهر الماضي، أطلقت ماجدة الرومي سلسلة مواقف داعمة للسلام والإنسان والمحبة في العالم، انطلاقاً من رسالتها الثابتة وهدفها الأوحد في أن يعم السلام والمحبة والسعادة في كل إنسان، كما أكدت في لقاءات إعلامية جمعتها مع الصحافة.

وأعربت عن سعادتها في «أن تكون رسولة خير ومحبة أينما ذهبت بصوتها وأغانيها»، وأكدت «أنها سخرت صوتها وأغانيها لإسعاد الناس»، متمنية في الوقت عينه «أن يكون الله راضياً عنها وعن نواياها المليئة بالخير تجاه كل الناس».

وعندما سئلت عن لبنان بدت الرومي متأثرة للغاية وأخذت دموعها ووقفت منحنية احتراماً وتقديراً منها لتضحيات الشعب اللبناني، الذي وصفته بأنه «شعب عظيم لوجهته الظروف الصعبة، التي مر بها منذ سنوات وهو لا يزال يستبسل دفاعاً عن بلاده ومشعباً بأرضه»، وأكدت أنها «لا ترى في المستقبل القريب أي تحسن يذكر أو أي بصيص نور لما يحدث في لبنان»، الذي شبهته بأنه «مركب صغير وسط موج هائل يحملها بيننا ويساراً، ونحن مقبلون على مرحلة صعبة جداً، وإنما أريدت «تفتيح» الكاملة بقدرة الشعب اللبناني على تجاوز هذه الأوضاع الصعبة»، وقالت «هكذا كان دائماً قدرنا ونحن نستطيع بإذن الله وإيماننا بلبنان أن ننهض به من جديد».

ورداً على سؤال شددت الفاتنة اللبنانية «على أهمية دعم الموسيقى العربية، التي يتوجب علينا الحفاظ على حيويتها التي تتميز بجمال القصائد والحوتى التي قدمناها في مئتين»، وكشفت أنها «بصد التحضير لقصائد جديدة وإن كانت هناك صعوبات مادية تواجه الإنتاج الغنائي اليوم، خصوصاً أمام الوضع الاقتصادي في لبنان».

مهرجان «سان ريمو» في إيطاليا يحتفي بميلاده السبعين مع حنين إلى أغاني الماضي



صورة من الأرشيف من افتتاح المهرجان

محلّي كما في الماضي. وعلى جري العادة، يثير المهرجان بعض الجدل. وأتى الجدل هذه السنة خصوصاً من دعوة وجهت إلى مغني الراب جونيور كالي الذي تناولت أغنيته «ستريغا» (الساحرة) التي صدرت قبل سنوات قليلة ووصفت بأنها تمييزية في حق المرأة، بشكل مبهم وبكلمات فجة جريئة قتل امرأة.

وقد نفى الفنان البالغ 28 عاماً الذي يشارك بأغنية جديدة، في مقابلات صحافية ذلك مؤكداً أن نص الأغنية فهم بشكل خاطئ وهي على العكس «تشيد مناقض للجنف».

والعام الماضي، انتقد ماتيو ساليفيني الذي كان وزيراً للدخلة خيار الفائز المغني وهو الشاب من أصل مصري محمود مع أغنية «سولدي» (المال). فقد غرد زعيم اليمين المتطرف في إيطاليا ليلة الحلقة النهائية «محمود... أجمل أغنية إيطالية».

وعرف هذا المثلقي على الريبيري الإيطالية بعض الناس أيضاً أشهرها خلال نسخة العام 1967 عندما عثر على المغني لويجي تينكو شريك حياة داليدا، متوفياً في غرقه في الفندق. ولم يتضح إلى الآن ما إذا كان الأمر يتعلق بعملية انتحار أو جريمة قتل. لكن أكثر الفرضيات انتشاراً تفيد بأنه انتحر لأنه لم يتأهل إلى المرحلة النهائية.

ويشكل قتل النساء أحد المواضيع الرئيسية هذه السنة في المهرجان الذي يختتم السبت.

بخضع نحو ثلاثين فناناً إيطاليا معروفاً أو واعد التصويت الجمهور ولجنة تحكيم، والمهرجان مهم جداً في إيطاليا حيث يتوقف كل شيء تقريباً على مدى أسبوع متابعته، إلا أنه غير معروف جداً في الخارج.

واحتفالاً بمرور سبعين عاماً على انطلاقه، اختار المهرجان التركيز على أغاني مهمة شهدت النور في سان ريمو قبل أن تدخل تاريخ الأغنية مثل «نيل بلو ديبينوتو دي بلو (فولاري)» (1958) لدومينيكو مودونيو و«ليتاينو» لتوتو كوتونيو (1983).

وعرفت «فولاري» نجاحاً عالمياً بعدما غناها أيضاً ديفيد بولي الذي أدرجها في الموسيقى التصويرية لفيلمه «ابسلوت بيجينز» (1986) وكذلك بول مكارتن التي أداها في حفلات مباشرة.

ودعى 24 فناناً معروفاً هذه السنة إلى تقديم ضمن ثلاثيات نسخ جديدة من أغاني ضاربة عدة طبعت تاريخ المهرجان.

وقالت كريستينا لاي بيلا من صحيفة «أورينوست» متحدثة عن برنامج المهرجان «الأمر أشبه بتلقي دعوة إلى مائدة غداء خاصة مع أفضل الأطباق وأشهى المأكولات مع اعتماد بعضها وصفة الجداد».

ويقصد خبراء أن هذا المثلقي هو قبل كل شيء حدث إعلامي يهدف إلى إطلاق منتجات فضلاً عن كونه مقياساً للأجواء الإيطالية السائدة مع أنه لم يعد مصدر فخر

روما - آ ف ب: يحتفي مهرجان سان ريمو الغنائي الشعبي جداً في إيطاليا خلال الأسبوع الحالي بمرور 70 عاماً على تأسيسه مع نسخة مشوبة بالحنين تركز على أغاني شهيرة مثل «فولاري».

من البندقية إلى اليرمو، يستقطب المهرجان الذي أنشئه محطة «راي» التلفزيونية الإيطالية العامة، على خمس أسماء متتالية سنوياً في شباط/فبراير، ملايين المشاهدين مع متابعة شعبية بعدد مشاهدي مباريات المنتخب الإيطالي ضمن بطولة كأس العالم.

وأوضح فينشيستزو موليكسا الصحافي الذي يعني في الشؤون الثقافية في محطة «راي»، ويتابع المهرجان منذ العام 1981 «المهرجان ظاهرة فريدة وهو مرآة للمجتمع الإيطالي، وقد قلد على مدى سبعين عاماً إلا أنه لا يضاهي أبداً».

وأسس المهرجان في العام 1951 في مدينة سان ريمو الساحلية في منطقة ليغوريا. وهو في المقام الأول كاشف للمواهب مع أن الكثير من المسابقات التلفزيونية باتت تنافسه في هذا المجال. فمنذ تأسيسه، أطلقت مسيرة عشرات الفنانين بعد اعتلائهم مسرح أريسفون ضمن المهرجان من أمثال أندريانو سيلينتانو وتوتو كوتونيو وإيروس راماتسوني وأندريا بوتشيلي ولاورا باوسيني. خلال الأسماء الخمس التي تمتد كل واحدة منها على أكثر من أربع ساعات بعد نشرة الأخبار المسائية الرئيسية،

وفاة الكاتب المصري لينين الرملي بعد صراع مع المرض

القاهرة - «القدس العربي»:

من فائزة هندراوي:

تجاوز عدد أعماله 60 عملاً، تعاون خلالها مع عدد كبير من نجوم الكوميديا في مصر، مثل فؤاد المهندس وسمير غانم وعادل إمام ومحمد صبحي الذي قدم معه عدداً كبيراً من الأعمال الناجحة مثل، «الهمجي»، و«ماما أمريكا»، و«تخاريف»، و«وجهة نظر».

ومن أعماله المسرحية أيضاً، «سك على بناتك»، و«أهلاً يا بكوات»، و«وداعاً يا بكوات». كما كتب للسينما أيضاً عدة أفلام، منها، «بخيت وعديلة» 2، و«عدد من المسلسلات، منها، «حكاية ميزو»، و«برج الحظ»، و«هالة والنقد الأدبي».



«فيسبوك» متهمه بانتهاك قوانين الخصوصية في كندا

■ مونتريال - آ ف ب: طلب مفوض الخصوصية الكندي من محكمة فدرالية أن تصدر قراراً تلزم بموجبه أن «فيسبوك» انتهكت قوانين الخصوصية الكندية، وفقاً لبيان صادر عن جهازه الخميس.

وأوضح البيان أن المفوض دانيل تيرين طلب من قاض فدرالي إصدار أمر «بطلب بموجبه من فيسبوك وضع تدابير فعالة ودقيقة ويسهل الوصول إليها للحصول على موافقة من جميع المستخدمين». ويطالب المفوض أيضاً بمنع «فيسبوك» عن «الاستمرار في جمع المعلومات الشخصية للمستخدمين واستخدامها والكشف عنها»، وهذه الأمور تعد انتهاكاً للقوانين الكندية. ويأتي هذا الطلب الذي يمثل بداية إجراءات قانونية رسمية ضد «فيسبوك» في كندا، عقب تحقيق أجراه المفوض الفدرالي ونظيره في «بريتيش كولومبيا» العام الماضي، وأتى التحقيق إثر شكوى تهم الشبكة الاجتماعية بالاسماع لشركة خاصة باستخدام تطبيق

للحصول على معلومات شخصية عن المستخدمين قبل مشاركتها مع منظمات أخرى مثل «كامبردج أناليتيكا». وقد وجدت هذه الشركة البريطانية نفسها في قلب فضيحة لاستخدامها البيانات الشخصية لعشرات الملايين من مستخدمي «فيسبوك» من دون علمهم للتأثير على نتائج الانتخابات الرئاسية 2016 لصالح دونالد ترامب.

وقال ناطق باسم «فيسبوك»، «اختار المفوض اتخاذ تدابير قانونية رغم (...) تقديمنا مقترحات تتجاوز التدابير التي تطبقها شركات أخرى، ورغم عدم وجود دليل على أنه تمت مشاركة بيانات المستخدمين الكنديين مع «كامبردج أناليتيكا».

وأضاف «نحن مستعدون للدفاع عن التحسينات الاستباقية والفعالة التي أجريتها على نظامنا الأساسي من أجل حماية المعلومات الشخصية للمستخدمين بشكل أفضل».

البرج

الحمل

من الأفضل الاحتياط والتحلي بالصبر، بالإضافة إلى ابتهاجك بالانتصار على هذه الأزمة الحساسة بدون عواقب.

الثور

يشير اليوم إلى ظروف جيدة والتخلص من سوء تفاهم ومناخ الفوضى والإرباك.

الجوزاء

يمتلك اليوم ثقة متزايدة بنفسك والقدرة الكبيرة على إنجاز المطلوب منك بامتياز.

الاسد

يضحك اليوم في موقع تقدير واحترام مميز، وتكسب ثقة من كان يتصرف بحذر معك لأنه كان يجهلك.

العذراء

قد تواجه بعض العراقيل للوصول إلى هدفك، لكن حافظ على السير في خطى واقعية.

الميزان

تهتم بقضية أو بشأن إحدى الشركات، ثم تتراح للتطورات اعتباراً من اليوم، تتعاون مع المحيطين بك.

العقرب

يتحدث اليوم عن فرص شخصية تأتي عبر الأصدقاء، وتدخل في مفاوضات شاقة تحقق النصر في نهايتها.

القوس

يحمل اليوم فرصة مالية معينة ويشير إلى تحسن في أوضاعك المهنية مهم جداً. أطلق العنان لتصرفاتك الحسنة.

الجدي

الكواكب تشجعك على المضي قدماً فبواب النجاح بدأت تلوح في الأفق. أحد الأصدقاء يشعر بالانزعاج بسبب تدخلك في شؤونه الخاصة.

الدلو

يعرض عليك أحدهم فكرة الشراكة في مشروع هام ففكر ملياً في الأمر. تحاول توثيق الصداقة مع شخص تعرفت إليه مجدداً.

الحوت

هناك أمور أساسية يجب القيام بها ولا تحصل المزيد من التأخير. تملك القدرة على تحقيق كل أحلامك فلم التردد والتخوف.

حل العنجد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 5 | 9 | 7 | 2 | 6 | 4 | 8 | 1 |
| 2 | 7 | 4 | 9 | 1 | 8 | 5 | 3 | 6 |
| 6 | 1 | 8 | 3 | 4 | 5 | 9 | 2 | 7 |
| 5 | 6 | 2 | 1 | 8 | 7 | 3 | 4 | 9 |
| 4 | 9 | 3 | 5 | 6 | 2 | 1 | 7 | 8 |
| 1 | 8 | 7 | 4 | 9 | 3 | 6 | 5 | 2 |
| 8 | 4 | 6 | 2 | 3 | 9 | 7 | 1 | 5 |
| 9 | 3 | 5 | 8 | 7 | 1 | 2 | 6 | 4 |
| 7 | 2 | 1 | 6 | 5 | 4 | 8 | 9 | 3 |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 8 | 6 | 3 | | 5 | | | |
| | | | | | | | 3 | |
| | | | 9 | 2 | | | | |
| 7 | | | 1 | | | | | |
| | 7 | | | 4 | 8 | | 9 | |
| | | | | 9 | 2 | 3 | | |
| 5 | | 8 | | 1 | | | 7 | |
| 3 | 6 | | | 1 | | | | 5 |
| 1 | | | | | | 6 | 1 | 3 |
| | | | | | 5 | | | |

كشفت عن اعتذارها عن ثلاثة أعمال ومشاركتها في ثلاثة

الفنانة السورية هبة نور في «الحرملك» مجدداً

دمشق - «القدس العربي»:

كشفت الفنانة السورية هبة نور أنها ستشارك في الجزء الثاني من مسلسل «الحرملك» للكاتب سليمان عبدالعزيز والمخرج تامر إسماعيل، الذي سينتج الديرة في تصويره، خلال الأيام القليلة المقبلة. وقالت «أنا سعيدة بوجودي في مسلسل الحرملك، الذي جسدت في جزئه الأول شخصية «زمردة»، أحببت الشخصية كثيراً، رغم الجدل الذي أثير حول العمل. وأضافت: «العمل كان ضخماً وفخماً للغاية، وأخذ صدى إعلامياً واسعاً، ومن خلال اطلاعي على الجزء الثاني أعتقد أنه سيكون أفضل بكثير من الجزء الأول»، موضحة أن الشخصيات الأساسية ستواجه مع وجود بعض التطورات. وعلقت «الجزء الأول نجح وأنا بطبيعتي لا أنتقد أعمالاً أشراك فيها، لأنني أركز على الرأي الإيجابي فقط. العمل نال متابعة كبيرة وكانت هناك أسماء كبيرة ونجوم رائعون».

مناوشات أمام المحكمة حول ابتزاز القضاة في قضية التشهير «حمزة مون بيبي» اشتباكات بين مناصري المطربة المغربية دنيا بطمة وشقيقتها ومطالبين بسجنها

الرباط - «القدس العربي»:

قررت محكمة مغربية في مراكش تنظر في ملفات المتهمين في قضية حساب «حمزة مون بيبي» المتابعين بتهمة التشهير والابتزاز تأجيل النظر في الملف إلى يوم الاثنين المقبل من أجل المناقشة، وهو التاريخ الذي ستتمثل فيه المغنيتة المغربية المثيرة للجدل دنيا بطمة وشقيقتها ابتسام المتابعات على خلفية ذات القضية في حالة سراح.

وشهدت المحكمة الابتدائية في مراكش خلال جلسة محاكمة الثلاثي «اليوتوبير سكينة الملقبة بـ«كلامور» والمراسل الصحافي سيمو ظاهر والبقي بعض أمام قاضي التحقيق، واتفقت «هناك أدوار على النسق القديم، وأنا أبحت عن التطور وتقديم ما يجذب له الناس، وما عرض عليّ لا يضيف إليّ شيئاً جديداً، فأنا بحاجة إلى جديس. هناك الكثير من الأعمال والمستويات لكنني أبحت عن الشيء المناسب دائماً».

والتهديد والاتجار بالبشر، مطالبين بأقصى العقوبات في حق العصابة التي أفسدت حياة الكثير من الأشخاص. وقال محمد الدبيبي، «لقد تعرضنا لأبشع الممارسات الإجرامية الشنيعة من طرف زمرة الفساد والفسدين من تشهير وسب وقذف وحتى التهديد بالقتل في ظل تخلي الدولة عن التزاماتها عن حماية المدافعين عن حقوق الإنسان»، وأن الولاة تهدف «فضح زمرة الفساد التي تحاول التدخل في القضاء لصالح المتهمين وسنقر مفاجأة من العيار الثقيل بخصوص هذا الملف الذي يتابعه الرأي العام الوطني والدولي».

وتتابع في حالة سراح على خلفية هذا الملف كل من المغنيتة دنيا بطمة وشقيقتها ابتسام باعتبارهما من المتهمين الرئيسيين في الملف، حيث تتابعان في حالة سراح بعد تاديبهما بكافة حوالي 88 ألف دولار، وذلك بتهمة نشر صور وبث أقوال دون الموافقة المبدئية لأصحابها وذلك قصد



إنهاء مأمورية توفيق عكاشة: لا تسأل لماذا سرحوه؟! سليم عزوز *

تم إنهاء خدمات توفيق عكاشة في قناة «الحياة»، هذا خبر الأسبوع الماضي، وإن كان ليس خبراً في المقاييس التقليدية، حيث ورد في الأثر إن الخبر هو «عض إنسان كلباً»، وليس «عض كلب إنساناً»، فالأخير هو الطبيعي، فماذا فيه؟! وعليه، فالخبر هو أن يعلم الناس أن عكاشة كان يقدم برنامجاً يومياً على قناة «الحياة»، وليس في أنه تم الاستغناء عن خدماته فانضم طاقم العمل معه بذلك إلى قائمة العاطلين عن العمل، كما كتبت زميلة تعمل في برنامجه، على صفحتها على الفيسبوك، وهو المزج في الموضوع، ولا يوجد رصد حقيقي لأعداد من يعملون في المجال الإعلامي، وقد فرض عليهم مغادرة المهنة، بعد فترة رواج في سوقها، انتهت في الانقلاب العسكري. وكان المتابع مثلي لخطبات السيسي يلحظ أنه سيقدّم على التخلص من أعداد كبيرة من العاملين في سوق العمل الإعلامي، والاستغناء عن أعداد من مقدمي البرامج، ولم يكن آخر هذا التلميح ما ذكره في حواره الدعائي للولاية الثانية مع المخرجة ساندرا نشأت في تساؤلها: كيف يأتي مقدم برامج بكلام يقوله يومياً ولمدة ثلاث ساعات؛ فضلاً عن أن في اختياره مخرجة سبينية للقيام بدور المذيع، يعني أنه نفخ يده من عموم مقدمي البرامج، وهو ما قلته مكرراً، ولو أغلقت قنوات المعارضة في تركيا، لانتهي بنا المطاف إلى قناتين، كما كان حاصل من أيام زمان، لينتهي البث في منتصف الليل!

فالسيسي يعمل لفكرة سكن الوحدة العسكرية، على العكس من «أبو علاء» حسني مبارك، وليس عندي يقين أن الأول كان يملك جهاز تلفزيون في بيته، أو أنه كان من الذين يسهرون على مشاهدة البرامج التلفزيونية، وقد قضى حياته كلها في الجيش، حيث النوم المبكر والاستيقاظ باكراً، وعلى أفضل حال أنه كان يشاهد برنامج «نادي السينما» ثم ينام، ولهذا فقد ارتبط ذهنه في الإعلام بمقدمة البرنامج درية شرف فاختارها وزيرة للإعلام في بداية انقلابه، وهي صاحبة أداء يبعث على النوم!

في حين أن «أبو علاء»، كان التلفزيون هو وسيلة تسليته الوحيدة، وإن أخذ من الحياة العسكرية الاستيقاظ مبكراً، وأضاف إليها من الحياة المدنية السهر لساعات متأخرة من اليوم، فقد كان كثيراً ما يقوم بمدخلات في بعض البرامج، حتى فقد الأمر بريقه لأنه فعلها كثيراً، ولم تعد تمثل امتيازاً للمقدم البرنامج، وقد سمعت من أحد قيادات التلفزيون أن فكرة برنامج «صباح الخير يا مصر» جاءت من أجل التسليّة للرئيس، الذي لا يجد ما يفعله عند استيقاظه صباحاً، ولم يكن مبارك من الصفات البشرية، الذي يرقق نفسه بالمذبة، ولو بقراءة الصحف، وقد تندر الصحافيون عندما التقطت له صورة عندما كان يعالج في ألمانيا، وهو يتعالج صديقة «الأهرام»!

موقف الرئاسة

في مكتب أحد الوزراء، حدث أن أشار إلى موظف لديه كان قد قدم له بعض الملفات وخرج وقال في صوت خفيض، إنه كان يعمل في رئاسة الجمهورية، ثم روى قصته، لقد كانت مهمته أنه يفتق في كل صباح إلى جوار الرئيس السنوي على كرسية ويحتسي قهوته، فيفتل له في عجلة النشور في صفح الصباح، لينتهي من المهمة في أي شكل عند آخر رفقة، مهما كان الأمر!

وكان الفتى يركز على النشور في صفح المعارضة، ويكتفي بمجرد عناوين، فلن يكتب كذا وفلان كتب كذا، كلمة ورد غطاهها، وذات يوم زجر الرئيس وأطاح بفجان القهوة في الهواء، وهو يصيح: خذوه من أمامي، إنه يتعدى أن يتكلم علي في كل صباح، ومن حسن الحظ أنه لم يرجع الأمر إلى الأوامر، فقط لأنه «ولد فقري، والتكلم هو ابته، ولأن رئيس الفتى المبشر لم يجد أنه تجاوز حدود الوظيفة، فطلب من هذا الوزير أن يلحقه بمكتبه!

فالتلفزيون كان وسيلة التسليّة ليبارك، في حين أنه لم ينبت أن عبد الفتاح السيسي كان يتابع برنامجاً معينه، أو أنه تأثر بمقدم برنامج، أو أنه كان يسهر مع برامج «التوك شو»، إنه من زمن «أشرب الحليب وتم»، لذا فإنه يرى في برامج «التوك شو» ومع تاييدها له، وهجومها على معارضيه، ضوضاء ينبغي أن تتوقف، لينعم الشعب بالإسترخاء، ويهدو «الأعصاب، لو لا قنوات تركيا!

ولهذا فليس خيراً أن يسرح هذا النوع أو ذاك، ولم يكن تسريح توفيق عكاشة خيراً، لكن الخبر في أن كثيرين علموا، وربما للمرة الأولى أن المتكبر عاد لتقديم برنامجاً على قناة «الحياة»، بعد أن غضبت عليه الأبهة، وظني أنه مدير برنامج «الحياة» على «الجزيرة مباشر» باتصال علم الناس بعودته وانها مأمورية؛ لقد تحرك أهل الحكم فاتفقوا قناة «الفرجين»، وقبل أيام صدر حكم من المحكمة الإدارية العليا بتأييد أغلبها، بمقتضى اجراء تم من زمن الرئيس محمد مرسي.

وتم اسقاط عضوية عكاشة في البرلمان، بحجة أنه استقبل السفير الإسرائيلي في منزله، وهي ورقة استخدمت لحرقة سياسياً، لكن الحقيقة ترجع إلى أنه اشتمى السيسي للسفير، الذي لا يريد تقاسم السلطة معه، فيترك له رئاسة البرلمان، وكان عكاشة يعلن أنه صاحب الثورة التي أسقطت مرسي، إلا وأن السيسي استفاد من ثورته فصار رئيساً، فليس أقل من أن يكون هو رئيساً لجلس النواب! كان يعيد في هذا ويزيد، وكانت شكواه للسفير الإسرائيلي هي القشة التي قصمت ظهر البعير، وأحيل للمحاكمة بتهمة تزوير شهادة الدكتوراه، وتقريباً قبل إن الشهادة التي يحملها وتعامل بمقتضاها مع جهات رسمية، حصل عليها من «كشك لبيع السجائر» في واشنطن!

العودة لـ «الحياة»

وكان واضحاً أن ما يحدث هو «قرصة أذن»، ليس إلا، فلم يكن مطلوباً الإجهاز عليه تماماً، ومن الواضح أن هناك في السلطة من أسبغوا عليه الحماية، لأنه لو أريد تدميره لتم التحقيقات في قضية حصوله على أربعة آلاف فدان (مبان) مملوكة للدولة بلجان تقريبا، وقد نشر أن نيابة دمنهور بدأت التحقيق في بلاغ بشأنه، ثم لا حس ولا خبر بعد هذا الإعلان!

وبعد سنتين أو ثلاث، كانت المفاجأة في عودته مذبعا في قناة «الحياة»، لكنه فقد الكثير، فقد عاد بدون اللقب: «الدكتور»، وعاد بدون مساعده: «حياة الدريدي» التي كانت تسرف في ذكر القبط، وقد تمكك إحساسه انه السادات عندما كانت تحاول المذبة همت مصطفي، حتى في نغمة الصوت وهو يخاطبها بـ«حياة»، قبل أن يتطور الأمر إلى «استاذة حياة»، تماماً كما كان ينطق السادات اسم «همت» في مقابلاتها التلفزيونية، لكن الرئيس الراحل لم يخاطب المذبة الراحلة بلقب الاستاذة! لا تقل لماذا عزلو، فالسؤال الأهم هو لماذا جاء به بعد

التشهير به واتهامه بالتزوير في محركات رسمية، بما يفقد الثقة والاعتبار في حال صحته؟! كثيرون من مقدمي برامج «التوك شو» تم تسريحهم، مع أنهم لم يقوموا بما قام به توفيق عكاشة، بالنسبة للسيسي، فحتى ليس الحديدي، في كل ولاتها تم تسريحها، وإن عادت أخيراً عقب برنامج على قناة «الحديث»، هل هذا من يتابعها؟! وعاد إبراهيم عيسى عبر قناة «الحررة»، بما لديه من بديل جاهز في زمن الاستبداد، تضيق عليه السلطة فلا يناضل ضدها ولكن يهرب مناضلاً ضد الإمام البخاري إنها عودة بدون روح، تماماً كعودة توفيق عكاشة، وقد انتهى وكانت عودته تأكيداً على أن زمانه قد ولى، لكن لا اعتقد أن هذا هو السبب في إنهاء مأموريته، فقد ربط في آخر حلقة له بين «صفقة القرن» والكتاب المقدس، الذي قال إنها تمت بموجب نصوصه، لكن قد تكون هذه هي القشة التي قصمت ظهر البعير، وفي زمن تنازع الاختصاص بين الأجهزة الأمنية، قد يكون استغلال ما قال لاطاحة به من قبل جهاز آخر!

فتنازع الاختصاص هذا عرفناه في قضية «شبكة الماريوت» التي شهدت محاكمة ثلاثة من صحافي قناة «الجزيرة» الإنكليزية، يعملون في مكتب القناة في هذا الفندق الشهير، ومن الواضح أن جهازاً أمنياً وافق على أن يعملوا من القاهرة، في حين أن جهازاً آخر دخل على الخط، وفي الأسبوع الماضي تنازل أحدهم عن دعوى رفعها ضد شبكة «الجزيرة»، ونسأل كثيرون لماذا فعل؟! ولأن التنازل مثل مفاجأة للبعض فكان التساؤل هل دفع له القبطيون؟

لقد أذيع في الصحافة الأمريكية أنه تلقى أمسلاً من الإمارات مقابل رفع هذه الدعوى للتشهير بـ«الجزيرة»، ولا توجد دولة على كوكب الأرض يمكنها أن تنافس الإمارات في عملية الدفع والشراء، والذين يتفقون على الإعلام والإعلاميين والشراء والبيع اللذان من لا يخشى الفقر!

ثم لماذا يشتره الطغويون، ولا توجد قضية من الأساس تستدعي هذا، غير أنه وجد في جلسات المحاكمة أنها استحوط إلى محاكمة له ولن دفعوا به لذلك، وفي تقديري أن هذا كله تم باتفاق مع الجانب الإماراتي خوفاً من ذبوع الفضيحة وتجددها، والسماحة المؤكدة للقضية ستدعم موقف «الجزيرة» في طلب التعويض المناسب؛ وأذا باع أبو ظبي، فهل تغفر له الأجهزة الأمنية ذلك؛ التي في صراها يتحطم الشعب، الذي هو توفيق عكاشة، الذي أراد أن يخبر من جلده ويهاجم صفقة القرن»، من باب أنها صفقة تمت بمقتضى الكتاب المقدس، فلماذا عن السيسي إذن وقد أيدها؟! لا تسأل لماذا سرحوا توفيق عكاشة، ولكن سل لماذا أعاده مذبعا؟!

* صحافي مصري

«العصابة» وأن الضحايا أجمعوا على أن الثلاثي

وهو اليوتوبير سكينة «كلامور»، والمراسل الصحافي سيمو ظاهر، وصاحب وكالة لكراء السيارات يدعى عدنان ويلقب بـ«مول الفيراري» هم من يسيرون الحساب المثير للجدل وأن المتهمين الثلاث اعترفوا في الواجهة بينهم بالتهمة المنسوبة إليهم إلى حد أنهم بدأوا في اتهام بعضهم البعض أمام قاضي التحقيق، مبرزا أن الخبرة التقنية على هواتهم أكدت تورطهم في القضية.

واحتشد عدد من الحقوقيين والمضربين من عصابة «حمزة مون بيبي» أمام المحكمة في وقفة احتجاجية دعا لها المكتب التنفيذي للمركز الوطني لحقوق الإنسان في المغرب وشارك فيها مجموعة من الهيئات القابلية والمنظمات الحقوقية من أجل الاحتجاج على عصابة الابتزاز والتشهير

والتهديد والاتجار بالبشر، مطالبين بأقصى العقوبات في حق العصابة التي أفسدت حياة الكثير من الأشخاص. وقال محمد الدبيبي، «لقد تعرضنا لأبشع الممارسات الإجرامية الشنيعة من طرف زمرة الفساد والفسدين من تشهير وسب وقذف وحتى التهديد بالقتل في ظل تخلي الدولة عن التزاماتها عن حماية المدافعين عن حقوق الإنسان»، وأن الولاة تهدف «فضح زمرة الفساد التي تحاول التدخل في القضاء لصالح المتهمين وسنقر مفاجأة من العيار الثقيل بخصوص هذا الملف الذي يتابعه الرأي العام الوطني والدولي».

وتتابع في حالة سراح على خلفية هذا الملف كل من المغنيتة دنيا بطمة وشقيقتها ابتسام باعتبارهما من المتهمين الرئيسيين في الملف، حيث تتابعان في حالة سراح بعد تاديبهما بكافة حوالي 88 ألف دولار، وذلك بتهمة نشر صور وبث أقوال دون الموافقة المبدئية لأصحابها وذلك قصد



دنيا بطمة وشقيقتها

كما استنتكروا «التلاعب، في هذه القضية وهم يوجهون أصابع الاتهام إلى قاضي بعينه، بعد أن قفز اسمه إلى الواجهة في الأيام الأخيرة مع إثارة الانتباه إلى وقوعه تحت طائلة الابتزاز والسواومة بعد تهديده بنشر فيديوات وصور إباحية تخصه ونددوا بالسنيار يوهات الجنيمية للحساب الوهمي الذي لم يستثن مجموعة من الحاميين والقضاة من لعبته الخبيثة.

وعرفت ساحة الاحتجاج غلياناً وكان الأمر يتعلق بحرب ضارية الوطنيين بعد أن نصف متحجوبين بعبارات نارية لبعض المسادين للفتنة دنيا بطمة والمدافعين عنها، ما جعل رجال الأمن يأمرونهم بمغادرة المكان في صمت، قبل أن يقر عدد من الحاضرين إن الفنانة المذكورة لم تستسح من كراء ما اعتبروه «تكافؤ» يادفعونها ويؤازرونها في محنتها رغم أنها أقرتف حسب تعبيرهم، أفعلنا يعاقب عليها القانون، طبقاً لمجموعة من البنود التي وضعها المشرع المغربي تحت طائلة المساءلة والعقاب.

«وارنر ميديا» تقترب من الاتفاق معهم

نجوم مسلسل «فريندرز» يتجهون لإنتاج حلقة خاصة

لوس أنجليس - رويترز: ذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» نقلا عن مصادر مطلعة أن شركة «وارنر بروس» تقترب من إتمام اتفاق مع نجوم مسلسل «الأصدقاء» (فريندرز) لتصوير حلقة خاصة بمناسبة عيد تشدين خدمة «إتش.بي.أو ماكس» للبت في الربيع المقبل.

ونشرت تقارير إعلامية عديدة بهذا الشأن منذ تلميح جينيفر أنيستون، التي أدت دور ريتشيل في المسلسل، بأنه ربما يجري التحضير لأمر ما. وذكرت الصحيفة أن البنود التي يجري بحثها تتضمن حصول كل من «الأصدقاء» الستة وهم أنيستون، ومات لويلان (جوي) وكورتني كوكس (مونيكا) وماثيو بيري (تشاندر) وليزا كودرو (فيبي) وديفيد شويمر (روس) على ما بين 2.25 و2.5 مليون دولار.

وقال موقع «ديبلين» المعني بأخبار هوليوود إن النجوم سيتقاضون ما يتراوح بين ثلاثة وأربعة ملايين دولار مقابل تقديم عرض خاص مرتجل. لكن لتلفزيون «وارنر بروس» قال للصحيفة إنه لا يوجد اتفاق. ولم يرد المتحدث باسم «وارنر ميديا» على طلبات للتعقيب على التقارير. وحصلت «إتش.بي.أو ماكس» على حق بث كل مواسم «الأصدقاء» العشرة في خدمتها الجديدة التي تنطلق في أبريل/ نيسان.

وكانت أنيستون تحدثت في العام الماضي عن إنتاج حلقات جديدة من المسلسل قائلة «تتمنى أن يحدث شيء لكننا لا نعلم ما يتم. لذلك فنحن نحاول فقط. نعمل على شيء ما».



روسيا تحتاج مزيدا من الوقت للبت في خفض إنتاج «أوبك» النفطي



وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك

أرقام الاستهلاك والتوقعات بأن الفيروس، الذي أودى بحياة أكثر من 600 شخص، سيظل يضغط على الطلب. وبحلول الساعة 1626 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت مرتفعة ستة سنتات إلى 54.99 دولار للبرميل. ومع ذلك يظل برنت في طريقه لتكبد خسارة أسبوعية 5.5 في المئة. ونزلت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط أربعة سنتات مسجلة 50.91 دولار للبرميل، وموجهة لخسارة أسبوعية 1.3 في المئة. وكانت الأسعار قد انخفضت في وقت سابق من الجلسة بعد أن قال محافظ البنك المركزي الصيني أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم قد يمر بتعديلات خلال الأول من العام. وتراجعت أسعار النفط أكثر من الخمس منذ نقشي الفيروس في مدينة ووهان في الصين.

بسبب شركائه الجدد ولا سيما روسيا. وأضاف أن روسيا مترددة في خفض الإنتاج بمعدل أكبر «لأن شركات النفط والحكومة تحتاج إلى إيرادات». ولا تزال الميزانية الروسية تعتمد اعتمادا كبيرا على عائدات النفط. مع أن الحكومة الجديدة حسدت حاليا موارد هائلة لتنفيذ خطة استثمارية ضخمة من المفترض أن تنعش اقتصادها المتناكب وتحقق أهداف الرئيس فلاديمير بوتين قبل نهاية ولايته في عام 2024. وفي الأسواق استقرت أسعار النفط تقريبا أمس بعد أن قالت روسيا إنها تحتاج مزيدا من الوقت قبل الالتزام بتخفيضات إنتاج يسعي إليها منتجو كبار آخرون في الوقت الذي يوضح فيه نقشي فيروس «كورونا» الجديد مخاوف حيال الطلب العالمي على الخام.

في ضوء التذبذب في الاستهلاك بناء على عوامل عديدة، مثل ليبيا وإيران وفنزويلا، حيث العروض متذبذب تقني الفيروس على أسعار النفط. وقال نوفاك أن موسكو في حاجة إلى مزيد من التباطؤ الاقتصادي الناجم عن نقشي الفيروس من المتوقع أن يقلص نمو الطلب العالمي في 2020 بين 300 و500 ألف برميل يوميا، بما يصل إلى 0.5 في المئة من إجمالي الطلب. ويرى نوفاك أن إنتاج النفط الأمريكي لا ينمو بسرعه السابقة، ويضيف «النمو يتباطأ في الولايات المتحدة، كان 1.3 مليون برميل يوميا العام الماضي... هذا العام، نتوقع أقل من مليون برميل يوميا. نمو إنتاج النفط يتباطأ هناك بسبب تراجع الأسعار». ثانياً قالت الخبيرة بشؤون الطاقة إيلين والد في مقالة لها في مجلة «فوربس» الأمريكية أن الوضع «يظهر مرة أخرى أن كارثل النفط قد أصيب بالشلل

فيينا في الخامس والسادس من مارس/آذار، لكن الاجتماع قد يجري تقديم موعدة اعتمادا على كيفية تأثير نقشي الفيروس على أسعار النفط. وقال نوفاك أن موسكو في حاجة إلى مزيد من الوقت لتقييم الوضع، لكنه أحجم عن توضيح موقف روسيا بشأن الاقتراح. وتعرض أسعار النفط لضغوط في الآونة الأخيرة في ظل غياب رد روسي على الدعوات لمزيد من الخفض في الإنتاج. وقال نوفاك عندما سئل عن موقف روسيا «لا يمكنني أن أبلغكم بموقفي الآن، ربما نعلنه الأسبوع المقبل...روسيا في حاجة إلى بضعة أيام لتحليل السوق». وأوضح أن الطلب العالمي على النفط قد يهبط بين 150 و200 ألف برميل يوميا فقط هذا العام بسبب نقشي الفيروس وعوامل سلبية أخرى، وهو رقم أقل من توقعات أخرى. وأضاف أن الهبوط المتوقع للطلب «غير كبير،

منزالتى فودي/موسكو – رويترز: قالت روسيا أمس الجمعة أنها تحتاج مزيدا من الوقت كي تقرر إن كانت سستنضم إلى أي خفض إضافي لإنتاج النفط من مجموعة «أوبك»، حيث ترى أن نمو إنتاج الخام الأمريكي سيحافظ والطلب العالمي ما زال قويا. جاء ذلك في تصريحات لوزير الطاقة الروسي، الكسندر نوفاك، وفي وقت تضغط فيه منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» على موسكو للبت في تعميق التخفيضات في مواجهة نقشي فيروس «كورونا الجديد» الذي أضر بالاقتصاد العالمي. وأمس الخميس اقترحت لجنة فنية تسدي المشورة لمنظمة «أوبك» وحلفائها بقيادة روسيا، في إطار ما يعرف بمجموعة «أوبك+»، خفضا مؤقتا بقدار 600 ألف برميل يوميا، حسبما تدركته ثلاثة مصادر. ومن المقرر أن يجتمع منتجو «أوبك+» في

حَملة سندات أجنب يؤيدون إعادة جدولة الديون اللبنانية

بيروت - د ب أ: أعرب بعض المستثمرين الأجانب الذين يمتلكون سندات خزانة لبنانية عن تأييدهم لخطة حكومية لإعادة جدولة الديون اللبنانية، في الوقت الذي يتزايد فيه الجدل بين السياسيين اللبنانيين حول عدم سداد أقساط الديون التي ستستحق خلال الأسابيع المقبلة. وحسب مصدر مطلع فإن عددا من صناديق الاستثمار الأجنبية التي تمتلك سندات خزانة دولية لبنانية، ومنها سندات تستحق يوم 9 مارس/ آذار المقبل، قالت خلال اجتماع مع ممثلين للحكومة اللبنانية قبل أيام أنه من الأفضل إعادة جدولة ديون لبنان، بدلا من التمسك بسدادها. يأتي ذلك في حين قال حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، للمسؤولين اللبنانيين - وبينهم رئيس الحكومة الجديد حسن دياب، أنه يريد سداد الديون المستحقة إذا أمرت الحكومة بذلك، وأنه ساعد بالفعل في سداد سندات قيمتها 5 مليارات دولار في العام الماضي. وتقول تقارير إعلامية محلية أنه في حين يؤيد دياب سداد التزامات لبنان المالية خلال الحالي، فإنه لم يتخذ قرارا نهائيا

في هذا الشأن. كان البنك المركزي اللبناني قد عرض على البنوك المحلية، التي تمتلك جزءا من هذه السندات، استبدال سندات جديدة مؤجلة بهذه السندات التي يحل أجل سدادها خلال نحو شهرين، وهو ما أدى إلى تقلبات حادة في أسعار السندات قصيرة المدى اللبنانية. كانت مصادر قد ذكرت أمس الأول أن وزارة المالية طلبت من البنك المركزي عدم التوصل إلى اتفاق مع المستثمرين بشأن مبادرة السندات حتى تتخذ الحكومة قرارها بشأن تمويل الخطة بالنسبة للسندات الدولية التي تستحق السندات عام 2020، خوفا من خفض تصنيف لبنان الائتماني. يذكر أن قيمة السندات التي يستحق سدادها بعد شهر تقريبا 1.2 مليار دولار. ويعتبر لبنان من أكثر دول العالم مديونية حيث يصل معدل الدين العام للبنان إلى 155% من إجمالي الناتج المحلي. كما يواجه لبنان أسوأ أزمة اقتصادية ومالية منذ عقود، على خلفية سوء الإدارة وفشل الحكومة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة.

السلطات السودانية تحل مجالس إدارة 12 مصرفا

الخرطوم - الأناضول: أعلنت لجنة «إزالة التمكن ومحاربة الفساد واسترداد الأموال» في السودان حل مجالس إدارة عدد من البنوك والشركات وإغفاء مديريها. وقال المتحدث باسم اللجنة الحكومية، صلاح مناع، في مؤتمر صحفي أن اللجنة قررت حل مجلس إدارة «بنك السودان» المركزي و11 مجلس إدارة لبنوك أخرى. وأضاف أن القرار قضى بحل مجالس إدارات 12 بنكاً معظمها حكومية، وهي «السودان المركزي، والعمال، والبلد، وبنك

الثروة الحيوانية، والنيلين، والزراعي السوداني، والعقاري، والسعودي السوداني، وبنك الأسرة، وصرف المزارع التجاري، ومصرف الادخار، ومصرف التنمية الصناعية. وتابع «كما قررت اللجنة إنهاء خدمة مديري 9 بنوك، وهي «العمال، البلد، النيلين، العقاري، السعودي السوداني، مصرف المزارع التجاري، مصرف التنمية الصناعية». وأوضح مناع أن لجنة إزالة التمكن قررت حل 9 مجالس إدارات شركات ومؤسسات حكومية، وأشار إلى

ثمة خيارات للتعامل مع نية «بي.بي» بيع حصتها في حقل غازي في جنوب الجزائر

الجزائر - الأناضول: أعلنت الجزائر أن لديها عدة خيارات للتعامل مع نية «بريتيش بتروليوم (بي.بي)» البريطانية بيع حصتها في حقل غازي جنوبي البلاد، جاء ذلك في تصريحات إعلامية أدلى بها وزير الطاقة، محمد عرقاب، على هامش تصيب الرئيس التنفيذي الجديد لشركة «سوناطراك» الحكومية للمحروقات وتوقيع حكار. وقال إن هناك عدة خيارات متاحة أمام الجزائر للتعامل مع هذه القضية، سواء باستخدام «حق الشفعة» أو التفاوض مع الطرف الأجنبي المعني، ويتيح حق الشفعة، للدولة التدخل ومنع بيع أصول وحصص شركات أجنبية أو محلية لجهات أخرى أجنبية أو محلية خاصة، ويمنح الدولة حقا تفضيليا لشراؤها. وحسب الوزير محمد عرقاب، فإن لدى شركة «سوناطراك» خبراء متمكنون بشكل جيد من تفاصيل عقد «بي.بي» في منطقة عين أبناس (جنوب شرق)، وسيحافظون على مصلحة الجزائر.

كانسون الثاني الماضي، من بالشكل الكافي للتعامل مع حالات مشابهة لبيع شركات أجنبية لحصصها في حقول نفطية وغازية جزائرية. وشدد عرقاب على ضرورة عدم التصادم مع الشركاء الأجانب، لأنهم ساهموا في الإنتاج الجزائري من المحروقات، وتأتي تصريحات عرقاب على خلفية تقارير إعلامية تحدثت عن رغبة «بي.بي» بيع حصتها في حقل «بيغنتورين» الغازي في منطقة عين أميناوس على الحدود الليبية. وحسب التقارير الإعلامية ذاتها، فإن الطرف البريطاني يرغب في بيع حصته في الحقل مقابل حوالي 2 مليار دولار، وتدير «سوناطراك» الحقل ومنشأته بالشراكة مع «بي.بي» البريطانية و«إيكنو» (شواتي أول سابقا) النرويجية، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للحقل 8.8 مليار متر مكعب سنويا من الغاز. وقبل أشهر، أعلنت الجزائر أنها ستستعمل حق الشفعة، لمنع استحواذ شركة «توتال» الفرنسية على أصول وحصص لشركة «انادراك» الأمريكية في حقول نفطية وغازية جنوبي البلاد.

الجزائر - وكالات: أعلن الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، أمس الجمعة عن استحداث نموذج اقتصادي جديد سستطلق بسلامة «لتنوع النمو واقتصاد المعرفة، سيكون من بين أهم محاوره تحسين مناخ الأعمال والاستثمار لتتغير الصادرات خارج المحروقات، وفق قواعد قانونية تساعد على بيع الثقة بين المتعاملين والمستثمرين والدولة»، وأكد تبون في رسالته التي وجهها للمتقاربين في يوم دراسي نظمه منظمة محامي العاصمة، حول إشكالية الحماية القانونية للاستثمار «إن تعديل المنظومة التشريعية، سيعزز استقطاب الأجانب ليساعد على نقل التكنولوجيا والمعرفة كمرحلة أولى وتوطئة مرحلة ثانية».

الرئيس الجزائري يعلن استحداث نموذج اقتصادي جديد

الدستوري المقبل»، وقال أيضا «إن التعديل الدستوري المقبل، الذي كلفه به لجنة من كبار الخبراء والمختصين لصياغة الأفكار والمقترحات في مسودة مسحظي بالمناقشة والإثراء من قبل الأحزاب والجمع المدني ومختلف الفاعلين والبرلمان قبل الاستفتاء، سيرسي أسس الجمهورية الجديدة على قواعد دائمة لا تتأثر بجزوال الرجال بعيدا عن الفساد والفصل الفعلي بين السلطات والتداول السلمي على السلطة وتعزيز الثقة بين الحاكم والحكوم، وتعاني الجزائر من اعتمادها الشديد على الصادرات النفطية التي تراجعت استمرها بشدة منذ فقرة طويلة، ما انعكس سلبا على الميزانية العامة وعلى احتياطات البلاد من العملات الصعبة، وكان بيان سابق لكلمة الرئيس، صدر إثر اجتماع استثنائي للحكومة، قد أفاد أن مخطط عمل الحكومة يركز على «تألوث التجديد الاقتصادي القاسم على الأمن الغذائي والانتقال الطاقي والاقتصاد الرقمي»، وشددت الحكومة في بيانها

عبد المجيد تبون، أمس الجمعة عن استحداث نموذج اقتصادي جديد سستطلق بسلامة «لتنوع النمو واقتصاد المعرفة، سيكون من بين أهم محاوره تحسين مناخ الأعمال والاستثمار لتتغير الصادرات خارج المحروقات، وفق قواعد قانونية تساعد على بيع الثقة بين المتعاملين والمستثمرين والدولة»، وأكد تبون في رسالته التي وجهها للمتقاربين في يوم دراسي نظمه منظمة محامي العاصمة، حول إشكالية الحماية القانونية للاستثمار «إن تعديل المنظومة التشريعية، سيعزز استقطاب الأجانب ليساعد على نقل التكنولوجيا والمعرفة كمرحلة أولى وتوطئة مرحلة ثانية».

الجزائر - وكالات: أعلن الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، أمس الجمعة عن استحداث نموذج اقتصادي جديد سستطلق بسلامة «لتنوع النمو واقتصاد المعرفة، سيكون من بين أهم محاوره تحسين مناخ الأعمال والاستثمار لتتغير الصادرات خارج المحروقات، وفق قواعد قانونية تساعد على بيع الثقة بين المتعاملين والمستثمرين والدولة»، وأكد تبون في رسالته التي وجهها للمتقاربين في يوم دراسي نظمه منظمة محامي العاصمة، حول إشكالية الحماية القانونية للاستثمار «إن تعديل المنظومة التشريعية، سيعزز استقطاب الأجانب ليساعد على نقل التكنولوجيا والمعرفة كمرحلة أولى وتوطئة مرحلة ثانية».

الفرغاني، أن حقل نورة الجديد للغاز سيرفع إجمالي الناتج المحلي لبلاد بـ 354 مليون دولار) ما سيرفع النمو بنسبة 1 في المئة»، وردت تصريحات الوزير قسي مؤتمر صحفي أمس حول مشروع حقل نورة في محافظة سطون (جنوب البلاد) الذي بدأ تشييده يوم الأربعاء الماضي، والذي يمثل أكبر مشروع حديث في تونس بكلفة استثمارية 3.5 مليارات دينار (1.24 مليار دولار). وتبلغ طاقة المشروع الإنتاجية 2.7 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا، ما يمثل 50 في المئة من الإنتاج الوطني للغاز. وذكر الوزير التونسي أن الحقل سيوفر 3000 فرصة عمل في السوق المحلية، وسيخفض واردات الطاقة بنسبة 30 في المئة كما سيغطي 20 في المئة من العجز الوطني من المحروقات.

الجزائر - وكالات: أعلن الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، أمس الجمعة عن استحداث نموذج اقتصادي جديد سستطلق بسلامة «لتنوع النمو واقتصاد المعرفة، سيكون من بين أهم محاوره تحسين مناخ الأعمال والاستثمار لتتغير الصادرات خارج المحروقات، وفق قواعد قانونية تساعد على بيع الثقة بين المتعاملين والمستثمرين والدولة»، وأكد تبون في رسالته التي وجهها للمتقاربين في يوم دراسي نظمه منظمة محامي العاصمة، حول إشكالية الحماية القانونية للاستثمار «إن تعديل المنظومة التشريعية، سيعزز استقطاب الأجانب ليساعد على نقل التكنولوجيا والمعرفة كمرحلة أولى وتوطئة مرحلة ثانية».

مؤسّسات التصنيف الائتماني تحذر من مخاطر عدم الاستقرار تونس: تقلص عجز ميزان المعاملات الجارية بدعم السياحة

الائتماني «موديز» و«فيتش». خلال الشهر الجاري، بدون تحديد موعد دقيق في ذلك. والى أن 50 في المئة من عملية تصنيف هذه الوكالات للدول تعتمد على وضوحها السياسي»، شددت على أن «مؤسّسات التصنيف الائتماني تأخذ بعين الاعتبار الواقع السياسي ومدى استقراره، وغياب الوضوح سيؤثر حتما على التصنيف المقبل». ومنذ الانتخابات الرئاسية والتشريعية في أكتوبر/ تشرين أول الماضي، يشهد المسار السياسي تعقرا بسبب تعطل مسار تشكيل الحكومة الجديدة، بعد إسقاط حكومة الحبيب الجملي، وفشلها في نيل ثقة البرلمان في العاشر من الشهر الماضي.

تونس - رويترز: قال مروان العباسي، محافظ البنك المركزي التونسي، أمس الجمعة أن عجز ميزان المعاملات الجارية لتونس تقلص مقارنة به قبل عام، مشيرا إلى زيادة في إيرادات السياحة وتنامي قوة الدينار. وأوضح في تصريحات برلمانية بثها التلفزيون أن العجز تقلص إلى 8.8 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في العام الأخير مقارنة مع أكثر من 11 في المئة في الاثني عشر شهرا السابقة. وقال العباسي «نمو إيرادات السياحة بنحو 35 في المئة في 2019 ساهم في تقليص العجز الجاري وتحسن العملة»، وأضاف أن الدينار ارتفع بين ثمانية وتسعة في المئة أمام كل من الدولار الأمريكي واليورو في الأشهر الستة الأخيرة بعد أعوام من الهبوط وصل إلى حدود 20 في المئة. وقال أيضا «صندوق النقد كان يؤيد لارتفاع الدينار لدعم الصادرات لكن رؤيتنا كانت مختلفة ونرى أن هبوط الدينار سيرفع سعر العجز التجاري»، مشيرا إلى أن تحسن سعر صرف الدينار «سيكون له وقع جيد على العجز التجاري». وحسبما قال المحافظ سجلت نسبة الدين العام إلى إجمالي الناتج المحلي انخفاضا ملحوظا من 72.5 في المئة عام 2018 إلى 66 في المئة عام 2019، بفضل تعافي الدينار التونسي، وسجلت تونس نسبة نمو 1.1 في المئة أواخر العام الماضي.

وزير التنمية الألماني يبحث في مصر مجالات التعاون التنموي بين البلدين

القاهرة/ أسوان - د ب أ: وصل غرد مولر، الوزير الاتحادي الألماني للتعاون الاقتصادي والتنمية، إلى مصر أمس الجمعة لبحث مجالات التعاون التنموي الألماني-المصري ، وذلك في ختام جولته الأفريقية التي شملت أيضا نيجيريا والسودان. واستقبل السفير الألماني في القاهرة سيريل نون الوزير الاتحادي في مدينة أسوان، جنوبي مصر، حسبما أعلنته السفارة الألمانية بالقاهرة على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك». وأضافت السفارة أن الوزير الألماني سوف يقوم بزيارة العديد من المشاريع ولقاءات مع مسؤولي الجهات المعنية، بالإضافة إلى أحد أكبر محطات الطاقة متجددة متعلق بالزراعة العضوية، بالإضافة إلى أحد أكبر محطات الطاقة الشمسية في العالم، والسد العالي في أسوان، الذي تجرى إصلاح توربيناته بدعم ألماني.

القاهرة/ أسوان - د ب أ: وصل غرد مولر، الوزير الاتحادي الألماني للتعاون الاقتصادي والتنمية، إلى مصر أمس الجمعة لبحث مجالات التعاون التنموي الألماني-المصري ، وذلك في ختام جولته الأفريقية التي شملت أيضا نيجيريا والسودان. واستقبل السفير الألماني في القاهرة سيريل نون الوزير الاتحادي في مدينة أسوان، جنوبي مصر، حسبما أعلنته السفارة الألمانية بالقاهرة على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك». وأضافت السفارة أن الوزير الألماني سوف يقوم بزيارة العديد من المشاريع ولقاءات مع مسؤولي الجهات المعنية، بالإضافة إلى أحد أكبر محطات الطاقة متجددة متعلق بالزراعة العضوية، بالإضافة إلى أحد أكبر محطات الطاقة الشمسية في العالم، والسد العالي في أسوان، الذي تجرى إصلاح توربيناته بدعم ألماني.

هيئة مكافحة الفساد الكويتية تطلب بيانات عن شبهة رشاي في صفقات شراء من «إيرباص»



طائرة «إيرباص» تابعة للخطوط الجوية الكويتية

القاهرة - رويترز: قالت وكالة الأنباء الكويتية أن الهيئة العامة لمكافحة الفساد «نزاهة» أعلنت أمس الأول فتح الباب لاستقبال أي معلومات عن شبهة رشاي في صفقات طائرات «إيرباص» تكون ذات صلة بأطراف كويتية. وقال محمد بوزبر، المتحدث باسم الهيئة، أن «نزاهة» بدأت التواصل مع وسائل الإعلام

فرسا وبريطانيا والولايات المتحدة. وقال ممثلو الإدعاء الفرنسيون أن التحقيقات التي أجروها شملت صفقات في عدد من الدول، من بينها الكويت. وقال المتحدث باسم «نزاهة» أن الهيئة قد قدمت رشاي لسؤولين عموميين وأخص المدفوعات في إطار ممارسات فساد عالية، مع موافقة صانع الطائرات الأوروبي على تسوية قياسية بأربعة مليارات دولار مع

تزايد إقبال الإيرانيين على الإستثمار وشراء العقارات في تركيا

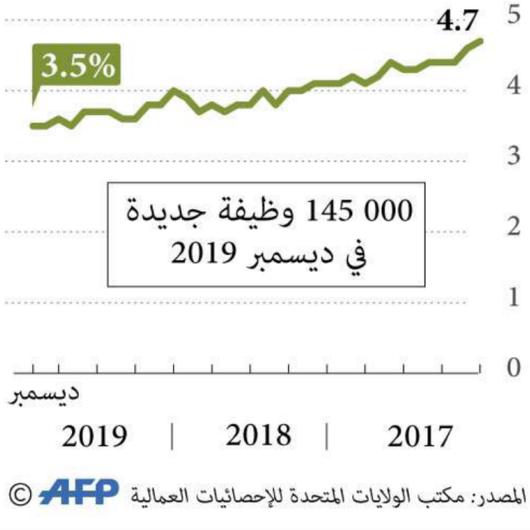
إسطنبول - الأناضول: شهدت تركيا خلال الأربع سنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في عدد الوافدين من إيران بهدف إنشاء شركات تجارية أو شراء العقارات فيها. وأوضح بنيامين آسن، عضو مجلس إدارة إحدى الشركات المتخصصة في الاستثمار، أن تركيا استقبلت العام الماضي أكثر من 51 مليون سائح أجنبي، مضيفا أن عدد السياح الإيرانيين تجاوز المليوني سائح. وأوضح أن السياح الإيرانيين يحتلون المرتبة الخامسة من بين مواطني الدول الأكثر زيارة إلى تركيا، مشيرا إلى أنهم لا يأتون للسياحة فقط، بل كذلك لشراء عقارات وإنشاء شركات في البلاد.

إسطنبول - الأناضول: شهدت تركيا خلال الأربع سنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في عدد الوافدين من إيران بهدف إنشاء شركات تجارية أو شراء العقارات فيها. وأوضح بنيامين آسن، عضو مجلس إدارة إحدى الشركات المتخصصة في الاستثمار، أن تركيا استقبلت العام الماضي أكثر من 51 مليون سائح أجنبي، مضيفا أن عدد السياح الإيرانيين تجاوز المليوني سائح. وأوضح أن السياح الإيرانيين يحتلون المرتبة الخامسة من بين مواطني الدول الأكثر زيارة إلى تركيا، مشيرا إلى أنهم لا يأتون للسياحة فقط، بل كذلك لشراء عقارات وإنشاء شركات في البلاد.

إسطنبول - الأناضول: شهدت تركيا خلال الأربع سنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في عدد الوافدين من إيران بهدف إنشاء شركات تجارية أو شراء العقارات فيها. وأوضح بنيامين آسن، عضو مجلس إدارة إحدى الشركات المتخصصة في الاستثمار، أن تركيا استقبلت العام الماضي أكثر من 51 مليون سائح أجنبي، مضيفا أن عدد السياح الإيرانيين تجاوز المليوني سائح. وأوضح أن السياح الإيرانيين يحتلون المرتبة الخامسة من بين مواطني الدول الأكثر زيارة إلى تركيا، مشيرا إلى أنهم لا يأتون للسياحة فقط، بل كذلك لشراء عقارات وإنشاء شركات في البلاد.

حُسن أداء الاقتصاد الأمريكي سيكون أساس قوة ترامب في حملته الانتخابية

البطالة في الولايات المتحدة كـ% من القوى العاملة



لكنها تراجعت إلى 2.3 في المئة في 2019 بسبب الحرب التجارية مع الصين التي كبحت استثمارات الشركات. ومع ان هذه النسبة تعتبر متينة مقارنة بالدول الكبرى المتقدمة (نمو 1.2 في المئة فقط في منطقة اليورو مثلا)، فانها تبقى أدنى بكثير من نسبة 3 في المئة التي وعد بها ترامب. وأرجع وزير المالية الأمريكي السبب لشركة «بوينغ»، المساهم الرئيسي في الصادرات الأمريكية وطائراتها «ماكس 737» المنوعة من التحليق منذ نحو عام. وقال الوزير ستيفن موتشين أنه «لو لا أزمة بوينغ اعتقد كنا سنحقق 3 في المئة». وفي سبحة 2020 الانتخابية توقع «صندوق النقد الدولي» تراجعا جديدا في النمو إلى 2 في المئة، بسبب انعكاسات تعديل قانون الضرائب. ● عجز الميزانية: الإجراء الأبرز في ولاية ترامب تمثل في التعديل الضريبي الذي اعتمده في نهاية 2017، وكان أهم تعديل من نوعه في 30 عاما، مع خفض الضريبة على دخل الأكثر ثراء والشركات من 35 إلى 21 في المئة. وحفزت هذه الإجراءات بالتركيز النمو في 2018، لكنها أدت أيضا إلى تضخم الدين وعجز الميزانية الذي يتوقع أن يبلغ بنهاية السنة المالية في ايلول/سبتمبر، 1015 مليار دولار، حسب أجهزة الميزانية في الكونغرس.

البطالة بين الأمريكيين من أصول اسبانية والسود منذ تولي ترامب الرئاسة، رغم بقائها أعلى بكثير من نسبة البطالة بين الأمريكيين البيض. وفي هذا الإطار تراجعت نسبة البطالة بين الأمريكيين من أصول افريقية من 7.8 في المئة في ديسمبر/كانون الاول 2016 إلى 9.5 في المئة في ديسمبر 2019. ومن 9.5 في المئة إلى 4.2 في المئة بين الأمريكيين من أصول إسبانية. اما بين الأمريكيين البيض البشرية فقد تراجعت النسبة من 4.3 في المئة إلى 3.2 في المئة. في الأثناء تعمل ابنة ترامب ومستشارته إيفانكا من أجل اندماج أكبر لمرأة في سوق العمل، في وقت تستبعد فيه أمهات كثيرات عن سوق العمل بسبب عدم تمكنهن من تأمين رعاية أطفالهن باهظة الكلفة. اما الاجور فقد ارتفعت بنسبة 2.9 في المئة، لكنها لم تحلق عاليا، كما قال ترامب. ● النمو: دخل الاقتصاد الأمريكي سنته الحادية عشرة من النمو على التوالي، وهذا رقم قياسي. وبلغت نسبة نمو إجمالي الناتج المحلي في 1.5 في 2016 آخر سنوات عهد اوباما. وبلغت 2.3 في المئة في 2017 ثم 2.9 في المئة في 2018، وهي النسبة التي استفاد فيها الاقتصاد من خفض الضرائب ورفع الميزانية خصوصا في مستوى النفقات العسكرية.

المدير السابق لمنظمة التجارة العالمية يرى أن بروكسل ولندن ستجدان «طريقة للتفاهم»

كارثيا، لكنه أيضا ليس النعيم الموجود الآن. في رأيي، توجد طريقة - هي فن الدبلوماسية - للتوافق، وهي قابلة للتطبيق. لكن على عكس بارنبييه، جونسون مخادع وشعوي. ولا يجب الأخذ بما يقوله هذه الأيام. يتمثل الأمر في اتفاق يثبت مبادئ سترني تأثيرها شيئا فشيئا، ويستخذ بارنبييه ضمانات كافية ضد حدوث إغراق بريطاني. أراهن أن تكون المفاوضات أشبه بسباق قوارب طويل. خلال 15 عاما، سيستمررون، داخل النظام السياسي البريطاني، في إطلاق تصريحات ضد بعضهم حول نجاح وفشل «بريكست»، وسيكون لذلك صدى عندنا، إنه أمر لا مفر منه. وفي النهاية، أشك كثيرا في فوز البريطانيين في السباق، خاصة في نظام رأسمالي وسوق معلومة لا تزال الاقصادات الكبيرة تلعب فيها دورا مهما. هل يمكن أن يكسب البريطانيون مع الولايات المتحدة ما خسروه مع الاتحاد الأوروبي؟ □ الولايات المتحدة أبعد من الاتحاد الأوروبي. لم تعد للمسافة أهمية مثل السابق، لكنها لا تزال مهمة. تمكن المشكلة في المعايير والقواعد. وستطالب الولايات المتحدة بالتأكد، مقابل اتفاق تجاري يتبنى معايير مشابهة لمعاييرها. سيقول الأمريكيون: نريد تصدير دجاج معالج بالكلور، ولحم بقر يغذى بالهرمون، وزيادة أسعار الأدوية. في رأيي، لن يرضى الشعب البريطاني بتناول دجاج بالكلور لأنه يبقى، رغم كل شيء، حاملا لعقلية أوروبية ويكثر بالوقاية والبيئة والصحة. ولن يصير البريطانيون أمريكيين لزيادة مبادلتهم مع الولايات المتحدة بنسبة 15 أو 10 في المئة.

بروكسل - أ ف ب: دخلت المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي معركة المفاوضات حول مستقبل العلاقة بينهما بعد «بريكست»، ورغم الصعوبات التي تبدو طاغية على المشهد، يتوقع باسكال لامي، المدير السابق لمنظمة التجارة العالمية، أنه يمكن للطرفين إيجاد «طريقة للتفاهم» في حوار معه أمس، شبه باسكال لامي هذه المفاوضات بسباق قوارب طويل. ويرأس لامي حاليا فرع شركة «برونزيك» للاستشارات والعلاقات العامة في أوروبا، كما أنه الرئيس الفخري لمنظمة جاك دولور. وفيما يلي نص الحوار: ● هل يمكن التوفيق بين موقفي رئيس الحكومة البريطاني بوريس جونسون ومفاوض الاتحاد الأوروبي ميشال بارنبييه؟ □ على الأرجح نعم، لأنها مواقف مبدئية، كما في كل مفاوضات. كل يضع ملامحه الأكثر اناقة ويستعد للحرب. وفي «بريكست» يتم الأمر على هذا النحو: نريد قوانيننا الخاصة بنا لذلك أعندا رسم الحدود. وعليه، يصير السؤال مرتبطا بسماكة الحدود: في حال التبادل، ستكون مشكلة، وفي حال التقارب، ستكون رقيقة. السويسريون والنرويجيون مثلا لا مشكلة لديهم في اتباع قوانيننا. غير أن الصعوبة تكمن في أنه يجب على بوريس جونسون إخفاء مستوى التبادل. في حال كان واضحا، سيهاجمه انصار بريكست بحجة: أننا لا نتبادل بشكل كاف، وسيهاجمه انصار البقاء في الاتحاد بحجة: أننا نتبادل بشكل مبالغ فيه. في هذا السياق، هل يمكن أن ينتهي العام دون الوصول إلى اتفاق؟ □ سيطبق الجانبان حينها نظام «منظمة التجارة العالمية»، وهو ليس

إرجاء معارض ومؤتمرات تجارية في آسيا وسط مخاوف «كورونا»



صينيون يرتدون أقنعة يتاجعون بطولة القارات الأربع للثلج لعام 2020 في سيول عاصمة كوريا الجنوبية

في شنغهاي/ بكين - رويترز: تسبب تفشي فيروس «كورونا» الجديد في الصين إرجاء ما يزيد على 25 معرضا تجاريا ومؤتمرا صناعيا في آسيا، مما جعل الباب أمام مناسبات شهدت في الماضي توقيع صفقات بمليارات الدولارات. ويظهر تأجيل المناسبات، والتي من المقرر لبعضها مواعيد ليست بالقرية مثل أواخر مارس/آذار، التأثير المزدي للفيروس على الشركات على مستوى العالم، إذ تلغى رحلات في ظل قيود من الحكومات والشركات على حركة السفر، في حين مازت آلاف المصانع والمتاجر مغلقة. وأوقف معرض كانتون، أكبر معرض تجاري للصين، تنظيم المعارض حتى إشعار آخر. وكان من المقرر تنظيم معرض الربيع (يوم 15 أبريل/نيسان المقبل) الذي توقع صفقات بقيمة 29.7 مليار دولار في دورته العام الماضي. وطلبت الحكومة الصينية أيضا من سلطات محلية واتحادات تجارية التوقف عن استضافة المناسبات والمؤتمرات، إذ تنتمي المخاوف حيال المرض الذي أودى بحياة أكثر من 560 شخصا وأصاب أكثر من 28 ألفا. وتشمل التأجيلات أيضا مناسبات كان من المقرر تنظيمها في الأسابيع الأخرين من مارس/آذار مثل المؤتمر التجاري السنوي لقطاع صناعة الرقائق العالني في الصين «سيميكون» والمعرض التجاري الدولي للبناء والتشييد في شنغهاي. وقال منظمو منتدى التنمية الصيني، وهو تجمع رفيع المستوى للقادة العالميين، والذي سبق وشهد حضور تيم كوك، الرئيس التنفيذي لشركة «أبل»، إنه سيؤجل. ويتعدى المنتدى عادة في أواخر مارس/آذار. وقال مسؤولون تنفيذيون في قطاع الصناعة أن تفشي الفيروس يلقى بظلال من الشك على حضور مناسبات مهمة خارج الصين، إذ ترفض الشركات قيودا على سفر الزائرين القادمين من البر الرئيسي للصين. على صعيد آخر خفضت وكالة «ستاندر أند بورز غلوبال» للتصنيفات الإئتمانية توقعاتها للنمو الصيني في 2020 إلى خمسة في المئة من 5.7 في المئة، قائلًا أن أثر تفشي فيروس «كورونا» قد يكون وخيما في الأجل القصير. وأمس الجمعة قال شون روش، كبير اقتصاديي آسيا والمحيط الهادي

في وكالة التصنيفات، أن معظم الأثر الاقتصادي للفيروس سيكون محسوسا في الربع الأول، وسيكون التعافي الصيني متوطنا بحلول الربع الثالث من هذا العام». وحسب الوكالة فإن تباطؤ معدل النمو الصيني بمقدار نقطة مئوية واحدة سيكون له على الأرجح «أثر ملموس» على النمو العالمي. في غضون ذلك، ولأخذ الانتعاش المتوقع في الحسبان، رفعت الوكالة توقعها للنمو الصيني في 2021 إلى 6.4 في المئة من تقديرات سابق كان يبلغ 5.6 في المئة. وأضاف أن تصورها الأساسي يقوم على افتراض احتواء الفيروس بحلول الشهر المقبل. من جهة ثانية، وفي جانب التطورات الإيجابية، ارتفعت احتمائيات النقد الأجنبي للصين على غير المتوقع في يناير/كانون الثاني مع صعود اليوان بعد أن وقعت بكين وواشنطن اتفاق تجارة أوليا للرفع قليل نزاع دار لثمانية عشر شهرا ونال من النمو العالمي. وأظهرت بيانات البنك المركزي أمس الجمعة ارتفاع احتمائيات البلاد، وهي الأضعف في العالم، إلى 7.57 مليار دولار في يناير/كانون الثاني إلى 3.115 تريليون دولار. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا تراجع الاحتمائيات لـ7.92 مليار دولار إلى 3.100 تريليون. نظرا لتقلبات أسعار الصرف الأجنبي العالية والسندات الأجنبية التي في حوزة الصين. كانت قيود صارمة على حركة رؤوس الأموال ساعدت الصين في السيطرة على نزوح الأموال إلى مدار العام الأخير، رغم حرب التجارة مع الولايات المتحدة وتباطؤ النمو الاقتصادي المحلي. وأدت زيادة الاستثمارات الأجنبية في الأسهم والسندات الصينية إلى نمو التوقعات. وارتفع اليوان 0.38 في المئة مقابل الدولار في يناير، لكنه هبط واحدا في المئة بين 23 و20 منه وسط مخاوف متصاعدة من تأثير تفشي فيروس «كورونا». وبلغت احتمائيات الصين من الذهب 62.64 مليون أوقية في نهاية يناير، دون تغير عن نهاية 2019. وزادت قيمة حيازات الصين من الذهب إلى 99.24 مليار دولار في نهاية يناير من 95.406 مليار نهاية العام الماضي.

ارتفاع معدلات الفقر في بريطانيا رغم تسجيل أدنى معدل بطالة في 45 عاما

لندن - أ ف ب: ارتفعت نسبة الفقر في صفوف العمال البريطانيين رغم تسجيل البطالة أدنى معدلاتها منذ 45 عاما، وفق ما أعلنت مؤسسة اجتماعية المجمع داعية الحكومة الجديدة للتفكير. وقالت مؤسسة جوزيف راونتري «على الرغم من زيادة نسبة التوظيف، إلا أن الفقر بين العمال ارتفع أيضا لأن أجور الناس وساعات العمل أو كليهما، غالبا ما لا تكون كافية». وكشفت تقرير المؤسسة حول وضع الفقر في المملكة المتحدة أن الفقر ارتفع بالنسبة للأطفال والمقاعد في السنوات الخمس الماضية. وفي المجموع، فإن 14 مليون شخص في المملكة المتحدة يعيشون في فقر، وفق التقرير، الذي أضاف أن شخصا واحدا أو أسرة يعتبر في فقر إذا كان دخوله أقل من 60 في المئة من معدل ما تكسبه الأسرة بعد احتساب كلفة الإسكان مثل الإيجار. وقالت المؤسسة أن «الحكومة

قطاع الصناعة الألماني يتوقع مخاطر عالية للتجارة الخارجية

برلين - د ب أ: لا يتوقع قطاع الصناعة في ألمانيا خلال هذا العام تعافيا جذريا للنشاط الاقتصادي. فقد قال المدير التنفيذي لاصناعات الألمانية، يواخيم لانغ، في تصريحات نشرت أمس الجمعة «لا تزال المخاطر العالية بالنسبة للتجارة الخارجية للشركات الألمانية قائمة، مثل الإبرام غير المؤكد لاتفاقية تجارية مع المملكة المتحدة عقب خروجها من الاتحاد الأوروبي». ومن الأمور السلبية لاضطرابات جديدة في الاقتصاد العالمي، التفشي السريع لفيروس كورونا الجديد في الصين، حيث قال لانغ «نتوقع تأخيرات في النمو الاقتصادي في الصين. تجدر الإشارة إلى أن الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم،

هيئة محللين تأمر «جونسون أند جونسون» بدفع تعويضات عقابية بقيمة 750 مليون دولار

نيوجرسي - رويترز: أمرت هيئة محللين في ولاية نيوجيرزي شركة «جونسون أند جونسون» بدفع تعويضات عقابية بقيمة 750 مليون دولار لاربعة مدعىين يزعمون أن مسحوق «بيبي باور» لحليب الأطفال الذي تنتجه الشركة تسبب في إصابتهم بالسرطان. وقالت الشركة وحماد عن المدعىين أن مبلغ التعويض سينخفض إلى حوالي 185 مليون دولار بسبب قوانين الولاية. وخلال مرحلة سابقة من المحاكمة، حملت هيئة «جونسون أند جونسون» المسؤولية عن إصابة أطفال المدعىين بالسرطان ومنحهم 37.2 مليون دولار كتعويض. ويوجب قانون ولاية نيوجيرزي، بتم تحديد التعويضات العقابية بواقع خمسة أضعاف التعويضات عن الأضرار وذلك وفقا لمعايير جريس بلاستيلا. وقالت شركة «جونسون أند جونسون» في بيان أنها ستستأنف على وجه السرعة مرحلتها المحاكمة، مشيرة إلى وجود «العديد من الأخطاء القانونية التي قدمت لهيئة المحلفين معلوما غير ذات صلة وحالات دون مساعاة أدلة مهمة». وجاء هذا الحكم بعد أن أدلى أليكس جورسكي، الرئيس التنفيذي للشركة، بشهادته الشهر الماضي لأول مرة أمام هيئة المحلفين بشأن مزاعم بأن مسحوق «بيبي باور» يسبب السرطان. وتواجه الشركة أكثر من 16000 دعوى قضائية تزعم أنها باعت مساحيق ملوثة بمادة الأسبستوس، ونقاست عن تحذير المستخدمين. وتواجه الشركة أيضا تحقيقات جنائية تتعلق بمدى شفافيتها فيما يتعلق بسلامة المنتجات. وتفتي شركة «جونسون أند جونسون» أن يكون مسحوقها يسبب السرطان وتقول إن العديد من الدراسات والاختبارات التي أجرتها الجهات التنظيمية في جميع أنحاء العالم أظهرت أنه آمن وخال من مادة الأسبستوس. وكانت رويترز قد نشرت، في 14 ديسمبر/كانون الأول 2018، تقريرا أظهر أن شركة «جونسون أند جونسون» تقاومت عن الكشف عن رصد كميات صغيرة من الأسبستوس، وهي مادة مسرطنة معروفة، في بعض عينات المسحوق الذي تنتجه منذ عقود. وبعد نشر التقرير، أدى تهافت على بيع أسهم الشركة إلى خفض قيمتها السوقية بأكثر من 40 مليار دولار. ونفت شركة «جونسون أند جونسون» في ذلك الوقت صحة تقرير رويترز ووصفته بأنه «نظرية مؤامرة سخيفة».

فضيحة تجسس على مرؤوسيه و«غرين بيس» تطيح بالمدير العام لمصرف «كريدي سويس»

الصفراء، مؤكدا أنه «يشعر بالأسف لما حدث وما كان يجب أن يحصل إطلاقا». وتولى تيام، حائز على دبلوم في الهندسة من بوليتكنيك باريس ومن المدرسة الوطنية العليا للمناجم في باريس، إدارة المصرف في 2015 بعدما كان مديرا لشركة التأمين البريطانية «برودنتال». ووضع خطة لتعزير قسم إدارة الثروات في المصرف وإعادة تحديد أهداف قسم الاستثمار للتخفيف من أكثر نشاطات تقليبا. لكن الوضع تغير خلال إعادة تنظيم المصرف، حيث واجه انتقادات حادة بسبب الخسائر التي سجلت في السنوات الأولى لتطبيق خطته. وقال أورس رونر، رئيس مجلس إدارة المصرف، في بيان أن «تيدجان قدم مساهمة هائلة لكريدي سويس منذ أن انضم إلينا في 2015». وراى المحلل اندرياس فينيتز أن «قرار المصرف ابدال تيدجان رغم دعم كبار المساهمين له (...) سيساهم في إحلال الهدوء وإعادة الثقة». وصباح أمس، تراجع سعر سهم «كريدي سويس» 2.90 في المئة إلى 12.41 فرك سويسري، بينما خسرت مؤشر الشركات الكبرى في البورصة السويسرية 0.40 في المئة.

فضيحة تجسس على مرؤوسيه و«غرين بيس» تطيح بالمدير العام لمصرف «كريدي سويس»

داخلي عهد به إلى مكتب للمحاماة. وفي بداية أكتوبر/تشرين الأول الماضي عند نشر أولى نتائج التحقيق، أعلن «كريدي سويس» رحيل مدير العمليات بيار أوليفيه بويه القريب من تيام، «بمفعول فوري». بعدما اعتبر المسؤول «الوحيد» في القضية. وكشفت التحقيق أن بويه الذي يعد النزاع اليميني لتيام أمر بهذه المراقبة بمبادرة شخصية منه وبدون الرجوع إلى رؤسائه. كما توصل إلى استنتاج أن الهدف كان حماية مصالح المصرف والتأكد من أن إقبال خان لم يكن يسعى لإقناع عناصر في فريقه بالانضمام إلى «يوبي.إس». لكن القضية شهدت تطورا جديدا في ديسمبر/كانون الأول مع الكشف عن حالة تجسس ثانية في المصرف تتعلق هذه المرة بالمدير السابق للموارد البشرية. فقد كشفت صحيفة «سو نتاغر تسبايتونج» في عطلة نهاية الأسبوع الماضي عن تجسس طال أيضا منظمة «غرينبيس» المدافعة عن البيئة. ولدى تقديم استقالته، قال تيام أنه لم يكن يعلم بعمليات التجسس هذه. وقال «يكن لدي أي علم بمراقبة هذين الزميلين السابقين». وأضاف أن ذلك «يؤثر بشدة على

فضيحة تجسس على مرؤوسيه و«غرين بيس» تطيح بالمدير العام لمصرف «كريدي سويس»

داخلي عهد به إلى مكتب للمحاماة. وفي بداية أكتوبر/تشرين الأول الماضي عند نشر أولى نتائج التحقيق، أعلن «كريدي سويس» رحيل مدير العمليات بيار أوليفيه بويه القريب من تيام، «بمفعول فوري». بعدما اعتبر المسؤول «الوحيد» في القضية. وكشفت التحقيق أن بويه الذي يعد النزاع اليميني لتيام أمر بهذه المراقبة بمبادرة شخصية منه وبدون الرجوع إلى رؤسائه. كما توصل إلى استنتاج أن الهدف كان حماية مصالح المصرف والتأكد من أن إقبال خان لم يكن يسعى لإقناع عناصر في فريقه بالانضمام إلى «يوبي.إس». لكن القضية شهدت تطورا جديدا في ديسمبر/كانون الأول مع الكشف عن حالة تجسس ثانية في المصرف تتعلق هذه المرة بالمدير السابق للموارد البشرية. فقد كشفت صحيفة «سو نتاغر تسبايتونج» في عطلة نهاية الأسبوع الماضي عن تجسس طال أيضا منظمة «غرينبيس» المدافعة عن البيئة. ولدى تقديم استقالته، قال تيام أنه لم يكن يعلم بعمليات التجسس هذه. وقال «يكن لدي أي علم بمراقبة هذين الزميلين السابقين». وأضاف أن ذلك «يؤثر بشدة على

كأس ملك اسبانيا

خروج ريال مدريد بخسارة مذلة أمام ريال سوسيداد 3-4



صراع هوائي على الكرة بين نجم ريال مدريد كريم بنزيمة (يمين) ونجم ريال سوسيداد روبين لوري نورا ماند

■ مدريد - رويترز: خرج ريال مدريد من دور الثمانية لكأس ملك إسبانيا لكرة القدم بعد الخسارة 3-4 على ملعبه أمام ريال سوسيداد في مباراة مثيرة شهدت إلغاء حكم الفيديو المساعد لهدفين وحالة طرد في نهاية المباراة للاعب من الفريق الزائر. وقاد السويدي ألكسندر إيزاك مهاجم سوسيداد الخط الأمامي لفريقه بشكل رائع وسجل هدفين في الشوط الثاني وصنع الهدف الرابع لزميله ميكيل ميرينو كما ألغى له الحكم هدفا بداعي وجود تسلل.

وضع لاعب الوسط النرويجي مارتن أوديجارد المعار من ريال مدريد الفريق الزائر في المقدمة في منتصف الشوط الأول بعد أن سدده إيزاك كرة قوية من خارج المنطقة تصدى لها الحارس الفونس أريولا لتلوث أمام أوديجارد الذي أسكنها الشباك.

وقطع مارسيلو مدافع ريال مدريد الفارق ليحعل النتيجة 3-1 بعد ثمانية إيزاك.

وجاء هدف مارسيلو بعد لحظات من اطلاق جماهير فريقه صيحات استهجان ضده لكن سوسيداد استعاد سريعا فارق الثلاثة أهداف بعد أن صنع إيزاك الهدف الرابع لزميله ميرينو في الدقيقة 69.

وقطع البديل رودريغو النتيجة لريال مدريد لتصبح 2-4 لسوسيداد بعد إلغاء هدف لزميله البرازيلي فينيسوس جونور بداعي وجود تسلل عقب مراجعة حكم الفيديو المساعد.

وسجل ناتشو الهدف الثالث لريال مدريد في الوقت المحتسب بدل الضائع لتتوتر الأجواء في الأنفاس الأخيرة.

وطرد الحكم مدافع سوسيداد أندوني جوروسايل في الوقت المحتسب بدل الضائع لكن ريال مدريد، الذي يتصدر الدوري الإسباني، لم ينجح في ادراك التعادل ليتجرع أول هزيمة له في أي مسابقة منذ الخسارة

1-صفر أمام ريال مايوركا في 19 أكتوبر/ تشرين الأول. وعبر إيمانول الجوسايل مدرب سوسيداد عن سعادته الغامرة بالفوز عقب المباراة والذي أعاد إلى الأذهان انتصار فريقه 4-صفر في ملعب برنابيو في الدور قبل

مارسيلو حزين لخروج الملكي

■ مدريد - د ب أ: أعرب الظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو عن أسفه لخروج فريقه ريال مدريد من دور الثمانية لبطولة كأس ملك إسبانيا. وقال، الذي أحرز الهدف الأول للريال في المباراة التي جرت على ملعب (سانتياغو برنابيو) معقل الفريق الملكي «حاولنا العودة في المباراة، لكن في النهاية جاء رد فعلنا متأخرا للغاية، لذلك يتعين علينا القتال في الفترة المقبلة». وأوضح «كان الشوط الأول صعبا، استخدمنا على الكرة ولكننا عجزنا عن هز الشباك».

وتابع اللاعب البرازيلي حديثه قائلا «قدما كل شيء في الشوط الثاني، لكننا لم نتمكن من اللحاق بسوسيداد لسوء الحظ. إنه أمر مؤسف ولكن مازال أمامنا بطولتان نسمي للتتويج بهما (دوري الأبطال والدوري الإسباني)».

أشار مارسيلو «لتقينا أربعة أهداف على ملعبنا، وتعويض هذا الكم من الأهداف يبدو صعبا للغاية. ينبغي دائما أن نفوز وعندما لا تقوم بذلك، يكون الأمر صعبا».

قرعة نصف النهائي توقع سوسيداد في مواجهة ميرانديس وبلباو مع غرناطة

■ مدريد- أ ف ب - أسفرت قرعة الدور نصف النهائي لمسابقة كأس إسبانيا لكرة القدم، التي سحبت أمس الجمعة في مقر الاتحاد الملكي للمبة عن وقوع ريال سوسيداد في مواجهة ميرانديس من الدرجة الثانية، وأتلتيك بلباو مع غرناطة.

ويقام الدور نصف النهائي على مرحلتين حيث تقام مباريات الذهاب في 12 شباط/فبراير الحالي والإياب في الرابع من آذار/مارس المقبل، على أن تقام المباراة النهائية في 18 نيسان/أبريل.

وكان الاتحاد قد أعلن الأربعاء أن ملعب «كاروتوا» في إسبيلية سيستخدم المباراة النهائية بدءا من هذه النسخة من المسابقة وحتى عام 2023. وسبق للملعب المعروف أيضا باسم ملعب إسبيلية الأولمبي، والذي لا يستخدمه أي ناد من الدوري المحلي خلال الموسم، نهائي الكأس في مناسبتين، الأولى عام 1999 عندما فاز بالفرنسية على أتلتيكو مدريد 3-صفر، والثانية عام 2001 وانتهت بفوز ريال سرقسطة على سيلتا فيغو 3-1.



لاعب أتلتيك بلباو يحتفلون عقب الفوز

برشلونة يودع الكأس بهدف وليامز في اللحظات الأخيرة

■ بيلباو (إسبانيا) - رويترز: ودع برشلونة صاحب الرقم القياسي في الفوز باللقب برصيد 30 مرة كأس ملك إسبانيا لكرة القدم من دور الثمانية بعدما خسر 1-صفر أمام مستضيفه أتلتيك بلباو وليامز إيتاكي وليامز من ضربة رأس في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وحول المهاجم وليامز تمريرة عرضية إلى داخل الشباك ليضطلع احتفالا الجماهير باستاد سسان ماميس ويكرر الفرصة بهدف أرتيز أندوريز في الوقت المحتسب بدل الضائع في الفوز 1-صفر على برشلونة في الجولة الأولى للدوري هذا الموسم.

وانضم بيلباو إلى ريال سوسيداد وغرناطة وميرانديس في قرعة الدور قبل النهائي والتي لن تضم ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد لأول مرة في 17 عاما.

وأضاف «سار كل شيء على ما يرام مع أداء النتيجة، قطعنا خطوة للأمام فيما يتعلق بأسلوب اللعب وأنا راض عن العديد من الأشياء التي فعلناها ولا أنظر للنتيجة فقط».

وأضاح ليونيل ميسي قائد برشلونة فرصة قرب النهاية إن اكتفى بالانسداد في قدم أوتاي سيمون حارس بيلباو كما أهدر زميله أنطوان غريزمان كرة أخرى.

ويبدأ أن المباراة في طريقها للوقت الإضافي عندما أهدر وليامز فرصة من داخل منطقة الجزاء لكنه عوض ذلك بمسمة بسيطة بضربة رأس لتمريرة إيباي غوميز العرضية في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وأبلغ وليامز الصحافيين «لا أجد ما أقوله ولا يجب أن تفقد إيمانك مطلقا. الجماهير استحققت هذه اللحظة بعد مساندتهم لنا والان أنتنى تحقيق الحلم والفوز باللقب».

اغويرو لاعب الشهر في الدوري الممتاز للمرة السابعة

■ لندن - د ب أ: نال الأرجنتيني سيرغيو اغويرو مهاجم مانشستر سيتي، جائزة لاعب الشهر في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عن شهر كانون الثاني/يناير الماضي. وجاءت الجائزة تقديرا للرقم القياسي الذي حققه اغويرو بعدما أصبح الهدف الأجنبي التاريخي للدوري الإنجليزي الممتاز. وبلغت حصيلة النجم الأرجنتيني من الأهداف في كانون الثاني/يناير الماضي، ستيفينز.

... وكلوبو مدرب الشهر للمرة الخامسة

■ لندن - د ب أ: توج الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، بجائزة مدرب الشهر في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عن شهر كانون الثاني/يناير الماضي. ونال كلوب الجائزة للمرة الخامسة، وهو رقم قياسي جديد. وسجل ليفربول أفضل بداية للموسم على مستوى جميع الأندية في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى حيث فقد الفريق نقطتين فقط خلال مشواره في أول 25 مباراة من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز إذ حقق الفوز 24 مرة، وتعادل مرة واحدة. ويسير ليفربول بخطى ثابتة نحو التتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لأول مرة منذ 30 عاما. وحقق خمسة انتصارات في الدوري الممتاز في كانون الثاني/يناير الماضي ليوسع الفارق مع أقرب ملاحقيه على الصدارة إلى 22 نقطة. وتفوق كلوب على بييب جوارديولا مدرب مانشستر سيتي، ورالف هازنهال مدرب ساوثهامتون، ونيجيل بيارسون مدرب وانفورد.

استبعاد بول بوغبا من معسكر مانشستر في اسبانيا

■ مدريد - د ب أ: خرج لاعب الوسط الفرنسي الدولي بول بوغبا مستبعدا من معسكر فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي في إسبانيا لمرحلة من البرنامج التأهيلي عقب تعرضه لجراحة في الكاحل.

وسيقى بوغبا في مانشستر رفقة زميله سكوت ماکتومينا في حيث يواصل الاعيان العلاج تحسبا لقرع عودتهما لصقوف الفريق. ومنح مانشستر راحة للاعبين من معسكره الذي سينطلق في ماربيا الإسبانية في وقت لاحق اليوم، علما بأن الوافد الجديد اوديون ايجالو سيلتح بالمعسكر. ولم يشارك بوغبا في أي مباراة مع مانشستر منذ مطلع الشهر الماضي لكنه يعني نفسه باللحاق بالمباراة أمام تشيلسي يوم 17 شباط/فبراير الجاري.

الدوري الإنكليزي سيتي يبحث عن استعادة التوازن والتمسك بالوصافة

الثالث تواليها يتخلفه بفارق 22 نقطة عن ليفربول المتصدر الذي يخوض مباراته في هذه المرحلة السبت المقبل بضيفة نوريتش سيتي، لقاء ووست هام على خلفية هزيمتين على التوالي ضد جاره وضيقة مانشستر يونايتد (صفر-1) في نصف نهائي كأس الرابطة من دون أن يمنعه ذلك من التأهل إلى النهائي لفوزه نهائيا 3-1، وضيقة توتنهام صفر-2 في المرحلة الماضية.

وترتدي مباراة غدا الأحد وست هام، القابع في المركز الثامن عشر بعد فشله في تحقيق أي فوز في المراحل الخمس الماضية، أهمية مضاعفة لسيتي الذي يخيب عنه رحيم ستيرلينغ بسبب الإصابة، لأنه يدعو الى مواجهة ليستر بالذات في المرحلة المقبلة، لاسيما أنه يتقدم بفارق ثلاث نقاط عن الأخير.

على صيد آخر أعرب الإسباني غوارديولا عن أمله في أن ينهي النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مسيرته الكروية مع فريقه برشلونة الإسباني. وقال في وقت تروج فيه شائعات مفادها انتقال «البرغوث» الأرجنتيني إلى صفوف بطل الدوري الإنكليزي في العامين الأخيرين: «سيفيقي هناك، هذا هو أمني»، وأضاف «أعتقد أنه سينيهي مسيرته هناك».

■ لندن - أ ف ب: يسعى مانشستر سيتي، بطل الموسم الماضي، عن استعادة توازنه والتمسك بالوصافة حين يتواجه الأحد مع ضيفه وست هام في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. وتقام في عطلة نهاية الأسبوع أربع مباريات فقط من أجل السماح للفريق التقاط أنفاسها بعد ازدياح روزنامة مباريات الدوري والكأس



المدرّب الإسباني غوارديولا

فليك: بايرن ميونخ يسعى لاستعادة توازنه في البوندسليغا

فسي آخر ثلاث مباريات، وخسر صدارة الدوري لصحة بايرن ميونخ في الجولة الماضية. وقال فليك: «يجب أن تظهر قوتك دائما، هكذا سندخل المباراة». وأضاف: «الكثيرون يعتبرون أن هذه المباراة ستحدد اللقب، ولكنني لا أهتم بهذا. الموسم طويل، ولكننا مباراة مهمة ونحن مستعدون لها. نريد أن نفوز، مثل أي مباراة أخرى».

الجناح كومان يعود لتشكيلة بايرن أمام لايبزيغ

■ برلين - رويترز: قال هانز فليك مدرب بايرن ميونخ أمس الجمعة إن الفريق البارفي سيسعيد الجناح كينجسلي كومان في تشكيلة عندما يستضيف رازن بال شيبورت لايبزيغ غدا الأحد عقب عودته من الإصابة. ويغيب الفرنسي كومان، الذي يمنح بايرن خيارات هجومية متنوعة وسرعة على الجناح، منذ منتصف ديسمبر/ كانون الأول بسبب إصابة في الركبة.

وقال المدرب المؤقت فليك، كينجسلي كومان عاد إلى التشكيلة ونحن سعداء للغاية بذلك. ولا يزال بايرن يفتقد نيكلاس زوله وخابسي مارتينيز بينما أصيب الجناح إيفان بيريشيتش في الكاحل خلال المرات هذا الأسبوع وسيعيب لدة شهر على الأقل.

لكن الفريق البارفي فاز بمبارياته المعاني الأخيرة بجميع المسابقات، من بينها ست على التوالي في الدوري، ليستعيد الصدارة من لايبزيغ في الجولة السابقة. ويملك بايرن الآن 42 نقطة متقدما بنقطة واحدة على لايبزيغ الذي فشل في الفوز بأي من مبارياته الثلاث الأخيرة في جميع المسابقات.

اتحاد الكرة الألماني يرفض توقيع عقوبة الإيقاف على ديفيد فاجنر مدرب شالكة

■ فرانكفورت - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم، أمس الجمعة، أنه لن يقوم بإيقاف ديفيد فاجنر مدرب شالكة، بعدما حصل على البطاقة الحمراء لأن الحكم فسّر تصرفه بشكل خاطئ، كما أغلق الاتحاد الألماني القضية.

وحصل فاجنر بشكل مفاجئ على بطاقة حمراء، بجانب لاعب هيرتا برلين غوردان توروناريجا، بعدما سطر اللاعب بالقمرب من فاجنر إثر تعرضه لعرقلة من عمر ماسكاريل لاعب شالكة خلال مباراة الكأس.

وحطم توروناريجا صندوق مشروبات على الأرض وهو غاضب، في الوقت الذي كان فيه فاجنر يساعده للوقوف مرة أخرى.

الدوري الألماني ميونخ - د ب أ: قال مانسي فليك المدير الفني لفريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، أمس الجمعة، إنه يعلم أن فريقه عليه أن يتفادي هبوط مستواه في المباراتين الماضيتين عندما يستضيف فريق لايبزغ غدا الأحد في قمة مباريات الجولة الحادية والعشرين من الدوري الألماني (بوندسليغا). وافق بايرن للمركز والهيمنة بعدما سجل ثلاثة

الدوري المكسيكي موناركاس يعبر أطلس

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: ابتعد فريق موناركاس موريليا عن قاع الدوري المكسيكي لكرة القدم بفصل الفوز على ملعب ضيفه أطلس جوادالاجارا 1/3 أمس الجمعة في المرحلة الخامسة. وجاءت الأهداف الثلاثة لوناكاس بتوقيع خوسيه أورتيز وجابريل تشيلير وفرناندو أريستوجويتا في الدقائق 37 و72 و90.

وتكلل مارسيلو كوربا بتسجيل الهدف الوحيد لأطلس جوادالاجارا في الدقيقة 49 قبل أن يتعثر زميله يان تورييس لطرد في الدقيقة 84. ورفع هذا الفوز رصيد موناركاس إلى أربع نقاط في المركز الرابع عشر بفارق نقطتين خلف أطلس جوادالاجارا صاحب المركز التاسع.

كأس البرازيل توقف مباراة لإعادة رسم خطوط منطقة الجزاء

■ برازيليا - رويترز: توقفت مباراة في كأس البرازيل لكرة القدم بين أونياو واتلتيكو جويانينسي في ظروف غير معتادة بعدما أمر الحكام باستخدام رسم خطوط منطقة الجزاء بعدما لاحظ اللاعبون أن خط الثمانية عشر في أحد الجوانب أقصر بحوالي 2.5 متر.

واستخدم عمل ملعب «أونياو» طلاء أخضر للون لتغطية الخط الخاطئ ثم قاموا بإزالة الخط بصورة صحيحة، لكن بعد ثوان من البداية توقفت المباراة مجددا بعدما اشتكى اللاعبون من شعورهم بالارتباك بسبب الخطن القديم والجديد.

لحار الملاعب

الهجوم الهولندي فان فولفسفينكل يعود للتدريب بعد جراحة في الخ

■ بازل - رويترز: قال نادي بازل المنافس في الدوري السويسري الممتاز لكرة القدم إن مهاجمه الهولندي ريك فان فولفسفينكل عاد للتدريب بصورة كاملة بعد تعافيه من جراحة لعلاج مشكلته في الأوعية الدموية للمخ. وسبق للمهاجم الهولندي البالغ 31 عاماً اللعب مع سبورتنغ لشبونة البرتغالي ونورويتش سيتي الانكليزي وتم تشخيص حالته في أغسطس/ آب الماضي أثناء خضوعه لفحص بعد إصابته بارتجاج في الخ وخضع لعملية جراحية على الفور. وقال بازل في بيان عبر موقعه الرسمي على الانترنت إلى جانب فيديو يعرض بعض اللاعبين في تدريبات الفريق «ريكي فان فولفسفينكل جاهز للمشاركة مع فريق المدرب مارسيل كوسلر من جديد.. عملية العلاج سارت حسب الخطة، وبشارك فان فولفسفينكل في مباراتين دوليتين مع منتخب هولندا وكانت آخر مباراة له في 2013.

الأهلي يبلغ ربع نهائي كأس أمير قطر

■ الدوحة - الأناضول: بلغ فريق الأهلي الدور ربع النهائي من مسابقة كأس أمير قطر لكرة القدم، أمس الجمعة، إثر فوزه على فريق قطر، على استاد حمد لهدف، في منافسات دور الـ16. على استاد حمد الكبير في العاصمة الدوحة، تقدم الأهلي أولاً عند الدقيقة 34 عن هدف سجله اللاعب جون بيرسون، قبل أن يترك اللاعب الأوزبكي سادرون رشيدوف هدف التعادل لفريق قطر في الدقيقة 64. ومع حلول الدقيقة 89 نجح اللاعب الفرنسي من أصول سنغالية محمد ديامي في وضع الأهلي في المقدمة من جديد، مهدياً إياه بطاقة العبور إلى الدور المقبل للبطولة. وفي مواجهة أخرى، حجز النوكرة مكانه بين المتنافسة الكبار، بفوزه على الشحاتية بركات الجزاء الترجيحية 10-9، بعد انتهاء الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل من دون أهداف.

النصر السعودي ينعي نجمه السابق العبدلي

■ الرياض - د ب أ: تعي سفوان السويك رئيس نادي النصر السعودي لكرة القدم، بإسمه وبإسم النادي محمد سعد العبدلي نجم الفريق السابق، الذي توفي أمس الجمعة. وجاء تعي نصابي النصر في بيان نشره على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وكان العبدلي بدأ مشواره مع المنتخب السعودي في مطلع السبعينات من القرن الماضي، حيث لعب في دورة الخليج الأولى في البحرين عام 1970، وأصبح أول لاعب سعودي يحرز هدفاً في دورات الخليج، وذلك في مرمى الكويت. وامتدت مسيرته الكروية إلى ما يقارب 15 عاماً، وسجل خلالها أكثر من 300 هدف رسمي وودي مع النادي والمنتخب، وهو يعد ثاني أفضل مهاجم في تاريخ نادي النصر بعد ماجد عبد الله، وأول هداف لأول بطولة دوري سعودي عام 1975. وعبر ياسر بن حسن المسحل رئيس الاتحاد السعودي للعبة، عن خالص التعازي والمواساة في وفاة العبدلي.

إيقاف السباح الجنوب أفريقي شومان بطل أولمبياد 2004

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الدولي للسباحة إنه عاقب السباح الجنوب أفريقي رولاند شومان الحاصل على ميدالية ذهبية أولمبية بالايكاف لمدة عام بعد سقوطه في اختبار للكشف عن مادة محظورة رياضياً في مايو/ أيار الماضي. ويستمر إيقاف السباح البالغ من العمر 39 عاماً حتى 17 مايو/ أيار 2020. وفاز شومان بذهبان سباحاً في التتابع أربعة في 100 متر حرة في أولمبياد أثينا 2004 إضافة إلى ميداليتين فضية وبرونزية في الفردي في سباقتي 100 و50 متر حرة. كما تأسف في دورات 2004 و2008 والأولمبية. وأخفق شومان بطل العالم ثلاث مرات، في التأهل إلى أولمبياد ريو 2016 لكنه قال العام الماضي إنه لا يزال يأمل في التأهل لدورة أولمبية أخرى.

غوردان لاعب هيرتا برلين يتقدم بشكوى جنائية ضد «العنصرية»

■ برلين - د ب أ: تقدم غوردان توروناراجا مدافع هيرتا برلين الألماني بشكوى جنائية عقب استهدافه عنصرياً خلال مباراة في كأس ألمانيا. ونكر هيرتا برلين في تصريحات أمس الجمعة أن النادي يساند توروناراجا، في الوقت الذي أوضحت فيه صحيفة «بيلد» أن هيرتا سيساند لاعبه الشاب عبر توفير حمام له. وتحدث توروناراجا عن تعرضه لانتهاكات عنصرية خلال خسارة فريقه 3/2 أمام مضيفه شالكه في دور الستة عشر لكأس ألمانيا، فيما تجري الشرطة الألمانية تحقيقاتها حول تلك الواقعة.

أول فريق نسائي لهوكي الجليد في قرغيزستان يكسر الحواجز النمطية

■ يشك (قرغيزستان) - رويترز: شكلت مجموعة من الفتيات في قرية نائية في قرغيزستان أول فريق نسائي خالص لهوكي الجليد في هذه الدولة الواقعة في وسط آسيا. وتبعد قرية أوتراندوي بنحو 400 كيلومتر إلى الشرق من العاصمة بيشكك وفيها بدأت نحو 15 طالبة التدريب قبل ثلاثة أعوام في قطعة أرض يملكها مدرّبين مستخدمين ما يتوفر لهم من أدوات. وقال المدرب سلامات عبد الرحمانوف «في الشتاء أصبح لعباً جليدياً، هذا سادس عام أقوم به هذا». ووصلت أخيراً هذا الفريق إلى سويسرا وسرعان ما حصلت اللاعبات على كل الأدوات الخاصة باللعبة على مستوى الاحتراف وذلك بفضل تبرعات الجالية القرغيزية المقيمة هناك. وبعد ظهور الفريق النسائي الأول في البلاد وكسره احتكار الذكور للعبة أصبح حضوره واضحاً في هذه الرياضة في قرغيزستان.

لها مقار جامعية في ملعب ويمبلي وملعب الاتحاد «الجيل البهر» القطري يبرم اتفاقية شراكة مع أكاديمية كرة القدم العالمية



المدير التنفيذي لبرنامج الجيل البهر مشتاق الوائلي يلقي محاضرة أمام طلبة أكاديمية الأعمال التجارية لكرة القدم في استاد ويمبلي في لندن

العالم، ويتطلع هذا البرنامج الرائد للوصول إلى مليون فرد بحلول نوفمبر/تشرين الثاني 2022، أي تزامناً مع إطلاق أولى صافرات بطولة كأس العالم لكرة القدم FIFA قطر 2022™.

لدعم مبادرة كرة القدم من أجل التنمية، وتمكين الشباب ليصبحوا قادة فاعلين في مجتمعاتهم مستقبلاً. وحتى الآن، نجح البرنامج في الوصول إلى 500000 مستفيد من كافة أنحاء

... ومدرب بيراميدز: الغيابات والطرود وراء الخسارة

■ القاهرة - د ب أ: أكد الكرواتي أنتي تشاتشيتش مدرب فريق بيراميدز، أن خسارة فريقه أمام الأهلي كانت صعبة، مشيراً إلى أن لاعبيه قدموا أقصى الجهد في اللقاء، لكن الفوز لم يتحقق. وخلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة، أبدى تشاتشيتش عدم رضاه عن النتيجة وفقدان 3 لاعبي في المباراة القادمة بسبب الإيقاف، مشيراً إلى أن بيراميدز لا يستحق الخسارة، وكان جديراً بحصد نقطة على أقل تقدير بعدما قدم اللاعبون مستوى جيداً طوال دقائق اللقاء. وأضاف «اضطرت لإخراج عمر جابر بسبب الإصابة. الأهلي يدفع بكل أوقه الهجومية في ظل تأخره في النتيجة، ونحن فعلنا كل شيء للخروج بنتيجة الفوز ولكن لم نتكمن من ذلك».

بعيداً عن الملاعب المستضيف للبطولة الكروية العالمية. يُذكر أن برنامج الجيل البهر يسعى لتعزيز البنية التحتية لكرة القدم، وتقديم برامج شاملة

الدوري المصري

انتفاضة الأهلي المتأخرة تعظم عقدة بيراميدز

■ القاهرة - د ب أ: أحرز البديل السنغالي اليو بادجي هدفاً وصنع آخر، ليقود الأهلي لقب تأخره صفراً 1/1 أمام مضيفه بيراميدز، إلى فوز في الوقت القاتل 2/1 في قمة مباريات المرحلة السادسة عشر لبطولة الدوري المصري لكرة القدم. وواصل الأهلي المنوج بالقب في المواسم الأربعة الأخيرة، تحديقه في صدارة البطولة، بعدما حقق فوزه الثالث عشر على التوالي، ليرفع رصيده إلى 39 نقطة، محققاً العلامة الكاملة حتى الآن. علماً بأنه مازال يملك ثلاث مباريات مؤجلة في الدوري المصري، ويمتدحه فرصة جديدة للتحليل بقوة في صدارة البطولة التي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها برصيد 41 لقباً.

الدوري الإماراتي

الوصل يتعادل مع عجمان والعين يخطف تعادلاً صعباً من الشارقة

■ أبوظبي - د ب أ: سقط الوصل في فخ التعادل أمام ضيفه عجمان 1/1، أمس الجمعة، ضمن منافسات المرحلة السادسة عشر من دوري الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم، والتي شهدت تعادل خورفكان مع ضيفه الفجيرة 2/2. وتقدم عجمان عن طريق ويليام أوسو في الدقيقة 45، قبل أن يسجل الوصل سواريز هدف التعادل للوصل في الدقيقة 88. عجمان رصيده إلى 18 نقطة في المركز العاشر. وفي المباراة الثانية، كان خورفكان هو المبادر بالتسجيل عن طريق رافائيل دودو من ركلة جزاء في الدقيقة 29، قبل أن يسجل فيرناندو جابرييل هدف التعادل للفجيرة في الدقيقة 35.

من الأكاديمية لدولة قطر للإسهام في إعداد تقرير حول المخرجات التعليمية لمهرجان الجيل البهر للشباب 2019، وسيتم بمجرد الانتهاء من إعداد التقرير مشاركته مع كافة المشاركين الذين أسهموا في إنجاح المهرجان بنسخته الأولى من قطر و24 دولة حول العالم.

الدوري المصري

انتفاضة الأهلي المتأخرة تعظم عقدة بيراميدز

■ القاهرة - د ب أ: أحرز البديل السنغالي اليو بادجي هدفاً وصنع آخر، ليقود الأهلي لقب تأخره صفراً 1/1 أمام مضيفه بيراميدز، إلى فوز في الوقت القاتل 2/1 في قمة مباريات المرحلة السادسة عشر لبطولة الدوري المصري لكرة القدم. وواصل الأهلي المنوج بالقب في المواسم الأربعة الأخيرة، تحديقه في صدارة البطولة، بعدما حقق فوزه الثالث عشر على التوالي، ليرفع رصيده إلى 39 نقطة، محققاً العلامة الكاملة حتى الآن. علماً بأنه مازال يملك ثلاث مباريات مؤجلة في الدوري المصري، ويمتدحه فرصة جديدة للتحليل بقوة في صدارة البطولة التي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها برصيد 41 لقباً.

الدوري الإماراتي

الوصل يتعادل مع عجمان والعين يخطف تعادلاً صعباً من الشارقة

■ أبوظبي - د ب أ: سقط الوصل في فخ التعادل أمام ضيفه عجمان 1/1، أمس الجمعة، ضمن منافسات المرحلة السادسة عشر من دوري الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم، والتي شهدت تعادل خورفكان مع ضيفه الفجيرة 2/2. وتقدم عجمان عن طريق ويليام أوسو في الدقيقة 45، قبل أن يسجل الوصل سواريز هدف التعادل للوصل في الدقيقة 88. عجمان رصيده إلى 18 نقطة في المركز العاشر. وفي المباراة الثانية، كان خورفكان هو المبادر بالتسجيل عن طريق رافائيل دودو من ركلة جزاء في الدقيقة 29، قبل أن يسجل فيرناندو جابرييل هدف التعادل للفجيرة في الدقيقة 35.

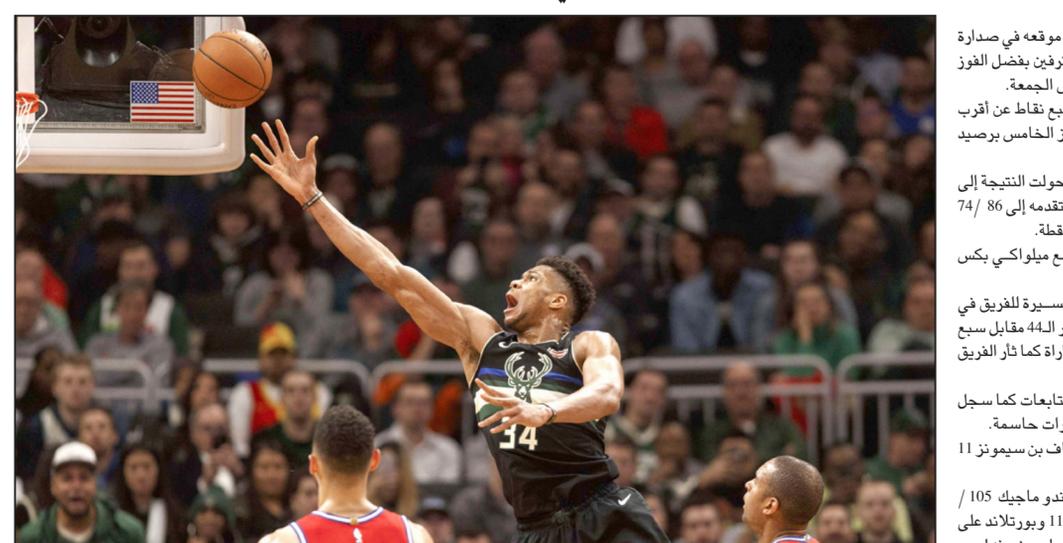
الدوري الجزائري

مدرب شبيبة القبائل يقود فريقه من بعيد بسبب لوائح الكاف

■ الجزائر - د ب أ: يواجه التونسي يامن الزلفاني، المدير الفني لنسادي شبيبة القبائل وصيدف دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، مشكلة حقيقية تمنعه من التواجد مع فريقه الجديد داخل الملعب خلال مباريات الدوري. وقال عامر شفيق المدير الرياضي لاتحاد الجزائري لكرة القدم إن الزلفاني، لا يحق له الجلوس على مقاعد البدلاء، لأنه لم يحصل على رخصة «المدرسين الصادرة عن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، وهو الشرط الواجب توافره في المدرسين الأجانب القادمين من

ديابات مهاجم الاستقلال الإيراني بعدما سجل ثلاثة أهداف في مباراتين خلال الدور التمهيدي من دوري أبطال آسيا. وجاء في القائمة أيضاً الأسترالي آدم تاجارت - سونون مهاجم سامسونج بلو وينجز الكوري الجنوبي بعدما أصبح أول لاعب أسترالي يفوز بجائزة هدف الدوري الكوري بعدما سجل 20 هدفاً في 33 مباراة. وتلقاه منذ انتقاله إلى النادي الإماراتي، وضمت القائمة أيضاً اسم البرازيلي اندرسون تاليسيسكا مهاجم فونانجيشو إفيرجراند والذي سجل أربعة أهداف في أول ثلاث مباريات في البطولة القارية العام الماضي. كما شملت القائمة اسم السوري عمر السومة هدف الأهلي

ميلواكس بكس يسقط فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ويواصل مسيرته الرائعة



نجم فريق ميلواكي بكس جيانيس أنتيتوكوتيمبو (34) يسجل في سلة فيلادلفيا

43.9 في المئة، وسيعزز ابن الثلاثين عاماً، البالغ طوله 2.03 م، القوة الضاربة لكليبرز بانضمامه إلى كواهي لينارد، المنوج الموسم الماضي بلقب الدوري مع تورونتو رابترز، وبول جورج. وضمن إطار هذه الصفقة، تحلى كليبرز عن مو هاركليس في الاتجاه العاكس إضافة إلى خياره في الجولة الأولى من السدرافت،

الدوحة - «القدس العربي»: أبرم برنامج «الجيل البهر» اتفاقية شراكة وتعاون مع أكاديمية الأعمال التجارية لكرة القدم (UCFB) بهدف تعزيز التأثير الإيجابي الذي حققته مباريات كرة القدم من أجل التنمية التي أطلقتها اللجنة العليا للمشايخ والإرث (الجهة المسؤولة عن مشروعات ومبادرات كأس العالم لكرة القدم قطر 2022)، وذلك في إطار جهود تتطلع لتوفير فرص تعليمية وبحثية جديدة لأعضاء هيئة التدريس وطلبة أكاديمية التعليم العالي التي تتخذ من لندن مقراً لها.

الدوري المصري

انتفاضة الأهلي المتأخرة تعظم عقدة بيراميدز

■ القاهرة - د ب أ: أحرز البديل السنغالي اليو بادجي هدفاً وصنع آخر، ليقود الأهلي لقب تأخره صفراً 1/1 أمام مضيفه بيراميدز، إلى فوز في الوقت القاتل 2/1 في قمة مباريات المرحلة السادسة عشر لبطولة الدوري المصري لكرة القدم. وواصل الأهلي المنوج بالقب في المواسم الأربعة الأخيرة، تحديقه في صدارة البطولة، بعدما حقق فوزه الثالث عشر على التوالي، ليرفع رصيده إلى 39 نقطة، محققاً العلامة الكاملة حتى الآن. علماً بأنه مازال يملك ثلاث مباريات مؤجلة في الدوري المصري، ويمتدحه فرصة جديدة للتحليل بقوة في صدارة البطولة التي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها برصيد 41 لقباً.

الدوري الإماراتي

الوصل يتعادل مع عجمان والعين يخطف تعادلاً صعباً من الشارقة

■ أبوظبي - د ب أ: سقط الوصل في فخ التعادل أمام ضيفه عجمان 1/1، أمس الجمعة، ضمن منافسات المرحلة السادسة عشر من دوري الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم، والتي شهدت تعادل خورفكان مع ضيفه الفجيرة 2/2. وتقدم عجمان عن طريق ويليام أوسو في الدقيقة 45، قبل أن يسجل الوصل سواريز هدف التعادل للوصل في الدقيقة 88. عجمان رصيده إلى 18 نقطة في المركز العاشر. وفي المباراة الثانية، كان خورفكان هو المبادر بالتسجيل عن طريق رافائيل دودو من ركلة جزاء في الدقيقة 29، قبل أن يسجل فيرناندو جابرييل هدف التعادل للفجيرة في الدقيقة 35.

اتحاد الكرة الآسيوي يرشح عشرة لاعبين لجائزة هدف دوري الأبطال

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجلوس - د ب أ: عزز فريق ميلواكي بكس موقعه في صدارة المجموعة الشرقية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بفضل الفوز على ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 112/101، أمس الجمعة. ورفع رصيده في الصدارة إلى 95 نقطة بفارق سبع نقاط عن أقرب ملاحقيه تورنتو رابترز، فيما يحل فيلادلفيا في المركز الخامس برصيد 83 نقطة. وانتهى الربع الأول بتقدم فيلادلفيا 26/22 ثم تحولت النتيجة إلى 54/51 لبكس في الربع الثاني ومدد صاحب الأرض تقدمه إلى 86/74 في الربع الثالث قبل أن ينهي المباراة فائزاً بفارق 11 نقطة. وتألّق جيانيس أنتيتوكوتيمبو بشكل لافت مع ميلواكي بكس بتسجيله 36 نقطة و20 متابعاً. ونجح بكس في تعزيز رقمه القياسي لأفضل مسيرة للفريق في تاريخ مشاركاته بدوري المحترفين، بتحقيق الانتصار الـ44 مقابل سبع هزائم. وحقق بكس فوزه الثاني عشر في آخر 13 مباراة كما ثار الفريق من هزيمته على ملعب فيلادلفيا.

كليبرز يعزز صفوفه بموريس في اليوم الأخير من سوق التبادلات

■ لوس أنجلوس - أف ب: عزز لوس أنجلوس كليبرز صفوفه بالتعاقد مع ماركوس موريس من نيويورك نيكس في اليوم الأخير من سوق التبادلات في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. ويخوض موريس القوي البنية أفضل مواسمه بتسجيله معدلاً مقداره 19.6 نقطة في المباراة الواحدة، كما أنه أحد أبرز سددي الرميات الثلاثية بنسبة نجاح بلغت

المعارضة تعتبره خطأ أحمر... والبرهان: «فائدته أكبر قياساً مع وصفنا بخيانة القضية الفلسطينية» السودان... مطبعاً: البحث عن مخرج من العزلة الدولية عبر بوابة تل أبيب

تسفي برثيل

■ لقد أبلغت رئيس الحكومة عن لقائي مع بنيامين نتنياهو قبل 48 ساعة»، هكذا دافع رئيس مجلس السيادة المؤقت في السودان وزعيم الدولة، الجنرال عبد الفتاح البرهان، وقال البرهان هذه الأقوال ردا على العاصفة السياسية التي أثارت في السودان في أعقاب اللقاء بينه وبين رئيس الحكومة نتنياهو. فيصل محمد صالح المتحدث بلسان الحكومة، عرض رواية أخرى لمجريات الأحداث. وحسب قوله: «لم يتم إعطاء أي بلاغ مسبق لرئيس الحكومة أو الحكومة عن سفر البرهان إلى أوغندا، أو عن اللقاء المتوقع مع رئيس الحكومة الإسرائيلي.»

تجاوز البرهان لصلاحياته

يبدو أن غضب أعضاء الحكومة المؤقتة في السودان من مجرد اللقاء مع المسؤول الإسرائيلي جاء بسبب تجاوز البرهان لصلاحياته كرئيس لمجلس السيادة، وأضر بإساس الدستور المؤقت، وقام بهذه الخطوة دون التشاور مع الحكومة وأخذ الإذن منها. هذا نقاش منع بريهن على صراع القوى السياسية التي تحاول بناء الديمقراطية الجديدة في السودان: تأسيس وتحديد صلاحيات الجهات الحاكمة، وتقييد قوة الجيش وقوة منثليه في المجلس، ووضع مضمون لصلاحيات المتقلية المدنية، سواء في المجلس أو في الحكومة.

وليس في صالحها أن تحولت إسرائيل إلى حالة للدراسة في ظل هذا الصراع السياسي، رئيس حزب المعارضة «الامة»، الصادق المهدي، يسمي العلاقات مع إسرائيل «خط أحمر» يجب عدم تجاوزه، في حين أن رئيس مجلس السيادة، البرهان، يطرح أفضليات تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

منذ نيسان الماضي، بعد عزل عمر البشير من منصبه، الذي سيطر على الدولة منذ العام 1989، تم تعليق آمال كثيرة على أداء المؤسسات المؤقتة التي تم تشكيلها في السودان، لا سيما قدرتها على تحقيق شرعية دولية ستخضع الأموال المطلوبة لإعادة الدولة التي تعتبر من الدول الأكثر فقرا في العالم. البرهان شرح لاقدة الجيش (الذين حرص على إبلاغهم عن اللقاء المرتقب مع نتنياهو ورئيس الحكومة المدني، عبد الله حمدوك، بعد اللقاء)، المكاسب الكبيرة التي يمكن للقاء الزعيمين أن يحققها للسودان، وأوضح أن الفائدة العملية ستكون أكبر قياساً مع ذلك الانتقاد الذي يصف السودان بإحباط للقضية الفلسطينية، كما أن الفلسطينيين أنفسهم يعترفون بإسرائيل». هذه الفائدة، كما يعتقد محللون سياسيون في السودان، الذين يشيرون في وسائل الإعلام الرقابية في الدولة، تكمن في قدرة إسرائيل على التأثير على الإدارة الأمريكية لرفع السودان من من قائمة الدول الداعمة للإرهاب. وطالما بقي السودان ضمن هذه القائمة فلن يحصل على المساعدات

المالية من مؤسسات التمويل الدولية مثل صندوق النقد الدولي أو البنك، وسيقين ليس من الإدارة الأمريكية.

دون القروض والهبات، سيجد السودان صعوبة في دفع ديونه بشكل فوري، التي تبلغ أكثر من 2 مليار دولار، ولن يستطيع البدء في التخطيط لتسديد دينه الوطني الذي يبلغ نحو 60 مليار دولار. وسيجد صعوبة في التغلب على التضخم الذي يصل إلى 60 في المئة، وتقليل نسبة البطالة الكبيرة.

أظهر البنك الدولي في الحقيقة استعداده لمساعدة السودان بإشراف وتوجيه على إقامة بنية تحتية مالية مناسبة، تشمل التشريع في مجال البنوك وإعادة إنشاء البنك المركزي والموازنة بين الحاجة إلى مساعدة الطبقات الضعيفة التي تشمل معظم شرائح السكان، وبين المطالبة بإجراء إصلاحات على الدعم الحكومي الذي يسبب العبء للدولة بأكثر من 9 في المئة من الناتج المحلي الخام، ولكن التوجيه والنصيحة الجيدة غير كافية دون ضخ ثابت للمساعدات الخارجية.

هذا التدفق لن يكون طالما اعتُبر السودان دولة داعمة للإرهاب. السودان المتحده التي رفعت معظم قيودها التجارية على السودان في العام 2017 لا تتسارع إلى منح الحكومة المؤقتة مفتاح الجيب العالمية. الإدارة الأمريكية تريد أن تكون على يقين بأن استبدال السلطة والمؤسسات المؤقتة سينشئ نظاما ثابتا وديمقراطيا ويؤيد الغرب، أي نظام يواصل المسار المناهض لإيران الذي يتباهى الرئيس المغزول البشير.

وبناء على ذلك، عندما يتحدث البرهان ونتنياهو عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسودان، يفضل فحص عن أي سودان يدور الحديث: العيسمان المدني الذي أدى إلى عزل البشير لم يبدأ بعد، حتى لو هدات المظاهرات الكبيرة التي حدثت في كانون الأول 2018 واستمرت حتى منتصف 2019، وبعد القمع الدموي للمتظاهرين في حزيران الماضي الذي قتل فيه 100 شخص بنار قوات «وحدة التدخل السريع» توصل الجيش وممثلو المنظمات المدنية والنظفة تحت مظمنة عليا ضيقة باسم «قوة

الحرة والتغيير»، إلى اتفاق على تقسيم السيطرة في الدولة.

في إطار الاتفاق، تقرر إنشاء مجلس سيادة مؤقتة من 11 عضواً، خمسة من رجال الجيش وعلى رأسهم البرهان، وخمسة مدنيين، ومدني يتم تعيينه بموافقة الطرفين. هذا المجلس شكّل حكومة برئاسة عبد الله حمدوك، التي من شأنها أن تستمر لدا 39 شهرا من يوم تشكيلها في آب الماضي، وخلال 21 شهرا يبق البرهان على رأس المجلس، وفي الـ 18 شهرا المقبلة سيرأس هذا المجلس شخص مدني، في نهاية الفترة وقبل أواخر 2023 سيتم إجراء انتخابات حرة، لن يستطيع أعضاء المجلس ترشيح أنفسهم فيها.

كما يبدو أن هذه البنية تضمن فترة هادئة تمكن من تقدم الدولة وإجراء إصلاحات اقتصادية وصياغة دستور دائم، ولكن كلمة المفتاح هي «كما يبدو»، لا توجد كلفة أي نية للتنازل عن قوته السياسية، ولا يوجد أي يقين بأن استبدال القيادة في مجلس السيادة سيحقق بجدية. ومفهوم «الجيش» لا يوضح بنية

القوة الحقيقية، ففي عهد عمر البشير تم اعتبار قيادة الجيش عاملا تأمريا كان دائما تحت عين الرئيس اليقظة الذي خشى من انقلاب عسكري ضده.

تدخل سريع

لتحجيد قوة الجيش، أنشأ البشير «وحدة التدخل السريع» عقوة مدنية وناجمة وملسحة بشكل جيد حتى أكثر تحت عين الرئيس اليقظة الذي خشى من انقلاب عسكري ضده. هذه الوحدة «محيديتي» تعمل في السودان مع الجيش الوطني الذي شكل بالنسبة له دعامة لفتح قوتها متنامرة وإدارة عمليات خاصة، وقد قرأنا هذه القوة محمد حمدان دخال، المعروف بلقب «حميدي»، وهو دولة غير منقذ، بدأ بسيرته له المهنية كاتجار للجمال ورئيس عصابة لحماية القوافل التي ترافق التجار. حميديتي تقدم بسرعة في صفوف القيادة في القوة الجديدة ويقل سيطرته على مناجم الذهب في الدولة ويغسل طرق تهريب السلاح والخدرات وسلع أخرى.

حميدي، الذي كان عضواً في المجلس العسكري الذي استولى على السلطة بعد

عزل البشير، انسحب من مجلس السيادة المؤقت لأنه لم يتم تعيينه رئيسا له. ولأن هو يترأس قوة تشمل 30 ألف مقاتل، تهدد شرعية هذا المجلس، وإضافة إلى العداء بين حميديتي والبرهان، تعمل في السودان مليشيات محلية تواصل الصراعات المسلحة ضد الجيش، وحتى الآن، فشلت جهود التوصل إلى اتفاق تعاون معها.

وهذه المليشيات تعمل في أربع محافظات يطالب سكانها بتوزيع عدل للمنازاةة في الجيش الوطني الذي شكل بالنسبة له دعامة لفتح قوتها متنامرة وإدارة عمليات خاصة، وقد قرأنا هذه القوة محمد حمدان دكال، المعروف بلقب «حميدي»، وهو دولة غير منقذ، بدأ بسيرته له المهنية كاتجار للجمال ورئيس عصابة لحماية القوافل التي ترافق التجار. حميديتي تقدم بسرعة في صفوف القيادة في القوة الجديدة ويقل سيطرته على مناجم الذهب في الدولة ويغسل طرق تهريب السلاح والخدرات وسلع أخرى.

حميدي، الذي كان عضواً في المجلس العسكري الذي استولى على السلطة بعد

حماس تضحي بورقتها وقيادة السلطة ترفض «الصفقة»... والجيش الإسرائيلي يرفع وتيرة العداء هكذا بدت «خطة السلام» خيبة أمل مشتركة لإشغال الساحة الفلسطينية

ومخازن سلاح وما أشبه) التي لا يتوقع من إصابتها أن تؤدي إلى تدهور حقيقي، في الوقت نفسه، فرضت عقوبات اقتصادية صارمة. ووفق إدخال الاستمنت إلى القطاع والفاغ يوجد دخول إلى إسرائيل لـ 500 شخص من رجال الأعمال والعمل، والخطوة المؤلمة أكثر هي التخليص الجزئي لمنطقة الصيد على الشريط الطاقع، من 15 إلى 10 أميال. اعتبارات الحكومة واضحة، لقد بقيت ثلاثة أسابيع ونصف على موعد الانتخابات، وفي هذه الأثناء، طالما لا يوجد هناك مصابون كثر في الطرف الإسرائيلي، فإن عملية وجودية في القطع ويتكثف الخطر أكبر من الفائدة المتوقعة منها. بلغة الاقتصاد، التفضيل الظاهر لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو معروف منذ سنوات، فهو حذر في كل ما يتعلق بالقطاع، ولا يسارع إلى اللوثوق في حرب ليس لها هدف واضح بالنسبة له، بل لها هدف محدد معروف مسبقا.

المشكلة هي أن كل ذلك على الأغلب لا يتم قوله بشكل علني أمام الجمهور، وأقل من ذلك، لسكان بلدات غلاف غزة المشغوفين للتكديف القمسي لتواصل، وعلى الأغلب يوجد تعهد في الجانبين. نتنياهو يقلل من تصريحاته مؤخرًا عن الوضع في غزة، ووزير الدفاع نفتالي بينيت الذي وعد بتغيير السياسة تجاه القطاع عند تسلمه لمنصبه، كان متشكلا هذا الأسبوع بزيارة عمل أولي، مهمة بحد ذاتها، في البنتاغون.

صمت الحكومة اعتبر تجاهلاً واضحاً لمشكلات المواطنين. وفي بداية الأسبوع، استغل رئيس الحكومة حساباته عبر الشبكات الاجتماعية لإرسال التهيئة للفائز في مسابقة «النجم القادم للبروفيسين»، والتشاجر مع أعضاء «أزرق أبيض»، وأحياء الذكرى الـ 23 على موت الـ 73 جنديا إسرائيليا في تحطم المروحيات، ونشر توجيهاته للمحققين في العهد البيولوجي للمساعدة على إيجاد طعم لفيروس كورونا، وبشكل علني، كرس وقته للانضغال بغزة، مساء الأربعاء، في لقاء مع رؤساء المجالس المحلية في الجنوب، وحسب التقارير، تم استدعاء المفتين المتنامين من البلوك وليس رؤساء المجالس الإقليمية في غلاف غزة، الوسط واليسار، وسياسة نتنياهو في القطاع يقيد على حالها: الإحزاء بكل فئ، الذي يغطي على هذه السياسة بتصريحات قتالية، وصمت ذوو أو خطوات جُرب معظمها في السابق. وهذا الأمر لم يزعج ليون ميسال، من أتباع رئيس الوزراء الإسرائيلي في الإعلام، في مهاجمة الرياهب في روضات الأطفال اللواتي لم يظهنن –حسب رأيه- الصدود الوطني الكافي، لأنهن ظهرن في الفيديو الذي ينشر عبر الشبكات الاجتماعية وهن يصرخن على الأطفال في الروضات في بغادروا الساحة بسرعة بسبب باقة بالونات ظهرت في السماء.

هارتس 2020/1/7

حماس تضحي بورقتها وقيادة السلطة ترفض «الصفقة»... والجيش الإسرائيلي يرفع وتيرة العداء

هكذا بدت «خطة السلام» خيبة أمل مشتركة لإشغال الساحة الفلسطينية

قائمة الجوع ام الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

من الصعب تجاهل الخلفية السياسية للمسك بتنفيذ عملية الهدم، خاصة في الوقت الذي ارتفعت فيه الحرارة في الضفة بصورة ثابتة في الأسبوع الماضي، وأعلن وزير الدفاع نفتالي بينيت، الشهر الماضي، عن تشديد سياسة هدم البيوت التي تتضمن بيوت الفلسطينيين لخلايا الإرهاب. منظمات حقوق الإنسان ومستوطنون يستخدمون الضغط على المستوي الفلسطيني والجيش بصورة دائمة من أجل تسريع وإعادة إنشاء البنك المركزي والموازنة بين الحاجة إلى مساعدة الطبقات الضعيفة التي تشمل معظم شرائح السكان، وبين المطالبة بإجراء إصلاحات على الدعم الحكومي الذي يسبب العبء للدولة بأكثر من 9 في المئة من الناتج المحلي الخام، ولكن التوجيه والنصيحة الجيدة غير كافية دون ضخ ثابت للمساعدات الخارجية.

فرصة حماس

مبادرة وجود في الضفة الغربية تؤثر أيضا على ما يحدث في القطاع، منذ بضعة أسابيع وجود التسوية في القطاع تراوح مكانها. بعد جولة القتال الأخيرة في تشرين الثاني، التي بدأت مع اغتيال قائد الجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا، قدرت الاستخبارات الإسرائيلية بأن ثمة فرصة حقيقية

للتوصل إلى تهدئة بعيدة المدى، اختارت حماس في حينه عدم المشاركة في المواجهات بين إسرائيل والجهاد الإسلامي في أعقاب عملية الاغتيال. وبعد ذلك أعلنت عن وقف لفرقات أيام الجمع على حدود القطاع، على الأقل حتى نهاية آذار المقبل، واعتبر جهاز الاستخبارات ذلك خيارا استراتيجيا لحساب لتحصين ظروف الحياة في القطاع، حتى على حساب الخلفي بشكل مؤقت عن راية النضال ضد إسرائيل (القاومة).

في هذه الأثناء، حدثت ثلاثة أمور: الأول، أن التسهيلات الاقتصادية التي تقدمها إسرائيل للقطاع لم تقدمم بالوفيرة التي توقعتها حماس، أما مصر فضضيت على قيادة حماس بسبب تصميم إسماعيل هنية على زيارة إيران، ثم التهام التراب لاوراق عندما طرح مبادرة السلام التي أرفقتها تصريحات (لا أساس لها) حول نية إسرائيل ضم غور الأردن والمستوطنات التي في الضفة الغربية. الربط بين هذه التطورات و هو الذي يقف من وراء التغيير البارز في سلوك حماس.

قبل بضعة أسابيع، بدأ الذراع العسكري في حماس بإطلاق البالونات المنفجرة نحو إسرائيل. وبالتدريج، فتح الجهاد الإسلامي بأن قواعد اللعب قد تغيرت، فزاد إطلاق القذائف والصواريخ. جزء

من الإطلاق نسب لأصدقاء أبو العطا، الذين شعروا بأنهم لم يتفقوا لموته بشكل كاف، والذين اطلقوا الصواريخ كانوا نشطاء في تنظيمات أصغر، تسميها إسرائيل بـ «المارقة»، وخلافا لفرقات متوترة سابقة في السنة الماضية، لم يتطوع الجيش الإسرائيلي لتقديم تفسيرات متسامحة على اغتيال حماس. فهذه سياسة تملئ من الأعلى، من رئيس المنظمة في القطاع يحيى السنوار.

حماس ثابتة الأمل لأنها –حسب رأيها– وضحت بورقتها الأساسية وهي المظاهرات، التي وباستخدامها المستمر أجبرت إسرائيل على الموافقة على التسهيلات، لكن المقابل لم يكن كافيا. من هنا، قرار السنوار إطلاق العنان لاستئناف أعمال العنف ما زال في حجم محدود. وفي هذه الأثناء ازدادت الأزمة الداخلية في القطاع بسبب الخلافات مع مصر أيضا. عقدت القاهرة دورة للتحديث لإسماعيل هنية، الذي لم يرجع حتى الآن إلى القطاع بل ويحضر البقاء على طول الخليج ليضعة أشهر. وهي أيضا تصعب في دوران الغاز السائل، تستمر التدفئة الأساسية في غزة، ويضاف إلى ذلك صفقة القرن، الخط المتشدد الذي يتبناه رئيس السلطة محمود عباس أثر أيضا على منافسيه في الداخل، وإذا قادت السلطة النضال مرة أخرى فلا يمكن لحماس أن تبقى الجدار، ومهاجمة انتقائية لأهداف بني تحية(اتفاق الجدار، ومهاجمة انتقائية لأهداف بني تحية(اتفاق

أسباب متعارضة وأخرى مشتركة:

لماذا يرفض اليمين واليسار الصهيونيان «خطة القرن»؟

الفلسطينية، ولن يستوعب أحد منهم في إسرائيل، بل وستقرر إسرائيل عديمهم حتى في الدولة الفلسطينية. يجد اليمين صعوبة كبيرة في أن يسلم بحقيقة أن مبادئ معسكر السلام في إسرائيل قد تبنيتها الإدارة الأمريكية، التي يعتبرونها كعاطفة للغاية على إسرائيل. ومعسكر السلام يرفض الخطة لأن كل هذه المبادئ أفرغت من محتواها. ولكن بخيل إلى أن القاسم المشترك ينبع أيضا من التوافق حول وضع نقاط جوهرية حيوية للمصلحة القومية الإسرائيلية.

عندما بادرت في 2001 لعلكرة الاستعانة بمفاوضين سابقين، إسرائيليين وفلسطينيين، من تيارات أيديولوجية مختلفة كي نعد مخططا مفصلا لاتفاق سلام، وجهت إلى أمنون لبيكين شاحك وعرضت عليه الانضمام إليها. استقبلتني في بيته، وقال لي على الفور إن ذلك سيسهر، ولكن ليس دون شروط. إذا ما أضربنا على ادواج «أريئيل» في الأرض السيادة الإسرائيلية، قال، فلن يتمكن من أن يكون جزءاً منا. كرجل عسكري، يعتقد أن مثل هذه الخطوة ستكون عديمة المسؤولية، لأنها ستكون جييا في قلب الدولة الفلسطينية ومثابة بالون مع خيط رفيع إلى إسرائيل، لا يوجد سبيل ناجح للدفاع عنه. وفي قلب أمنون يعد جدال في الجموعة الإسرائيلية، فانضم إلينا. أما خطة ترامب فتقتصر 16 جيبا كذا. الجانب الأمني الآخر هو طول الحدود. صديقي دان روتوم ود،

إسرائيل اليوم 2020/2/7

مكتوفة الأيدي، وذلك لسببين: الأول هو أنها لا تريد أن تظهر للجمهور الفلسطيني مثل المتصالحة مع إسرائيل مقابل التسهيلات، في الوقت الذي يتشبه فيه محمود عباس بالرفض. والثاني هو تشوه الفرصة امام حماس. عباس تحدثت هاتليا بصورة استثنائية مع هنية، وهو مسعد للحدوث عن تنسيق النضال المشترك الذي يمكن في المستقبل أن يؤدي أيضا إلى محادثات حول إجراء الانتخابات. هذه فرصة أمام حماس لعودة إلى الضفة الغربية من نهائها على قادة المفاوضات السياسية مع إسرائيل، وهي القناة التي قادها ياسر عرفات و.م.ت.ف منذ اتفاقات أوسلو في 1993 التي عارضتها حماس.

يحافظون على الصمت

ما زالت الخطوات التي تتبناها إسرائيل رداً على المواقف والصواريخ والبالونات محدودة في حجمها. وبين أفضل عدم الانفعال أكثر من اللازم من الهجمات العقابية للجيش الإسرائيلي، والتي تقسم إلى نوعين أساسيين: التي تستهدف رئيس السلطة محمود عباس أو أتباعه، والتي تستهدف قادة حماس، وهي القناة التي قادها ياسر عرفات و.م.ت.ف منذ اتفاقات أوسلو في 1993 التي عارضتها حماس.

وشأوول أولي، احتجسيا فوجا أنه بدلاً من حدود 1967، التي طولها 311 كيلومترا، فإن خطة ترامب تعرض حدوداً من نحو 1.400 كيلومتر (!). فالصعوبة في الدفاع عن حدود طويلة كهذه، صعبة كبيرة في القيام بهذه المهمة.

وأخيراً -الديغرافيا: خطة ترامب يقترح أن يتمكن عرب القدس من نيل المواطنة الإسرائيلية. نظريا، هذا أمر صحيح اليوم، ولكن منذ ستين طويلة وهذا الحق يعطى لهم فقطين. أما حسب الخطة، فكل رجل 350 ألف شخص (على الأقل نحو 200 ألف منهم ممن لا يسكنون خلف الجدار الأمني) أن يصبحوا مواطنين إسرائيليين.

واليهم ينبغي أن يضاف كل السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة، التي ستضم إلى إسرائيل وفقا للخطة، وهذا تحول إسرائيل إلى دولة ذات أغلبية عربية، ويتبدد الحلم الصهيوني.

لا اليمين الصهيوني واليسار الصهيوني لا يعارضان الخطة فقط لأسباب متعارضة. لديهم أسباب مشتركة لمعارضة الخطة التي تعرض مخطط لإسرائيل، وفي الواقع من شأنها أن تعرض وجودها كدولة يهودية وديمقراطية للنظر.

«صفقة القرن» مبادرة سياسية أم مؤامرة تصفوية؟

أحمد سليمان العمري *

بدأ عشية الثلاثاء 28 يناير/كانون الثاني مؤتمر الإعلان عن بنود صفقة القرن بحضور رئيس وزراء دولة الاحتلال «بنيامين نتانياهو» مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية «دونالد ترامب» في واشنطن للتصريح بتنفيذ مقترح ما أسماه «جاريد كوشنير»، وهو الرئيس الأمريكي ومستشاره بـ«السلام من أجل الإزدهار»، وصاحبها المروج لها والمعروفة عربياً ودولياً بصفقة القرن.

بدأ لقاء الإثنين مصفحين ومبالغين وحضور يشتركهم بين جملة وأخرى ذات التصفيق وأحياناً مرفق بالوقوف من شدة الإعجاب من التصريحات، مؤطراً حيناً بكلمات شكر للمدعوين عربياً مثل سفير دولة الإمارات، البحرين وسلطنة عمان، وشهد كلاًهما على الجهد الكبير الذي قامت به دول هؤلاء السفراء ومشاركتهم هذا الحفل الذي اقتصر على مجموعة ليست بالكثيرة وكانهم في أمسية شعرية أو افتتاح شراكة شخصية بين «نتانياهو و«ترامب»، هذا بالإضافة إلى إطرء مبالغ فيه بينهم مع تقديم عظيم إنجازاتهم بتجلى في قول الأخير «أشعر بفخر كبير إزاء ما حققته إسرائيل».

بين جميل الكلام وانتقائه وحلاوة الطرح وابتسامات عريضة من نشوة الفوز بالإنجازات التاريخية غير المسبوقة من كلا الطرفين مساحة كافية لقتل القضية الفلسطينية وتمزيق أرضهم ومعاقلم

وإقرار صريح بإلغاء حق العودة وإعلان القدس العربية عاصمة غير مجزأة لدولة الاحتلال.

● القدس ستبقى عاصمة إسرائيل غير مقسمة معتبراً ترامب ذلك خدمة جديدة قدمها لدولة الاحتلال، في المقابل خلق عاصمة فلسطينية خارج حدود القدس، حيث وعد الآخر بفتح سفارة أمريكية فيها، وتكون هذه العاصمة في المناطق الشرقية والغربية من الحدود الحالية، والتي تشمل كفر عقب، أبو ديس والقسم الشرقي من شعفاط، بالإضافة إلى أن إسرائيل ستعمل مع شخص رابع، حسب تعبير ترامب، وهو ملك الأردن على قضية المقنسات الإسلامية لضمان بقاء الوضع الراهن.

● ستخصص أجزاء من أراضي الضفة الغربية لكيان فلسطيني هزيل مزروع السيادة لا يملك منافذ برية أو بحرية أو جوية وفرض السيادة الإسرائيلية المطلقة على غور الأردن والقدس المحتلة ومناطق أخرى استراتيجية في الضفة الغربية.

● ضمان استثمارات أجنبية بقيمة 50 مليار دولار خلال 10 سنوات مع توفير مليون فرصة عمل وانخفاض 50 في المائة من نسبة الفقر ومضاعفة الإنتاج المحلي.

● الإقرار الأمريكي بسيادة دولة الاحتلال على الأراضي الفلسطينية التي ستشكل جزءاً من دولة الاحتلال، ومطالبة الفلسطينيين بالعمل المشترك لمحاربة حماس والجهاد الإسلامي ونزع سلاحهما وإيقاف الدعم المادي.

● الأراضي المخصصة لدولة فلسطين الجديدة ستبقى مفتوحة وغير مطورة لأربع سنوات مع تجميد البناء الإسرائيلي لذات المدة في المناطق الفلسطينية المقترحة، يتم خلالها التفاوض مع الجانب الإسرائيلي لتحقيق دولة مستقلة، والوقوف مع الرئيس الفلسطيني عباس بالتعاون مع دول أخرى في حال موافقته على الخطة.

● العمل على إقرار جميع الدول، العربية تحديداً، بالإعتراف بدولة إسرائيل ومحو وصف «دولة الاحتلال» مع وجوب اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية وتحسين وتطوير علاقات الدول العربية معها والعمل على ارتباط إسرائيلي فلسطيني في مجال عمل مستقبلي اقتصادي مشترك.

حل قضية اللاجئين خارج دولة إسرائيل

اختصر المؤتمر الصحافي لخطة الصفقة على تقديم خطوط عرضة منها، وهي المكونة من 80 صفحة وخاصة بما يتعلق بحق العودة للاجئين البالغ عددهم 6 ملايين كجد أدنى حسب وكالة الغوث «الأونروا» لعام 2018م وأدرجت تحت خيارين:

الأول: استيعاب جزئي في الدولة المقترحة، وهذا مشروط لمحدودية تتفق عليها دولة الاحتلال مع الكيان الجديد وفقاً لمعايير أمنية بين الطرفين مع وجود لجان مشتركة تعمل على إدخال اللاجئين وتقنين المخاوف جزءاً ذلك، هذا لأن غالبيةهم سيأتون

من دول حروب وأزمات كسوريا ولبنان يعانون مشاكل اقتصادية وسياسية، وحق العودة هو خيارهم الأفضل الذي قد يؤثر سلباً على تطوير البنية التحتية واقتصاد الدولة الجديدة، وفي الجانب الآخر يزيد من المخاطر الأمنية على دولة الاحتلال وعله سيقتضي تخفيض الأعداد.

الثاني: توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول المقيمين فيها، وهي سوريا ولبنان والأردن صاحب حصة الأسد من الأعداد المقيمين على أرضها. وفقاً لبنود الصفقة ستحصل لبنان والأردن على فوائد جمة من المشروع ثمناً لما ستقدمه لتوطين الفلسطينيين.

إبقاء الكتل الاستيطانية

ما هو الشيء الذي قُدمته الصفقة للفلسطينيين؟ فعلياً لا شيء. الأيام الأخيرة الماضية التي تلت الإعلان عن الصفقة أثبتت أن أمريكا أخذت الموافقة من جميع الدول العربية، وهناك جزئية مهمة وهي المؤثرة في معادلة الشرق الأوسط ولابد من ذكرها وهي ما يسمى بسدول «الطوق» التي تضم مصر والأردن وسوريا ولبنان، والدول «الوازنة عربياً» وهي السعودية والعراق سابقاً.

الأيام الماضية أثبتت أن كل هذه الدول كانت على اطلاع مسبق ببنود الصفقة والموافقة عليها، أما الدول الأوروبية فمنحت الموافقة ضمناً لأنها معنية

بأمن إسرائيل وتقديم امتيازات لها مقابل خلق كيان للفلسطينيين حتى لو كان هزلياً ركيكاً.

ما وصلنا إليه اليوم من انحطاط في القرار السياسي والتنازلات دعا ترامب وشريكه في المؤتمر لإتخاذ قرارات مصيرية من شأنها تصفية القضية الفلسطينية من خلال تحييد قضية اللاجئين، التي لطالما شكلت نقطة ارتكاز في المطالب الفلسطينية بحق العودة، وإزاحة ملف القدس عن طاولة المفاوضات، وذلك بعد الاعتراف الأمريكي بالسيادة المطلقة على المدينة المقدسة وحرمان الفلسطينيين من حقهم في اتخاذ القدس الشرقية كعاصمة لدولتهم المستقبلية، هذا بالإضافة إلى الغاء البند المتعلق بالحدود في اتفاقية أوسلو وإبقائها في يد إسرائيل، وفرض السيادة على غور الأردن، الذي يشكل متفكساً حيويًا، كونه يمثل السلة الزراعية للدولة الفلسطينية المقترحة، ناهيك عن إبقاء الكتل الاستيطانية التي تقسم الضفة الغربية إلى كاتونات فلسطينية غير متصلة جغرافياً.

فماذا بقي للفلسطينيين حتى قبلوا بصفقة نل وإجحاف؟ وهل ما زال للمفاوضات مع دولة الاحتلال طريق للإينصاف والإحقاق؟

أم أن نزار قباني أصاب عندما قال قبل أربعين عاماً: إلى فلسطين طريق واحد يمر من فوهة بندقيّة؟

* كاتب وباحث إسلامي من الأردن

تعقيب

مقال سعيد يقطين؛ كاتب وليس له كتاب؟

دور التراث

ارتبطت الصحافة العربية بالأدب، والكتابة الغنية والنقدية، منذ ظهورها، ونقول الشيء نفسه عن الصحافة الغربية. لقد كانتا معاً محتفیان بأقلام كبار الكتاب، أو هي التي تصنع كبارهم. وبقدر ما خدمت الصحافة الأدب، خدمها. فبعض روايات دوستوفيسكي، على سبيل المثال، ما كان لها لتكون لولا الصحافة اليومية.

كتابات الرواد في مصر الحروسية: العقاد وطه حسين والزيات والرافعي والمزني... أسمىها الجسر الرابط لما بين التراث والمعاصرة. وأذكر أن كتب العقاد ومنها ساعات بين الكتب والعبقریات وكتب طه حسين ومنها حديث الأرباء والفتنة ورايحه الثلاثية الأيام وبقية مؤلفاته ومجموعة مقالات الزيات في مجلة الرسالة وترجماته عن الفرنسية وكتب الرافي الجزلة والمزني المبدعة لزمانها؛ كانت الزاد اليومية للثقافة في مرحلة الثانوية.

وكذلك كتب أدباء لبنان وبلاد الشام وفي المهجر... كانت مكملة لكتابات رواد مصر. شكراً للدكتور سعيد لعروجه على هذا التراث العربي والتذكير به في محاولة لتوظيفه من جديد رقمياً... وشكراً لجريدة «القدس العربي» بهيئة تحريرها ومحرريها الأحرار لتناول دور التراث والعصر.

الدكتور جمال البديري

لغة الحراء .



AbLquds.co.uk

تعقيباً على مقال نزار بولاحية؛ لماذا لا يجتمع المغاربة ولو على نكبة واحدة؟

التجمعات الإقليمية

كاتب المقال، وهو مغربي قلباً وقالباً، بأسف لغياب اتحاد مغربي يناقش التجمعات الإقليمية القريبة والبعيدة، وهو شعور يقاسمه كل أهل المنطقة.

الذين يعرفون تاريخ المنطقة وجغرافيتها، ويرون رأي العين، يجدون أن قصة شمال المملكة وجنوبها تشبه قصة اللحم والظفر، عضوان متراكبان متلازمان ملتصقان، لا يفرقهما إلا الوسخ أو ما يدخل في معناه.

أحمد حنفي - إسبانيا

الصحراء الغربية

الكلام نفسه ينطبق على جميع البلدان العربية والمتنطق نفسه ينطبق على سببية ومليوية اللتين باعهما المغرب وقبض ثمنهما، الصحراء الغربية المشكل هو خوف الخزن من الجيش المغربي وبالتالي حاول إلهائه في حرب ضد شعب مسالم هو الشعب الصحراوي، والمغرب لا ناقة له ولا جمل في الصحراء فقط أفتعل الحرب حتى يلهي المغاربة.

عالي

الهاجس الأمني

المشكل في الدول المغربية والعربية عموماً هي الهاجس الأمني فهذه الدول لا تنق في مواطنيها العائدين من المهجر لقضاء العطلة مع العائلة

كيف تنق في جواز سفر لم تسلمه حكومتها، ومن يقول العكس يجرب السفر واجتياز حدود بلده، التدقيق ثم التدقيق وأسئلة وكأنك قادم للاستيلاء على الحكم.

بون

ثمن باهظاً

ستدفع الشعوب المغربية خاصة الجزائر والمغرب ثمناً باهظاً نتيجة خنوعها للطغاة، فبعد أن يفرغ المغرب الإمبريالي من سوريا واليمن سيتوجه ليديك ما بقي من ليبيا وليدبر الجزائر والمغرب، أذاك لن يتفجع الندم.

عبدالرحيم - أمريكا

فضاءات التكامل

عندما كان البعض يتغنى بالقطرية، ويزندق من دعا إلى الوحدة ناعناً إياه بالقومجي...

كان مخطوط الاستعمار يتمايلون طرباً لأن مخطط الإضعاف السياسي والاقتصادي، وضمان التبعية يركز أساساً على هذه المقتضيات التي تتيح قطع وتجزيم العمق الإستراتيجي للبلدان المستهدفة بالإضعاف... ولاشك أن المصلحة قبل أي شيء آخر تتطلب اعتبار البعد التوحدي كما أدركه الأوروبيون وغيرهم ممنوعة تمنعهم قوتهم وتطورهم من خلق وتوسيع فضاءات التكامل، ولكن ما حيلتنا مع من جعل من قصور النظر وتطبيق تعليمات المستعمر، والحرص على الحدود والخراطم التي اختلقها.

المغربي - المغرب

الصحة العالمية

إذا كان الاقتصاد الأوروبي لم ينسحق في ما بينه وبينه ويطبق خريطة الصحة العالمية فقط غيره من الدول وإلى حين نقل الطائرة الجزائرية للجاليات المغربية في ومن الصحة العالمية لم تعلن كورونا وباء ولم تعلن طوارئ فكيف تريد من الجزائر والمغرب أن يوحداه جهودهما.

غادة الأوراسي

شعوب متحدة

يقال إن شعوب المغرب العربي متحدة؛ وماذا عن الكراهية بين شعب مراکش وشعب وادي الذهب والساقية الحمراء؟

الكروي داود - النرويج

مشاكل الحدود

مشاكل الحدود بين الدول المغربية، خاصة بين الجزائر من جهة، وليبيا وتونس والمغرب من جهة أخرى، سوف تترك للاجيال المقبلة لتحلها، وليس الاجيال الحالية التي عاشت وتعيش في ظل الفرقة والشقاق، وهذا سيكون بعدما سيفعل المغرب الكبير ويتقوى، وتصبح دوله أكثر انسجاماً وترابطاً، أي مثلاً على شراكة أمريكا، والتي لن يضيرها مثلاً أن تنتقل قطعة أرض من ولاية إلى ولاية أخرى، وأن تم ذلك، فإنه يتم بشكل رمزي، ويكون فقط من أجل تحقيق العدالة، التي تعتبر أمراً حتمياً في مالات هذا الكون.

رابح

مجلس الأمن

حينما يرضخ عسكري الجزائر إلى ما تقوله وناثق مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية.. ويساند شعب الكوسوفو المسلم قبل أن يرفع شعار مساندة الشعوب المتهورة.. حينما يبرأ من الشينزوفرينيا التي أفلست الجزائر أولاً وقبل كل شيء.. حينها سيسقط حال المغرب الكبير.

ابن الوليد - ألمانيا

القضايا المصرية

كيف لهم أن يتوحدوا حول القضايا المصرية كقضية الفلسطينية ومنهم من يبارك صفقة الخيانة دون أي حجل ويثني على عربائها... يأكل مع الذئب ويبيح مع الراعي؟

نايل

قاموس جديد

عليك أن تحذف من قاموسك ما كان يطلق عليه الاتحاد المغربي، هذا كان في زمن قد ولي وهو مجرد مشروع أصيب بالشلل بسبب عدم احترام الجيران لبعض المبادئ المتفق عليها.

عبد القادر المروري

تراث واحد

إقليم وحضارة وتراث واحد، ولكن للأسف ما زال الاستعمار الغربي يفرق بين أبناء المغرب الإسلامي.

عبد الله بنموسى

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ضد الإعلام: الديمقراطية
تتلذت على الديكتاتوريات



مالك التريكي*

من أغرب سمات هذا العصر أن الفسورق الأخلاقية بين حكام الأنظمة الديمقراطية وحكام الأنظمة الاستبدادية قد زالت أو كادت، يكفي أن ننظر قليلاً حتى نلاحظ أن معظم الحكام في عالم اليوم قد فضّلوا من خطبوا من القماش...

فإذا كان في وسع الطغاة حبس الصحافيين المستقلين، أو اضهادهم في السزق، أو الأمر باغتياهم في قاعة الطريق، مثلما يحدث في عشرات الحالات كل عام، أو حتى إرسال زبانية لخنقهم ثم تعذيبهم في قنصليات بلادهم في الخارج، إذا كان في وسع الطاغية المعادي للصحافة الحرة فعل كل هذا بسهولة متى شاء وأتى شاء، فليس لدى الحاكم الديمقراطي الكاره للصحافة...

إلا أن ترابم تطفن قبل أيام إلى سلاح جديد: فقد قرر تجاهل مذيع سسي إن ان، وولف بليتزير، وعدم إرجاعه على قائمة المذيعين منادية العشاء السنوية التي جرت العادة أن يستضيف فيها ساكن البيت الأبيض أهم مذيعي نشرات الأنباء في شبكات التلفزيون الكبرى قبيل موعد خطاب حالة الاتحاد. سنة ثابته في واشنطن لم يخالفها أي رئيس، ولكن ترابم انتهكها بضير مرتاح. لماذا؟ لأن سي إن تروج الأنباء الزائفة؛ وما الدليل على زيف هذه الأنباء؟ أنها لا تسرق لترابم، بل كثيراً ما تثير حنقه، وكفى بذلك ذليلاً!

وإذا كانت هذه «الحركات» الترابمية لا تفاجئ أحدا من سكان الغربية الكونية، فإن بعضهم قد يفاجأ إذا علم أن الصحافي السابق، خريج أوغسפורد، وبريس جونسون لا يكره أيضاً مشاريع المودة أو التقدير للصحافة الحرة. على أن القصة لم تؤخذ في البداية مأخذ الجد. إذ لما احتيا جونسون في ثلاثة (أي نعم)، أثناء حملة الانتخابات البريطانية قبل شهرين، مفاقة أن يعثر عليه فريق برنامج المذيع الشهير بيرز مورغان، كان ذلك مثار تنذر باعتبار أن هذه الحيلة الصيبانية علامة أخرى من علامات غرابة أطوار هذا الرجل العابت العاثر في مصاعب الجذ والسياسة عثاراً، ولما رفض جونسون ذلك لتلبية دعوة الصحافي أندرو نيل في تلفزيون بي بي سي (رغم أن بقية زعماء الأحزاب لبوا الدعوة)، فهم هذا الرض على أنه تهزّب من موقف مرحج شخصياً، ومكف انتخابياً، نظراً لما اشتهر به أندرو نيل من تودد الذهن ودقة الأسئلة ورشاقة المراقبة والمناورة الحوارية مع السياسيين على طريقة محمد علي كلاي مع المنافسين.

ولكن الحادثة التي حصلت قبل أيام أثبتت أن تهزّب جونسون من الإعلام ليس مجرد غرابة أطوار أو حين انتخابي فسحب، بل إن الأمر أخطر؛ إنه جزء لا يتجزأ من حكمته السياسية؛ ذلك أن الصحافيين الذين أتوا، الأتئين، إلى لقاء خبري بشأن البركستين في مقر الحكومة في داوننج ستريت قد فوجئوا بأن مستشاري جونسون للإعلام قرروا أن منع ممثلي صحف الإندبننت والجزير وهافنغتون بوست من الحضور، لماذا؟ لأنها صحف «غير صديقه»، أي أنها تتحرى وتنقصى وتتلمذ السياسة النقدية اللازمة، هذا بينما تؤيد صحف أخرى، مثل اللدلي لتغراف واللدلي ميل والصن، الحكومة وتعنت سياساتها التعزلية والشعبوية بزمت إيديولوجي سافر. وقد بلغ من شذوذ الحادثة أن المراسل السياسي أندرو غرابيس قال إنه: «لم يشهد طيلة أربعين سنة من حياته الصحافية حكومة تعاملت مع الإعلام بهذه الطريقة»، واتسب نعت لها في رأي أنها طريقة بوليسية، بدليل أن دوميك كامنغر، فيلسوف البركستين وكبير مستشاري جونسون، قد بثت عيوناً (بل قيل «شبكة جواسيس» كاملة) في المطاعم لرصد المستشارين الذين قد تتسلل لهم أنفسهم عميان إماو رد بعدم الحديث إلى الصحافيين؛ لماذا في المطاعم؟ لأن العادة جرت منذ قرن ونصف بأن يقابل الصحافيون مع مصادرهم الإخبارية، أي المستشارين السياسيين، حول مادة الغداء.

القُدس العربي
بومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
مؤسسة 'القُدس العربي' للنشر والاعلان
Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
مكتب الغرير: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
مكتب مدريد: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor
مكتب الرباط: 8 Elmerj Street Flat No.6
مكتب الدار البيضاء: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor
مكتب الرباط: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor
مكتب الرباط: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor

الأخر يحاولون، ما استطاعوا، رد الأذى عن إخوانهم الفلسطينيين، وهو في الوقت نفسه، دفاع عن أنفسهم وبلدانهم وأراضيه وأعراضهم، ويتعرّضون في سبيل ذلك للضغوط والابتزاز. غير أن وجود بعض المهازل التي تلفت النظر وتثير الجدل لا يجب أن يعجلنا لتفتت إلى أن هذا الاتجاه الثاني، رغم الضغوط والإغراءات، ما زال يجد له صدى كبيراً في الشوارع العربية كما رأينا من تلاحم بين القضايا العربية والفلسطينية في مظاهرات الجزائر وتونس والأردن والسودان واليمن والعراق ولبنان واليونان.

صفقة القرن لا تستهدف فلسطين فقط بل العالم العربي بأكمله



صفقة القرن: تبادل لأدوار وظيفية لتل أبيب وواشنطن

المهمة، وعدم تناولها من «جامعة الدول العربية»، والرد هو الهدف هو إحياء الذاكرة الوطنية المعطلة وتنشيطها، بآثر الإلغاء المنهج لبرامج الوعي، والانتقال للتعهد، والتي مناهج الدراسة، وموضوعات ومواد الشروعات والبحوث؛ الأكاديمية والعلمية والمهامية. ونسي أبو العيط أن سنة 1973، شهدت حرب أكتوبر، وخاصتها مصر وسوريا وفلسطين، ومساندة الجزائر والعراق والسودان، ودول عربية أخرى وفق إمكانياتها وظروفها، وكان المفروض أن تكون البداية «إزالة آثار العدوان» بعد 1967، ثم الإعداد لدخول معركة تحرير الأراضي المحتلة قبل 1967، والحقيقة أن الاستيصال للقادة الجنود والضحايا المتضررين وصموده وتحمله وتماسكه، كل هؤلاء لم يقصروا، وحققوا نصرا عسكريا عظيما، لكن الساسة كانوا له بالمرصاد وأجسوده، وخذلوها والسلاج، واضعوا الجبوتات، والهدروا دماء الشهداء والضحايا.

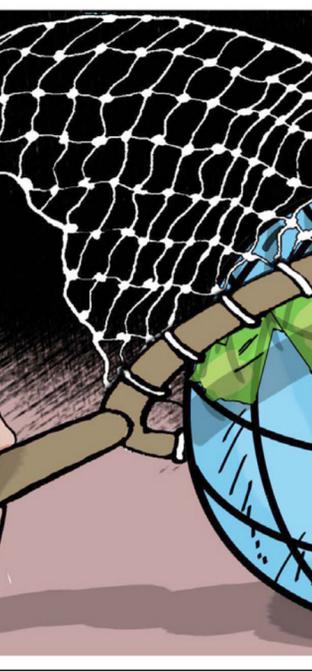
وتما التنازل طوعا عن أوراق النصر المتاحة والكثيرة مرة واحدة، وتسليمها بالكامل لواشنطن، والحجة في أن 99 في المئة من الأوراق السياسية والاقتصادية والعسكرية بيدنا، وكان باقي العالم كالمهمل من «الطابق»، وسقط «النظام العربي» معناه عليه، ولم تقم له قائمة بعدها، وتحول النصر العسكري على الجبهة المصرية إلى نصر سياسي لصالح العربيين اللودين الصهيوني وفي النهاية، وهذا في الحقيقة عو وحسد، وتوات التناجات، وانتشرت حمى المعاهدات، معززة بأكبر المؤكدة للزيمية السياسية التي لم تكن مصر ولا العرب يستحقونها!!

وأبو العيط، كان دبلوماسيا صغيراً مع اللواء حافظ إسماعيل، مستشار السادات للأمن القومي، وأبو العيط يعلم كثير ما كان يدور حوله، نبي حافظ إسماعيل وهنري كيسنجر، ومنها توثيقات زيارة القدس المحتلة، وعندما يقول إن هزيمة 1967 التي بر عليها 53 عاماً، هي سبب الصلقة، فنحن على استعداد لتسوية، لو أُنشأ للزيمية السياسية التي تمت على يد السادات، ومستشاره للأمن القومي والعاملين في بلاطه، وغير ذلك استخفافا للقدس، وإعلان بتوقيع تسوية ونموها مع البدني والعقلي، وتجمعه عند سنة 1967، ويتعامل أبو العيط مع تاريخ 1967 بأنه «نهاية

مكافآت الهجوم على فلسطين ووعواقب الدفاع عنها!

القرن»، وعبر الفراغ عن انزعاجه باقتراح قدمه ترابم سابقا، وهو عودة طلب إلى فلسطين، متبرعا لها، على سبيل السخرية على ما يظهر، بشرائه تذكرة سفرها وشقة لها في رام الله، كما أنه تطوّل بتقديم العرض نفسه لزميلتها «المتحجبة بجانبك إلهان عمر»، على حد قوله، فجمع الفراغ بتغيريته بين تابع ترابم، والتعرض بخصوصه الديمقراطية، والإساءة لفلسطين والفلسطينيين، وفوق كل ذلك التعريض بناثية أمريكية بسبب كونها مسلمة محببة، معيزة بذلك عن منظومة من عقد النقص النفسية والسياسية.

صفقة القرن لا تستهدف فلسطين فقط بل العالم العربي بأكمله



صفقة القرن: تبادل لأدوار وظيفية لتل أبيب وواشنطن

القرن»، وعبر الفراغ عن انزعاجه باقتراح قدمه ترابم سابقا، وهو عودة طلب إلى فلسطين، متبرعا لها، على سبيل السخرية على ما يظهر، بشرائه تذكرة سفرها وشقة لها في رام الله، كما أنه تطوّل بتقديم العرض نفسه لزميلتها «المتحجبة بجانبك إلهان عمر»، على حد قوله، فجمع الفراغ بتغيريته بين تابع ترابم، والتعرض بخصوصه الديمقراطية، والإساءة لفلسطين والفلسطينيين، وفوق كل ذلك التعريض بناثية أمريكية بسبب كونها مسلمة محببة، معيزة بذلك عن منظومة من عقد النقص النفسية والسياسية.

القرن»، وعبر الفراغ عن انزعاجه باقتراح قدمه ترابم سابقا، وهو عودة طلب إلى فلسطين، متبرعا لها، على سبيل السخرية على ما يظهر، بشرائه تذكرة سفرها وشقة لها في رام الله، كما أنه تطوّل بتقديم العرض نفسه لزميلتها «المتحجبة بجانبك إلهان عمر»، على حد قوله، فجمع الفراغ بتغيريته بين تابع ترابم، والتعرض بخصوصه الديمقراطية، والإساءة لفلسطين والفلسطينيين، وفوق كل ذلك التعريض بناثية أمريكية بسبب كونها مسلمة محببة، معيزة بذلك عن منظومة من عقد النقص النفسية والسياسية.

القرن»، وعبر الفراغ عن انزعاجه باقتراح قدمه ترابم سابقا، وهو عودة طلب إلى فلسطين، متبرعا لها، على سبيل السخرية على ما يظهر، بشرائه تذكرة سفرها وشقة لها في رام الله، كما أنه تطوّل بتقديم العرض نفسه لزميلتها «المتحجبة بجانبك إلهان عمر»، على حد قوله، فجمع الفراغ بتغيريته بين تابع ترابم، والتعرض بخصوصه الديمقراطية، والإساءة لفلسطين والفلسطينيين، وفوق كل ذلك التعريض بناثية أمريكية بسبب كونها مسلمة محببة، معيزة بذلك عن منظومة من عقد النقص النفسية والسياسية.

القرن»، وعبر الفراغ عن انزعاجه باقتراح قدمه ترابم سابقا، وهو عودة طلب إلى فلسطين، متبرعا لها، على سبيل السخرية على ما يظهر، بشرائه تذكرة سفرها وشقة لها في رام الله، كما أنه تطوّل بتقديم العرض نفسه لزميلتها «المتحجبة بجانبك إلهان عمر»، على حد قوله، فجمع الفراغ بتغيريته بين تابع ترابم، والتعرض بخصوصه الديمقراطية، والإساءة لفلسطين والفلسطينيين، وفوق كل ذلك التعريض بناثية أمريكية بسبب كونها مسلمة محببة، معيزة بذلك عن منظومة من عقد النقص النفسية والسياسية.

صفقة القرن لا تستهدف فلسطين فقط بل العالم العربي بأكمله



صفقة القرن: تبادل لأدوار وظيفية لتل أبيب وواشنطن

القرن»، وعبر الفراغ عن انزعاجه باقتراح قدمه ترابم سابقا، وهو عودة طلب إلى فلسطين، متبرعا لها، على سبيل السخرية على ما يظهر، بشرائه تذكرة سفرها وشقة لها في رام الله، كما أنه تطوّل بتقديم العرض نفسه لزميلتها «المتحجبة بجانبك إلهان عمر»، على حد قوله، فجمع الفراغ بتغيريته بين تابع ترابم، والتعرض بخصوصه الديمقراطية، والإساءة لفلسطين والفلسطينيين، وفوق كل ذلك التعريض بناثية أمريكية بسبب كونها مسلمة محببة، معيزة بذلك عن منظومة من عقد النقص النفسية والسياسية.

القرن»، وعبر الفراغ عن انزعاجه باقتراح قدمه ترابم سابقا، وهو عودة طلب إلى فلسطين، متبرعا لها، على سبيل السخرية على ما يظهر، بشرائه تذكرة سفرها وشقة لها في رام الله، كما أنه تطوّل بتقديم العرض نفسه لزميلتها «المتحجبة بجانبك إلهان عمر»، على حد قوله، فجمع الفراغ بتغيريته بين تابع ترابم، والتعرض بخصوصه الديمقراطية، والإساءة لفلسطين والفلسطينيين، وفوق كل ذلك التعريض بناثية أمريكية بسبب كونها مسلمة محببة، معيزة بذلك عن منظومة من عقد النقص النفسية والسياسية.

القرن»، وعبر الفراغ عن انزعاجه باقتراح قدمه ترابم سابقا، وهو عودة طلب إلى فلسطين، متبرعا لها، على سبيل السخرية على ما يظهر، بشرائه تذكرة سفرها وشقة لها في رام الله، كما أنه تطوّل بتقديم العرض نفسه لزميلتها «المتحجبة بجانبك إلهان عمر»، على حد قوله، فجمع الفراغ بتغيريته بين تابع ترابم، والتعرض بخصوصه الديمقراطية، والإساءة لفلسطين والفلسطينيين، وفوق كل ذلك التعريض بناثية أمريكية بسبب كونها مسلمة محببة، معيزة بذلك عن منظومة من عقد النقص النفسية والسياسية.

القرن»، وعبر الفراغ عن انزعاجه باقتراح قدمه ترابم سابقا، وهو عودة طلب إلى فلسطين، متبرعا لها، على سبيل السخرية على ما يظهر، بشرائه تذكرة سفرها وشقة لها في رام الله، كما أنه تطوّل بتقديم العرض نفسه لزميلتها «المتحجبة بجانبك إلهان عمر»، على حد قوله، فجمع الفراغ بتغيريته بين تابع ترابم، والتعرض بخصوصه الديمقراطية، والإساءة لفلسطين والفلسطينيين، وفوق كل ذلك التعريض بناثية أمريكية بسبب كونها مسلمة محببة، معيزة بذلك عن منظومة من عقد النقص النفسية والسياسية.

صفقة القرن لا تستهدف فلسطين فقط بل العالم العربي بأكمله



صفقة القرن: تبادل لأدوار وظيفية لتل أبيب وواشنطن

القرن»، وعبر الفراغ عن انزعاجه باقتراح قدمه ترابم سابقا، وهو عودة طلب إلى فلسطين، متبرعا لها، على سبيل السخرية على ما يظهر، بشرائه تذكرة سفرها وشقة لها في رام الله، كما أنه تطوّل بتقديم العرض نفسه لزميلتها «المتحجبة بجانبك إلهان عمر»، على حد قوله، فجمع الفراغ بتغيريته بين تابع ترابم، والتعرض بخصوصه الديمقراطية، والإساءة لفلسطين والفلسطينيين، وفوق كل ذلك التعريض بناثية أمريكية بسبب كونها مسلمة محببة، معيزة بذلك عن منظومة من عقد النقص النفسية والسياسية.

القرن»، وعبر الفراغ عن انزعاجه باقتراح قدمه ترابم سابقا، وهو عودة طلب إلى فلسطين، متبرعا لها، على سبيل السخرية على ما يظهر، بشرائه تذكرة سفرها وشقة لها في رام الله، كما أنه تطوّل بتقديم العرض نفسه لزميلتها «المتحجبة بجانبك إلهان عمر»، على حد قوله، فجمع الفراغ بتغيريته بين تابع ترابم، والتعرض بخصوصه الديمقراطية، والإساءة لفلسطين والفلسطينيين، وفوق كل ذلك التعريض بناثية أمريكية بسبب كونها مسلمة محببة، معيزة بذلك عن منظومة من عقد النقص النفسية والسياسية.

القرن»، وعبر الفراغ عن انزعاجه باقتراح قدمه ترابم سابقا، وهو عودة طلب إلى فلسطين، متبرعا لها، على سبيل السخرية على ما يظهر، بشرائه تذكرة سفرها وشقة لها في رام الله، كما أنه تطوّل بتقديم العرض نفسه لزميلتها «المتحجبة بجانبك إلهان عمر»، على حد قوله، فجمع الفراغ بتغيريته بين تابع ترابم، والتعرض بخصوصه الديمقراطية، والإساءة لفلسطين والفلسطينيين، وفوق كل ذلك التعريض بناثية أمريكية بسبب كونها مسلمة محببة، معيزة بذلك عن منظومة من عقد النقص النفسية والسياسية.

د. فيصل القاسم*

أينما ذهب في هذا العالم الواسع ستجد الناس يشكون من جنون الأسعار، وخاصة في بلادنا العربية المتعيسة، لذا يرفع ضياع العالم أسعار كل شيء بينما ينخفض سعر الإطناب إلى الحضيض؛ إلى أين يضيء بنا هذا النظام المتوحش؟ من مفاقرات النظام الاستعماري العولمي وتفاقماته الصارخة أنه يؤثر، منذ نشأته، المأدة على الإنسان، خاصة إذا كان ذلك الإنسان من العالم الثالث، فتصبح قيمته يبرص الشراب، وقد ظهروا العقيدة الغربية الرأسمالية في أجلي صورها على لسان شار الإمبراطورية البريطانية الشهير وريدار كيلنج الذي قال ذات يوم: «إن كليمي إسم من أي أفريقي أسود»، ولا داعي لسرد جرائم المستعمر الغربي بحق مستعمراته القديمة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، فهي معروفة للجميع والداني، لكن هل توفقت جرائم أرباب الرأسمالية الغربية لتلك البلدان العالم المذبحين في الأرض، أم إنها تتجلى في صور أخرى أشد ببناءة واستغلالا ووحشية في عصر العولمة؟ وأقص هذا الاستغلال الرأسمالي العولمي لجهد الملايين من عمال العالم الثالث مقابل مردود مادي أهول من المهنزل ذاته.

لقد تفلت كبريات الشركات الغربية مصانعها ومراكز إنتاجها إلى العالم الثالث مثل إندونيسيا والصين وقيتانا وتونس والغرير وهابيتسي والهند وهونغ كونغ ومكاو وبنغلادش والكمبيك والفيليبين وتايوان وتايوان وغيرها، وهي تزيد من وراء ذلك تخفيض تكاليف الإنتاج، والبحث عن الأيدي العاملة الرخيصة، ولا شك أنها وجدت ضالتها في البلدان المذكورة، وهذا من حقها، لكن الأمر لم يبق عند حدود خفض التكاليف، بل أصبح عمليا استغلالا بشعة لم يشهد لها التاريخ مثيلا، فلو عرف الناس مستوى الأجر الذي تدفعها الشركات الغربية للعمال والعمال الذين يصلون إليهم بنهارهم في إندونيسيا والصين وبنغلادش مثلا لانظرت قلوبهم جزنا وأسى على ملايين الكاندين الذين

لماذا ترتفع أسعار البضائع في كل مكان وينخفض سعر الإنسان؟

يذهبون قوداً رخيصاً للشركات المتعولة العابرة للقطار، كتنا يدخل المحلات والتجمعات التجارية الكبرى في هذه المدينة أو تلك، ومعظم السلع المعروضة فيها تقريبا من إنتاج شركات غربية بدءا بالماليس، مروراً بالأثا والأعمال والتكسولات، وانتهاء بالأحذية العادية والرياضية، ولعل أكثر ما يثير حنفي والي عندما أرى مثلا زجاجة من الأحذية الرياضية مصنوعة في فيتنام وقد وصل ثمنه إلى أكثر من مائة دولار، أو بدلة «ديزاينير» مصنوعة في بنغلادش وقد وصل سعرها إلى أكثر من ألف دولار، أو ريفعة عنق ماركة غربية فاخرة مصنوعة في الصين يزيد ثمنها على مائتي دولار، أو طقم نسائي مصنوع في هونغ كونغ وقد وصل ثمنه إلى مئات الدولارات. للوهلة الأولى قد يبدو ذلك شيئا إيجابيا، إذ قد يقول البعض إن ذلك يدل على العالم التي تولىها الشركات الغربية لتلك البلدان العالم اللثية، بحيث اختارتها لإنتاج بضاعتها وبيعها لبقية العالم المتقدم، لكن الأکید أن ملايين العمال والعمال في تلك البلدان ليسوا أكثر من عبيد مسجونين يعملون في ظروف إنسانية غاية في البشاعة، أو بالأحرى في ظروف لإنسانية أبداً مقابل قنات لا يسمن أو يغني من جوع.

ولعل وصف الكاتب الاسترالي الرأع جون بيلجر في كتابه «حكام العالم الجدد» لواقع العمالة الإندونيسية أبلغ إدانة للشركات الكبرى التي تزين بضاعتها وأجهز المحلات الكبرى في مجتمعاتها التجارية ومجمعات أمريكا وأوروبا، يقول بيلجر: «لو نظرت داخل المصانع التابعة للشركات الغربية في ضواحي جاكارتا لوجدت ألاف الفتيات الزواني يعملن في أجواء مخيفة تجت درجة حرارة تزيد عن الاربعتين درجة، ولا يوجد مكيف إلا في مكتب المدير، ولا نظرت في وجوههن لرأيت أطنانا من الحزن واليأس والقسى، وترسم على تلك الوجوه الشسحية والأعين المحقة في الأرض التي يعمل أصحابها لأكثر من ست وثلاثين ساعة من انقطاع

لماذا ترتفع أسعار البضائع في كل مكان وينخفض سعر الإنسان؟

ولو أراد صاحب المصنع فيستطع أن يزيد الفترة، أما العمال فلا يستطيعون أحيانا الذهاب إلى العمال لإياد من المراكب، ولو منعهم الأخير من الذهاب إلى دورات المياه لانظرو بعضهم لأن يبلسي نداء الطبيعة داخل مالبسه»، ويسرر أحد العمال للكتائب بأنهم يعاملون كالحيوان أو تماما دون أن يُسمح لهم بفتح أفواه لقول كلمة واحدة للاحتجاج على ظروف عملهم المأساوية، وينسحب الأمر ذاته على مستعمرات التصنيع الغربية في معظم البلدان الفقيرة.

إن الذين يصنعون الأحذية والملابس والأثاث الغربية التي نتجح بها محلاتنا العربية هم «الاناس»، كما يصفهم بيلجر، نظرا لأنهم لا يتمتعون بأية حقوق إنسانية تُذكر، فهم يعيشون في ظروف بائسة للغاية بالقرب من مجاري الصرف المفتوحة التي تزكم الأنوف بالقرب من مجاري مدار الساع، ويشربون المياه الملوثة، ويجاورون البعوض الذي يقضي على أرواح أطفالهم، وإذا أراد أحدهم أن يشرب ماء نظيفا فعليه أن يدفع جل راتبه للحصول على ذلك.

تصوروا أن الأجور التي تدفعها الشركات الغربية للعمال والعمال في اندونيسيا لا يمكن أن تخفي عن ثمن الماعن القبي، فما بالك باللعام، فأجدى شركات صنع الأحذية الرياضية مثلا تدفع للعمال أقل من واحد يمانه من قيمة الحداء، بينما تدفع لتبيع الشركة أزوج مثلا في المحلات العالمية بمائة دولار بينما تدفع للعمال أقل من دولار.

وما يبعث على الأسى أكثر فاكتر أن الصين حاولت أن تنافس اندونيسيا على اجتذاب الشركات والتصنيع العالمي وذلك بوز، ففالت لإحدى شركات تصنيع الملابس والأحذية الرياضية الغربية: «ما رايبك إن تأتي إلى الصين، وتؤمن لك عملا باقلا من الأجر الذي تدفعينه للعمال الإندونيسيين، فبينما يحصل الأخير مثلا على دولارين يطمين في اليوم، يمكن للعمال الصينيين أن يعمل مقابل دولار ونصف، إنه

أورفاشي روتيليا تشارك في مهرجان الأزياء والتجميل

شاركت الفنانة الهندية
أورفاشي روتيليا في أسبوع
لوتس للأزياء وفنون التجميل
في مومباي أمس



بحضور شخصيات ووجوه ثقافية وأدبية وتربوية ومهتمين.

● استضاف مسرح مركز اليرموك الثقافي في دار الآثار الإسلامية في الكويت، أمسية موسيقية للمطرب والملحن الكويتي يوسف ياسين.

● الكاتب الروائي الجزائري سعيد خطيبي اختيرت روايته «حطب سراييفو» الصادرة عن منشورات «الاختلاف» في الجزائر ومنشورات «ضفاف» في بيروت، ضمن القاشمة القصيرة لجائزة «البوكر» العربية التي أعلنت أمس الأول في مدينة مراكش في المغرب.

● افتتحت الأميرة لالة حسناء، شقيقة العاهل المغربي الملك محمد السادس، أول أمس الخميس، النسخة 26 من المعرض الدولي للكتاب في الدار البيضاء، ورافقتها في ذلك وزير الثقافة والشباب والرياضة الناطق الرسمي باسم الحكومة، الحسن عبيباب، ومدونة المعرض لطيفة مفتقر.

● استضافت قاعة قصر الملك في النبطية في جنوب لبنان، لقاء أدبيا نظمتها جمعية «كتابي» لمناقشة كتاب «26 ساعة بنك أوف أمريكا»، للكاتب عباس جعفر الحسيني.

أحوال الناس



لحظة حرة

ألا نحب أوطاننا؟

غادة السمان

حين مرض رئيس جمهورية فرنسا السيد فرانسوا ميتران بالسرطان لم يذهب للعلاج إلى بلد آخر بل تعالج في بلده، على العكس من العديد من الحكام العرب والموسرين الذين يسافرون إلى الغرب طلبا للعلاج أو لإجراء فحوصات طبية.

والسؤال هو: لماذا لا يقومون بجعل مستشفياتنا أماكن راقية للعلاج؟ ماذا ينقصنا لتكون مستشفياتنا في المستوى الطبي الراقى لتلك التي يرحل (الحكام والوجهاء العرب للعلاج فيها)؟ الطبيب العربي يتفوق حين تتاح له الفرصة لذلك. والأجهزة الحديثة المخبرية لرصد المرض يمكن الحصول عليها لمستشفياتنا. (ريثما تصنعها محليا مثلهم)!

وكل ما ينقصنا هو أن يقرر الحاكم العربي وأرثاء البلد أنهم سيستأجرون في وطنهم إذا مرضوا ولن يرحلوا لذلك إلى الغرب، إذ لا شيء ينقصنا إلا النية لجعل بلادنا أماكن صالحة للعلاج، وراقية في الحمول كلها.

المتبرع مستشفى في باريس!

ذهبت مرة لزيارة صديقة لي مريضة في مستشفى في ضاحية نويي الباريسية. والمستشفى شهير ويومه الكثير من العرب الموسرين، ولقنتني في المدخل لوحة تذكارية حول تبرع أحد الموسرين العرب للمستشفى بمبلغ كبير من المال (وإلا لما وضعوا لوحة تذكارية حول ذلك)!

والسؤال هو: هذا الثرى من أصل فلسطيني، لماذا لم يتبرع بالمال لتأسيس مستشفى في بلده الأم، وهو فعل محبة نحو الوطن؟ والشيء ذاته ينطبق على الحاكم العربي أيضا كان، الذي يمكن أن ينفق المال على تأهيل المستشفيات في الوطن، بحيث لا يرحل أحد لطلب العلاج في الخارج، وهو أقل ما فعله للتعبير عن حبنا لأوطاننا. والمال الذي ينقله حاكم عربي ما وحاشيته مقابل سفره إلى مستشفى في الغرب يستحسن إنفاقه على تحسين وضع مستشفياتنا!

الرقيب العاشق

وأعني بالرقيب العاشق أي كاتب أو قارئ يسفزه الخط الفادح في اللغة العربية، وأذكر على سبيل المثال راشد عيسى الذي يقول: «لم يعد المرء يفكر في إخفاء اللغة عند مذهبي التلفزيون، فمن فرطها يفضل أن يسلم أمره»، ولكن راشد أعلن رفضه للحظة حين استضافت نجمة تلفزيونية معروفة جدا في أحد برامج سيدتين، قائلة: «الشهد هذه الليلة مع سيدتان... وبعد سطر واحد أضفنا: «هلا وسهلا بالضيفتان».

ولن أذكر اسم مقدمة البرامج الكبيرة، لأنها ليست المقصودة وحدها، بل طلب الرحمة للفتنة العربية أمام أخطاء من نمط نصب الجور وما شابه، أي أخطاء على حافة الخزي أمام لغتنا العربية التي يعتاش البعض من التكلم بها في الإذاعات والتلفزيونات. وأعتقد أن وجود المدقق اللغوي في كل منبر صحفي أو تلفزيوني أمر ضروري.

أهلاً بالمدقق اللغوي

حملت لي إحدى الصديقات الكويتيات عدداً من مجلة «البيان» الأدبية الشهرية الصادرة عن «رابطة الأدباء الكويتيين»، وقرأت اسم المشرق العام طلال سعد الرميضي، ورئيسة التحرير عائشة الفجري (وسرني أنها 15أ)، وسكرتير التحرير عدنان فزات، والإخراج الفني محمد الخطيب، لكنني توقفت طويلاً أمام عبارة «المدقق اللغوي: خليل السلامة».

نادرة هي المجالات العربية التي تحمل لقب «المدقق اللغوي»، وهذا جميل، ولغتنا العربية تستحق منا الاحترام وحاشي الخطأ قدر الإمكان، والإعلان عن وجود «المدقق اللغوي» أمر نادر في زمن تتكاثر فيه الأخطاء اللغوية كالجرثبات: المذيع ينصب نائب الفاعل، والسياسي ينصب الفاعل، والنصب على اللغة العربية مستمر. ومن الجميل حضور مدقق لغوي يذكري بأن لغتنا تستحق الاحترام والإتقان.

وتحية إلى «مجلة البيان» لأنني لم أقرأ في أي منبر عربي آخر اسم المدقق اللغوي جنباً إلى جنب مع اسم رئيس التحرير في الصفحة الأولى من المجلة. فكلنا نخطئ أحياناً، لكن وعينا بأن الخطأ إساءة للغتنا العربية يدفع بنا إلى محاولة واعية لتجنبه.

أما عن الأخطاء في أحاديث رجال السياسة وخطبهم، فسأحدث عنها في مناسبة أخرى، فأحدث عنها بطول ويجرح. ولا أندري كيف يمكن لناطق باسم وطن ألا يتقن لغة ذلك الوطن على الأقل.

ضد تحقير الرجل

ثمة إعلان عن عطر جديد من إحدى الشركات الفرنسية الشهيرة لصناعة العطور، ومعظم عطورها هي بحق جميلة.. لكن، لسبب ما، الإعلانات عنها في التلفزيونات الغربية رديئة جداً في نظري.

ففي عطر كان جديداً، سبق أن أصدرت شركة العطور ذاتها قبل أعوام إعلاناً عنه، وأغنية الإعلان هي للمغنية الأمريكية نانسي سيناترا، ابنة الشهير فرانك سيناترا، صوتها عادي وليس رديداً، أما الأغنية التي تشدها فريئة في نظري. إذ تقول كلماتها: هذا الحذاء (الجزمة) صنع للمشي، وهذا ما سافعله وسأمشي به فوفك.

لم أفهم لماذا تريد أن تعشي بحدانها فوق رجلها، ربما كانت لديها أسبابها الخاصة، ولكن لماذا تبنت شركة العطور الراقية الشهيرة هذه الأغنية لتتوافق الإعلان عن عطرها القديم كما الجديد؟ وهل توهم أن كل امرأة تتوق (للمشي) بحدانها فوق رجلها، وبالتالي ستتبنى هذا العطر؟ ومرت الأيام.. واليوم وقد أصدرت دار العطور الشهيرة هذه عطراً جديداً رائع الرائحة.. أندشني أن الإعلان تضمن هذه الأغنية التي تتضمن تحقيراً وإهانة للرجل حين تتبناها شركة عطور.. من طرفي، قررت مقاطعة هذا العطر الجميل احتراماً لإنسانية الرجل.

نعم، الإعلانات مؤثرة

قد يقول البعض إن الإعلانات لا تؤثر في أحد، ولكن ذلك ليس دقيقاً، ثمة إعلان عن سيارة مثلاً شاهدته قبل عقد من الزمن على الأقل ولا أستطيع نسيانه، يمثل شابة جميلة في مقهى تتأمل سيارة خلف النافذة توقفت على الرصيف أمامها، ولشدة إعجابها بها لم تنتبه إلى عنكبوت الريلاء السوداء المرعبة التي كانت تمشي على عنقها. من طرفي، نسيته اسم السيارة (وماركتها) التي دفعت الشركة آلاف الدولارات لنشر هذا الإعلان المتفرج على الشاشات، وكل ما يتذكره المشاهد منه هو تلك الريلاء المرعبة على عنق الشابة حتى لينسى تماماً السيارة الملغن عنها. بعبارة أخرى، المبالغة في جذب المتفرج قد تنجح، لكنه ينسى الغرض من الإعلان... ويصير الإعلان ضحية لنجاحه؛ والمهم خلق التوازن بين اجتذاب المتفرج وموضوع الإعلان. واستفزاز الأغنية التي تقوم بتحقير الرجل نجحت في جعلني أنسى العطر الذي تقوم بالترويج له.

الإعلان مهم وإلا لما دفعت الشركات آلاف الدولارات لعرضه دقائق على التلفزيون. لكن تحقير الرجل مغرر، كما المبالغة في الإعلان والتذكي، حتى لينسى المرء أصلاً موضوعه، كما استنسا تلك الريلاء السوداء المرعبة على عنق الشابة ملاحظة (ماركة) السيارة الجديدة الملغن عنها!

أكل النمل ساهم في انتشار فيروس كورونا في الصين

يعتبر أكل النمل الحرشفي من بين أكثر الأنواع التي يتم الاتجار بها، وقد أخذ أكثر من مليون من هذه الحيوانات من الغابات الآسيوية والإفريقية في العقد الماضي، وفقاً للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

وهي تباع في الصين وفيتنام حيث يتم استخدام حراشيفها في الطب التقليدي رغم عدم إثبات وجود فوائد طبية لها، كما تباع لحومها في السوق السوداء.

ودعا الخبراء، الجمعة، العلماء الصينيين إلى نشر المزيد من نتائج أبحاثهم. وقال جيمس وود، أستاذ الطب البيطري في جامعة كامبردج، إن مجرد التشابه

بين سلاسل الجينوم للفيروسات «ليس كافياً».

وأضاف أن النتائج قد تكون ناجمة عن «التلوث من بيئة شديدة التعرض» لهذا الفيروس.

وأوضح جوناثان بيل، أستاذ علم الفيروسات الجزئية في جامعة نوتنغهام: «سنحتاج إلى رؤية كل البيانات الوراثية المكتشفة مدى ارتباط فيروسات الإنسان وحيوانات أكل النمل الحرشفي».

وفي كانون الثاني/يناير الماضي حضرت الصين وقتاً بيع الحيوانات البرية حتى تتم السيطرة على الوباء.

«مضيفة وسيطة محتملة».

من دون تقديم المزيد من التفاصيل، على ما أعلنت الجامعة في بيان، ويعتقد أن منشأ الفيروس المستجد هو الحراشيف، لكن الباحثين أشاروا إلى احتمال وجود «مضيف وسيط» في انتقاله إلى البشر. وبعد اختبار أكثر من ألف عينة من حيوانات برية، وجد علماء من الجامعة أن سلاسل جينوم الفيروسات الموجودة لدى حيوانات أكل النمل الحرشفي مطابقة بنسبة 99% لتلك الموجودة لدى المصابين بفيروس كورونا، وفق ما ذكرت وكالة أنباء «شينخوا» الرسمية.

بكين - أ ف ب: قال علماء صينيون، أمس الجمعة،

إن حيوانات أكل النمل الحرشفي المهددة بالانقراض قد تكون الحلقة التي سهّلت انتشار فيروس كورونا المستجد في أنحاء الصين.

ويشبه الباحثون منذ فترة طويلة في أن الفيروس الذي قتل إلى الآن أكثر من 630 شخصاً وأصاب حوالي 31 ألفاً، انتقل من حيوان إلى إنسان في أحد أسواق مدينة ووهان في وسط الصين أواخر العام الماضي.

وأوضح باحثون من جامعة «ساوث تشاينا أغريكالشر» يونيفرسيتي، أن هذه الثدييات قد تكون

البنك الدولي يدعو دول العالم لمواجهة البدانة

وحذر البنك الدولي من أن التكاليف المرتبطة بالناظم الصحي، إضافة إلى انخفاض الإنتاجية والتعب عن العمل والتقاعد المبكر... كلها نفقات تستمر في الارتفاع.

ويشد البنك الدولي في التقرير على الدور الأساسي للحكومات، وحضها على وضع أنظمة صحية فعالة.

كذلك، دعاها إلى وضع تدابير وقائية وتثقيفية (لزوم تحديد الأطعمة المصنعة وتقليل الملح والسكريات المحلاة والاستمرار في برامج تغذية للأطفال) وكذلك إنشاء ملاعب في المدارس ومسارات خاصة للمشاة والدراجات.

وأشار البنك الدولي إلى أن «السمنة لها عواقب وخيمة على اقتصادات البلدان وعلى رأس المال البشري، إذ إنها تقلل الإنتاجية ومتوسط العمر المتوقع وتزيد من تكاليف الرعاية الصحية».

وتعتبر زيادة الوزن واحداً من الأسباب الرئيسية الثلاثة للوفاة في أنحاء العالم، وتحدث 4 ملايين حالة وفاة كل عام.

■ واشنطن - أ ف ب: دعا البنك الدولي البلدان الفقيرة والنامية الأكثر تضراً من زيادة الوزن والسمنة، إلى فرض ضرائب على الأطعمة غير الصحية.

وقالت هذه المؤسسة التي تتخذ في واشنطن مقراً لها، في بيان، إن التقرير «يبرز أهمية وجود سياسة ضريبية قوية مثل فرض رسوم على المنتجات الغذائية غير الصحية».

وقد ازدادت البدانة، التي لم تعد تقتصر على البلدان الغنية، ثلاث مرات منذ العام 1975 في كل أنحاء العالم، والتكاليف المرتبطة عليها باهظة جداً في أكثر الدول تضراً.

ويعيش حالياً ثلاثة أرباع البالغين و 80% من الأطفال الذين يعانون من البدانة أو زيادة في الوزن في بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، خصوصاً في أمريكا اللاتينية.

وتواجه الكثير من البلدان نقصاً في التغذية والسمنة في الوقت نفسه.

المراهق البريطاني الذي ألقى صبيبا من ارتفاع 30 متراً خطط لرمي شخص آخر

■ لندن - أ ف ب: قال المراهق البريطاني الذي ألقى صبيبا فرنسياً يبلغ من العمر ست سنوات من منصة المراقبة في الطابق العاشر من معرض «تايت مودرن» في لندن، إنه كان يعتزم رمي شخص ما من مبنى مرتفع، وفق ما أوردت هيئة «بي بي سي» وصحيفة «دايلي ميل»، أمس الجمعة.

وقد حصلت «بي بي سي» و«دايلي ميل»، على تسجيل لجزئتي برافيري، الذي يعاني من مرض التوحد، أخبر فيه العاملين في مجال الرعاية قبل عام بأنه «في الأشهر القليلة المقبلة، سأقتل شخصاً ما، الفكرة تراودني».

وأضاف: «يمكن أن يكون أي شيء طالما أنه مرتفع، ويمكن الصعود إليه وزيارته ثم دفع شخص ما، وأعرف أنه سيموت من السقوط من ارتفاع مئة قدم «حوالي 30 متراً».

وقد عانى الصبي الصغير من كسور الشخصية.

شقيقتان روسيتان يجتمعان بعد انفصال 78 عاماً

■ موسكو - أ ف ب: اجتمعت شقيقتان روسيتان في نهاية كانون الثاني/يناير مجتداً بعد 78 عاماً من انفصالهما في منتصف الحرب العالمية الثانية، وذلك بفضل برنامج تلفزيوني والشرطة الروسية.

وتعانقت يوليا وروزالينا خاريتونوفا، اللتان تلبغان من العمر 92 و94 عاماً، وتبادلتا القبيل، فيما مسح الأقارب الذين كانوا يحيطون بهما دموعهم، وفقاً لصور نشرتها أمس الجمعة وزارة الداخلية الروسية.

وقالت روزالينا، وهي تمسك بيد شقيقتها: «بحثت عنها، كنت أبحث عنها دائماً».

في سن المراهقة، كانت الشقيقتان تعيشان مع والديهما في ستالينغراد، إلا أنهما انفصلتا في العام 1942 بعدما أخلت المدينة التي كانت تواجه القصف النازي.

دراسة تكشف الأسرار الوراثية للسرطان

نوع واحد من السرطان بين مريض وآخر. ويعود ذلك إلى العدد الكبير من التحويلات الجينية المكتة التي قد تطرأ على الورم السرطاني، وترتبط في بعض الأحيان بنمط حياة المريض، مثل التدخين.

كذلك تم التوصل إلى دليل آخر يفيد بإمكانية تطور بعض أنواع السرطانات قبل سنوات من تشخيصها، مما يفتح المجال أمام تطوير «علاجات مبكرة»، وفقاً لكاملين.

وكذلك أظهرت الدراسة أن الأورام السرطانية قد تصيب أجزاء مختلفة من الجسم تتمتع بنقاط مشتركة أكثر مما يُعتقد. وفي هذا السياق، قال العالم يواكيم ويشنفلت، من جامعة كوبنهاغن: «قد يكون هناك بعض سرطانات الثدي والبروستات التي تتشابه

فيها عملية التحويلات الجينية».

وأكد: «ما يعني أن المرض المصاب بسرطان البروستات يمكنه الاستفادة من العلاج نفسه الذي تخضع له مصابة بسرطان الثدي».

وقد تم التوصل إلى دليل آخر يفيد بإمكانية تطور بعض أنواع السرطانات قبل سنوات من تشخيصها، مما يفتح المجال أمام تطوير «علاجات مبكرة»، وفقاً لكاملين.

وكذلك أظهرت الدراسة أن الأورام السرطانية قد تصيب أجزاء مختلفة من الجسم تتمتع بنقاط مشتركة أكثر مما يُعتقد. وفي هذا السياق، قال العالم يواكيم ويشنفلت، من جامعة كوبنهاغن: «قد يكون هناك بعض سرطانات الثدي والبروستات التي تتشابه

الدروس النظرية الممكن استخلاصها من الدراسة، وتتيح تكوين معرفة أفضل بالتحويلات الجينية التي تؤدي إلى تكاثر الخلايا السرطانية، وتنتج عنها أنواع مختلفة من السرطان أو تنوع في الأورام السرطانية من فرد إلى آخر. وأمل الدكتور ليتكولن شتاين، وهو أحد العلماء الذين أشرفوا على هذا المشروع، في بيان صادر عن معهد أونتاريو للبحوث السرطانية، أن تؤدي المعرفة المتراكمة حول أصل الأورام وتطورها إلى إيجاد أدوات جديدة تسمح بالكشف عنها وإنتاج علاجات مناسبة لها تكون أكثر فعالية».

وشرح بيتر كامبل، وهو عالم آخر شارك في المشروع من معهد «ولكام سانغر»، بأن الاكتشاف الأكثر إثارة للاهتمام هو الاختلاف الممكن أن يظهر في

طوكيو - أ ف ب: صدرت دراسة حديثة حول الأسرار الجينية للسرطان في إطار مشروع أعد بالتعاون مع 1300 باحث من أربع قارات، يهدف إلى فهم طبيعة الأورام السرطانية وكيفية مكافحتها وتطوير العلاجات والأدوية المناسبة لها.

ويستند هذا العمل إلى التسلسل الجيني لأكثر من 2600 ورم سرطاني ينتمي إلى 38 نوعاً من السرطان.

نشرت مجلة «نييتشر»، وغيرها من المجلات الطبية التابعة للمجموعة نفسها، نتائج هذا البرنامج البحثي الذي أطلق عليه اسم «بان كانسر»، على شكل أكثر من 20 مقالة.

وعلى الرغم من عدم وجود تطبيقات علاجية ملموسة في الوقت الحالي، إلا أن ثمة الكثير من